



جزر سيثيل... أقرب إلى الجنة على الأرض

(سحر وسياحة)

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن الأريعاء 23 رجب 1441 - 18 مارس 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15086 London - Wednesday - 18 March 2020 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 15086

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

العراق: الزرفي لتشكل الحكومة بتوافق صعب

بغداد، حمزة مصطفى
أخرى»، محملاً صالح «كامل المسؤولية عن تداعيات هذه الخطوات الاستثنائية». وهددت الكتلة ب«اتخاذ جميع الإجراءات لمنع هذا الاستخفاف بالقانون والدستور».

بتوافق صعب داخل البيت الشيعة في العراق، كلف رئيس الجمهورية برهم صالح أمس، عدنان الزرفي، القيادي في «تحالف النصر» بقيادة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، ومحافظ النجف السابق، تشكيل الحكومة الجديدة.

وما إن انتهى حفل التكليف السريع حتى بدأت ردود الفعل التي كان أولها من «كتلة الفتح» التي يتزعمها رئيس منظمة بدر، هادي العامري، والتي عدت التكليف استغراباً. وهو ما يعني أن الزرفي لم يتمكن من منح العامري التطمينات المطلوبة، خصوصاً أن الفصائل المسلحة المنضوية في «الحشد الشعبي»، الذي يعتبر العامري من أبرز قياداته، تحسب رئيس الوزراء المكلف على الأميركيين، وبالتالي بعد بعيداً من إيران من هذه الزاوية.

وقالت «كتلة الفتح» في بيان: «نرفض الخطوة غير الدستورية التي قام بها رئيس الجمهورية بتكليف مرشح خارج السباقات الدستورية، والتي تنص على تكليف مرشح الكتلة الأكبر وإعلانه رسمياً». وأضاف البيان أن صالح «تجاوز الدستور من جهة، ولم يلتزم بالتوافق بين القوى السياسية من جهة».

«كتلة الفتح» عدت التكليف استغراباً... وصالح يدعو لانتخابات مبكرة

مماثلة بعثة العراق جينين بلاسختارت بتكليف

في بيان إنه «في مواجهة أزمات أمنية وسياسية واقتصادية وصحية غير مسبوقة، فإن العراق بحاجة ماسة لكابينة وزارية فاعلة». وأكدت بلاسختارت أن «الحكومة الجديدة أمامها عمل شاق والدعم من جميع القوى السياسية حاسم للوحدة الوطنية والنجاح» (تفاصيل ص 3)

في الداخل التحالف يعيد تموضع قواته في العراق

ص 3

دعوات دولية لوقف الاقتتال في طرابلس لمواجهة «كورونا» (ص 9)

إسرائيل تشترط «الكفالة» لمبيت العمال الفلسطينيين (ص 10)

ملف اللاجئين يهيمن على «لقاء الفيديو» بين قادة تركيا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا (ص 11)

نصف مليار أوروبي «معزول» عن العالم... والوفيات في إيران تلامس ألف السعودية تدعو «العشرين» إلى قمة لمكافحة «كورونا»



طفل نازح من إدلب يخضع لفحص الكشف عن «كورونا» في ريف حلب أمس (أ.ف.ب)

النشر الأوسط ترصد مظاهر الاكتظاظ وغياب البنية التحتية الوباء يعمق مأساة نازحي إدلب

لا سيما أن أكثر الخيام تؤدي أكثر من أسرة». في موازاة ذلك، تم إغلاق مزارع إيرانية في ريف دمشق «ضمن الإجراءات الاحترازية» من الحكومة السورية، التي بدأت تطهير وتعقيم جميع المساكن العامة ووسائل النقل في العاصمة محاربة «كورونا». وذكر مصادر لموقع «روسيا اليوم» أن إغلاق مزارع السيدة زينب والسيدة رقية قرب دمشق، جاء «امتثالاً لقرارات وزارة

الأوقاف، وشمل كل الزوار سواء كانوا سوريين أم غير سوريين». وتابعت المصادر أنه تم أيضاً اتخاذ إجراءات في بلدتي نيل والزهره في ريف حلب، التابعتين للحكومة السورية، لتعقيم جميع المساكن العامة ووسائل النقل في العاصمة محاربة «كورونا». وذكر مصادر لموقع «روسيا اليوم» أن إغلاق مزارع السيدة زينب والسيدة رقية قرب دمشق، جاء «امتثالاً لقرارات وزارة

وصول الفيروس إلى المخيمات المكتظة بالمدنيين وسط خدمات طبية وصحية ضئيلة، وغالباً ما تكون معدومة جراء غارات طائرات روسية وسورية في الأشهر الماضية، الأمر الذي قد يحدث كارثة رهيبة. وقال الناشط المداني مصعب الأشقر، إنه «ستحليل تطبيق شروط السلامة والحد من انتشار (كورونا) ما إن يصل إلى المخيمات، حيث يعيش أكثر من مليوني شخص في خيام بسيطة،

إدلب، فراس كرم واشتطن، إيبي يوسف

عقّق فيروس «كورونا» مخاوف نازحي إدلب في شمال غربي سوريا، بسبب غياب البنية التحتية الصحية في منطقة تضم نحو 3,5 مليون مدني. وتبدأ منظمة الصحة العالمية قريباً فحوصات للكشف عن «كورونا» في تلك المناطق التي تخضع لسيطرة المعارضة. وصدت «الشرق الأوسط» الوضع في الشمال السوري، حيث أعرب نازحون عن قلقهم من

عواصم، «الشرق الأوسط»
دعت السعودية إلى عقد قمة استثنائية «افتراضية» الأسبوع المقبل لقيادة مجموعة العشرين التي تتولى رئاستها الدورية، لمكافحة فيروس «كورونا»، بعدما مختلف قطاعاته، حتى أصبح يهدد سلامته واقتصاده. وأعلنت المملكة أنها «تقوم بإجراء اتصالات مستمرة مع دول المجموعة لعقد اجتماع قمة استثنائية افتراضية الأسبوع المقبل بهدف بحث سبل توحيد الجهود لمواجهة انتشار وباء كورونا»، مؤكدة أن «هذه الأزمة الصحية العالمية، وما يترتب عليها من آثار إنسانية واقتصادية واجتماعية، تتطلب استجابة عالمية». وبيّنت أن مجموعة العشرين ستعمل مع المنظمات الدولية بكل الطرق اللازمة لتخفيف آثار هذا الوباء، فيما سيعمل قادة المجموعة التي تضم الاقتصادات الأكبر في العالم، على وضع سياسات متفق عليها لتخفيف آثاره على كل الشعوب والاقتصاد العالمي.

وستبني القمة على جهود وزراء المالية، ومحافظي البنوك المركزية للمجموعة وكبار مسؤولي الصحة والتجارة الخارجية، «لتحديد المطالبات وإجراءات الاستجابة اللازمة، وستستمر رئاسة المملكة في دعم وتنسيق الجهود الدولية لمواجهة آثار الوباء على المستويين الإنساني والاقتصادي». وفي دلالة على مدى الضرر الذي الحقته تداعيات الوباء بالاقتصاد، قال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين إن «ماواجهه حالياً» أسوأ من 11 سبتمبر (أيلول)، في إشارة إلى هجمات تنظيم «القاعدة» عام 2001. موضحاً أن السلطات الأميركية تناقش تقديم حوافز اقتصادية تصل إلى تريليون دولار.

وشددت دول عربية عدة، وأعلنت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل القرار في مؤتمر صحفي أمس بعد اجتماع عبر الفيديو مع قادة الدول الأوروبية، وأكدت أن الدول الأعضاء وافقت كلها على فرض حظر دخول مع بعض الاستثناءات» الطبية، موضحة أن هذا الحظر سيسري 30 يوماً. أما إيران التي تبدأ اليوم الأسبوع الرابع على تفشي فيروس «كورونا» المستجد، فلامست حصيلة الوفيات لديها عتبة الألف، في وقت عززت فيه «منظمة الصحة العالمية» الشكوك حول الإحصائية الرسمية الإيرانية. (تفاصيل ص 4 و5 و6 واقتصاد)

القضاء يطوّق ردود الفعل بتمييز الحكم ومنعه من السفر جدل في لبنان حول «صفقة» مع واشنطن لإطلاق الفاخوري

العامل عامر فاخوري»، واصفاً الموضوع بأنه «جرعة السم للرئاسة». وتزامن ذلك مع كتابات صحافية، دفعت مكتب رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير السابق والنائب جبران باسيل إلى إصدار بيان، قال فيه إنه «لا يعرف الفاخوري أصلاً، ولا علاقة له به إطلاقاً، وكل كلام عن تعهد من باسيل لمساعدته هو تحامل وكذب».

كانت الأثمان مرتبطة «بتطبيع العلاقات الأميركية - اللبنانية». وتساءلت حول إمكانية وجود تسهيل أميركي لصندوق النقد الدولي لتقديم مساعدات نقدية للبنان. وفيما صعد «حزب الله» ضد قرار المحكمة العسكرية، ووصفه ب«الخاطيء»، اعتبر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط أن «محامي الشيطان في مركز القرار والمزيج الولاءات يجد الفتوى المناسبة للإفراج عن

لبنان قبل عام 2000، رغم محاولة القضاء أمس احتواء التصعيد السياسي والغضب الشعبي الذي تلا الحكم، وذلك بقرارات قضائية، أولهما تمييز (استئناف) الحكم الأول، والثاني قرار منع السفر عن الفاخوري. وسالت مصادر سياسية ما إذا كان القرار مرتبطاً بالمعلومات عن عقوبات أميركية ستطال حلفاء لـ«حزب الله» من خارج «الفئائي الشيعة» («حركة أمل») و«حزب الله». كما سالت المصادر ما إذا

بيروت، «الشرق الأوسط»
أشعل قرار «وقف التعقب» الصادر بحق أمر معتقل الخيام السابق والمتعامل مع إسرائيل عامر الفاخوري، جدلاً سياسياً واسعاً في لبنان، وصل إلى حدود التلميح بأن «صفقة» عُقدت بين لبنان والولايات المتحدة للإفراج عنه بفعل «مرور الزمن» على الجرائم المنسوبة إليه، التي بينها القتل والتعذيب في فترة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب

مكان مجهول، برجح أنه أحد السجن السورية، مشيرة إلى أن بينهن مديرتي «مدرسة الشهيد السماوي» صباح القرعي، و«مدرسة مايو» أمل القياضي. مبدئياً، أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن إحباطه أمس، محاولة إرهابية من ميليشيات الحوثي في البحر الأحمر. وقال المتحدث باسم التحالف العقيد الركن تركي المالكي إن قوات التحالف رفضت محاولة للميليشيات الحوثية

عدي، علي ربيع جدة، أسماء الغابري

خطف مدرّسات في صنعاء... والتحالف يدمر زورقين مفخخين الحوثي يصعد بـ«أحكام إعدام» ضد رموز الشرعية

صعدت ميليشيات الحوثي الانقلابية ضد رموز الحكومة الشرعية في اليمن؛ إذ أصدرت محكمة تابعة للميليشيات أمس، أحكاماً بإعدام 17 قائداً عسكرياً، من ضمنهم نائب الرئيس علي محسن الأحمر، ووزير الدفاع محمد علي المقدشي. مع مواصلة

جنوب أفريقيا، وتنزانيا، ورواندا، والكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، والنيجر. ويسلم شكري قيادة تلك الدول، رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، تتعلق بخطوات مفاوضات «سد النهضة»، التي تعثرت، إثر رفض إثيوبيا التوقيع على اتفاق نهائي، برعاية أميركية، بخصوص قواعدها لمشروع سد، الذي تبنيه أديس أبابا منذ 2011، وتتخمس القاهرة لتأثيره على حصتها من المياه. وتتمتع الدول التي تشملها زيارة شكري، ب«علاقات متميزة مع مصر، فهي إما حليفة أو

مصر تشد دعماً أفريقياً لموقفها في «سد النهضة»



المباشر، على أن يدفع المشاهد مبلغاً مالياً لقاء استئجار الأفلام لساعات. وأعلنت الشركة أمس، أنها ستطرح الأفلام الجديدة في التاريخ المحدد لنزولها دور السينما، وستبدأ بفيلم «تورلر وورلد تورز» الذي من المقرر عرضه في أميركا في 10 أبريل (نيسان) المقبل. وقال الرئيس التنفيذي لشركة «إن بي سي يونيفرسال»، في بيان، إن الشركة قامت بهذا الإجراء تقادياً «لتأخير الأفلام أو عرضها في وقت حرج. وأضاف: «أردنا توفير الخيار للمشاهدين لمشاهدة تلك الأعمال في المنزل». يُذكر أن شبكات تذاكر السينما في شمال أميركا قد شهد انخفاضاً في الإيرادات لم يشهد مثله من أكثر من عقدين من الزمن، بسبب لزوم المشاهدين منازلهم. (تفاصيل شرق)

تندن، «الشرق الأوسط»
مع تزايد انتشار فيروس «كورونا» حول العالم، تغيرت أنماط الترفيه واستهلاكه، إذ أدى الخوف من العدوى إلى إحجام المشاهدين عن الذهاب إلى دور السينما، ونجم عن ذلك لجوء القائمين على صناعة السينما إلى منصات البث الإلكتروني. وتسببت الأزمة في لجوء شركات السينما العالمية إلى تأجيل عرض الإنتاجات الضخمة مثل فيلم جيمس بوند الجديد «لا وقت للموت» المقبل. غير أن التأجيل ربما لا يمثل الحل الأسلم للشركات التي تخشى الخسارة، ووجدت شركة «إن بي سي يونيفرسال» حلاً مؤقتاً بإطلاق الأفلام الجديدة على منصات البث الإلكتروني

صديقة أو غير منحازة للطرف الإثيوبي»، بحسب الدكتور نصر الدين علام، وزير الموارد المائية والري المصري الأسبق، الذي قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «التحركات الدبلوماسية المصرية محسوبة بدقة»، وإن مصر «تسعى لاستمالة حلفائها في العالم والاستعانة بهم في أي خطوة مستقبلية تقدم عليها، ضمن خياراتها لتسوية النزاع». كذلك، قال السفير صلاح حلمية، نائب رئيس المجلس المصري للشؤون الأفريقية، لـ«الشرق الأوسط»، إن التحركات المصرية تستند إلى أسس قانونية وافية قوية. (تفاصيل ص 3)

القاهرة، محمد عبده حسنين
وجهت الدبلوماسية المصرية تركيزها صوب «اصدقائها» في القارة الأفريقية، بعد تحركات عربية وأوروبية مماثلة، بهدف حشد الدعم لموقفها في ملف «سد النهضة» الإثيوبي. وبدأ سامح شكري وزير الخارجية المصري، أمس، زيارة إلى بوروندي، في مستهل جولة أفريقية، تشمل دول

جنوب أفريقيا، وتنزانيا، ورواندا، والكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، والنيجر. ويسلم شكري قيادة تلك الدول، رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، تتعلق بخطوات مفاوضات «سد النهضة»، التي تعثرت، إثر رفض إثيوبيا التوقيع على اتفاق نهائي، برعاية أميركية، بخصوص قواعدها لمشروع سد، الذي تبنيه أديس أبابا منذ 2011، وتتخمس القاهرة لتأثيره على حصتها من المياه. وتتمتع الدول التي تشملها زيارة شكري، ب«علاقات متميزة مع مصر، فهي إما حليفة أو



من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

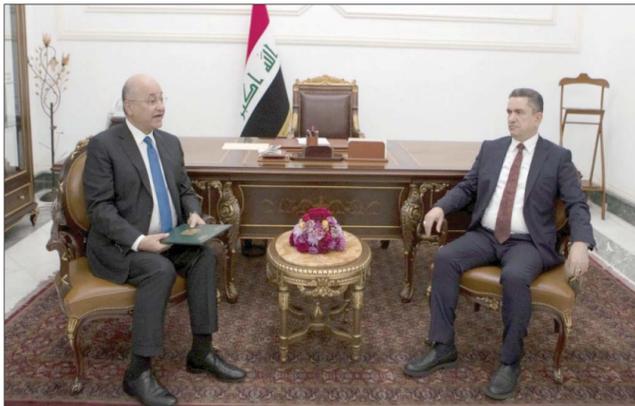
samba

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية حاضرة في كافة قطاعات وخدمات مؤسسة النقد العربي السعودي

صالح يدعو إلى انتخابات مبكرة وتلبية مطالب المحتجين

الزرفي لتشكيل الحكومة العراقية المقبلة... وتحالف العامري يعترض



الرئيس العراقي برهم صالح لدى استقباله أمس عدنان الزرفي لتكليفه تشكيل الحكومة الجديدة (رويترز)

ينجح المكلف في اختيار كابينة وزارية كفوءة ومهنية هدفها الأول هو إعادة هيكلة الدولة وتلبية مطالب المظاهرات والاهتمام بالجانب الخدمي والتعليمي والصحي». كما عد المعموري، أن «من بين المهام التي يجب أن تتولاها الحكومة الجديدة تنمية علاقاتنا الخارجية مع جميع الدول والأطراف ومنع التدخل في الشأن العراقي مع مراعاة مصالحه أولاً»، مبيّناً أن «دعماً لرئيس الوزراء الجديد يتوقف على ما يقدمه من أداء».

من جهته، أكد عضو البرلمان العراقي عن تحالف القوى العراقية محمد الكربولي لـ«الشرق الأوسط»، أن «عدنان الزرفي خيار جيد في هذه المرحلة، ولرئيس الوزراء الجديد يتوقف على ما يقدمه من أداء».

من جهته، أكد عضو البرلمان العراقي عن تحالف القوى العراقية محمد الكربولي لـ«الشرق الأوسط»، أن «عدنان الزرفي خيار جيد في هذه المرحلة، ولرئيس الوزراء الجديد يتوقف على ما يقدمه من أداء».

ويلبي مطالب المظاهرات السلميين المشروعة من خلال إنجاز الإصلاحات المطلوبة، وأن يحافظ على سيادة واستقرار وأمن العراق».

ورحبت ممثلة بعثة الأمم المتحدة في العراق، جينين بلاسخت، بتكليف الزرفي، وقالت في بيان لها، إنها «ترحب بتكليف مرشح لرئاسة الوزراء لتشكيل الحكومة»، وأضافت «في مواجهة أزمات أمنية وسياسية واقتصادية وصحية غير مسبوق، فإن العراق في حاجة ماسة إلى كابينة وزارية فاعلة».

وأكدت بلاسخت، أن «الحكومة الجديدة أمامها عمل شاق والدعم من جميع القوى السياسية حاسم للوحدة الوطنية والنجاح».

إلى ذلك، أكد عضو البرلمان العراقي عن تحالف «سائرون»، برهان المعموري، لـ«الشرق الأوسط»، إن «تكليف الزرفي بات أمراً لا بد منه لأننا نعتقد أن البلد على مفترق طرق»، وأضاف المعموري، أن «ما نامله هو أن

إجراء انتخابات مبكرة وتحقيق تطورات العراقيين. وقال صالح في بيان له عقب تكليف الزرفي، إنه «يأمل أن يعمل المكلف على إجراء انتخابات مبكرة ونزيهة ويحقق تطورات العراقيين

الخطوات الاستفزازية»، وتودع التحالف بـ«اتخاذ الإجراءات كافة لمنع هذا الاستخفاف بالقانون والدستور».

من جانبه، أعرب الرئيس صالح عن أمله بالعمل على

أن صالح «فكر اليوم المخالفة نفسها؛ فهو تجاوز الدستور من جهة ولم يلتزم بالتوافق بين القوى السياسية من جهة أخرى»، محملاً «رئيس الجمهورية كامل المسؤولية عن تداعيات هذه

والعائد مع الأميركيين عام 2003 مترجماً، ومن ثم محافظاً للنهج وعضواً في البرلمان العراقي عن كتلة النصر التي يتزعمها رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي.

مساء أول من أمس، وفي ربيع الساعة الأخير من نهاية المهلة الدستورية، تمت كتابة المرسوم الجمهوري الذي كان أي يوقعه الرئيس برهم صالح. غير أنه وطبقاً للمعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط»، من مصدر من داخل مطبخ الدواول التي سبقته التكليف، فإن صالح تلقى اتصالاً هاتفياً من زعيم تحالف العامري هادي العامري يطلب تأجيل التكليف، إلى صباح أمس (الثلاثاء)؛ الأمر الذي دعا المرشح عدنان الزرفي إلى زيارة العامري في الساعة الثانية فجر الثلاثاء، حسب المصدر. ويضيف المصدر، أنه «في الوقت الذي لا أحد يعرف ما إذا كان العامري أو كتلة الفتح واقفوا على مبدأ التكليف أم لا، فإن مرسوم التكليف وقعه صالح بحضور عدد كبير من نواب

وبإبراهيم الجعفري، ونوري المالكي، وعادل عبد المهدي، والمخارفة التي يتزعمها العبادي.

على أن العمر الصغير نسبياً لرئيس الوزراء المكلف مقارنة بساسة الخط الأول، لم يمنع الزرفي من أن يحجز لنفسه مكانة مهمة في السياق السياسي بعد 2003، حيث شغل منذ عام 2004، منصب محافظ النجف، وعام 2006 فاز بعضوية مجلس محافظة النجف ورأس كتلة «الوفاء للنجف» المقربة من ائتلاف «دولة القانون» وزعيمها نوري المالكي، ودعم من هذه الكتلة تمكن عام 2009 من العودة إلى منصب المحافظ

بغداد، حمزة مصطفى

في العراق لا تسير الأمور وفق قاعدة «قضي الأمر»، بل تبدأ مع أي إجراء قد يبدو شكلاً حاسماً ونهائياً مرحلة الجدل والخلافات والاستفتاءات المتقابلة بين الرضا والقبول. وفي غالب الأحيان، يقول سري ورفض علني أو بالعكس. هكذا جرى مسار التوافقات السياسية العراقية الهشة دائماً منذ اختيار رئيس وزراء «الفرصة الأخيرة» المستقيل عدنان عبد المهدي الذي لا يزال عالماً بين الأرض والسماء يختفي طوعياً حسب رغبته، ويظهر طبقاً للالتزامات الدولية الطارئة. وجرى الأمر نفسه بعد اختيار بديله محمد توفيق علاوي الذي لم ينجح في تمرير كابينته داخل البرلمان رغم جلستين لم يكتمل نصابهما.

جاء الدور الآن على ما يبدو رجلاً قوياً طبقاً للمعايير النسبية في العراق، ألا وهو عدنان الزرفي، المعارض السابق لصدام حسين

ولد في النجف... وانتمى مبكراً إلى حزب «الدعوة»

الزرفي... أصغر رئيس وزراء عراقي مكلف منذ 2003

جامعة الكوفة، لم يمر دون علامات استفهام واعتراض حزب الجهاد؛ نظراً لجنوده في عرش «الدعوة» وعلاقته بائتلاف «دولة القانون» المهتمين بإدارة الدولة العراقية لنحو 15 عاما بطريقة خاطئة، إلى جانب الشكوك المتعلقة بعلاقاته المتينة بالولايات المتحدة كما يقول بعض خصومه من الفصائل الموالية لإيران التي تحالف «الفتح» الحشدي، وفيما ينظر إليه بوصفه أحد أبرز الساسة الداعمين للحراك الاحتجاجي الذي انطلق في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، يشكك آخرون بدوافع ذلك الدعم ويضعونه في خانة «ركوب موجة المظاهرات للحصول على مكاسب سياسية».

وطرده من الكويت. وعقب انتهاء الحرب والقضاء على «الانقفاضة» الذي نشبت في 14 محافظة عراقية، فر عدنان الزرفي إلى مخيم «رفحاء» للاجئين العراقيين الفارين من بطش نظام صدام حسين في المملكة العربية السعودية.

عام 1994 غادر الزرفي مخيم رفحاء مهاجراً إلى الولايات المتحدة التي حصل على جنسيته، وعاد عام 2003، ضمن فريق هيئة الإعمار العراقي الذي شكلته الولايات المتحدة لإدارة المرحلة الانتقالية بعد إطاحة نظام صدام حسين في العام نفسه.

بقي أن يقال إن تكليف الزرفي الحاصل على إجازة في الفقه من

تقول السيرة الذاتية لرئيس الوزراء المكلف إنه باشر العمل السياسي في وقت مبكر، حيث انتمى إلى حزب «الدعوة الإسلامية» عام 1983، لكن مصدراً مطلعاً في حزب «الدعوة» ذكر لـ«الشرق الأوسط» أن «الزرفي لم يكن من الأسماء المعروفة وانقطعت صلته بالحزب بعد عام 2003».

كما تشير سيرته الذاتية أيضاً، إلى أنه اعتقل وحكم عليه بالسجن المؤبد بين الأعوام 1988 - 1991، وتمكن من الهروب من سجن أبو غريب عام 1991، ليلتحق بـ«الانقفاضة» التي انطلقت في العام نفسه بعد هزيمة التحالف الدولي لنظام الرئيس الراحل صدام حسين

أعطيت إلى أشخاص قريبين من السيد المحافظ وأغلبهم من العامة (يقصد دولة القانون)». غير أن الزرفي رد في حينها على موضوع إقالته والتهم التي أثيرت ضده، بأنها «كيدية وتقف وراءها دوافع شخصية وسياسية».

ولم يحل موضوع الإقالة والتهم دون مواصلة الزرفي لسيرته السياسية، حيث تحالف بوصفه الأمين العام لـ«حركة الوفاء العراقية» مع رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي في ائتلاف «النصر»، وتمكن من الفوز بمقعد نيابي عن محافظة النجف في الانتخابات العامة التي جرت في مايو (أيار) 2018، واختير لمنصب رئيس الكتلة في البرلمان.

واستمر فيه حتى عام 2015، قبل أن يقبله مجلس محافظة النجف من منصبه على خلفية فساد في المؤتمر الذي عقد عقب جلسة إقالة الزرفي من منصب محافظ النجف في 13 يوليو (تموز) عام 2015، قال رئيس مجلس محافظة النجف خضير الجبوري ما نصه: «يوم تاريخي يسجل في تاريخ مدينة النجف وفي تاريخ مجالس المحافظات. اليوم باسم اهالي النجف وباسم كل الشرفاء وباسم كل الخيرين، قرر مجلس محافظة النجف إقالة الأستاذ عدنان الزرفي من منصب محافظ النجف وإحالة كل ملفات الفساد إلى هيئة النزاهة»، وأضاف أن «كل المشاريع العمرانية

بغداد، فاضل الشمي

ينظر البعض إلى تكليف عدنان عبد خضير عباس مطر الزرفي بتشكيل الحكومة العراقية المقبلة كنوع من أنواع «الإزاحة الجيلية» التي تكثفت بغياض الصف الأول من كبار الساسة في مرحلة ما بعد 2003، لجيل محلها الجيل الثاني من ساسة تلك المرحلة.

الزرفي، الذي ولد عام 1966 في محافظة النجف الدينية، أصغر من حيث العمر (54 عاماً) بـ14 عاماً عن رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي (68 عاماً) الذي كان بدوره أصغر من جميع من سبقوه في منصب رئاسة الحكومة، مثل (إياد علاوي،

عبد خضير عباس مطر الزرفي بتشكيل الحكومة العراقية المقبلة كنوع من أنواع «الإزاحة الجيلية» التي تكثفت بغياض الصف الأول من كبار الساسة في مرحلة ما بعد 2003، لجيل محلها الجيل الثاني من ساسة تلك المرحلة.

الزرفي، الذي ولد عام 1966 في محافظة النجف الدينية، أصغر من حيث العمر (54 عاماً) بـ14 عاماً عن رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي (68 عاماً) الذي كان بدوره أصغر من جميع من سبقوه في منصب رئاسة الحكومة، مثل (إياد علاوي،

التحالف الدولي يباشر إعادة تمركز قواته في العراق

ونددت من جديد بـ«قوات الاحتلال الأميركي». وردت واشنطن وفق الخيمس بضرقات استهدفت وفق تأكديها قواعد لـ«كتائب حزب الله».

وقال مسؤول أميركي لوكالة الصحافة الفرنسية إن قوات التحالف ستغادر 3 قواعد من أصل نحو 12 منتشرة فيها. وبالإضافة إلى القائمة، من المقرر سحب القوات من قاعدتي القيارة وكركوك، في شمال العراق، بحلول نهاية أبريل (نيسان) المقبل. ورغم أن قاعدة القائم لم تتعرض لهجمات صاروخية، تعرضت لقاذبات القنابل وكركوك لهجمات كثيفة في الأشهر الأخيرة.

الاطلسي «ناتو»، وتضم قوات أميركية وبريطانية وكندية وإسرائيلية، تقوم خصوصاً بتدريب عسكريين عراقيين على إطلاق النار وتشغيل الدبابات. وتؤكد القوات العراقية، التي تستند إلى دعم التحالف الدولي، الذي تقوده واشنطن، لمحاربة فلول «داعش» في العراق، أنها لم تتمكن أبداً من كشف هوية المهاجمين، رغم إعلانها في كل مرة ضبط منصة إطلاق الصواريخ.

ورحبت «كتائب حزب الله»، الخيمس، للمرة الأولى بالضربات الصاروخية التي قتلت عسكريين أميركيين ومجنّدة بريطانية، الأربعاء، من دون أن تتبنى الهجوم.

إرسال البعض الآخر إلى قواعد أخرى في العراق أو إلى الكويت. ونفى المسؤول أن تكون عملية إعادة الانتشار رداً على تصعيد الهجمات الصاروخية الأسبوع الماضي، التي استهدفت القوات الأجنبية المتمركزة في أنحاء العراق. وسقط صاروخان على قاعدة عسكرية قرب بغداد الليلة قبل الماضية، في ثالث هجوم من نوعه خلال أقل من أسبوع. واستهدف الصاروخان معسكر بسماية على بعد 60 كيلومتراً جنوب بغداد؛ حيث يتركز جزء من عناصر الوحدة الإسبانية في التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، وقوات من حلف شمال

بغداد، «الشرق الأوسط»

يعيد التحالف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة، تمركز قواته الموجودة في مناطق من الهجمات على أهداف أميركية في المنطقة.

وقال إسماعيلي في مؤتمر صحفي بتهران أمس إن الادعاء العام الإيراني شكل ملف اتهام خاصاً بملاحقة من وجهوا أوامر بالهجوم على سليمان ومراقبيه، لافتاً إلى تكليف أحد نواب المدعي العام الإيراني بمتابعة الملف القضائي، بالتعاون مع محكمة خاصة بالشؤون الدولية بحسب وكالة «إيلنا».

بغداد، «الشرق الأوسط»

يعيد التحالف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة، تمركز قواته الموجودة في مناطق من الهجمات على أهداف أميركية في المنطقة.

وقال إسماعيلي في مؤتمر صحفي بتهران أمس إن الادعاء العام الإيراني شكل ملف اتهام خاصاً بملاحقة من وجهوا أوامر بالهجوم على سليمان ومراقبيه، لافتاً إلى تكليف أحد نواب المدعي العام الإيراني بمتابعة الملف القضائي، بالتعاون مع محكمة خاصة بالشؤون الدولية بحسب وكالة «إيلنا».

مباحثات إيرانية - عراقية لتعاون قضائي حول مقتل سليمان

على خلفية تقريرها بشأن إصابة آلاف المصريين بـ«كورونا» القاهرة توقف عمل مراسلة لـ«الغارديان» وتدعو الصحيفة إلى الاعتذار

القاهرة، محمد نبيل حلمي

وهي استنتاجات باطلة، لا علاقة لها بالحقائق».

الإجراءات المصرية، طالت كذلك مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية في القاهرة، دكلان وولش، الذي تلقى إنذاراً من الاستعلامات، بضرورة «احترام قواعد المهنة في عمله»، وذلك على خلفية إعادته لتقرير نفسه محل الجدل عبر حسابه الرسمي الموقع على موقع «تويتتر». واعتذر الصحفي الأمريكي عبر حسابه عن إعادة التقرير، قبل إعلان تلقيه الإنذار، وحذف التقرير.

وسبق أن كتبت وزارة الصحة المصرية برئاسة الحكومة، أول من أمس، المعلومات الواردة في تقرير «الغارديان»، ودعت الصحافيين الدوليين إلى «مراجعة المصادر الرسمية والحصول على المعلومات بشأن الفيروس في مصر من السلطات المحلية أو منظمة الصحة العالمية».

ومع إشاداتها بتغطية الكثير من المؤسسات الصحافية العالمية التي لها مكاتب ومراسلون في مصر، فإن «الاستعلامات» ناشدت الجميع الالتزام بأصول المهنة الصحافية المستقرة عالمياً، ومراعاة طبيعة المرحلة الراهنة التي تواجه فيها الإنسانية كلها أخطاراً تهدد الجميع ولا تتحمل مثل هذه الإشارة الصحافية والتلاعب بأعصاب البشر، ومؤكدة أنها «لن تتسامح مع مثل هذه الممارسات من أي جهة كانت».

القاهرة، محمد نبيل حلمي

وهي استنتاجات باطلة، لا علاقة لها بالحقائق».

الإجراءات المصرية، طالت كذلك مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية في القاهرة، دكلان وولش، الذي تلقى إنذاراً من الاستعلامات، بضرورة «احترام قواعد المهنة في عمله»، وذلك على خلفية إعادته لتقرير نفسه محل الجدل عبر حسابه الرسمي الموقع على موقع «تويتتر». واعتذر الصحفي الأمريكي عبر حسابه عن إعادة التقرير، قبل إعلان تلقيه الإنذار، وحذف التقرير.

وسبق أن كتبت وزارة الصحة المصرية برئاسة الحكومة، أول من أمس، المعلومات الواردة في تقرير «الغارديان»، ودعت الصحافيين الدوليين إلى «مراجعة المصادر الرسمية والحصول على المعلومات بشأن الفيروس في مصر من السلطات المحلية أو منظمة الصحة العالمية».

ومع إشاداتها بتغطية الكثير من المؤسسات الصحافية العالمية التي لها مكاتب ومراسلون في مصر، فإن «الاستعلامات» ناشدت الجميع الالتزام بأصول المهنة الصحافية المستقرة عالمياً، ومراعاة طبيعة المرحلة الراهنة التي تواجه فيها الإنسانية كلها أخطاراً تهدد الجميع ولا تتحمل مثل هذه الإشارة الصحافية والتلاعب بأعصاب البشر، ومؤكدة أنها «لن تتسامح مع مثل هذه الممارسات من أي جهة كانت».

على خلفية تقرير نشرته الصحيفة استناداً لتغريدات «غير موثقة» بشأن باحث كندي الجنسية بشأن إصابة آلاف المصريين بفيروس كورونا، قررت السلطات المصرية، سحب اعتماد مراسلة صحيفة «الغارديان» البريطانية في القاهرة، وطالبها بالاعتذار عما بثته. ونوحت «الهيئة العامة للاستعلامات» المسؤولة عن منح تصاريح العمل لمراسلي وسائل الإعلام الدولية في البلاد إلى أنه «في حالة عدم الاستجابة (لنشر الاعتذار من قبل «الغارديان»)، سيتم اتخاذ كل الإجراءات القانونية المتاحة بما في ذلك إغلاق وسحب اعتماد مكتب الصحيفة في مصر».

واعتبرت «الاستعلامات» وهي هيئة تابعة للرئاسة المصرية، أن «التقرير الذي نشرته «الغارديان»، الأحد الماضي، (حافل بالأخطاء المهنية)، ويتضمن انتهاكات وتجاوزات لكل قواعد العمل الصحافي المتعارف عليها في مصر والعالم»، فضلاً عن «تعهد التضليل بشأن قضية بالغة الخطورة، وبث أرقام وتقديرات غير صحيحة بشأن أعداد الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد» في مصر».

كما نوحت «الاستعلامات» بأن المصدر الوحيد للتقرير هو طبيب كندي مجهول قال إنه قام بدراسة تستند إلى تقديرات جزافية لحركة الطيران الدولي وأعداد المسافرين،

«سد النهضة»: مصر تستميل «أصدقاءها الأفارقة» لمواجهة إثيوبيا

بخصوص رفض إجراء إثيوبيا ملء السد دون اتفاق. ونجحت القاهرة في إصدار قرار من جامعة الدول العربية مطلع مارس (آذار) الحالي يدعم موقفها، أعقبه زيارة لشكري لـ7 دول عربية، فضلاً عن فرنسا وبلجيكا، والأخيرة التقى فيها قادة الاتحاد الأوروبي.

وقبل يومين، زار وفد من الخارجية المصرية، برئاسة السفير ياسر عثمان مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية، والسفير ياسر سرور نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون مياه النيل، كلاً من الجزائر وتونس وموريتانيا، والتقى الوفد وزراء خارجية تلك الدول لتسليم الرسائل الموجهة من رئيس السيسي إلى قادة البلدان الثلاثة بشأن مفاوضات سد النهضة.

ويؤكد الموقف المصري أهمية التوصل إلى حل يحافظ على مصالح جميع الأطراف، من خلال الضغط على إثيوبيا لتوقيع الاتفاق الأميركي.

وتقول إثيوبيا إن بناء السد الذي يتكلف نحو 4 مليارات دولار، والذي اكتمل باكتر من 70 في المائة، ضروري من أجل تزويدها بالكهرباء. وفي مواجهة التحركات المصرية، بدأت أدريس أبابا خلال الأيام الماضية نشاطاً دبلوماسياً لتوضيح موقفها من المفاوضات.



وزير الخارجية المصري يلتقي نظيره البوروندي في مستهل جولته الأفريقية (الخارجية المصرية)

أوروبا والدول العربية»، وأوضح الدبلوماسي المصري لـ«الشرق الأوسط»، أن الموقف المصري يملك نقطة قوة كبيرة، وهي «التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق عادل متوازن جرت صياغته برعاية الولايات المتحدة والبنك الدولي، ومشاركة إثيوبيا في كل جولاته التفاوضية، وهو ما جعل واشنطن تشيد بالموقف المصري، وتعتبر عن استيائها تجاه إثيوبيا».

وأكد أن مساعي القاهرة تستهدف التحرك في أكثر من اتجاه لإحداث زخم دولي

والتي تعد حليفاً قوياً لمصر، غير منحازة، ولا تنظر ما يطلق عليه (فئات الموائد) من وراء النزاع... لذلك تسعى مصر إلى استمالتها، والاستعانة بها في أي خطوة مستقبلية تقدم عليها مصر، ضمن خياراتها لتسوية النزاع». وتستند التحركات المصرية إلى أسس قانونية وفنية قوية، كما يؤكد السفير صلاح حليلة، نائب رئيس المجلس المصري للشؤون الأفريقية مساعد وزير الخارجية الأسبق، ولذلك يتوقع أن «تجد تلك التحركات تائيداً جيداً في أفريقيا، كما نالته في

وتتمتع تلك الدول، التي تشملها زيارة وزير الخارجية المصري، بـ«علاقات متميزة مع مصر، فهي إما حليفة أو صديقة أو غير منحازة للطرف الإثيوبي»، بحسب الدكتور نصر الدين علام، وزير الموارد المائية والري المصري الأسبق، الذي أشار في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «التحركات الدبلوماسية المصرية محسوبة بدقة، وفق ميزان القوى».

ولفت المسؤول المصري الأسبق إلى أن «تلك الدول، خاصة بوروندي التي تبدأ منها الجولة،

عقب تحركات عربية وأوروبية واسعة، وجهت الدبلوماسية المصرية تركيزها صوب «أصدقائها» في القارة الأفريقية، بهدف حشد الدعم لموقفها حيال «سد النهضة» الإثيوبي. وبدأ سامح شكري، وزير الخارجية المصري، أمس، زيارة إلى بوروندي، في مستهل جولته أفريقية لتشمل دول جنوب أفريقيا وتزانيا ورواندا والكونغو الديمقراطية وجنوب السودان والتنجير.

ويسلم شكري قادة تلك الدول رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، تتعلق بتطورات ملف «سد النهضة»، بعد أن تعثرت المفاوضات اجتماع في واشنطن نهاية فبراير (شباط) الماضي، كان مخصصاً لإبرام اتفاق نهائي مع مصر والسودان، بخصوص قواعد ملء وتشغيل السد الذي تبنيه أدريس أبابا منذ 2011، وتحسب القاهرة لتأثيره على حصتها من المياه.

وقال المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، إن شكري التقى رئيس بوروندي، بيير نيكرونزيما، وسلمه رسالة الرئيس السيسي حول تطورات الملف، كما بحث علاقات التعاون الثنائية بين مصر وبوروندي.

القاهرة، محمد عبده حسنين

عقب تحركات عربية وأوروبية واسعة، وجهت الدبلوماسية المصرية تركيزها صوب «أصدقائها» في القارة الأفريقية، بهدف حشد الدعم لموقفها حيال «سد النهضة» الإثيوبي. وبدأ سامح شكري، وزير الخارجية المصري، أمس، زيارة إلى بوروندي، في مستهل جولته أفريقية لتشمل دول جنوب أفريقيا وتزانيا ورواندا والكونغو الديمقراطية وجنوب السودان والتنجير.

ويسلم شكري قادة تلك الدول رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، تتعلق بتطورات ملف «سد النهضة»، بعد أن تعثرت المفاوضات اجتماع في واشنطن نهاية فبراير (شباط) الماضي، كان مخصصاً لإبرام اتفاق نهائي مع مصر والسودان، بخصوص قواعد ملء وتشغيل السد الذي تبنيه أدريس أبابا منذ 2011، وتحسب القاهرة لتأثيره على حصتها من المياه.

وقال المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، إن شكري التقى رئيس بوروندي، بيير نيكرونزيما، وسلمه رسالة الرئيس السيسي حول تطورات الملف، كما بحث علاقات التعاون الثنائية بين مصر وبوروندي.

البحرين تغزز إجراءاتها الاحترازية من «كورونا»

السعودية توقف صلاة الجمعة والجماعة... وتستثني الحرمين الشريفين



تققيم مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة (واس)

الصحة السعودية رصد وتسجيل 38 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» الجديد، ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات في المملكة إلى 171 حالة، تعافت منها 6 حالات، والبقية تخضع جميعها للرعاية الصحية وفقاً للإجراءات المعمدة في العزل الصحي.

وشدد الدكتور محمد العبد العالي المتحدث باسم وزارة الصحة، على أن كل ما يتم تداوله من مقاطع صوتية أو مرئية عن حالات إصابة بفيروس «كورونا» الجديد في المملكة ولم يعن عنها عبر وزارة الصحة السعودية هي مقاطع غير صحيحة، محذراً من تداولها.

وأصدرت وزارة الصحة دليلاً توعوياً بلغات عدة لرفع الوعي بالاحتياطات اللازمة للوقاية من فيروس «كورونا»، والمخاطر المترتبة عن عدم اتباع النصائح والإرشادات التوعوية. تضمنت عدة لغات (الغليبية، الأوردو، الإنجليزية، الفرنسية، الروسية، البرتغالية، إلى جانب اللغة العربية).

وأوضحت هيئة كبار العلماء السعودية، أمس، إيقاف صلاة الجمعة والجماعة لجميع الفروض في المساجد والإكتفاء برقع الأذان، واستنقت الهيئة التي تعد المؤسسة الدينية الرسمية في البلاد، من قرار إيقاف الحرمين الشريفين، وتكون أبواب المساجد مغلقة مؤقتاً، وعندئذ فإن شعيرة الأذان ترقع في المساجد، ويقال في الأذان: صلوا في بيوتكم، وتُصلى الجمعة ظهراً أربع ركعات في البيوت.

أعلنت هيئة كبار العلماء في السعودية، أمس، إيقاف صلاة الجمعة والجماعة لجميع الفروض في المساجد والإكتفاء برقع الأذان، واستنقت الهيئة التي تعد المؤسسة الدينية الرسمية في البلاد، من قرار إيقاف الحرمين الشريفين، وتكون أبواب المساجد مغلقة مؤقتاً، وذلك في إطار التدابير الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19).

وجاء قرار هيئة كبار العلماء بعد جلسة عقدها، أمس، في الرياض، حضرها وزير الصحة الدكتور توفيق الذي أكد خطورة «الجانحة» الممتلئة في سرعة انتقال عدواها بين الناس «بما يهدد أرواحهم». وبين الوزير أنه «ما لم تكن هناك تدابير احترازية شاملة دون استثناء، فإن الخطورة ستكون متضاعفة»، لافتاً إلى أن التجمعات تعد السبب الرئيس في انتقال العدوى.

واستعرضت هيئة كبار العلماء النصوص الشرعية الدالة على وجوب حفظ النفس، وهو ما يدل على «وجوب تجنب الأسباب المفضية إلى هلاك النفس». وقد نذرت الأحاديث على وجوب الاحتراز في حال انتشار الوباء ومنها الحديث النبوي: (إذا سمعتم الطاعون بارض فلا تدخلوها، وإذا وقع بارض وأنتم فيها فلا تخرجوا منها). وقد تقررت في قواعد الشريعة الغراء أنه: (لا ضرر ولا ضرار)، ومن القواعد المتفرقة عنها: (الضرر يذفع قدر الإمكان).

وقال البيان إنه «يسوغ شرعاً إيقاف صلاة الجمعة والجماعة لجميع الفروض في المساجد والإكتفاء برقع الأذان، ويُستثنى من ذلك الحرمان الشريفان، وتكون أبواب المساجد مغلقة مؤقتاً، وعندئذ فإن شعيرة الأذان ترقع في المساجد، ويقال في الأذان: صلوا في بيوتكم، وتُصلى الجمعة ظهراً أربع ركعات في البيوت».

وأوصت هيئة كبار العلماء الجميع بالتقيد التام بما تصدره الجهات المختصة من الإجراءات الوقائية والاحترازية والتعاون، والتقيد بهذه الإجراءات من التعاون بين البر والتقوى، كما أنه من الأخذ بالأسباب التي أمر الشرع بمآثلها.

وبينما جلس مجلس الوزراء السعودي جلساته لاسبوعين اتباعاً للإجراءات الحكومية والتدابير المقررة، أعلنت وزارة

البحرينية إغلاق مقاهي الشبيشة واقتصر أنشطتها على تقديم الأطعمة والمشروبات فقط من خلال الطلبات الخارجية والتوصيل، وتخصيص أول ساعة من فتح محلات الأذنية والتموين لكبار السن والنساء الحوامل فقط لتقليل المخالطة، واقتصر أنشطة المطاعم والمرافق السياحية وأماكن تقديم الأطعمة والمشروبات على الطلبات الخارجية والتوصيل، وإغلاق دور السينما وكل صالات العرض التابعة لها وإغلاق المراكز الرياضية الخاصة وصلالات التريبيدو الخاصة ووبرك السباحة الخاصة والألعاب الترفيهية الخاصة.

وقررت البحرين استمرار سير العمل اليقائدي بالمؤسسات العامة والخاصة، والحث على تطبيق العمل عن بُعد متى ما

توفرت الإمكانيات لذلك، واستمرار فتح المحال التجارية والمجمعات التجارية ومحلات بيع الأغذية بالصورة الاعتيادية، مع الأخذ في الاعتبار إرشادات وزارة الصحة فيما يتعلق بتجنب الاختلاط في الأماكن العامة. كما تقررت حتى إشعار آخر إيقاف الدراسة في المدارس الحكومية والخاصة ومؤسسات التعليم العالي محمية والخاصة ورياض الأطفال، مع استمرار عمل الكوادر الإدارية والتعليمية.

وقررت البحرين استمرار سير العمل اليقائدي بالمؤسسات العامة والخاصة، والحث على تطبيق العمل عن بُعد متى ما توفرت الإمكانيات لذلك، واستمرار فتح المحال التجارية والمجمعات التجارية ومحلات بيع الأغذية بالصورة الاعتيادية، مع الأخذ في الاعتبار إرشادات وزارة الصحة فيما يتعلق بتجنب الاختلاط في الأماكن العامة. كما تقررت حتى إشعار آخر إيقاف الدراسة في المدارس الحكومية والخاصة ومؤسسات التعليم العالي محمية والخاصة ورياض الأطفال، مع استمرار عمل الكوادر الإدارية والتعليمية.

من الأفراد والشركات لمدة 3 أشهر، مع إعفاء دفع الرسوم البلدية لمدة 3 أشهر، والإعفاء من دفع إيجار الأراضي الصناعية الحكومية لمدة 3 أشهر، وإعفاء المنشآت والمرافق السياحية من رسوم السياحة لمدة 3 أشهر، وجميعهم ابتداءً من شهر أبريل (نيسان) المقبل.

أما التدابير الاحترازية المشددة، فتشمل تجنب التجمعات لأكثر من 20 شخصاً والإلتزام بالكموت في المنزل بقد

المستطاع والخروج للضرورة فقط، وتجنب السفر إلا للضرورة القصوى، وفحص جميع المسافرين القادمين عبر المنافذ، وتطبيق الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً عليهم. كما شملت الإجراءات

تقع على عاتقها السعي لتحقيق بعض الجوانب الصحية من «رؤية السعودية 2030» بما يخص الوقاية من الأمراض ومكافحتها، ضمن منظومة الخدمات الصحية بالمملكة.

البحرين، وأعلن الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني عن هذه الحزمة، وأشار إلى أن القرارات جاءت وفق توجيهات الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد، وولي عهده الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد، لتوحيد الجهود الوطنية لمواجهة انعكاسات الانتشار العالمي لفيروس «كورونا» على المستوى المحلي.

وبين الوزير البحريني أن الإجراءات المالية والاقتصادية تشمل: التقليل من الإنفاق الحكومي، وتطبيق الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً عليهم. كما شملت الإجراءات

يقع على عاتقها السعي لتحقيق بعض الجوانب الصحية من «رؤية السعودية 2030» بما يخص الوقاية من الأمراض ومكافحتها، ضمن منظومة الخدمات الصحية بالمملكة.

البحرين، وأعلن الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني عن هذه الحزمة، وأشار إلى أن القرارات جاءت وفق توجيهات الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد، وولي عهده الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد، لتوحيد الجهود الوطنية لمواجهة انعكاسات الانتشار العالمي لفيروس «كورونا» على المستوى المحلي.

وبين الوزير البحريني أن الإجراءات المالية والاقتصادية تشمل: التقليل من الإنفاق الحكومي، وتطبيق الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً عليهم. كما شملت الإجراءات

يقع على عاتقها السعي لتحقيق بعض الجوانب الصحية من «رؤية السعودية 2030» بما يخص الوقاية من الأمراض ومكافحتها، ضمن منظومة الخدمات الصحية بالمملكة.

البحرين، وأعلن الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني عن هذه الحزمة، وأشار إلى أن القرارات جاءت وفق توجيهات الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد، وولي عهده الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد، لتوحيد الجهود الوطنية لمواجهة انعكاسات الانتشار العالمي لفيروس «كورونا» على المستوى المحلي.

وبين الوزير البحريني أن الإجراءات المالية والاقتصادية تشمل: التقليل من الإنفاق الحكومي، وتطبيق الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً عليهم. كما شملت الإجراءات

يقع على عاتقها السعي لتحقيق بعض الجوانب الصحية من «رؤية السعودية 2030» بما يخص الوقاية من الأمراض ومكافحتها، ضمن منظومة الخدمات الصحية بالمملكة.

البحرين، وأعلن الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة، وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني عن هذه الحزمة، وأشار إلى أن القرارات جاءت وفق توجيهات الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد، وولي عهده الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد، لتوحيد الجهود الوطنية لمواجهة انعكاسات الانتشار العالمي لفيروس «كورونا» على المستوى المحلي.

وبين الوزير البحريني أن الإجراءات المالية والاقتصادية تشمل: التقليل من الإنفاق الحكومي، وتطبيق الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً عليهم. كما شملت الإجراءات

إجراءات وقائية في مطارات السعودية وإن غابت الرحلات الدولية

كانت السعودية علقت، أول من أمس، الرحلات الجوية الدولية للمسافرين، ما عدا الحالات الاستثنائية لمدة أسبوعين، وتتعامل الجهات المختصة مع الحالات الاستثنائية بغض النظر عن الوجهات القادمة منها.

على الصعيد ذاته، وصلت المطارات السعودية اتخاذ الإجراءات الاحترازية لمكافحة فيروس كورونا. وصدت الشرق الأوسط، أمس، آخر الرحلات المتخذة في مطار الملك خالد بالعاصمة الرياض، وبدأت أجواء المطار الهدأ من المعتاد

المطارات السعودية، حرصت الجهات المختصة على أهنية تطبيق البات احترازية على العاملين بها، بتوفير أجهزة لقياس حرارة العاملين بشكل دوري للتأكد من الحالة الصحية لهم، كما شملت هذه الاستعدادات حملات توعوية ووقائية مكثفة لمتابعة تطبيق الإجراءات الاحترازية من خلال إقامة منصات توعوية، ونشر نصوص ورسائل في شاشات المطار حول أهم الإرشادات الطبية، وسبل الوقاية من فيروس كورونا.

الدولية جاء بناءً على توصية اللجنة العليا لمعالجة فيروس كورونا المستجد، وناتى ضمن الإجراءات الاحترازية والوقائية التي وافقت عليها الهيئة العامة للطيران المدني، ضمن حزمة إجراءات دقيقة وصارمة تهدف للحد من وفادة هذا الفيروس. وشدد الرساء، في حديثه لل«شرق الأوسط»، على أن الاستثناء الذي أقرته الجهات المختصة في السعودية على «الحالات وليس الرحلات»، كما أعلنت وزارة الداخلية، وضمن إجراءات مخصصة في

الرياض، محمد العايش استكمالاً للإجراءات الاحترازية والوقائية التي تتخذها الجهات المختصة في السعودية، لمنع نشأة فيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19)، وأصلت الجهات المعنية تعليق الرحلات الدولية، ما عدا الحالات الاستثنائية الخاصة، منها قدوم بعض المواطنين خارج السعودية.

وأكد إبراهيم الرساء، المتحدث الرسمي لهيئة العامة للطيران المدني في السعودية، أن تعليق الرحلات

ملك الأردن يقر «قانون الدفاع» لمواجهة الوباء

الجوية والبحرية، قبل أن يؤكد وزير الإعلام الأردني أمجد العضال، إلغاء رحلات جوية كان مقرراً أن تصل أمس (الثلاثاء)، ما دفع إلى اتخاذ قرار بإغلاق مطار الملكة علياء الدولي مع وصول آخر رحلة متوقعة ليلية الاثنين، فضلاً عن إغلاق مطار الملك الحسين في العقبة.

ومحطات المحروقات والصيدليات حسب تصريحات وزير الصناعة والتجارة طارق الحموري، في وقت أعلن فيه وزير المالية صرف رواتب القطاع العام خلال اليومين القادمين.

إلى ذلك، نجحت خطة حكومية في الحجر الصحي الإيجاري لأكثر من 4 آلاف مواطن عادوا من السفر عبر مطار الملكة علياء الدولي، وهم يقمون في فنادق عمان والبحر الميت التي أعلنت منطقة عسكرية مغلقة، وفنادق العقبة لاستقبال القادمين عبر المجرى البحري.

جاء ذلك بعد أن استعدت السلطات الأردنية لاستقبال نحو 15 ألف عائد عبر المعابر

عالم بين مختلف أجهزة الدولة ذات العلاقة، موجهاً باتخاذ كل الإجراءات الكفيلة لضمان ديمومة واستقرار وسلامة القطاع الخاص ومؤسساته، وتسيير المرافق العامة بانتظام، خصوصاً تلك المعنية بخدمة المواطن.

وتذليل العقبات التي تظهر خلال مواجهة هذه الأفة. وشدد الملك عبد الله الثاني على أن الهدف من تفعيل هذا القانون الاستثنائي، هو توفير أداة ووسيلة إضافية لحماية الصحة العامة والحفاظ على صحة وسلامة المواطنين، والارتقاء بالأداء ورفع مستوى التسهيل بين الجميع، لمواجهة هذا الوباء.

ويمنع التنقل بين المحافظات، وفيما أعلن وقف العمليات والمراجعات الطبية واقتصار العمل على الحالات الطارئة والعمليات الطارئة، جرى توقيف طباعة الصحف الورقية كونها تسهم في نقل العدوى، وتعليق عمل وسائل النقل الجماعي وإغلاق المولات والنجمعات التجارية. وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية (الجيش العربي) قد أعلنت صباح أمس، أنها ستوجد على جميع داخل ومخارج المدن في جميع أنحاء البلاد، في إطار الإجراءات لمنع انتشار فيروس «كورونا»، ونشادت القيادة العامة، في بيان، المواطنين أتباع جميع

شهدت حالي وفاة بالفيروس)، فيما تشدد إجراءات التقصي وتطهير المنشآت الحكومية والخاصة وتخفيف حملات التوعية في مناطق بمحافظة المنيا ودمياط بعد رصد بعض الحالات.

وطمأن مجاهد أن «جميع الحالات التي تم تسجيل إيجابيتها للفيروس بمستشفيات العزل حالتها مستقرة تماماً وتخضع للرعاية الطبية وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فيما عدا 7 حالات حالتها متوسطة، وحالتين حالتها غير مستقرة»، كما نوه إلى أن إجمالي المتعافين من الفيروس سجلوا 26 حالة حتى مساء (أول من أمس الاثني)، من أصل 34 حالة تحولت نتائجها معلياً من إيجابية إلى سلبية لفيروس كورونا (كوفيد

منع التنقل بين المحافظات، وفيما أعلن وقف العمليات والمراجعات الطبية واقتصار العمل على الحالات الطارئة والعمليات الطارئة، جرى توقيف طباعة الصحف الورقية كونها تسهم في نقل العدوى، وتعليق عمل وسائل النقل الجماعي وإغلاق المولات والنجمعات التجارية. وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية (الجيش العربي) قد أعلنت صباح أمس، أنها ستوجد على جميع داخل ومخارج المدن في جميع أنحاء البلاد، في إطار الإجراءات لمنع انتشار فيروس «كورونا»، ونشادت القيادة العامة، في بيان، المواطنين أتباع جميع

عالم بين مختلف أجهزة الدولة ذات العلاقة، موجهاً باتخاذ كل الإجراءات الكفيلة لضمان ديمومة واستقرار وسلامة القطاع الخاص ومؤسساته، وتسيير المرافق العامة بانتظام، خصوصاً تلك المعنية بخدمة المواطن.

وتذليل العقبات التي تظهر خلال مواجهة هذه الأفة. وشدد الملك عبد الله الثاني على أن الهدف من تفعيل هذا القانون الاستثنائي، هو توفير أداة ووسيلة إضافية لحماية الصحة العامة والحفاظ على صحة وسلامة المواطنين، والارتقاء بالأداء ورفع مستوى التسهيل بين الجميع، لمواجهة هذا الوباء.

ويمنع التنقل بين المحافظات، وفيما أعلن وقف العمليات والمراجعات الطبية واقتصار العمل على الحالات الطارئة والعمليات الطارئة، جرى توقيف طباعة الصحف الورقية كونها تسهم في نقل العدوى، وتعليق عمل وسائل النقل الجماعي وإغلاق المولات والنجمعات التجارية. وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية (الجيش العربي) قد أعلنت صباح أمس، أنها ستوجد على جميع داخل ومخارج المدن في جميع أنحاء البلاد، في إطار الإجراءات لمنع انتشار فيروس «كورونا»، ونشادت القيادة العامة، في بيان، المواطنين أتباع جميع

عالم بين مختلف أجهزة الدولة ذات العلاقة، موجهاً باتخاذ كل الإجراءات الكفيلة لضمان ديمومة واستقرار وسلامة القطاع الخاص ومؤسساته، وتسيير المرافق العامة بانتظام، خصوصاً تلك المعنية بخدمة المواطن.

شهدت حالي وفاة بالفيروس)، فيما تشدد إجراءات التقصي وتطهير المنشآت الحكومية والخاصة وتخفيف حملات التوعية في مناطق محافظة المنيا ودمياط بعد رصد بعض الحالات.

وطمأن مجاهد أن «جميع الحالات التي تم تسجيل إيجابيتها للفيروس بمستشفيات العزل حالتها مستقرة تماماً وتخضع للرعاية الطبية وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فيما عدا 7 حالات حالتها متوسطة، وحالتين حالتها غير مستقرة»، كما نوه إلى أن إجمالي المتعافين من الفيروس سجلوا 26 حالة حتى مساء (أول من أمس الاثني)، من أصل 34 حالة تحولت نتائجها معلياً من إيجابية إلى سلبية لفيروس كورونا (كوفيد

منع التنقل بين المحافظات، وفيما أعلن وقف العمليات والمراجعات الطبية واقتصار العمل على الحالات الطارئة والعمليات الطارئة، جرى توقيف طباعة الصحف الورقية كونها تسهم في نقل العدوى، وتعليق عمل وسائل النقل الجماعي وإغلاق المولات والنجمعات التجارية. وكانت القيادة العامة، في بيان، المواطنين أتباع جميع

عالم بين مختلف أجهزة الدولة ذات العلاقة، موجهاً باتخاذ كل الإجراءات الكفيلة لضمان ديمومة واستقرار وسلامة القطاع الخاص ومؤسساته، وتسيير المرافق العامة بانتظام، خصوصاً تلك المعنية بخدمة المواطن.

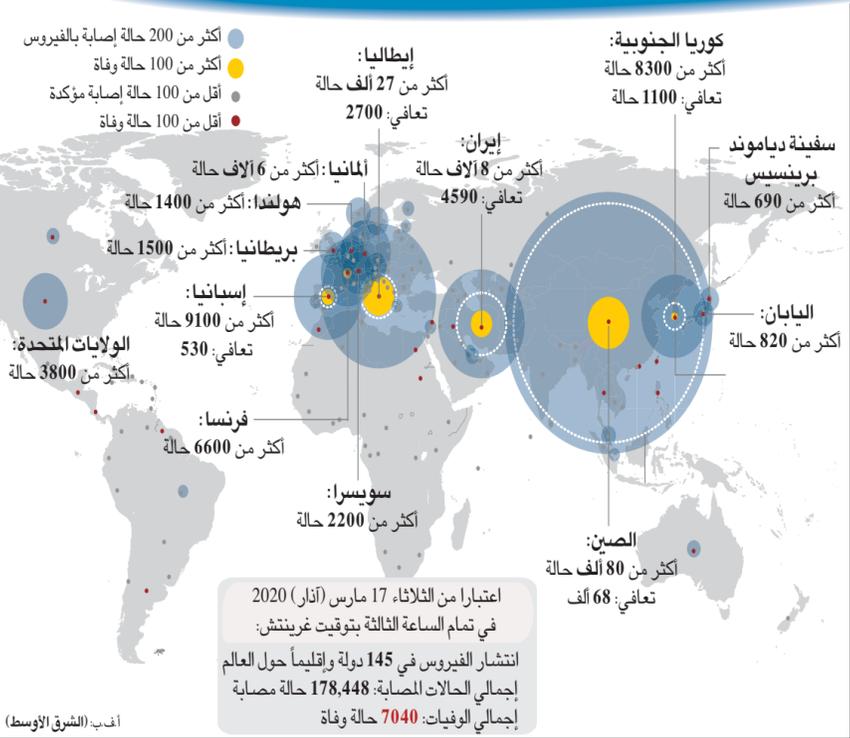
وتذليل العقبات التي تظهر خلال مواجهة هذه الأفة. وشدد الملك عبد الله الثاني على أن الهدف من تفعيل هذا القانون الاستثنائي، هو توفير أداة ووسيلة إضافية لحماية الصحة العامة والحفاظ على صحة وسلامة المواطنين، والارتقاء بالأداء ورفع مستوى التسهيل بين الجميع، لمواجهة هذا الوباء.

ويمنع التنقل بين المحافظات، وفيما أعلن وقف العمليات والمراجعات الطبية واقتصار العمل على الحالات الطارئة والعمليات الطارئة، جرى توقيف طباعة الصحف الورقية كونها تسهم في نقل العدوى، وتعليق عمل وسائل النقل الجماعي وإغلاق المولات والنجمعات التجارية. وكانت القيادة العامة، في بيان، المواطنين أتباع جميع

عالم بين مختلف أجهزة الدولة ذات العلاقة، موجهاً باتخاذ كل الإجراءات الكفيلة لضمان ديمومة واستقرار وسلامة القطاع الخاص ومؤسساته، وتسيير المرافق العامة بانتظام، خصوصاً تلك المعنية بخدمة المواطن.

«حرب» أوروبا على الوباء تعزل سكانها

وباء كورونا: الدول والأقاليم الأكثر تضرباً حتى الآن



روما، شوقي الرئيس

على مشارف اكتمال شهر واحد من اندلاع المعركة الأوروبية في الحرب العالمية ضد «كوفيد-19»، تنطوي أوروبا على ذاتها في قلق عميق وخوف من المجهول، وتعود بين ليلة وضحاها لترفع الحواجز التي امتدت سبعين عاماً في إزالتها، وتتشبب بأسطر كل الاتفاقيات والقواعد التي اقتضى إبرامها عقوداً من المفاوضات.

وإذا كان انفجار أزمة الهجرة في عام 2015 قد أحدث شرخاً عميقاً في اتفاقية «شينغن» التي تعتبر أهم إنجازات المشروع الأوروبي، إلى جانب العملة الموحدة، فإن أزمة فيروس كورونا توشك أن تسدل الستار على هذا الإنجاز التاريخي الذي يتجلى ما يزيد على 400 مليون أوروبي التفتل بين 26 دولة من غير جواز سفر. وبعد أن كانت المفوضية الأوروبية تحذر منذ بداية انتشار الوباء من مغبة العودة إلى فرض المراقبة على الحدود الداخلية، أصبحت اليوم تتكفي بالمحافظة على جزية تنقل الضائحات والعامل الذين يقدمون خدمات أساسية.

وفي سابقة تاريخية، قرّر الاتحاد الأوروبي، أمس، إغلاق جميع حدوده في وجه غير الأوروبيين لفترة 30 يوماً، قابلة للتجديد، وإخضاع الذين يُسمح لهم بالدخول لإجراءات صارمة خلال هذه الفترة. وتولت رئاسة المفوضية، أوسولا فون در لاين، إبلاغ قادة مجموعة الدول الصناعية السبع بهذا القرار الذي يأتي بعد أيام من قرار الإدارة الأميركية إغلاق حدود الولايات المتحدة في وجه القادمين من دول منطقة «شينغن». ثم بريطانيا، وإيرلندا. ويشمل القرار الأوروبي مواطني 62 دولة لا يحتاجون لتأشيرة من أجل الدخول إلى الاتحاد، وأولئك الذين يطالبون بتأشيرات لإقامة قصيرة، ويقدر عددهم بنحو 14 مليوناً سنوياً.

وإذ يقدر خبراء البنك المركزي الأوروبي أن هذه الأزمة ستقضي على 1 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في دول الاتحاد مع نهاية هذا العام، يتوقع الاختصاصيون في المفوضية أن ينتشر هذا الوباء في جميع الدول الأعضاء، «معاً» غرار ما حصل في إيطاليا ويحصل في إسبانيا، الأمر الذي دفع إلى قرار إغلاق الحدود للسيطرة على الفيروس.

67 مليون فرنسي يعيشون حجراً بالغ التشدد

باريس، ميشال أبو نجم

واصاب 6650 في فرنسا. والمقلق أن تفشيته يقوى أكثر فأكثر، حيث إنه أصاب 1200 شخص في 24 ساعة، وهو أعلى رقم منذ وصوله إلى الأراضي الفرنسية ما يبرر التدابير الحكومية المتخطة بأشواط المثير للقلق، لا بل الهلع، لوباء «كوفيد - 19». ذلك أن 67 مليون فرنسي مدعوون للبقاء في منازلهم والامتناع عن الخروج، إلا لأسباب «وجيئة» كالذهاب إلى العمل أو الرجوع منه أو التنصع من مخازن الأغذية أو شراء الدواء، ومنذ منتصف نهار أمس، توقفت الحركة في البلاد بنسبة مرتفعة للغاية، مع إغلاق المدارس والجامعات والمواقع السياحية والمسارح ودور السينما والمطاعم والمقاهي، وحتى الحدائق العمومية كما فعلت بلدية باريس.

وأصدرت وزارة الداخلية تعميماً يفيد بأن أي مواطن أو مقيم يرغب في مغادرة منزله، ملزم بأن يحمل شهادة موقعة يبرر فيها خروجه، وإلا فإنه يتعرض لدفع غرامة يمكن أن تصل إلى 135 يورو.

ومن أجل تطبيق هذه التدابير بالغة الصرامة التي تجعل فرنسا تنغدي بما سبقتها إليه إيطاليا وإسبانيا، فإن وزارة الداخلية عمدت إلى تعبئة 100 وحدة شرطة ودركي ونشرهم في أنحاء الجمهورية كافة، بحيث يتشكلون «الجيش» الذي أراده الرئيس إيمانويل ماكرون لخصوز «الحرب» التي تحدث عنها في كلمته المنفردة الأخيرة ليل أول من أمس، إلى الفرنسيين، والتي كثرها ست مرات.

وللتدليل على حرجة الموقف، تكفي الإشارة إلى أن 35 مليون مواطن شاهدوا رئيسهم يتوجه إليهم عبر الشاشة الصغيرة، حيث قرعهم من جهة بسبب «خفتهم» في التعاطي مع التصورات الحكومية. وأنهض، من جهة أخرى، عزيمتهم بتأكيد أن فرنسا «ستخسر منصف» من حربها مع هذا العدو «غير المرئي» ومن «شروع جديد». أما رسالة ماكرون الثالثة، فكانت الدعوة إلى الاتحاد والالتزام والتحلي بحس المسؤولية والتشديد على أهمية التقيد بالتوصيات التي فضّلها لاحقاً كريستوف كاستانير، وزير الداخلية. ومقابل هذه الدعوات، ركّز ماكرون على أن همّ الدولة الأوحد اليوم هو محاربة الفيروس القاتل، الذي أودى حتى ظهر أمس بحياة 148 شخصاً

المحصرة، وشهدت احتجاجات في أوساط العمال الذين طالبت حكومتهم بوقف الحركة الإنتاجية لعدم توفر تدابير الحماية الكافية. وبينما شهدت مناطق الجنوب آلاف المخالفات للتعليمات الرسمية يمنع التجمع وحظر التجوال، تعرّضت منطقة كالابريا لهزة أرضية مساء الاثنين دفعت بأعداد كبيرة من المواطنين للخروج إلى الشوارع خوفاً من الارتدادات.

وفي حين دعت منظمة الصحة العالمية إلى تكتيف الفحوصات على الحالات المشتبه بها، كانجعب وسيلة للحد من انتشار الفيروس، توقع رئيس اللجنة المختصة الإيطالية أن يصل عدد الوفيات في إيطاليا إلى 5 آلاف، قبل أن يبدأ بالتراجع بعد 10 أيام أو أسبوعين. اللجنة الأخيرة المختصة في «الحرب» الأوروبية ضد «كوفيد-19» هي إسبانيا التي تجاوزت عدد الإصابات فيها 12

الفأ، وعدد الوفيات 500، نصفها تقريباً في العاصمة مدريد. وكانت الحكومة الإسبانية قد عقدت اجتماعاً آخر طارئاً صباح أمس (الثلاثاء)، قرّرت فيه ضخ مبلغ 200 مليار يورو لمساعدة المؤسسات والشركات على مواجهة التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للأزمة. وكانت مدريد قد أعلنت مساء الاثنين إغلاق حدودها الخارجية في وجه الوافدين، باستثناء الرعايا الإسبان المقيمين في الخارج. ومنذ السبت الماضي، تتولى وحدة الطوارئ العسكرية التابعة للقوات المسلحة الإشراف على تطبيق إجراءات الحجر في جميع المدن الكبرى.

ولأول مرة منذ سنوات، رضت القوى السياسية صفوفها وراء حالات الإصابة، منذ تسجيل أول حالة في الولايات المتحدة في 21 يناير (كانون الثاني) الماضي. وإذا استمرت الإصابات في الارتفاع بهذه الوتيرة، فإن التقديرات تشير إلى احتمال إصابة ما بين 70 إلى 100 مليون شخص في الولايات المتحدة بفيروس كورونا المستجد. وفي المؤتمر الصحافي اليومي للبيت الأبيض، ظهر الثلاثاء، أكد

القائمة التالية: إيطاليا: أكثر من 27 ألف حالة، تعافى: 2700. إيران: أكثر من 18 ألف حالة، تعافى: 4590. هولندا: أكثر من 140 ألف حالة. بريطانيا: أكثر من 150 ألف حالة. إسبانيا: أكثر من 9100 حالة، تعافى: 530. فرنسا: أكثر من 6600 حالة. سويسرا: أكثر من 2200 حالة. الصين: أكثر من 80 ألف حالة، تعافى: 68 ألف.

انتشار الفيروس في 145 دولة وإقليماً حول العالم إجمالي الحالات المصابة: 178,448 حالة مصابة إجمالي الوفيات: 7040 حالة وفاة

ترمب يعلن عن حوافز اقتصادية للقطاعات المتأثرة... وزير الخزانة: ما نواجهه أسوأ من هجمات 11 سبتمبر

الفيروس يفجر جدلاً بين واشنطن وبكين

من منتصف أبريل (نيسان) المقبل وتمديد الفترة لمدة 90 يوماً دون أي عقوبات مالية على التأخير. وتابع: «إننا نواجه وضعاً أسوأ من الوضع خلال هجمات 11 سبتمبر، وعلينا العمل بسرعة لأنه لا نذب للعمال». وكان الرئيس ترمب قد تحول في تصريحاته مساء الاثنين من التقليل من أخطار فيروس كورونا إلى التحذير من تعاطف المخاطر واستمرار الوباء ربما حتى يوليو (تموز) أو أغسطس (آب) المقبلين. وعلى الرغم من التدابير لحماية الأسواق، فإن سوق الأسهم واصل تراجعها أمس بعدما وصل الوباء إلى أدنى مستوى له. واعترف الرئيس ترمب بأن الاقتصاد قد

من جهته، اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، غينغ شوانغ، أن ربط الفيروس بالصين، يعد «توقفاً عن الوصم»، ونعارضه. «نشعر باستياء شديد، ونعارضه بشدة». كما نددت وكالة الصين الجديدة الرسمية للأنباء بشكل عام باستخدام «تعابير عنصرية وكارهة للأخر، من أجل تحميل دول أخرى مسؤولية الوباء»، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وسجل أمس حالة 4558 إصابة بفيروس كورونا، ما يعني أن 878 حالة جديدة ظهرت خلال يوم الاثنين وحده. أما حصيلة الضحايا فقد بلغت 85 حالة وفاة حتى صباح الثلاثاء، علماً بأن مركز العلوم بجامعة جون هوبكنز

من جهته، اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، غينغ شوانغ، أن ربط الفيروس بالصين، يعد «توقفاً عن الوصم»، ونعارضه. «نشعر باستياء شديد، ونعارضه بشدة». كما نددت وكالة الصين الجديدة الرسمية للأنباء بشكل عام باستخدام «تعابير عنصرية وكارهة للأخر، من أجل تحميل دول أخرى مسؤولية الوباء»، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وسجل أمس حالة 4558 إصابة بفيروس كورونا، ما يعني أن 878 حالة جديدة ظهرت خلال يوم الاثنين وحده. أما حصيلة الضحايا فقد بلغت 85 حالة وفاة حتى صباح الثلاثاء، علماً بأن مركز العلوم بجامعة جون هوبكنز

من جهته، اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، غينغ شوانغ، أن ربط الفيروس بالصين، يعد «توقفاً عن الوصم»، ونعارضه. «نشعر باستياء شديد، ونعارضه بشدة». كما نددت وكالة الصين الجديدة الرسمية للأنباء بشكل عام باستخدام «تعابير عنصرية وكارهة للأخر، من أجل تحميل دول أخرى مسؤولية الوباء»، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وسجل أمس حالة 4558 إصابة بفيروس كورونا، ما يعني أن 878 حالة جديدة ظهرت خلال يوم الاثنين وحده. أما حصيلة الضحايا فقد بلغت 85 حالة وفاة حتى صباح الثلاثاء، علماً بأن مركز العلوم بجامعة جون هوبكنز

من جهته، اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، غينغ شوانغ، أن ربط الفيروس بالصين، يعد «توقفاً عن الوصم»، ونعارضه. «نشعر باستياء شديد، ونعارضه بشدة». كما نددت وكالة الصين الجديدة الرسمية للأنباء بشكل عام باستخدام «تعابير عنصرية وكارهة للأخر، من أجل تحميل دول أخرى مسؤولية الوباء»، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وسجل أمس حالة 4558 إصابة بفيروس كورونا، ما يعني أن 878 حالة جديدة ظهرت خلال يوم الاثنين وحده. أما حصيلة الضحايا فقد بلغت 85 حالة وفاة حتى صباح الثلاثاء، علماً بأن مركز العلوم بجامعة جون هوبكنز

بوتين أكد قدرة بلاده على تطوير لقاح فعال

روسيا توقف دخول الأجانب وتستعد لتدابير «أكثر حسماً»

التشخيص الجزيئي المتساوي الحرارة (SmartAmp)، وهو لا يقل في دقته عن الطريقة المستخدمة حالياً في الكشف عن «كورونا»، لكنه يفوقها بشكل كبير في سرعة الاختبار ولا يتطلب مختبراً ثابتاً، فهو عبارة عن حقيبة صغيرة يمكن استخدامها سواء في المستشفيات أو المؤسسات العامة كالمدارس والمكاتب والمطارات ومحطات القطار.

على صعيد آخر، أبدى الكرملين مخاوف جديدة من احتمال انتقال الفيروس «كورونا» إلى البلدان الأجنبية، من أجل التصدي الكرملين إذا شعروا بأعراض المرض، لكنه عاد أمس لتوجيه ملاحظة حملت اتهاماً مبطناً لبعض وسائل الإعلام، إذ قال

موسكو إغلاق الحدود أمام الزوار الأجانب بدءاً من اليوم (الأربعاء)، وكان عمدة موسكو قد أصدر قراراً بإغلاق المدارس والجامعات وحظر التجمعات لأكثر من 50 شخصاً. في حين بقيت الحركة في الشارع طبيعية، ومع الإقبال الواسع على شراء كميات كبيرة من المواد الغذائية والمنظفات، ما أدى إلى إفراغ رفوف المجمعات التجارية الكبرى في العاصمة، ولم يتم إغلاق المقاهي والمطاعم ودور السينما وأماكن التجمعات للآخر، خلافاً لقرارات بهذا الشأن في بلدان أوروبية. وذكر مراقبون أن روسيا تتهم في إعلان إجراءات صارمة على انتهاء استحقاق الاستفتاء لحدى التعديلات الدستورية المقرر في 22 أبريل (نيسان) المقبل. ونقلت وسائل إعلام أن الحكومة الروسية قد تضطر إلى

موسكو إغلاق الحدود أمام الزوار الأجانب بدءاً من اليوم (الأربعاء)، وكان عمدة موسكو قد أصدر قراراً بإغلاق المدارس والجامعات وحظر التجمعات لأكثر من 50 شخصاً. في حين بقيت الحركة في الشارع طبيعية، ومع الإقبال الواسع على شراء كميات كبيرة من المواد الغذائية والمنظفات، ما أدى إلى إفراغ رفوف المجمعات التجارية الكبرى في العاصمة، ولم يتم إغلاق المقاهي والمطاعم ودور السينما وأماكن التجمعات للآخر، خلافاً لقرارات بهذا الشأن في بلدان أوروبية. وذكر مراقبون أن روسيا تتهم في إعلان إجراءات صارمة على انتهاء استحقاق الاستفتاء لحدى التعديلات الدستورية المقرر في 22 أبريل (نيسان) المقبل. ونقلت وسائل إعلام أن الحكومة الروسية قد تضطر إلى

موسكو إغلاق الحدود أمام الزوار الأجانب بدءاً من اليوم (الأربعاء)، وكان عمدة موسكو قد أصدر قراراً بإغلاق المدارس والجامعات وحظر التجمعات لأكثر من 50 شخصاً. في حين بقيت الحركة في الشارع طبيعية، ومع الإقبال الواسع على شراء كميات كبيرة من المواد الغذائية والمنظفات، ما أدى إلى إفراغ رفوف المجمعات التجارية الكبرى في العاصمة، ولم يتم إغلاق المقاهي والمطاعم ودور السينما وأماكن التجمعات للآخر، خلافاً لقرارات بهذا الشأن في بلدان أوروبية. وذكر مراقبون أن روسيا تتهم في إعلان إجراءات صارمة على انتهاء استحقاق الاستفتاء لحدى التعديلات الدستورية المقرر في 22 أبريل (نيسان) المقبل. ونقلت وسائل إعلام أن الحكومة الروسية قد تضطر إلى

موسكو إغلاق الحدود أمام الزوار الأجانب بدءاً من اليوم (الأربعاء)، وكان عمدة موسكو قد أصدر قراراً بإغلاق المدارس والجامعات وحظر التجمعات لأكثر من 50 شخصاً. في حين بقيت الحركة في الشارع طبيعية، ومع الإقبال الواسع على شراء كميات كبيرة من المواد الغذائية والمنظفات، ما أدى إلى إفراغ رفوف المجمعات التجارية الكبرى في العاصمة، ولم يتم إغلاق المقاهي والمطاعم ودور السينما وأماكن التجمعات للآخر، خلافاً لقرارات بهذا الشأن في بلدان أوروبية. وذكر مراقبون أن روسيا تتهم في إعلان إجراءات صارمة على انتهاء استحقاق الاستفتاء لحدى التعديلات الدستورية المقرر في 22 أبريل (نيسان) المقبل. ونقلت وسائل إعلام أن الحكومة الروسية قد تضطر إلى

التنقذ الأوسط تجولت في مناطق المعارضة شمال غربي سوريا

قلق بالغ من تفشي «كورونا» في إدلب... و«الصحة العالمية» تبدأ اختبارات

وأشار إلى أنه «ضمن خطة الاستعداد سيتم تجهيز 3 وحدات عزل في الشمال السوري للحالات التي تتطلب عناية مركزة، وهذه الوحدات قابلة للزيادة على مستوى عدد الأسرة أو حتى إضافة وحدات جديدة، إضافة لتجهيز عدة وحدات عزل مجتمعي للحالات المتوسطة والخفيفة والتي لا تتطلب رعاية في الوحدات العزل بحيث تضمن استشفاء المرضى وتجاوز المرض بعيداً عن عوائلهم ومتوقع دخول الوحدات للعمل بنوعها قبل نهاية شهر مارس (آذار)».

ويجري العمل بحملة توعية مجتمعية تضمن الوصول لكافة أفراد المجتمع لوضعهم على حقيقة وجدية المرض. ومن جهة أخرى، تم التوجه من قبل مديرية الصحة لتقليص ساعات العمل في المشافي والمشتات الصحية في الشمال السوري للعمليات الباردة والعيادات بهدف تقليل الاختلاط قدر الإمكان وتوفير الموارد إلى المنطقة سيكون فيها مختبر فعال

خلال أيام قليلة لكشف المرض وتم تشكيل خلية أزمة أو تاسك فورس جديدة بين المنظمات المحلية والدولية ومنظمة الصحة العالمية ومديريات الصحة، وقام الفريق المشكل بوضع خطة استعداد للشمال السوري، لافتاً إلى أن عمليات المنظمات الدولية تأخذ وقتاً في التخطيط والمواقفات من مكاتبتهم الرئيسية.

وقال هالدرسون إن المنظمة لتي لا يمكنها تقديم الخدمات عبر الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة من داخل سوريا، تقدم المساعدة إلى إدلب عبر الحدود التركية.

وترى ميسني بوسويل من لجنة الإنقاذ الدولية أن الوضع في إدلب «مهماً بشكل خاص لانتشار الفيروس»، مشيرة إلى أن «تفشي المرض سيكون كاسحاً لدى الأفراد الأشخاص الذين تتعرض حالتهم الصحية للخطر أصلاً بسبب نقص الغذاء والمياه النظيفة والتعرض للطقس البارد»، وقالت بوسويل إن اللجنة تصب جهودها على «تعزيز التدابير الوقائية» من خلال زيادة الوعي وتوفير الإمدادات الطبية والأدوية اللازمة.

تتراوح أسعارها بين 500 ليرة إلى 1000 ليرة سورية للعبوة ذات وزن 250 مل، وحتماً قلة الموارد لدى النازحين وعدم توفر المال لديهم سيشكل ذلك حاجزاً لشرائها مما يعقد احتواء انتشار الفيروس كورونا بين أوساط السوريين ما إن وصل إليهم. (الدولار يساوي ألف ليرة).

من جهته، قال الدكتور عبد الحكيم رمضان منسق الصحة العامة في مديرية صحة إدلب: «حتى الآن لم تؤكد أي حالة في الشمال السوري مصابة بفيروس كورونا، والحديث هنا عن الأعراض السريعة مع وجود قصة مخالطة لأشخاص قادمين عبر الحدود أو مناطق النظام كون الشمال السوري حتى الآن غير مجهز لتأكيد المرض».

وأضاف: «هناك مختبر وبائي في إدلب كواره مدربة لتقصي المرض لكن لأن كيتات المختبر الخاصة بالمرض لم تصل ومتوقع وصولها خلال أيام قليلة، أي أن المنطقة سيكون فيها مختبر فعال خلال أيام قليلة لكشف المرض وتم تشكيل خلية أزمة أو تاسك فورس جديدة بين المنظمات المحلية والدولية ومنظمة الصحة العالمية ومديريات الصحة، وقام الفريق المشكل بوضع خطة استعداد للشمال السوري، لافتاً إلى أن عمليات المنظمات الدولية تأخذ وقتاً في التخطيط والمواقفات من مكاتبتهم الرئيسية.

وقال هالدرسون إن المنظمة لتي لا يمكنها تقديم الخدمات عبر الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة من داخل سوريا، تقدم المساعدة إلى إدلب عبر الحدود التركية.

وترى ميسني بوسويل من لجنة الإنقاذ الدولية أن الوضع في إدلب «مهماً بشكل خاص لانتشار الفيروس»، مشيرة إلى أن «تفشي المرض سيكون كاسحاً لدى الأفراد الأشخاص الذين تتعرض حالتهم الصحية للخطر أصلاً بسبب نقص الغذاء والمياه النظيفة والتعرض للطقس البارد»، وقالت بوسويل إن اللجنة تصب جهودها على «تعزيز التدابير الوقائية» من خلال زيادة الوعي وتوفير الإمدادات الطبية والأدوية اللازمة.



أطفال نازحون في ريف إدلب يتدربون على التعاطي مع «كورونا» (أ.ف.ب)

بمقدورهم شراء المستلزمات الصحية والوقائية، حيث وصل سعر الكمامة الورقية الواحدة نحو 250 ليرة، بينما يتراوح سعر صابون الأيدي بين 250 إلى 1000 ليرة للقطعة الواحدة، ويبلغ سعر كيس المناديل نصف كيلو غرام نحو 1000 ليرة، ووصل سعر لتر الكحول في الصيدليات إلى 1500 ليرة، بينما أسعار المعقمات

الزيارات بين الأهالي من كلا الجانبين وهذا يشكل خطراً كبيراً من انتقال الفيروس إلى أي مخيم، من جهة قال الناشط الميداني مصعب الأشقر بأنه «يستحيل تطبيق شروط السلامة والحد من مخاوف انتشاره في مخيمات النازحين شمال البلاد لا سيما أنه حتى الآن توجد بعض المنافذ الجرية بين الجانبين وتبادل

بدا أبو أمجد رب أسرة لاجئ من ريف إدلب الجنوبي ويعيش في مخيم دير حسان على الحدود السورية - التركية، يصف مسبقاً المشهد الكارثي الذي قد يطال ملايين السوريين ما إن وصل فيروس كورونا إلى المخيمات العشوائية وسط ظروف إنسانية صعبة ولا تتوفر فيها أدنى شروط السلامة الصحية.

ويضيف أبو أمجد: «هنا في المخيم الذي يؤدي ما يقارب 1000 أسرة يعيشون ضمن خيام أقيمت في مساحات ضيقة للغاية، حيث لا يوجد صرف صحي مناسب ولا خيام معزولة عن بعضها البعض والفسح المشفرة بين الخيام لا تتجاوز مساحتها 50 متراً مربعاً ومخصصة لأكثر من أسرة بحسب توزع الخيام، وهذا حتماً يشكل خطراً كبيراً بسرعة انتشار فيروس كورونا بين الناس ما إن تعرض أي مواطن للإصابة بالفيروس».

حمود أبو ممدوح مدير مخيم الفقراء والمهجريين قرب مدينة الدانا الحدودية، قال:

«حتى الآن لم يقدم أي مؤسسة إغاثية أو طبية أي خدمة أو مساعدة للنازحين من مواد تعقيم أو وسائل تنظيف كالتصابون وغيره من مستلزمات النظافة التي يحتاجها النازحين في المخيمات، فضلاً عن أنه حتى الآن لم تقدم المنظمات الإغاثية والطبية بأي حملة توعية لطاقم المخيم

ويعيش أكثر من 3 ملايين سوري في مخيمات الشمال السوري على الحدود السورية - التي تفتقر لأدنى مقومات الحياة والسلامة، هاجس الخوف والقلق من وصول فيروس كورونا إلى المخيمات المكتظة بالمخيمات وسط خدمات طبية وصحية ضئيلة وغالباً ما تكون معدومة، الأمر الذي قد يحدث كارثة رهيبة

ويزيد ذلك من معاناتهم. وسجل ممدوح «الشرق السوري الأوسط» في مناطق الشمال السوري والمخيمات وردد واقع الحال المعيشي الذي يعيشه السوريين في ظل انتشار فيروس كورونا في معظم دول الجوار.

«فوق الموت عصاة قبر» بهذا المثل الشعبي الدارج في سوريا، المعقمة على الجسور وفي شوارع

تعقيم الأماكن العامة في دمشق... وإغلاق مزارين في ريفها يقصدها الإيرانيون

دمشق، وقال محمد أبو رشيد معاون مدير النقل لـ«رويترز» أمس: «نقوم بتعقيم بوابات (حافلات) النقل الداخلي منذ اليوم الأول على مدار الساعة بغية الحفاظ على سلامة المواطن، وهناك فريق إشراف ومتابعة ميداني مجهز بطاقم طبي مخصص لهذه الغاية»، وأضاف: «لدينا كميات كافية ومخصصة لهذه الغاية».

وأغلق المسجد الأموي أبوابه لأول مرة في وجه الزوار والمصلين بناء على أمر صادر عن وزارة

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

تم إغلاق مزارات إيرانية في ريف دمشق «ضمن الإجراءات الاحترازية» التي أعلنتها الحكومة السورية، التي بدأت في تطهير وتعقيم جميع الأماكن العامة ووسائل النقل في العاصمة في إطار الإجراءات الهادفة لمحاربة فيروس كورونا في البلاد.

وأستخدم العمال أدوات التعقيم وفاسوا برش المواد المعقمة على الجسور وفي شوارع

تعزيزات تركية وأخرى إيرانية على محاور القتال

حيث جرى قطع الطريق بالإطارات المطاطية، وذلك لإعاقة سير الدورية الروسية - التركية».

إلى ذلك، رصد «المرصد» قذائف صاروخية أطلقتها قوات النظام ظهر أمس (الثلاثاء)، على مناطق في بلدة الفطيرة بريف إدلب الجنوبي، في وقت «تواصل الهدوء ضمن عموم المنطقة».

وكان «المرصد» قد سجل فشل القوات الروسية ونظيرتها التركية بتسيير أولى الدوريات المشتركة بين الطرفين على أوتوستراد اللاذقية - حلب الدولي، وفقاً لاتفاق البلدين «حيث انطلقت الدورية من بلدة سراقب شرق إدلب ووصلت إلى بلدة النيرب لتعود مجدداً وتنتهي الدورية، بينما كان من المفترض أن تتابع الدورية طريقها لأماكن أخرى على الطريق، لكن أعضاء الأهلالي وتهديد مجموعات للدورية حال دون ذلك».

كان «المرصد» قد رصد «وصول المدنيين إلى أوتوستراد اللاذقية - حلب الدولي المعروف بـ(M4)،

حضنتها بشكل أكبر خلال الساعات الفائتة، في الوقت الذي جرى تداول شريط مصور يظهر مجموعة مقاتلين يتبعون لأحد الفصائل وهم يتوعدون الأتراك والروس من على أوتوستراد اللاذقية - حلب في حال مرورهم من المنطقة».

وكان «المرصد» قد سجل فشل القوات الروسية ونظيرتها التركية بتسيير أولى الدوريات المشتركة بين الطرفين على أوتوستراد اللاذقية - حلب الدولي، وفقاً لاتفاق البلدين «حيث انطلقت الدورية من بلدة سراقب شرق إدلب ووصلت إلى بلدة النيرب لتعود مجدداً وتنتهي الدورية، بينما كان من المفترض أن تتابع الدورية طريقها لأماكن أخرى على الطريق، لكن أعضاء الأهلالي وتهديد مجموعات للدورية حال دون ذلك».

كان «المرصد» قد رصد «وصول المدنيين إلى أوتوستراد اللاذقية - حلب الدولي المعروف بـ(M4)،

التركية، فإن عدد الآليات التي دخلت الأراضي السورية منذ بدء وقف إطلاق النار الجديد بلغ 1090 آلية، بالإضافة إلى مئات الجنود. وقال «المرصد» إنه «يرتفع عدد الشاحنات والآليات العسكرية التي وصلت إلى منطقة (خضف التصعيد) خلال الفترة الممتدة من الثاني من شهر فبراير (شباط) حتى الآن، إلى أكثر من 4490 شاحنة آلية عسكرية تركية دخلت الأراضي السورية، تحمل دبابات وناقلات جند ومدربات و(كباتن حراسة) متنقلة ومضادة للرصاص وإدارات عسكرية، فيما بلغ عدد الجنود الأتراك الذين انشروا في إدلب وحلب خلال تلك الفترة أكثر 9500 جندي تركي».

إلى ذلك، علم «المرصد» أن «هيئة تحرير الشام» عمدت إلى رفع سواتر ترابية على طريق اللاذقية - حلب الدولي ضمن المنطقة الواسلة بين بلدة النيرب ومدينة أريحا، ذلك أن السواتر موجودة بالأساس وبكثرة على طريق حلب - اللاذقية، إلا أن (تحرير الشام)

الأنصار السورية، وتراجعت الحركية بعد الإجراءات التي اتخذتها الحكومة. وقال بيان صادر عن مكتب الرئيس السوري السبت، إن سوريا ستؤجل الانتخابات البرلمانية من 13 أبريل (نيسان) إلى 20 مايو (أيار) كخطوة احترازية ضد تفشي الفيروس.

وقالت سوريا إنها ليست لديها حالات مؤكدة، لكنها تتخذ خطوات وقائية مثل إغلاق المدارس والأماكن العامة في الوقت الذي تراقب فيه الفيروس.

وتابع: «القد أعرب المظاهرون أمس عن اعتراضهم المفهوم على تورط روسيا في الهجوم العسكري على إدلب».

ووجدت تحذيره للروس والنظام من الحل العسكري، بقوله: إن «الحل العسكري الذي يأمله نظام الأسد بدعم من روسيا وإيران غير قابل للتحقيق، ولن يجلب السلام في سوريا». وأكد أن «الولايات المتحدة ملتزمة بالعمل مع شركائها وحلفائها في المجتمع الدولي لدعم العملية التي تقودها الأمم المتحدة في جنيف ومجلس الأمن لتحقيق حل سلمي للصراع في سوريا».

وتابع أن «الشعب السوري يستحق أن يعيش بسلام، وفي بلد خال من الغارات الجوية، وهجمات الأسلحة الكيماوية، والبراميل المتفجرة، والاحتجاز، والتعذيب، والجوع».

واشنطن تنتقد اتهامات موسكو لتظاهري إدلب

أنقرة تنشئ نقطتين جديدتين قرب طريق حلب - اللاذقية
قصف من الجيش التركي على مواقع «الوحدات» الكردية شمال سوريا

دورية أميركية بين القامشلي والحسكة في شمال شرقي سوريا أمس (أ.ف.ب)

تزوج ما يقرب من مليون سوري»، وتابع: «القد أعرب المظاهرون أمس عن اعتراضهم المفهوم على تورط روسيا في الهجوم العسكري على إدلب».

ووجدت تحذيره للروس والنظام من الحل العسكري، بقوله: إن «الحل العسكري الذي يأمله نظام الأسد بدعم من روسيا وإيران غير قابل للتحقيق، ولن يجلب السلام في سوريا». وأكد أن «الولايات المتحدة ملتزمة بالعمل مع شركائها وحلفائها في المجتمع الدولي لدعم العملية التي تقودها الأمم المتحدة في جنيف ومجلس الأمن لتحقيق حل سلمي للصراع في سوريا».

وتابع أن «الشعب السوري يستحق أن يعيش بسلام، وفي بلد خال من الغارات الجوية، وهجمات الأسلحة الكيماوية، والبراميل المتفجرة، والاحتجاز، والتعذيب، والجوع».

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

رداً للمبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري، على «المزاعم الروسية» حول استخدام «الإرهابيين» للمواطنين المدنيين دروعاً بشرية على الطريق الدولي بين حلب - اللاذقية قبل يومين. وقال جيفري مساء الاثنين، إن «تلك المزاعم الروسية عن المخطاهرين الغاضبين هي سخيفة»، مؤكداً أن رد فعل السوريين الراقضين للدوريات العسكرية الروسية في إدلب ليس مفاجئاً.

كانت وزارة الدفاع الروسية قد أعلنت في بيان أن تسيير أول دورية مشتركة مع تركيا على جانب من الطريق في منطقة إدلب لنخض التصعيد «تم اختصاره بسبب استنزافات من مخطة من عناصر مسلحة منطرفة غير خاضعة لتركيا». وأوضح البيان

أنقرة، سعيد عبد الرازق

قصف الجيش التركي مواقع كردية شمال حلب، في وقت بدأ العمل على إنشاء نقطتي مراقبة جديدتين في غرب إدلب وسط استمرار التعزيزات التي ترسلها تركيا إلى أرياف المحافظة الواقعة في شمال غربي سوريا. ودخل رتل عسكري تركي وتمركز بالقرب من بلدة محمبل في ريف إدلب الغربي، أمس (الثلاثاء)، وقالت مصادر تركية وأخرى محلية إن أكثر من 10 عربات مصفحة تابعة للجيش التركي على متنها عدد من الضباط تجولت في نقاط عدة بالقرب من البلدة برفقة عناصر من «فيلق الشام» التابع للجبهة الوطنية للتحرير الموالية لتركيا. وقالت المصادر إن الضباط الأتراك استطلعوا نقطتين في

المنطقة من الممكن أن تتمركز فيها قوات تركية بهدف تعزيز الوجود في المناطق القريبة من طريق حلب - اللاذقية (إم 4) الذي بدأت تركيا وروسيا تجري دوريات مشتركة على جانبيه بموجب اتفاق موسكو لوقف إطلاق النار الموقع في 5 مارس (آذار) الجاري.

وتواجه الدوريات التركية - الروسية رفضاً شعبياً، وتمت عرقلة أول دورية تم تسييرها يوم الأحد الماضي من جانب بعض فصائل المعارضة السورية الرافضة للتفاهات التركية الروسية ما جعل روسيا تختصر مسار الدورية.

وواصل عشرات من المدنيين والنشطاء والمسلحين الاعتصام لليوم الخامس على طريق (إم 4) قرب مدينة أريحا وقطع الطريق بالإطارات المطاطية المشتعلة

تعبيراً عن رفضهم للاتفاق الروسي - التركي الأخير. وقامت فصائل تدعمها تركيا بالحفر بالجرافات وإقامة سائر ترابي لمنع تسيير الدوريات التركية الروسية المشتركة، وبنت عناصر أثناء محاولتهما التسلل إلى منطقة «درع الفرات» التي تسيطر عليها القوات التركية.

وقبل أيام، أعلنت وزارة الدفاع التركية، عن مقتل 6 عناصر من وحدات حماية الشعب الكردية (أكبر مكونات «قسد»)، بينهم قياديان في مدينة تل رفعت بريف حلب الشمالي، إثر عملية وصفتها بـ«النوعية». وقالت الوزارة إن «جهاز المخابرات التركي توصل إلى معلومة تفيد بعقد قيادات من الوحدات الكردية اجتماعاً بمنطقة تل رفعت فتمت مهاجمتها».

في الوقت ذاته، أعلنت وزارة

مؤسسة النفط تعلن تصاعداً حاسماً توقف تصديره

سلطات طرابلس تنهت «الجيش الوطني» باستخدام «وقود مهرب» للطائرات

دبلوماسي غربي قوله إن من شأن جلب وقود طائرات إلى بنغازي أن ينتهك حظر السلاح، الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا منذ 2011، فيما قال دبلوماسيون إن شحنة وقود الطائرات، التي تحدثت عنها المؤسسة: «تهدد بتفويض دورها كمصدر شرعي وحيد للنفط الليبي»، كما اعتبرها دبلوماسي آخر «أول طلقة تحذيرية». أما التالية فستكون صادرات الخام.

وبحسب ما أعلنه بيان المؤسسة النفط، مساء أول من أمس، فإن إنتاج النفط في ليبيا تراجع إلى 91 ألف برميل يوميا، بسبب استمرار إغلاق المنشآت النفطية الكبرى للشهر الثاني على التوالي. وقال موضحاً: «لا يزال إنتاج النفط والغاز في تراجع كبير ومستمر»، مشيراً إلى أنه بلغ فقط 91,108 برميل في اليوم بحلول الأحد الماضي، ما تسبب في خسائر مالية تجاوزت 3,2 مليار دولار منذ 17 يناير (كانون الثاني) الماضي، في ظل تواصل إغلاق الموانئ شرق البلاد.

وتجاوز إنتاج ليبيا من النفط 1,2 مليون برميل يوميا قبل هذا الإغلاق، لكنه تراجع بعدما أعلنت المؤسسة حالة لبروتوكول بفرانس كورونا. وقد تم استيراد الوقود، ومخالفة لبروتوكول الحظر الصناعي للسفينة، وانتهاكاً للقانون الدولي.

ولم يصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة، إلى إمكانية استخدام هذه الشحنة لصالح قوات «الجيش الوطني»، التي تحاول منذ عام تقريبا انتزاع السيطرة على طرابلس، حيث مقر حكومة السراج المعترف بها دولياً، وقال إن «السبب الوحيد الذي يمكن أن أفكر فيه لاستيراد كميات وقود إضافية بهذه الطريقة غير القانونية والسرية، هو أن هذه الكميات ستكون مخصصة لأغراض أخرى». موضحاً أنه «على الرغم من الصعوبات الشديدة، التي تسبب فيها الإغلاق غير القانوني لمنشآت النفط الليبية، فقد تمكنت المؤسسة من توفير كميات كافية من الوقود لجميع أنحاء ليبيا، بما فيها المناطق الشرقية من أجل تلبية جميع الاحتياجات المدنية، وبما في ذلك أيضا الطيران المدني».

ونقلت وكالة «رويترز» عن وكيل المؤسسة قد خفضت قبل بضعة أشهر إمدادات الكيروسين إلى مناطق خاضعة لسيطرة (الجيش الوطني)، في خطوة اعتبرها دبلوماسيون ومسؤولون بقطاع النفط محاولة لمنع قواته من استخدام الإمدادات في معارك طرابلس.

وتعمل المؤسسة، التي تعتبر نفسها خارج الصراع الأثر منذ نحو عشر سنوات للسيطرة على البلاد، مع سلطات السراج في طرابلس، لكن يتعين عليها أيضا التعاون مع قوات حفتر، التي تسيطر على حقول نفط كبيرة. ورغم اتخاذها العاصمة طرابلس مقراً لها، فإنها تدير حقول النفط في أنحاء البلاد، وتستخدم إيرادات صادرات الطاقة في دفع رواتب الموظفين الحكوميين في غرب وشرق ليبيا.

القاهرة، خالد محمود

اتهمت مؤسسة النفط الوطنية في ليبيا، المولية الحكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج «الجيش الوطني»، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، ضمنياً، باستخدام وقود طائرات هرب باستخدامها في البلاد في المعارك، التي تخوضها قواته منذ الرابع من شهر أبريل (نيسان) الماضي لتحرير العاصمة طرابلس.

وقالت المؤسسة في بيان لها، مساء أول من أمس، إن ما وصفها بـ«شحنة غير قانونية» من وقود الطيران وصلت مؤخراً إلى ميناء مدينة بنغازي بشرق ليبيا، مشيرة إلى أنها «ابلغت الأمم المتحدة وحكومة السراج، والكثير من الحكومات الأخرى بهذه الانتهاكات الواضحة لقرارات الأمم المتحدة والقوانين الليبية، على حد قولها».

واعتبرت المؤسسة أن وصول الشحنة «هو خرق واضح لحظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا، ويُعد مخالفة للحق الحصري للمؤسسة المنقذ عليه دولياً، فيما يتعلق بعمليات استيراد الوقود، ومخالفة لبروتوكول الحظر الصناعي للسفينة، وانتهاكاً للقانون الدولي».

وقال مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة، إلى إمكانية استخدام هذه الشحنة لصالح قوات «الجيش الوطني»، التي تحاول منذ عام تقريبا انتزاع السيطرة على طرابلس، حيث مقر حكومة السراج المعترف بها دولياً، وقال إن «السبب الوحيد الذي يمكن أن أفكر فيه لاستيراد كميات وقود إضافية بهذه الطريقة غير القانونية والسرية، هو أن هذه الكميات ستكون مخصصة لأغراض أخرى». موضحاً أنه «على الرغم من الصعوبات الشديدة، التي تسبب فيها الإغلاق غير القانوني لمنشآت النفط الليبية، فقد تمكنت المؤسسة من توفير كميات كافية من الوقود لجميع أنحاء ليبيا، بما فيها المناطق الشرقية من أجل تلبية جميع الاحتياجات المدنية، وبما في ذلك أيضا الطيران المدني».

ونقلت وكالة «رويترز» عن وكيل المؤسسة قد خفضت قبل بضعة أشهر إمدادات الكيروسين إلى مناطق خاضعة لسيطرة (الجيش الوطني)، في خطوة اعتبرها دبلوماسيون ومسؤولون بقطاع النفط محاولة لمنع قواته من استخدام الإمدادات في معارك طرابلس.

وتعمل المؤسسة، التي تعتبر نفسها خارج الصراع الأثر منذ نحو عشر سنوات للسيطرة على البلاد، مع سلطات السراج في طرابلس، لكن يتعين عليها أيضا التعاون مع قوات حفتر، التي تسيطر على حقول نفط كبيرة. ورغم اتخاذها العاصمة طرابلس مقراً لها، فإنها تدير حقول النفط في أنحاء البلاد، وتستخدم إيرادات صادرات الطاقة في دفع رواتب الموظفين الحكوميين في غرب وشرق ليبيا.

بهدف تمكين السلطات من الاستجابة سريعاً للتحدي غير المسبوق الذي يشكله الفيروس القاتل

مطالب دولية وأمنية بـ«وقف فوري» للاقتتال في طرابلس لمواجهة «كورونا»



ليبون يقتنون مواد غذائية من أحد متاجر مصرارة تحسباً لفقدانها من الأسواق بسبب مخاوف من تفشي «كورونا» (رويترز)

في أن تؤدي هذه الهدنة الإنسانية إلى اتفاق قيادات كلا الطرفين الليبيين على مشروع وقف إطلاق النار، الذي يشرته الأمم المتحدة في 23 فبراير (شباط) الماضي، والذي تم التوصل إليه في جنيف في إطار اللجنة العسكرية المشتركة للبيبي «5+5»، والعودة إلى الحوار السياسي.

وقالت الدكتورة فاطمة الحمروش، وزيرة الصحة الليبية السابقة، إن «الاستمرار في الاقتتال سيزيد من فرصة انتشار الوباء»، وينقص من فرص مقاومته، ولا بد من إعلان هدنة شاملة»، ودعت السلطات المحلية إلى عدم إغلاق

والتوعية به وتوفير العلاج لمن قد يصيهم هذا الفيروس». كما دعت اللجنة الأممية إلى «تطبيق الية موحدة لمواجهة الوباء مع منظمة الصحة العالمية والوكالات الأخرى العاملة في ليبيا وأصدقاء ليبيا»، لافتة إلى أن الأمم المتحدة في ليبيا تقف على أهية الاستعداد لمواصلة مساندة الليبيين في التصدي لهذا التهديد». في السياق ذاته، طالبت سفارات الجزائر وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا، والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وبعثة الاتحاد

في المسارات السياسية والعسكرية والأقتصادية». وأشارت ويليام، التي تولت رئاسة البعثة الأممية بالإنيابة بقرار من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في حقها للأطراف المتحاربة، إلى أن فيروس كورونا «لا يعترف بأي حدود أو انتماءات، وقادر على اختراق كل الجبهات... ولذلك ندعو جميع الليبيين إلى توحيد صفوفهم فوراً، قبل فوات الأوان، لمواجهة هذا التهديد الممهل والسريع الانتشار. الأمر الذي يتطلب تضافر جميع الجهود والموارد اللواقية منه،

تونس: حكومة الفخاخ «تنجو مؤقتاً» من ضغط المعارضة والنقابات

التي يقودها إلياس الفخاخ رئيس الحكومة، وعبد الطيف المحي وزير الصحة»، هو ما أقر سادة اجتماعية وسياسية للجهود، التي تقودها الحكومة، والتي يمكن الاستفادة منها لاحقاً.

ويرى بعض المتابعين للشأن السياسي المحلي أن مختلف القرارات السياسية والقانونية تتماشى حالياً مع ما سبق أن أعلنه الفخاخ من تحديات تواجهها تونس، وفي مقدمتها التحديات الاجتماعية والاقتصادية، ومشكلة البطالة والديون الخارجية، علاوة على ما سيخلفه فيروس «كورونا» من تأثيرات سلبية على الاقتصاد

«بكل دقة وجديفة» لتجاوز المحنة التي تمر منها البلاد حالياً، كما دعا مؤيدوه إلى «وضع أنفسهم في خدمة الدولة لتقديم يد المساعدة والمساهمة في توعية التونسيين بدقة المرحلة». وفي هذا الشأن، قال سرحان الشخاوي، المحلل السياسي التونسي، إن الصراعات السياسية الاخفت تماماً، وحل الخطاب الطبي والتقني مكان الخطاب السياسي المتوتر، ويات الحديث الأبرز هو كيفية الخروج بأخف الأضرار من البلاد (كورونا) الذي انتشر في البلاد»، مشيراً إلى أن «الإصطاف خلف الإجراءات الرسمية، ودعم جهود الدولة في مكافحة المرض،

بناء على هذه التطورات والمستجدات الطارئة، يرى مراقبون أن حكومة الفخاخ يمكن أن تخرج من أزمة اتحاداً في حال نجحت في تخفيف الضائرات الاجتماعية والاقتصادية، خاصة بعد التقاء آراء الأتحاف الحاكم وأحزاب المعارضة بخصوص الأزمة التي ضربت البلاد وهددت اقتصاده. غير أنها قد تواجه تحدياً بعد اختفاء الوباء، بحسب بعض المراقبين.

وكان حزب «قلب تونس»، الذي تتزعم المعارضة الممثلة في البرلمان، قد طالب حكومة الفخاخ بتنفيذ الإجراءات الحكومية المعلن عنها

الأمين العام لاتحاد الشغل (نقابة العمال)، تأجيل كل الاحتجاجات النقابية والإضرابات العمالية، وكذا المؤتمرات والاجتماعات العامة، بالنظر إلى الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، التي تتطلب تضامناً وتآزراً وطنياً، ووحدة بين الجميع»، وتجعل «محنة الحكومة مضاعفة»، بحسب تعبيره. كما أن تداعيات «كورونا» جعلت المواطنين يركزون على الخدمات الطبية بالمقام الأول، بدلاً من تحقيق المطالب الاجتماعية. كما انضم إلى هذا القرار النقابي عدد من السياسيين، الذين تفاوضوا عن خلافاتهم، بعد أن بات وباء كورونا موحداً للجميع.

تونس، المتجي السعيداني

حول فيروس «كورونا» المستجد الانتظار مؤقتاً عن حكومة إلياس الفخاخ التونسية بعد الإعلان عن أول إصابة مؤكدة بالوباء القاتل، وخلف عنها الكثير من الضغوط بصفة ظرفية، حيث خففت خلال الأيام الأخيرة حدة الانتقادات، التي كانت توجهها أحزاب المعارضة إلى الائتلاف الحاكم، وخاصة الفخاخ الدستوري الحر الذي تتزعمه عبير موسي، وأصبح خطاب «الوحدة الوطنية في المقابل هو الأكثر انتشاراً وسماعاً، خاصة بعد أن أعلن نور الدين الطوبوي،

الشابي دعا إلى «مصالحة وطنية لا تعيد إنتاج النظام القديم»

أمين «الجمهوري» التونسي المعارض: حكومة الفخاخ قد تنهار بعد أشهر

الخطأ نفسها التي وقعت فيها أحزاب العائلة الوسطية الاجتماعية الديمقراطية، بعد انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) 2011»، وذكر في هذا السياق بكون ثواب حزبه في البرلمان الانتقالي تحالفوا وقتها، وشكلوا «كتلة ديمقراطية» من 30 نائباً، وتحالفوا مع سياسيين ديمقراطيين وحدائين، دخل بعضهم في الحكومة الحالية، وضم فريق مستشاري الفخاخ، لكنها فشلت، كما يقول الشابي، لأسباب عديدة، من بينها عدم مبادرة غالبية الزعامات الحزبية والسياسية بـ«إصلاح المنظومة الحزبية والسياسية من الداخل»، وتجاوز الرهان على «الأحزاب

الجملي، مرشح حركة «النهضة»، الحزب الفائز بالمرتبة الأولى في الانتخابات، في الحصول على ثقة البرلمان في 10 من يناير (كانون الثاني) الماضي». في سياق ذلك، أوضح الشابي أنه كان أول من رحب بقرار الرئيس قيس سعيد، تكليف إلياس الفخاخ بتشكيل الحكومة الجديدة، لكنه اعتبر أن «انطلاقة الحكومة الجديدة لم تكن سليمة، لأنه تم اختيار وزراءها تحت ضغط الوقت وخطر حل البرلمان، ودون توافق على برنامج واستراتيجية يمكن تحقيقها خلال الدورة البرلمانية والرئاسية الحالية».

وحذر الشابي، رفاقه السيد رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، في سبيل تنمية الخبرة القتالية وترسيخ المعارف والقدرات وغرس سلوكيات العمل الجماعي المنسجم والمتكامل لدى قوام الحركة للجيش الوطني الشعبي، هي غايات عملية لا سبيل لتحقيقها إلا من خلال التطبيق الميداني لمحتوى برامج التحضير القتالي، وذلك بمناسبة تعيين قائد جديد لهم. وفي غضون ذلك، انتقدت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، بشدة اتهام الصحافي خالد درارني، ممثل «محققون بلا حدود» بالجزائر، ووضعه تحت الرقابة القضائية، وطالبت بإبطال متابعته. وقال شنقرجة أمس، في مقر قيادة القوات البرية بالعاصمة، بمناسبة تعيين نائب قائدها على رأسها، اللواء عمار عثمانية، إنه «يؤمن أشد الإيمان بأن الجهود التي تبذلها في ظل توجهات ودعم

وعدا من وزرائه ومستشاريه بـ«الأصداف»، باعتبار أنهم انحدروا جميعاً من «العائلة الاجتماعية الديمقراطية»، وسبق لهم أن نافضوا أو تحمّلوا مسؤوليات قيادية في «الحزب الجمهوري»، أو في حزب «التكتل الديمقراطي»، الذي كان الفخاخ رئيساً لمجلسه الوطني، كما نوه بالرصيد السياسي والحقوقى للفخاخ ولعدد من وزرائه ومستشاريه وحلفائه في «الكتلة الديمقراطية»، التي يتزعمها الوزير والمعارض السابق محمد عبو، وسجل أن بينهم من كان ضمن زعماء المنظمات الحقوقية والمعارضة اليسارية والقومية المعتدلة في عهد بن علي، مثل

حذر عصام الشابي، زعيم الحزب الجمهوري التونسي المعارض من «إعادة التجارب الفاشلة لرئيس الحكومة السابق يوسف الشاهد، لأنه حاول أن يوظف موقعه لتأسيس «حزب الإدارة»، أو حزب الحكومة، ونوه بسلك الأحزاب المعارضة، وتلك التي تشارك في الائتلاف الحاكم، في ظل استفحال المخاطر الصحية، التي تواجه البلاد والعالم أجمع نتيجة تفشي وباء كورونا المستجد.

تونس، كمال بن يونس

ووصف الشابي، رئيس الحكومة الجديدة إلياس الفخاخ،

دعوة حقوقية للسلطات إلى «التوقف عن اعتقال النشطاء تعسيفاً»

قائد الجيش الجزائري يطالب بـ«الفعالية القتالية» لمواجهة مخاطر الحدود

القانوني»، و«المساس بسلامة وحدة الوطن»، وقالت إن التهم «بسبب تغطيته للاحتجاجات التي تجري بانتظام منذ فبراير (شباط) 2019»، ويتنظر محامو الصحافي حالياً إبلاغهم بتاريخ محاكمته، بينما تم قبل أسبوع إيداع ناشطين الحسب الاحتياطي، بعد قضايتها معه أربعة أيام في الحجز تحت النظر، وقد اعتقل الثلاثة في مظاهرة بالعاصمة. ونقلت المنظمة عن درارني أنه يعتقد أن حساباته الإلكترونية، وصفحة «القصبة تريبون» على «فيسبوك» (موقع إلكتروني إخباري يستمر)، تم اختراقها في أثناء احتجاجه.

ويعد درارني من الناشطين في الحركة الاحتجاجية، وقد سبب انخراطه الميداني في الحراك الشعبي إزعاجاً كبيراً للأجهزة الأمنية، خصوصاً الفيديوها عن درارني والمتظاهرين الآخرين.

والترابية، وهي مهام عظيمة يقدر ما يعثر بها الجيش الوطني الشعبي، فهو حريص دوماً على أن يكون في مستوى أدائها على الوجه الأكمل والأصوب».

الاستمرار في التحضير القتالي بالتمرين العسكرية «من مفايح العمل الناجح، وذلك هو الدرب المهني السليم، الذي يتعين اتجاهاه لتحقيق التطور المنشود على الأصعدة والمجالات كافة». مشدداً على «تحسيس الكوادر والأفراد بضرورة استيعاب برامج التحضير القتالي، والمساهمة في تسهيل عملية تعامل الأفراد مع التجهيزات المتطورة الموجودة في الحوزة».

وتابع شنقرجة موضحاً بان القيادة بالمؤسسة العسكرية «لن نذكر أي عهد في سبيل بلوغ جيشنا بكل مكوناته، المراتب التي تليق بتاريخ أسلافنا الصناديد، خالد درارني، وذلك الفضايلة الفرنسية «في 5»، ومراقب التي أصبح يفرضها واجب حماية استقلال الجزائر، وصيانة سيادتها الوطنية، وتأمين وحدتها الشعبية

الجزائر، بوعلام غمراسة

دعا اللواء سعيد شنقرجة، رئيس أركان الجيش الجزائري بالنيابة، أمس، أفراد القوات البرية إلى «التطبيق الوافي المعارضة والميداني لمحتوى برامج التحضير القتالي»، وذلك بمناسبة تعيين قائد جديد لهم. وفي غضون ذلك، انتقدت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، بشدة اتهام الصحافي خالد درارني، ممثل «محققون بلا حدود» بالجزائر، ووضعه تحت الرقابة القضائية، وطالبت بإبطال متابعته. وقال شنقرجة أمس، في مقر قيادة القوات البرية بالعاصمة، بمناسبة تعيين نائب قائدها على رأسها، اللواء عمار عثمانية، إنه «يؤمن أشد الإيمان بأن الجهود التي تبذلها في ظل توجهات ودعم

المغرب يعتقل رجلاً «كفر الدولة»

الرياض، الشرق الأوسط»

اعتقل الأمن المغربي داعية شخصاً يدعى أبو النعيم، ووضعه تحت الحراسة النظرية (الاحتياطي)، أمس، جراء ظهوره في شريط فيديو بث على شبكات التواصل الاجتماعي ووسائط الاتصال الجماهيري، وهو يدلي بتصريحات تتضمن تحريضاً على العنف والكراهية، وتتضمن عناصر تأسيسية لأفعال إجرامية تنطوي على المس الخاطي بالظالم، فضلاً عن تنسيقه وتبجيس جهود السلطات العمومية لمكافحة وباء «كورونا» المستجد.

إسرائيل تشرط كفالة لمبيت العمال والتجار الفلسطينيين

تل أبيب، الشرق الأوسط،

بضغط من وزارة الصحة وقيادة الجيش الإسرائيلي، وبعد تردد طويل دام أكثر من أسبوعين، صادق وزير الأمن، نفتالي بينيت، على السماح بدخول عمال وتجار فلسطينيين من الضفة الغربية، والمبيت في إسرائيل، اعتباراً من اليوم (الأربعاء).

وقد جاء هذا القرار في إطار مكافحة انتشار فيروس كورونا؛ حيث إن بقاء هؤلاء العمال والتجار في إسرائيل يقلل من نقل الفيروس على الطرق بين البلدين. لكن الوزير بنيت وضع شروطاً لتنفيذ هذا القرار، وهو أن يقتصر دخول إسرائيل على العمال والتجار الفلسطينيين الذين يعملون في مجالات حيوية، مثل الصحة والزراعة والتعمير والبناء، على أن يتم النظر لاحقاً بشأن العمل في فروع أخرى. كما اشترط عليهم أن «يناموا لمدة شهر إلى شهرين من دون العودة إلى بلدانهم طيلة هذه الفترة». وهناك شرط ثالث، هو «كفالة من مشغليهم أو زبائنهم أو وكلائهم الإسرائيليين».

وحسب تقديرات الجيش الإسرائيلي، فإن هذا الإجراء سيتيح لنحو 60 ألف عامل فلسطيني المبيت في إسرائيل، من مجموع 130 ألف فلسطيني يتاح لهم اليوم العمل في إسرائيل وفقاً لصرايح عمل إسرائيلية. وهناك نحو 25 ألفاً يعملون في المستوطنات اليهودية القائمة في الضفة الغربية، هم أيضاً يحتاجون إلى تصاريح، لكنهم لا يبيتون فيها. وتمنع إسرائيل مبيت العمال والتجار الفلسطينيين العاملين فيها منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية في سنة 2000، بداعي الأسباب الأمنية، وتجبر هؤلاء العمال على العودة إلى منازلهم في الضفة الغربية موبياً. وتمنع تصاريح المبيت بشكل محدود وبالإسكان للعاملين في مجال الهندسة والصحة؛ حيث يضطر العاملون إلى العمل في ورديات ليلاً.

وقال بيان صادر عن وزير الأمن بنيت إن عمليات نقل الصناع ستستمر في العمل بشكل طبيعي. كما سيستمر الخطر المفروض على دخول الإسرائيليين إلى المنطقة (أ) و(ب)، وكذلك إغلاق قطاع غزة، رغم أنه لم يتم الإبلاغ عن حالات عدوى كورونا بعد. وأضاف أن هذه القرارات اتخذت بالتنسيق مع كل أذرع الجيش الإسرائيلي، ووزارة الخارجية، وبالتشاور مع وزير البناء والإسكان، ووافق عليها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

التي وجهها أعضاء من الكونغرس الأميركي إلى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. وأكد رأفت في بيان «أن الإدارة الأميركية وفرت الدعم والغطاء اللازمين لتصعيد انتهاكاتنا للقوانين الدولية وقرارات الشرعية الدولية». وأوضح، أن الإدارة الأميركية بطرحها لما يسمى بـ«صفقة القرن» وما سبقها من القرارات المخالفة للقوانين الدولية، أكدت بانها طرف شريك للاحتلال ويعادي الحقوق الفلسطينية وشجع ممارسات الاحتلال الإجرامية.

وشدد رأفت، أن شعبنا متمسك بحقه في العودة وتقدير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 بعاصمتها القدس الشرقية.

كما رحب عضو المجلس النوري، والمتحدث باسم حركة (فتح) برسالة أعضاء الكونغرس. وتوجه القواسمي بالشكر والتقدير لأعضاء الكونغرس على هذا الموقف المحترم، الذي يعبر عن فهم حقيقي لحقوق الشعب الفلسطيني، بالعيش بحرية وكرامة وعدالة في دولته، دون هدم للبيوت وتشريد للعائلات، ووقف سياسة العقاب الجماعي. وقال، في تصريح، إن، الأصوات التي تخرج في الأوتنة الأخيرة من الكونغرس الأميركي، ومن الكثير من المؤسسات الأميركية، والشعب الأميركي، والتي ترفض الاحتلال الإسرائيلي، وتدعو إلى تنفيذ حل الدولتين على أساس الشرعية الدولية، وترفض سياسة

إسرائيل وإجراءاتها الاحتلالية «هي محل تقدير واحترام من قبل القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، ومن قبل الشعب الفلسطيني، الذي يتطلع للحرية والعدالة والاستقلال».



جرافات إسرائيلية تهدم منزلاً في قرية عصيرية الشمالية قرب نابلس نوفمبر الماضي (وفا)

الغربية، تقوم على هدم منازلهم قدر المستطاع. ومع واقع أن آلاف الفلسطينيين في القدس يعيشون تحت التهديد المستمر بهدم منازلهم أو محالهم التجارية، التي يقدروا المسؤولون الفلسطينيون بأكثر من 20 ألف منزل، فإنه منذ عام 2004 وحتى 2019، هدمت السلطات الإسرائيلية 803 منازل في القدس الشرقية.

وهذه السياسة متبعة منذ بداية الاحتلال؛ لكنها توسعت مؤخراً. ويقول مركز المعلومات الوطني، إن عدد المنازل المهدومة منذ احتلال إسرائيل للقدس عام 1967 بلغ نحو 1900 منزل. ورحب صالح رأفت، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، بالمبادرة

التي وجهها أعضاء من الكونغرس الأميركي إلى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. وأكد رأفت في بيان «أن الإدارة الأميركية وفرت الدعم والغطاء اللازمين لتصعيد انتهاكاتنا للقوانين الدولية وقرارات الشرعية الدولية». وأوضح، أن الإدارة الأميركية بطرحها لما يسمى بـ«صفقة القرن» وما سبقها من القرارات المخالفة للقوانين الدولية، أكدت بانها طرف شريك للاحتلال ويعادي الحقوق الفلسطينية وشجع ممارسات الاحتلال الإجرامية.

وشدد رأفت، أن شعبنا متمسك بحقه في العودة وتقدير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 بعاصمتها القدس الشرقية.

كما رحب عضو المجلس النوري، والمتحدث باسم حركة (فتح) برسالة أعضاء الكونغرس. وتوجه القواسمي بالشكر والتقدير لأعضاء الكونغرس على هذا الموقف المحترم، الذي يعبر عن فهم حقيقي لحقوق الشعب الفلسطيني، بالعيش بحرية وكرامة وعدالة في دولته، دون هدم للبيوت وتشريد للعائلات، ووقف سياسة العقاب الجماعي. وقال، في تصريح، إن، الأصوات التي تخرج في الأوتنة الأخيرة من الكونغرس الأميركي، ومن الكثير من المؤسسات الأميركية، والشعب الأميركي، والتي ترفض الاحتلال الإسرائيلي، وتدعو إلى تنفيذ حل الدولتين على أساس الشرعية الدولية، وترفض سياسة

إسرائيل وإجراءاتها الاحتلالية «هي محل تقدير واحترام من قبل القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، ومن قبل الشعب الفلسطيني، الذي يتطلع للحرية والعدالة والاستقلال».

المصنعة أميركياً والتي استعملتها لهدم أكثر من 70 شقة فلسطينية في منطقة وادي الحمص في القدس، عبر أموال المساعدات العسكرية الأميركية البالغة نحو 3,3 مليار دولار. وجاء في الرسالة، كما جاء في الرسالة التي قادها النواب رو خاننا وأنا أشو وستيف كوهين «نكتب مع الفلبيين في كل مكان في العالم، لمنع استخدام المعدات العسكرية التي تدمر المنازل والنقل، والنقل القسري للمدنيين في هذه الممارسة المدمرة». وقال النائب خاننا «يجب استخدام المعدات العسكرية التي تدمر المنازل والنقل في الولايات المتحدة لإسرائيل، فقط للدفاع المشروع عن النفس ضد التهديدات الأمنية الحقيقية التي تواجهها إسرائيل. لا يجب استخدام مثل هذه المعدات العسكرية لتحويل

واشنطن، رفا أوتير
رام الله، الشرق الأوسط،

صعد الديمقراطيون في مجلس النواب من حملتهم الضاغطة على الإدارة الأميركية في الملف الإسرائيلي - الفلسطيني، ودعا ستون نائباً ديمقراطياً البيت الأبيض إلى الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف سياسة هدم منازل الفلسطينيين واجلائهم قسرياً.

وأعرب هؤلاء عن قلقهم العميق من استمرار إسرائيل في سياساتها هذه، مشيرين إلى أنها صعدت من نسبة هدم المنازل بـ45 في المائة مقارنة بعام 2018.

وطالب المشرعون الإدارة الأميركية بتقديم تقرير للكونغرس يفضل ما إذا كان إسرائيل تستعمل البات عسكرية أميركية لهدم منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وأشار النواب، في رسالة وجهوها إلى وزير الخارجية مايك بومبيو، إلى أن القانون الأميركي يحتم فرض شروط على المساعدات العسكرية في حال ثبت أن إسرائيل تقوم بذلك. وسأل المشرعون في رسالتهم، ما إذا كانت إسرائيل ملتزمة بقانون تصدير الأسلحة. وقالوا «على الولايات المتحدة العمل على منع هدم المنازل غير الشرعية ونقل المدنيين القسري إلى أي مكان في العالم. إضافة إلى منع استعمال معدات أميركية المصنع في هذه الممارسات المدمرة». وتابعت الرسالة

«إن تطبيق قانون تصدير الأسلحة هو أداة مهمة للمراقبة، وللتأكد من أن المعدات العسكرية الأميركية المصدر لا تستعمل لأسباب لا تتعلق بالذراع الشرعية عن النفس». ويطلب النواب من وزارة الخارجية التحقق ما إذا كانت إسرائيل اشترت جرافات الكاتربيلر

في الوقت الذي تستمر فيه طواقم المفاوضات مع «الليكود» حول تشكيل «حكومة وحدة» أو «حكومة طوارئ» لمواجهة خطر انتشار فيروس كورونا، طرحت الكتلة البرلمانية لقائمة «كحول لغان» وكتلة أيفيدور ليريمان من حزب «إسرائيل بيتينو»، أول أربعة مشاريع قوانين للكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، ترمي جميعها للتخلص من حكم بنيامين نتانياهو، ومنعه من مواصلة السيطرة على الحكم بالقوة.

وتنص قوانين «كحول لغان» الثلاثة، على «منع متهمة بقضايا جنائية من شغل منصب رئيس الحكومة أو تكليفه بتشكيلها»، و«الحد من عدد الولايات المتخارطة لرئيس الحكومة، ليقصر الأمر على دورتين برلمانيتين فقط أو ثمانين سنوات متواصلة» وأيضاً «إعجاز وزير أو رئيس حكومة على الاستقالة إذا ما قدمت صدمهم لوائح اتهام». وأما مشروع القانون الرابع، فقد طرحه عضو «الكنيست»

تترام مع مفاوضة غانتس له على حكومة وحدة

مشاريع قوانين في الكنيست لإسقاط نتانياهو

وقال: «إذا وافق نتانياهو على الائتفاء بسنة واحدة، فإنه بالإمكان الاتفاق على تشكيل ائتلاف خلال يومين». وهو الأمر الذي يرفضه نتانياهو، لأنه يريد أن يبقى رئيس حكومة طيلة وقت محاكمته بالفساد، حتى لا يصل إلى قفص الاتهام مجرداً من أي صفة اعتبارية. ولذلك، فإنه لا يوجد تقدم في الاتصالات بين الجانبين حول تشكيل «حكومة وحدة قومية».

وقال مصدر كبير في «الليكود»، أمس، إن «كحول لغان» أيضاً ليس معنياً بالوحدة. والهدف المركزي من نشاطه اليوم هو إفشال الاتصالات مع «الليكود»، لكي يبرهن للنائبين الميين في الكنيست، بوعاز هاندل وتسفيكا هاوزن، أنه يجري بذل جهد صادق وحقيقي من أجل تشكيل حكومة واسعة. والهدف هو أنه في حال فشل الاتصالات مع «الليكود»، سيكون بالإمكان تشكيل حكومة صديقة بدعم القائمة المشتركة من خارجها، والحصول على تأييد هاندل وهاوزن الذين يعارضان دعم «المشتركة».

مثل هذه القوانين». لكن عناصر أخرى في الحزبين تحدثت عن «اتجاه إيجابي في المفاوضات بين الطرفين». وقال وزير الأمن الداخلي، جلعاد إردان، الذي يعتبر من قادة «الليكود»، إنه يتوقع تشكيل حكومة طوارئ خلال 72 ساعة من هذه اللحظة، ورفض الكشف عن تفاصيل. وقال مصدر سياسي إن «كحول لغان»، تنازلت عن موقفها لأول مرة، ووافقت خلال المحادثات مع «الليكود» على أن يتولى نتانياهو رئاسة الحكومة لمدة سنة، ويتولى غانتس بعده الرئاسة لمدة سنتين. ولكنها تشرط لذلك بأن تحصل على حقيبة وزارة القضاء. لكن «الليكود» يريد الاحتفاظ لنفسه بهذه الوزارة بالذات، حتى يظل موقفه حاسماً في القضايا القضائية. ما جعل أحد قادة «كحول لغان» يقول إن «الليكود» يثبت أن كل ما يمه هو منع محاكمة نتانياهو بتهمة الفساد». وعادت كتلة «كحول لغان» لتتحدى نتانياهو أن يوافق على حكومة وحدة.



مؤتم صحافي لنتانياهو الاثنين الماضي (إ.ب.أ)

كورونا). تجدها ظاهرياً، تبدي الاستعداد لتشكيل حكومة وحدة، ولكنها على أرض الواقع، تدفع نحو التشريعات الشخصية والمناهضة حتى إيران وتركيا تحجان من سن

عوديد فورير، من حزب ليبرمان، وينص على «منع صلاحية للكنيست، بوقف ولاية رئيس الوزراء في حكومة انتقالية، قدمت ضده لائحة اتهام، وتسقط حكومته بأكثرية الأصوات». لكن رئيس الكنيست يولي أندشتاين، من حزب «الليكود»، يرفض دعوة الهيئة العامة لـ«الكنيست» إلى الانعقاد للبحث في هذه المشاريع وغيرها، وذلك بدعوى الالتزام بتعليمات وزارة الصحة عدم جمع أكثر من 10 أشخاص في قاعة واحدة. ورفض غانتس وليبرمان وبقية نواب الكنيست نرائع اندشتاين واتهموه بخرق القانون وتجاوز صلاحياته، واكدوا أن سبب رفضه دعوة «الكنيست» هو خوفه من استبداله برئيس آخر. وقال يائير لبيد في بيان له، إن «قائمة (كحول لغان) أعادت وتعبق مفاوضات تشكيل الحكومة منذ البداية، وهي ملونة بالنوايا الخبيثة وعدم المسؤولية في وقت تعيش فيه إسرائيل أزمة وطنية ودولية (في إشارة إلى انتشار فيروس

عوديد فورير، من حزب ليبرمان، وينص على «منع صلاحية للكنيست، بوقف ولاية رئيس الوزراء في حكومة انتقالية، قدمت ضده لائحة اتهام، وتسقط حكومته بأكثرية الأصوات». لكن رئيس الكنيست يولي أندشتاين، من حزب «الليكود»، يرفض دعوة الهيئة العامة لـ«الكنيست» إلى الانعقاد للبحث في هذه المشاريع وغيرها، وذلك بدعوى الالتزام بتعليمات وزارة الصحة عدم جمع أكثر من 10 أشخاص في قاعة واحدة. ورفض غانتس وليبرمان وبقية نواب الكنيست نرائع اندشتاين واتهموه بخرق القانون وتجاوز صلاحياته، واكدوا أن سبب رفضه دعوة «الكنيست» هو خوفه من استبداله برئيس آخر. وقال يائير لبيد في بيان له، إن «قائمة (كحول لغان) أعادت وتعبق مفاوضات تشكيل الحكومة منذ البداية، وهي ملونة بالنوايا الخبيثة وعدم المسؤولية في وقت تعيش فيه إسرائيل أزمة وطنية ودولية (في إشارة إلى انتشار فيروس

تل أبيب، نظير مجلي

في الوقت الذي تستمر فيه طواقم المفاوضات مع «الليكود» حول تشكيل «حكومة وحدة» أو «حكومة طوارئ» لمواجهة خطر انتشار فيروس كورونا، طرحت الكتلة البرلمانية لقائمة «كحول لغان» وكتلة أيفيدور ليريمان من حزب «إسرائيل بيتينو»، أول أربعة مشاريع قوانين للكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، ترمي جميعها للتخلص من حكم بنيامين نتانياهو، ومنعه من مواصلة السيطرة على الحكم بالقوة. وتنص قوانين «كحول لغان» الثلاثة، على «منع متهمة بقضايا جنائية من شغل منصب رئيس الحكومة أو تكليفه بتشكيلها»، و«الحد من عدد الولايات المتخارطة لرئيس الحكومة، ليقصر الأمر على دورتين برلمانيتين فقط أو ثمانين سنوات متواصلة» وأيضاً «إعجاز وزير أو رئيس حكومة على الاستقالة إذا ما قدمت صدمهم لوائح اتهام». وأما مشروع القانون الرابع، فقد طرحه عضو «الكنيست»

مطالب بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين

«خوفاً من كورونا»



والد الأسير أحمد زلوم يتربق إلغاء إسرائيل قرار منع الزيارة (وفا)

غزة، الشرق الأوسط، طالب مرصد حقوق، إسرائيل، بالإفراج الفوري عن المعتقلين الفلسطينيين في سجونها في ظل مخاطر أزمة الانتشار الكبير لفيروس كورونا المستجد.

وقال «المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان»، في بيان، أمس، نقلته وكالة الأنباء الألمانية، إن مئات المعتقلين الفلسطينيين لدى إسرائيل يواجهون خطراً كبيراً بعد أن تم الكشف عن إصابة أحد الأطباء النفسيين في أحد السجون بالفيروس، والذي كان على تواصل مع معتقلين خلال عمله، بالإضافة إلى إصابة سجنان أيضاً.

وحسب «المرصد الأورومتوسطي» من أن واقع الزنازين في سجون إسرائيل معرضة بشكل كبير لانتشار عدوى الفيروس فيها؛ كونها مكتسدة بالمعتقلين، وتخلو من البنية التحتية اللازمة للحد من انتشار المرض فيها. وقبل يومين طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية

تقرير: جنود إسرائيليون أطلقوا الرصاص على قتي فلسطيني لا يشكل خطراً

«خوفاً من كورونا»

الاعتقال بتهمة «محاولة تنفيذ عملية دهن إرهابية». وأكدت «بتسيلم» أن الجنود خرقت تعليمات إطلاق النار التي يصدرها الجيش، والهدف الرسمي منها هو تنظيم وتقييد استخدام السلاح. فهذه التعليمات تحدد قواعد كثيرة، أي أنواع الأسلحة تُستخدم، ومن أي مسافة يُسمح بالإطلاق، وعلى أي (اهداف) يُسمح التصويب. ووفقاً لتعليمات إطلاق النار هذه يُسمح بإطلاق النيران الحية في حالتين فقط؛ الأولى يُسمح بإطلاق النار بقصد القتل، إذا نشأ خطر يهدد حياة عناصر قوات الأمن أو حياة آخرين. حتى في هذه الحالة، يُسمح بإطلاق النار فقط في غياب سبل أخرى لاتقاء الخطر المذكور. ووفقاً نحو الشخص مصر الخطر المعدي نفسه. الحالة الثانية التي يُسمح فيها بإطلاق النار هي حالة فرار مطلوب كوسيلة أخيرة لاعتقاله، وذلك فقط بعد إنذاره، ثم إطلاق النار في الهواء، وبشرط ألا يعرض إطلاق النار آخرين لخطر الإصابة. وفي حالة الفتى صرمة، تم إطلاق الرصاص بعدما انتعدت السيارة عن الجنود، ومن ثم اصطدمت بصخرة في الشارع، وهو ما يعني أن الجنود لم يلتمزوا بالتعليمات».



محمد صرمة (15 عاماً) أصيب بطلق إسرائيلي في فبراير الماضي (شؤون الأسرى والمحررين)

وقال التقرير إن الجيش الإسرائيلي كان يعرف هذه التفاصيل من التحقيق الأولي، والدليل على ذلك أنه أفرج عن الفتية الثلاثة الذين كانوا في السيارة مع صرمة، بعد 3 ساعات من الحادث، لكن ذلك لم يجعله يعدل بيانه حول العملية، وأبقى على الفتى في المستشفى تحت

الرصاصات اخترقت جسد الفتى الفلسطيني أيضاً من الخلف. وأنه لم يكن هناك أي خطر يهدد حياة الجنود حتى يستخدموا الرصاص. وكل ما في الأمر أن السيارة سارت بسرعة، لأن الفتية ليسوا سائقين مؤهلين ولا يحملون رخصة قيادة، فهربوا خوفاً من تسجيل مخالفة.

استئصال إحدى كليتيه وجزء من الأمعاء. وجاء في التحقيق، الذي اعتمد على شهادات وأشرطة تسجيل وثاقفة وشهود عيان، أن السيارة لم تكن تسير في اتجاه الجنود، بل في الاتجاه المعاكس، وأن الجنود أطلقوا عليها الرصاص من الخلف،

تل أبيب، الشرق الأوسط،

أكدت منظمة «بتسيلم» الإسرائيلية لحقوق الإنسان، أن الرواية الرسمية للجيش الإسرائيلي حول سبب إصابة الأسير الفتى محمد عبد المجيد صرمة (15 عاماً) كاذبة، وأن التحقيق الذي أجرته بين أن جنود الاحتلال أطلقوا عليه الرصاص بنوايا عدوانية مقصودة، من دون أن يقترف ذنباً.

وكان الجيش قد ادعى في حينه أن قواته التي أقامت حاجزاً طياراً قرب بلدة بيتين، شرقي رام الله، يوم 20 فبراير (شباط) الماضي، لوقف فتية كانوا يقدفون الحجارة والزجاجات الحارقة، تعرضت لمحاولة دهن من سيارة فلسطينية. وأن الجنود أطلقوا الرصاص عليها عندما كانت مندفعة نحوهم، فاصابوا الفتى صرمة واعتقلوه جرحياً مع مع الفتية الثلاثة الذين رافقوه في السيارة. ونقل الأسير الفتى إلى قسم العناية المكثفة تحت أجهزة التنفس الاصطناعي والتخدير، في مستشفى «شعري تسيدك» في القدس الغربية. وتبين في وقت لاحق أنه أصيب بالرصاص في البطن والساق، وأجريت له عملية جراحية، تم خلالها

موجز

بنغلاديش تحفل بالذكرى المئوية لميلاد مجيب الرحمن

دكا - «الشرق الأوسط» بدأت بنغلاديش الاحتفال بالذكرى مرور مائة عام على ميلاد الشيخ مجيب الرحمن، الزعيم الذي أسس الدولة قبل نحو 5 عقود. وبدأ الرئيس محمد عبد الحميد، ورئيسة الوزراء الشبخة حسينة، الاحتفالات بوضع أكاليل الزهور عند صورة الزعيم الراحل في دكا، أمس (الثلاثاء)، حيث من المقرر أن يتبع ذلك إقامة فعاليات على مدار العام. وقد تم تقليد كثير من الفعاليات المقررة لهذا اليوم، ومن بينها مسيرة كبيرة كانت مقررة في دكا، وذلك بسبب وباء فيروس كورونا العالمي. وقد تم إضافة لمسة جمالية على دكا بمناسبة الذكرى المئوية، حيث تمت إضاءة المباني بأنوار ملونة، وتزيين الشوارع بصور مجيب الرحمن الذي ولد في 17 من مارس (آذار) من عام 1920، وأعلن استقلال بنغلاديش في 26 من مارس (آذار) من عام 1971، قبل ساعات من اعتقال الجيش الباكستاني له في دكا، عاصمة إقليم باكستان الشرقية في ذلك الوقت. وكان قد تم اعتقال مجيب الرحمن في 15 أغسطس (آب) عام 1975 على يد ضباط ساخطين في الجيش. وأعلنت رئيسة الوزراء حسينة -وهي الابنة الكبرى للزعيم الراحل التي نجت من المذبحة مع شقيقها الشيخة ریحانة، حيث كانتا تعيشان في الخارج في ذلك الوقت- عام 2020 «عام مجيب»، بمناسبة الاحتفال بالذكرى المئوية لمولده.

ارتفاع معدل البطالة في هونغ كونغ لأعلى مستوى

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» ارتفع معدل البطالة في هونغ كونغ لأعلى مستوى منذ نحو عام كامل خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، وذلك بسبب تداعيات تفشي فيروس كورونا. وأفادت وكالة «بلومبرغ» لئباءة بأن معدل البطالة ارتفع إلى 3.7 في المائة خلال الفترة من ديسمبر (كانون الأول) حتى فبراير (شباط) الماضيين. ونقلت الوكالة عن وزير العمل والرفاهية لو تشي كوانغ القول: «سوق العمل تدهورت للغاية، حيث إن فيروس كورونا طرح أن عرقلة قطاع واسع من الأنشطة الاقتصادية». وكان وزير المالية بول تشان قد حذر (الأحد) من أن معدل البطالة من المرجح أن يسجل أعلى معدل خلال 9 أعوام في فبراير (شباط) الماضي، حيث إن قطاعات الفنادق والمطاعم والبناء من ضمن القطاعات الأكثر تضرراً. وكانت سلطة النقد (البنك المركزي) في هونغ كونغ قد أعلنت (الاثنين) خفض أسعار الفائدة بعد قرار مجلس الاحتياط الإحصائي (البنك المركزي) الأمريكي خفض الفائدة بمقدار نقطة مئوية واحدة، في إطار الإجراءات لمواجهة التداعيات الاقتصادية لانتشار فيروس كورونا. وقالت سلطة النقد في هونغ كونغ إنها ستخفض سعر الفائدة بمقدار 64 نقطة أساس إلى 0.86 في المائة، مع تطبيق الخفض على الفور.

بلجيكا تشكل حكومتها بعد 10 أشهر من الانتخابات

بروكسل - «الشرق الأوسط» مُنحت رئيسة وزراء بلجيكا المؤقتة، صوفي ويلمز، سلطات خاصة لقيادة البلاد عقب تفشي فيروس كورونا المستجد، وذلك بعد 10 أشهر من الانتخابات غير الحاسمة التي أعطت أفقاً سيئاً لتشكيل ائتلاف. وأفادت وكالة الأنباء البلجيكية الرسمية بأن الملك فيليب كلف ويلمز بتشكيل حكومة في بروكسل، بعد أن وافقت 7 أحزاب معارضة على دعم حكومة الأقلية التي ترأسها، والتي تتكون من 3 أحزاب. وستحظى حكومة ويلمز بحكم البلاد لمدة 6 أشهر كحد أقصى، وستركز كل جهودها في غضون تلك الفترة على مواجهة وباء «كوفيد-19». وتحتفظ حكومة الأقلية الثلاثية بـ38 مقعداً فقط في البرلمان الفيدرالي البلجيكي المكون من 150 عضواً. واكتشفت بلجيكا حتى الآن 1058 حالة إصابة بمرض «كوفيد-19» الناجم عن فيروس كورونا المستجد، بينها 5 حالات وفاة. وأعلنت ويلمز بالفعل إغلاقاً جزئياً يوم الجمعة، حيث أغلقت المقاهي والمطاعم، وأعلنت إغلاق المدارس بدءاً من أول من أمس (الاثنين).

مجلس الأمن الدولي يلقي اجتماعاته

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) - «الشرق الأوسط» أعلن مجلس الأمن الدولي إلغاء الاجتماعين اللذين كانا مدرجين على جدول أعمال المجلس لهذا الأسبوع. وعندما تقفز الأسبوع الماضي إلغاء اجتماعات مجلس الأمن ليوم الثلاثاء، كان من المفترض أن يناقش المجلس اليوم (الأربعاء) ملف إقليم دارفور في غرب السودان، ويوم الخميس ملف التعدينية، في جليسنج لم يكن مرتقياً صدور أي قرار كالمعتاد. وقال المتحدث باسم البعثة الصينية في الأمم المتحدة، جوان سون، (الاثنين)، في بيان مقتضب، إنه «لم تكن هناك جلسات هذا الأسبوع»، مشدداً على أنّ «المجلس يواصل العمل في الوقت نفسه». وأضاف البيان أنّ «أعضاء المجلس سيواصلون الاتصالات والمشاورات بشأن الملفات المدرجة على جدول الأعمال، بهدف اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لإنجاز المهمة المنوطة بالمجلس». وتوتلى الصين الرئاسة الدورية لمجلس الأمن لشهر مارس (آذار). ولم توضح الرئاسة الصينية، في بيانها، كيف سيعقد المجلس اجتماعاته أو سيُتخذ مقرراته. وأجرى المجلس في الأسبوع الماضي اختباراً تقنياً لعقد مؤتمر عبر الفيديو، لكن التجربة انتهت بالفشل، بعدما أعلنت روسيا في أعقابها رفضها عقد اجتماعات «افتراضية»، وضرورة أن تكون «الاجتماعات مادية».

رئيس السلفادور يتهم المكسيك

بإرسال 12 مريضاً بـكورونا إلى بلاده

سان سلفادور - «الشرق الأوسط» اتهم رئيس السلفادور، نجيب أبو كيلة، المكسيك بالسماح بركوب 12 حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا رحلة مقرة من مكسيكو سيتي إلى سان سلفادور، وقال إنه علق كل الرحلات الجوية للركاب بشكل فوري. ووصف رئيس السلفادور السلطات المكسيكية بأنها «لا تتحلى بالمسؤولية». ولم يقدم أبو كيلة الذي وجه الاتهام في تغريدة على «تويتر» دليلاً أو تفاصيل أخرى بشأن الموقف. ولم يتسن حتى الآن الوصول للسلطات المكسيكية للتعبق.

مادورو يأمر بفرض إجراءات الحجر الصحي

في سائر أنحاء فنزويلا

كراكاس - «الشرق الأوسط» أمر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بفرض إجراءات الحجر الصحي في سائر أنحاء البلاد، وذلك للحد من تفشي وباء كورونا المستجد الذي أصاب حتى اليوم 33 شخصاً في الدولة الأميركية اللاتينية. وقال مادورو في خطاب عبر التلفزيون والإذاعة إنه «اعتباراً من الثلاثاء، ستدخل فنزويلا في حجر كامل، مشيراً إلى أنّ هذا «الإجراء الجذري الضروري» سينشل «سائر أنحاء البلاد». وأوضح الرئيس أنّ قراره يعني تعليق كل الأنشطة المهنية في البلاد باستثناء تلك المتعلقة بتوزيع الأغذية. وبقطاعات الأمن والدفاع والصحة والنقل. ومنذ الاثنين، انتشرت أعداد كبيرة من الشرطة والجيش في العاصمة و6 من ولايات البلاد، وضعت جميعها تحت حجر صحي جزئي، شمل أيضاً نطاق التجمعات في الأماكن العامة. وياتي قرار مادورو توسيع الحجر الصحي وإجراءاته إلى سائر أنحاء البلاد بعد تعليق الحكومة الدروس، ومنعها كل الرحلات الجوية الآتية من أوروبا وكولومبيا وجمهورية الدومينيكان وبنما.

اليونان تغلق كل مخيمات اللاجئين أمام الزائرين

قمة أوروبية - تركية مصغرة تتناول أزمة المهاجرين



الرئيس التركي يستمع للمستشارة الألمانية خلال القمة المصغرة عبر الفيديو (إ.ب.أ)

إن القادة الأربعة «ناقشوا العمل المشترك ضد فيروس كورونا». وأعلنت تركيا حتى الآن 47 إصابة مؤكدة بالفيروس، لكن لم تسجل وفيات. وأعلنت اليونان، الثلاثاء، أنها ستغلق مخيمات اللاجئين في جميع أنحاء البلاد أمام الزائرين لمدة أسبوعين للحد من انتشار فيروس كورونا. وقالت وزارة الهجرة، في بيان: «ستغلق زيارة الأفراد والمنظمات للمخيمات لمدة 14 يوماً إلى الأقل». وأضاف: «لن يسمح سوى بدخول الموظفين، وسيفرض فحص إجباري لدرجحة حرارة الوافدين الجدد»، مشيرة إلى أنه سيتم تشجيع سكان المخيمات على الحد من تحركاتهم داخل وخارج المخيمات. وشددت اليونان قيودها تدريجياً على التجارة والتجمعات العامة مع ارتفاع عدد الوفيات بالفيروس إلى 4 حالات، خلال عطلة نهاية الأسبوع. ويعيش عشرات آلاف طالبي اللجوء في البر والجزر اليونانية القريبة من تركيا. ومعظم المخيمات مكتظة، وتحتاج قدرة استيعابها. ووصل مئات المهاجرين الجدد إلى اليونان هذا الشهر، بعد أن أعلنت تركيا أنها لن توقف الأشخاص الذين يحاولون الوصول إلى دول الاتحاد الأوروبي، ما أحدث فوضى استمرت أياماً على الحدود اليونانية. وسارعت وزارة الهجرة اليونانية إلى فتح مخيمين جديدين في البر اليوناني لإيواء مئات الوافدين الجدد. والثلاثاء، قالت الوزارة إنها ستعلق الدراسة والنشاطات الخارجية في المخيمات تحسباً لانتشار الفيروس. كما ستقوم بتعقيم الأماكن المغلقة كل يوم.

وقالت باربوك، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية: «بتعين على الأوربيين، ولا سيما هذين الرئيسين (ميركل وماكرون)، أن يُظهروا بشكل واضح للغاية للسيد إردوغان أنه يتعين على تركيا السيطرة على حدودها والتوقف عن جعل اللاجئين أداة للعب». وشددت رئيس حزب الخضر على ضرورة أن تقدم أوروبا تعهدات واضحة للغاية لتمويل اللاجئين في تركيا. وبسبب انتشار فيروس كورونا المستجد، جرى المؤتمر الثلاثاء عبر الفيديو بدلاً من الاجتماع في إسطنبول، كما أعلن إردوغان سابقاً. وقال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، على «تويتر»،

وذكر بيان الرئاسة التركية، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أنه تم خلال الاجتماع مناقشة «المساعدة الإنسانية للمهاجرين بحلول قمة قادة الاتحاد الأوروبي في 26 مارس (آذار) الحالي». ومارست رئيسة حزب الخضر الألماني، أنالنا باربوك، ضغطاً في ظل النضال لأجل أوروبا بعد مقتل أكثر من 50 جندياً تركيا بجنرالات القوات السورية في محافظة إدلب في فبراير. واستقبلت تركيا 3,6 مليون لاجئ سوري في أكبر تجمع للاجئين على مستوى العالم، وهي تخشى أن تدفع القوات الحكومية السورية 3 ملايين آخرين عبر الحدود إلى

المهاجرين على الحدود التركية مع اليونان. وكان قد التقى إردوغان مؤخراً ورئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين. وكان ذلك على خلفية قرار إردوغان عدم الاستمرار في منع اللاجئين والمهاجرين من دخول الحدود. وحاول عشرات الآلاف من المهاجرين دخول اليونان، العضو بالاتحاد الأوروبي، بعد أن قالت تركيا يوم 28 فبراير (شباط) إنها لن تقبهم على أراضيها وفقاً للاتفاق أبرمته مع بروكسل في 2016 مقابل مساعدات من الاتحاد الأوروبي. وأثارت هذه الخطوة توترات مع بروكسل واليونان، بعد أن أدت إلى احتشاد الآلاف

«كورونا» يلقي بثقله على الانتخابات التمهيدية للديمقراطيين

تغييرات غير مسبوقة في المشهد السياسي في سنة انتخابية



بايدن خلال المناظرة مع ساندرز (رويترز)

عبر الإنترنت في الوقت الحالي، وهو سيناريو لم يسبق له مثيل في زروة معركة الانتخابات الرئاسية الأميركية. ويتخذ كلاهما حيلتهما من اللازمة أثناء تفشي الوباء، فيغسلان أيديهما بشكل متكرر، ويعمل موظفو حملتيهما من المنزل، وقد الغيت فعاليات الحملات الحية. واستضاف ساندرز ليلة الاثنين «مسيرة رقمية»، شارك فيها مؤيدوه البارز مغني الروك المخضرم نيل يونغ، ويطرح عدم القدرة على حوض الحملة بصورة مباشرة. وعبر الحضور شخصياً عائقاً بشكل خاص أمام ساندرز الذي نجح باستمرار في تعبئة

ضغوطاً مزديدة لانسحاب من السباق إذا لم يسجل فوزاً غير متوقع. في هذه الأثناء، يبقى ملايين الأميركيين العاملين أو المتقاعدين في منازلهم مع تنفيذ إجراءات طارئة لاحواء الأزمة الصحية المتفاقمة. وأعلنت ولاية كنتاكي الاثنين تأجيل الانتخابات التمهيدية من مايو (أيار) إلى يونيو (حزيران)، في حين أن جورجيا التي كانت التالية للتصويت في 24 مارس (آذار)، ستؤخره إلى مايو. وكانت لويزيانا قد أعلنت في الأصوات سابقاً تأجيل الانتخابات لمنافسة اليساري ساندرز. وقد يكون يوم الثلاثاء يوماً مفصلياً بالنسبة لساندز الذي سواجه

وخصوصاً في فلوريدا حيث يمكن لنائب الرئيس السابق توجيه ضربة قوية ضد منافسه من خلال تحقيق تقدم في عدد مندوبين لا يمكن لمنافسه مجاراته. وتعزز تقدم بايدن مع إعلان وسائل الإعلام الأميركية ليل الاثنين فوزه في انتخابات ولاية واشنطن بعد فرز معظم بطاقات الاقتراع. ووصفت «إن بي سي» و«نيويورك تايمز» النتائج بأنها انتصار بفرق ضئيل مع فوز بايدن بغالبية 37,9 في المائة من الأصوات مقابل 36,4 في المائة لمنافسه اليساري ساندرز. وقد يكون يوم الثلاثاء يوماً مفصلياً بالنسبة لساندز الذي سواجه

ميامي، «الشرق الأوسط»

لقد تحولت حملة الترشحات الانتخابية الأميركية للحزب الديمقراطي من تنظيم التجمعات إلى إدارة الفعاليات عبر الإنترنت، وتنظيم نقاشات بين المرشحين في غياب الجمهور، فيما أُجّلت على ولايات انتخاباتها التمهيدية حيث فرض فيروس كوفيد -19 الذي خلف أكثر من 80 وفاة في جميع أنحاء البلاد، تغييرات غير مسبوقة في المشهد السياسي في سنة انتخابية. وعلى الديمقراطية اختيار مرشح لمنافسة الرئيس الجمهوري دونالد ترمب في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني)، لكن الشكوك والمخاوف خيمت على العملية. وصارت ولاية أوهايو آخر وأكبر ولاية تقلب برنامج التصويت المعتاد بعد أن أمر المسؤولون بإغلاق مراكز الاقتراع فيها.

وتحدى الحاكم الجمهوري للولاية مايك ديواين، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية، قرار المحكمة وأعلن حالة الطوارئ الصحية في وقت متأخر الاثنين، قبل ساعات من بدء سكان الولاية الصناعية في الغرب الأوسط بالادلاء بأصواتهم. لكن تُدعى الملايين من الأميركيين القلقين للتوجه إلى مراكز الاقتراع الثلاثاء في ثلاث ولايات، بدون ولاية أوهايو، فيما يلقي انتشار فيروس كورونا المستجد بثقله على برنامج تنظيم الانتخابات التمهيدية للديمقراطيين بين المرشح الأوفر حظاً جو بايدن ومنافسه بيرني ساندرز.

10% فقط من المواد البلاستيكية المنتجة منذ 2000 أعيد تدويرها

من حزب الخضر الألماني بأنه «منذ عام 2000، أنتجنا كميات من البلاستيك أكثر مما أنتجناه خلال السنوات الخمسين الماضية، وستمر هذه الظاهرة في الارتفاع». وفي عام 2025، يتوقع أن ينتج أكثر من 600 مليون طن، مقابل 438 مليوناً أنتجت في عام 2017، وفقاً للتقرير الذي أوضح أيضاً أن التغليف الذي يستخدم مرة واحدة يمثل أكثر من ثلث البلاستيك المنتج،

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»

أعيد تدوير 10 في المائة فقط من نصف المواد البلاستيكية الموجودة في العالم، التي أنتجت منذ عام 2000؛ أي من أصل 9,2 مليار طن من المواد البلاستيكية التي استخدمت منذ خمسينات القرن الماضي، وفق ما أظهره تقرير (الثلاثاء). وأفاد تقرير «أطلس البلاستيك» الذي أصدرته مؤسسة هنريتش بول القريبة

منه»، مشيراً إلى أنه «لا يمكن للمستهلكين حل هذه الأزمة بمفردهم»، مطالباً بـ«إجراءات سياسية على الصعيدين الوطني والأوروبي». وفي سياق متصل، أعلنت سلسلة مطاعم «ماكدونالدز» من البلاستيك في نشاطاتها في بريطانيا وإيرلندا، وهما الدولتان الوحيدتان اللتان يشملهما هذا القرار حتى الآن. وستبدأ تجربة هذه الألعاب اعتباراً من مايو (أيار) المقبل.

أن هذا الإجراء سيدخل حيز التنفيذ في عام 2021، وأن الألعاب ستكون عبارة عن دمي قماشية أو كتب أو قطع مصنوعة من الورق. وأكدت «ماكدونالدز» أن ذلك سيسمح بتوفير 3 آلاف طن من البلاستيك في نشاطاتها في بريطانيا وإيرلندا، وهما الدولتان الوحيدتان اللتان يشملهما هذا القرار حتى الآن. وستبدأ تجربة هذه الألعاب اعتباراً من مايو (أيار) المقبل.

تليه قطاعات البناء والأشغال العامة والمنسوجات والسلع الاستهلاكية. وقال جينس التهوف، مدير مكتب المؤسسة في باريس، للمصنّعين: «من الخطأ أن نعتقد أنه يمكننا حل هذه المشكلة عن طريق إعادة تدوير البلاستيك، في وقت تزداد فيه الكميات المنتجة». وأضاف: «يمكن الإنتاج والاستهلاك بشكل مختلف» نحو «عالم خال من البلاستيك القابل للتخلص

من حزب الخضر الألماني بأنه «منذ عام 2000، أنتجنا كميات من البلاستيك أكثر مما أنتجناه خلال السنوات الخمسين الماضية، وستمر هذه الظاهرة في الارتفاع». وفي عام 2025، يتوقع أن ينتج أكثر من 600 مليون طن، مقابل 438 مليوناً أنتجت في عام 2017، وفقاً للتقرير الذي أوضح أيضاً أن التغليف الذي يستخدم مرة واحدة يمثل أكثر من ثلث البلاستيك المنتج،

تليه قطاعات البناء والأشغال العامة والمنسوجات والسلع الاستهلاكية. وقال جينس التهوف، مدير مكتب المؤسسة في باريس، للمصنّعين: «من الخطأ أن نعتقد أنه يمكننا حل هذه المشكلة عن طريق إعادة تدوير البلاستيك، في وقت تزداد فيه الكميات المنتجة». وأضاف: «يمكن الإنتاج والاستهلاك بشكل مختلف» نحو «عالم خال من البلاستيك القابل للتخلص

من حزب الخضر الألماني بأنه «منذ عام 2000، أنتجنا كميات من البلاستيك أكثر مما أنتجناه خلال السنوات الخمسين الماضية، وستمر هذه الظاهرة في الارتفاع». وفي عام 2025، يتوقع أن ينتج أكثر من 600 مليون طن، مقابل 438 مليوناً أنتجت في عام 2017، وفقاً للتقرير الذي أوضح أيضاً أن التغليف الذي يستخدم مرة واحدة يمثل أكثر من ثلث البلاستيك المنتج،

تليه قطاعات البناء والأشغال العامة والمنسوجات والسلع الاستهلاكية. وقال جينس التهوف، مدير مكتب المؤسسة في باريس، للمصنّعين: «من الخطأ أن نعتقد أنه يمكننا حل هذه المشكلة عن طريق إعادة تدوير البلاستيك، في وقت تزداد فيه الكميات المنتجة». وأضاف: «يمكن الإنتاج والاستهلاك بشكل مختلف» نحو «عالم خال من البلاستيك القابل للتخلص

من حزب الخضر الألماني بأنه «منذ عام 2000، أنتجنا كميات من البلاستيك أكثر مما أنتجناه خلال السنوات الخمسين الماضية، وستمر هذه الظاهرة في الارتفاع». وفي عام 2025، يتوقع أن ينتج أكثر من 600 مليون طن، مقابل 438 مليوناً أنتجت في عام 2017، وفقاً للتقرير الذي أوضح أيضاً أن التغليف الذي يستخدم مرة واحدة يمثل أكثر من ثلث البلاستيك المنتج،

وداعاً للياسر الإسرائيلي القديم

كحزب «وسطى» يطمح إلى تمثيل الطبقة الوسطى العلمانية. وفي 2009 صوتوا، للاعتبارات نفسها، لوزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني، فلم يزل «العمل»، بقيادة إيهود باراك، سوى 13 مقعداً و«ميريتز»، 3. يتكرر الشيء نفسه الآن مع «أزرق أبيض» الذي غزا الطبقة الوسطى في معظم البيئات العمالية تقليدياً.



حازم صاغية

القاتل الثالث هو موضوع الاحتفال والنسوية، وإستطرادا علاقة إسرائيل بمواطنيها العرب. صيغ أن اغتيال رابين في 1995 لم يجل دون انتخاب باراك، في 1999، مستفيداً من تصويت عربي كثيف له. لكن فشل «كامب ديفيد» في 2000، وتعاطف الكراهية المتبادلة، أطاحت مشروع «أوسلو». عثف الانتفاضة الثانية والعنف الأكبر الذي رز به باراك، أوهنا الصلة بين «العمل» والعرب. بدورهم، اندفع يساريون يميناً مكونين باليهوجس الأمنية، حكمتهم عبارة البير كامو الشهيرة إبان حرب الجزائر: «بين أفي والعدالة أختار أفي». إلى ذلك تصدع معسكر السلام ذو العمود الفقري اليساري. نظريته كانت تقول: بالانسحاب من الأراضي المحتلة نهي الحرب. تجربة لبنان في 2000 لم تخدم هذه النظرية. لقد انسحب الإسرائيليون، لكن مقاومة «حزب الله»، المدعومة إيرانيًا وسوريًا، استمرت. الطلاق لم يكن بلا خلفيات مصدرة معاملة إسرائيل لمواطنيها العرب: لا وجود لهم في قيادة «العمل»، ولا في الدولة إبان سنوات حكمه. وعموماً، إذا كانت أحوالهم أفضل من أحوال العرب في بلدانهم، فهذا لا يلغي أنها أسوأ من أحوال اليهود الإسرائيليين. بالتزامن مع مسالة الهوية، قامت رغبة العرب الإسرائيليين في تمثيل خاص بهم، مستقل وموحد، وضعهم في إسرائيل يميناً على ذلك، وكذلك تكوين إسرائيل الجماعتي، الذي يعكس انتخابياً التمثيل البالغ النسبية. هكذا وبعد تقلد جديد في انخفاض نسب التصويت، ارتفع التصويت العربي لوفاد جديد هو «القائمة العربية المشتركة» (4 أحزاب) «القائمة» حصدت في الانتخابات الأخيرة 15 مقعداً، هو أعلى رقم تحرزه الأحزاب العربية في تاريخها وتاريخ الانتخابات. بين أبريل (نيسان) الماضي ومراس (أذار) الحالي، ارتفع عدد المصوتين لها من 337 ألفاً إلى 577، كما ارتفعت نسبة التصويت العربي من 49 في المائة إلى 65. أيضاً صوت للأحزاب العربية 30 ألف مقترع يهودي ينتخبون اليسار اليهودي تقليدياً.

حازم صاغية

من يتخيل إسرائيل بلا يسار؟ حزب العمل (سابيا) يومذاك) هو الذي أنشأها. لثلاثة عقود ظل يحكمها وحده. أبرز رموز الدولة جاءوا من بيئة اليسار العفالي: بن غوريون، غولدا مائير، رابين، ألون، دايان، بيريز...

من حزبي اليسار، (العمل) وميريتز)، 3 مقاعد. هذا التحالف نفسه نشأ لتجنب الفضيحة: ألا يتجاوز الحزبان حاجز الـ 25 في المائة من الأصوات الذي هو شرط التمثيل النيابي.

أين المشكلة؟ هناك، أولاً، أزمة تكيف قاتلة: «العمل»، وقبله «سابيا»، قومي أكثر منه اشتراكياً، هته إقامة الدولة. لم يدافع عن الحد الأدنى من زعمة الاشتراكي، أي المساواة بين اليهود والعرب، حقوق الإنسان وحقوق المواطنين لم تكن على أجدنته. ثم إنه من بدا الاستيطان بعد 67، عدم تحوله من يسار قومي ذي ميراث استعماري إلى يسار مدني ترافق مع ضمور عاله العفالي القديم في صفوف «الأشكناز»، بيئة «الكيبونز»، قاعدته التقليدية، صغرت، ومؤسسة «الهستروت»، ومجالسها العفالية تقلصت. قائد الحزب الحالي، عمير بيريتز، النقابي ومغربي الأصل، فشل مراراً في رهانه على كسب «الفقراء» و«الشرقيين» في ضواحي المدن. أغلبهم صوتوا لـ«الليكود»، الحزب بات يبدو قديماً جداً، تعصف به الوجهة «العالمية» في الانزياح يميناً، التي رانهاها في عدد من بلدان أوروبا. هذا الانزياح وجد تعزيزه في التحول الديموغرافي، السكان أصبحوا أكثر تقليدية، وبين الأسباب تزايد الاختلاط بين «المزراحم السفارديين» و«الأشكناز». اليسار العلماني «الأشكنازي» صار يبدو للكثيرين استغزانياً في علمانيته. يصح هذا خصوصاً في «ميريتز» الذي تأسس عام 1992 بأفكار تفوق أفكار العمل قديماً، حيال العرب وبالنسبة للحقوق والحزبات لكن «ميريتز» ظل بالغ النخبوية لشبان تل أبيب. لم يعد حزياً يسارياً ليبرالياً على نطاق وطني. القاتل الثاني للياسر نتجها هو، من جهة، حملته المخالفة والمنهجية لربط اليسار بخيانة الوطن. حتى ليبرمان، وزير دفاعه السابق وخصمه اللاحق، طالته «تهيمة» اليسارية. الآن بات منافسه بيني غانتس يسارياً يتعاون مع الإراهيين؛ الأهم: أن سياسة نتجها هو وشخصه صبغا السياسة عموماً بالشعبوية. لم تعد الوصية خصوصاً اختيار برنامج بديل بل تطويع الأمن لمن يستطيع إطاحته. هكذا صوت يساريون مترابدين العدد لأحزاب «الوسط» التي تترأى أنها الأقدر على إسقاطه.

قبلاً، صوت يساريون لـ«كاديسا» الذي انشاه شارون وألمرت، وعاش من 2005 إلى 2015، كما صوتوا لـ«هناك مستقبل» (يش أتيد)

المواد، من بينها أدوات التعقيم ولوازم النظافة والوقاية الأولية. لكني ادعو لبحث تخصصي، يستهدف تحديد الحاجات الحرجة والضرورية، التي لا يصح الاعتماد في توفيرها على مصادر، لا يمكن التنبؤ بحساباتها في الظروف الحرجة، كالتي يمر بها العالم هذه الأيام. أظن أن من واجب كل دولة أن تسعى لتوفير هذه المصادر المحلية، أخذة في عين الاعتبار حياة الناس، بغض النظر عن الحسابات التجارية البسيطة.

لا يصح السماح بأن تكون حياة ملايين المواطنين، عرضة لتقلبات السوق أو لسياسات وحاجات دول أخرى. وهذا يتطلب بالتحديد أن يعمل كل بلد على تحديد الحاجات الحرجة، والعمل على توفيرها من مصادر محلية مائة في المائة.

الاحتلال، ورفض تركها لصالح جماعات انتهازية تستخدمها في معركة مكاسبها بوجه منافسيها. يقول المثل الشعبي إن الفاخوري (نسبة إلى صانع الفخار) يدبر أن الجزيرة كما يريد، والحزب له من كنية العمل نصيب، فهو يُدير التهم كيفما يشاء؛ لم يتردد في تخوين مقاومين تاريخيين لأنهم عارضوا سياساته، ويدافع عن التهم وطبقة ساعدت العمل فاخوري، وسكت عن وقاحتها في النيل من اغتيال قائد المقاومة الفلسطينية، ومن جورج حاوي، وتشاركت أوباق هذا المحور في التشكيك في وطنية الراحل سمير قرنيجه، بدوره في دعم المقاومة الفلسطينية، ومن ثم وصلت سهامها إلى المناضل نواف سلام بعد تداول اسمه مرشحاً محتملاً لرئاسة الحكومة. في الأمس، اعتبر «حزب الله» أن مطالب صندوق النقد الدولي تمس عزلة لبنان، وكرامته، فرفضها، لكنه غض الطرف عن الضغوط الأميركية التي تمس مصالح خلفائه، ولكنه سيدرك لاحقاً أن قضية فاخوري تمس تاريخ مناضلين لن يساموهم بين مصلحة الوطن ومصالح الطوائف.

إغلاق الحدود الدولية وكذلك إغلاق المدن، يتسبب في إضعاف سلاسل الإمداد والتموين، ويقلص الاستفادة المتبادلة من فائض الإمكانيات المتوفرة على امتداد العالم. ولعل أبرز الأمثلة على هذا هو إعلان العديد من دول العالم حظر تصدير المواد الطبية اللازمة للتعامل مع الوباء، خشية التأثير على المخزون الوطني.

ندعو الله أن لا يجتلي العالم بجائحة مثل كورونا في المستقبل. لكن الوباء القائم أثبت بالتجربة أن الاعتماد المتبادل مفيد وضروري، شرط أن لا نغفل الاستعدادات. كل دولة – ونحن بالتأكيد من بينها – بحاجة إلى منظومة إمداد محلية مستقلة مائة في المائة، خاصة بالمواد الضرورية للحفاظ على حياة السكان. يرد في ذهني الآن أمثلة محددة على هذا النوع من



توفيق السيف

أخرى، فينبشغل العالم بمكافحته، من أجل البقاء على قيد الحياة. هذا الأمر طيب بطبيعة الحال، لولا أن الوباء كشف عن عنصر نقيص، أعني به شعور جميع الدول بالحاجة إلى العزلة، وقيامها فعلياً بإغلاق حدودها الخارجية، ثم قيام بعضها بإغلاق المدن المصابة. نعلم أن

لقد أظهر الوباء أن فكرة تستحق أن يتوقف الناس عندها كي يعمقوا خبراتهم الحياتية. إن جانباً عظيماً من تقدم البشرية، يرجع إلى المشكلات التي واجهتها المجتمعات، فطورت حلولاً لها وأساليب للتخفيف من آثارها، وقواعد للوقاية من تكرارها. لو لم تواجه الأمراض، لما تطور علم الطب، ولا تطورت المختبرات التي أنتجت الأدوية والأمنصاح.

بيء كورونا المستجد الذي يجتاح العالم اليوم، مثال على تلك الحوادث التي كشفت عن نقاط قوة جديدة بالتقدير، إلى جانب نقاط ضعف جديدة بالمعالجة. ثمة الكثير مما يستحق الذكر في هذا المجال. لكني أود التركيز على نقطة محددة، لفتت انتباهي بصورة خاصة، لأنها تكررت في أكثر من دولة خلال تجربة كورونا الاليمية.

«حزب الله» والفاخوري وأذن الجرّة

اللبنانية، «حزب الله»، على مصالحها، فهي في علاقتها مع الحزب أرست معادلة السكوت عن سلاحه، وتعطية تحولاته الخارجية مقابل سكوته عن الفساد، وعندما خرج اللبنانيون في 17 أكتوبر (تشرين الأول) احتضمت هذه الطبقة سلاح الحزب، الذي لم يتردد في تخوين الانتفاضة والتشكيك في انتماء شبابها، وحماية عهد وطبقة سياسية كان من الممكن أن تسقط خلال أسابيع لولا قراره حامية.

لكن الوباء كشف عن نقاط ضعف جديدة، وهي في علاقتها مع الحزب أرست معادلة السكوت عن سلاحه، وتعطية تحولاته الخارجية مقابل سكوته عن الفساد، وعندما خرج اللبنانيون في 17 أكتوبر (تشرين الأول) احتضمت هذه الطبقة سلاح الحزب، الذي لم يتردد في تخوين الانتفاضة والتشكيك في انتماء شبابها، وحماية عهد وطبقة سياسية كان من الممكن أن تسقط خلال أسابيع لولا قراره حامية.



مصطفى فحص

إعلامية، فإن حليف «حزب الله» القوي وزير الخارجية السابق جبران باسيل، التمس مساعدة الحزب، لأن توفيق فاخوري ستنجح عنه عقوبات عليه. فقد كانت مصلحة باسيل فوق كل الاعتبارات الوطنية والإنسانية والأخلاقية، لأن مصلحته في الإفراج عن فاخوري كانت على تنسيق مع القضاء، لأن الجميع يعلم من هي الجهة التي أدخلت فاخوري إلى لبنان، ودافعت عنه عندما فضح أمره، وأصرت على تبرئته.

تحاول السلطة الحاكمة إيهام اللبنانيين بأن الإفراج عن فاخوري الذي يحمل الجنسية الأميركية هدفه تخفيف الضغوط الأميركية على لبنان، وتجنبه عقوبات جديدة، ولكن وفقاً لما لوسائل

الفرق بين العميل عامر فاخوري، وسلطة «العهد»، أن الأول مارس عمالته في وضح النهار، لم يكن مُلتمساً، أو يعمل سرا في جُح الليل، والليل في هذه القضية كان من نصيب «العهد»، الذي فرض على المحكمة العسكرية أن تعقد ليل الأحد (يوم إجازة)، ويعمل قضائتها تحت جُح الظلام لاتخاذ قرار ظالم لا ينصف المظلومين.

ففي بلد يخضع الحُجبر فيه، قبل البشر، للمحاصصة الطائفية، لا يمكن الثقة باستقلال قضائه، حتى لو كان القاضي نفسه مستقيماً، فهو لن يحظى بغطاء طايفي وسياسي لأحكامه إذا جاءت مخالفة لرغبات أصحاب السلطة، والعادة عندما يصدر الحكم... تتبرأ السلطة وتُلام القاضي، واللام هنا لا يسقط في التقاضي، واليوم سجناء معتقل الخيام محفورة على جدران الزنازين، ووجوه جلايهم مقيمة في أنفاسهم، كما كتب السجين السابق الراحل كميل ضاهر: «أكم كان سهلاً على بلاط الزنازنة أن يحفظ قصيدة، ومصعب عليك أن تتسى وجه الجلال».

لا يستطيع «حزب الله» تبرئة ساحته بمجرد بيان إدانة كتسب اليوم الملاكمة وأنواع أخرى من القتال من دون تلامس، شعبية في الرياضة. يبدو كان كل شيء هو نفسه، لكن الضمير الموجه إلى الخضم لا تصل إليه وبالتالي لا تؤذيه. في ظروف الوباء العالمي، أو جائحة فيروس كورونا، الضرر يأتي أيضاً عن طريق التواصّل بين الناس. وبما أن البشرية لم تخترع عقاقير ولقاحات فعالة بعد (مع أنه ليس مؤكداً أن اللقاح سيخلصنا من هذا الوباء لفترة طويلة، لأن الفيروس قادر على التحول)، فقد بات الحظر على التواصّل المباشر بين الناس هو الطريقة الرئيسية وأفضل لمكافحة طاعون القرن الحادي والعشرين هذا. على ما يبدو أننا بدأنا بالفعل في بناء عالم جديد - عالم العزلة أو «من دون تلامس»- وهو ما بدأت تظهر معالمه بوضوح في ممارسة عدد من الدول. فقد تم بالفعل إدخال ما يسمى الحجر الصحي الوطني في بعض البلدان، وإن كان بدرجات مختلفة.

عند التفكير في هذا الوباء، الذي يختلف بوضوح عن جميع الأوبئة السابقة، يتساءل المرء بشكل لا إرادي: هل هذا مظهر من مظاهر انتصار العولمة أم هزيمة؟ إذ إنه، من ناحية، لا يمكن

إلى الأمام... إلى عالم من دون تلامس

- لا ترى أحداً يرتدي قناعاً». ومع ذلك، يعتقد البعض الآخر أن ارتداء الأقنعة أمر لا معنى له ولا فائدة منه. أما فيما يتعلق بالعقلية، فكما يبدو لي أنها تشبه إلى حد كبير عقلية منطقة الشرق الأوسط بوجود عنصر الإهمال وعدم الانضباط دائماً، وليس كما لدى الصينيين. نحن نلقد جميعاً تخير قواعد الاتصال بين الأشخاص والأخلاق ومصروفة التواصل التي استمرت لقرون وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا، نتعلم عدم مصافحة بعضنا وعدم التقبيل وعدم لمس بعضنا على الإطلاق أو حتى التحدث عن الحفاظ على مسافة فاصلة. نطمئن أنفسنا بالأمل أن يكون كل هذا هو تدابير مؤقتة.

في الواقع، عاجلاً أم آجلاً، سيهزم هذا الوباء، وستنكسر هذه القدرة كحل مرعب. ومع ذلك، فكما طال أمده زاد خطر تغير حياة البلدان والشعوب. حتى الآن، نحن نتحرك ببطء نحو «عالم من دون تلامس» يشتمل الشرق الأوسط أيضاً. فهل ستكون قادرين على العودة إلى الماضي أم ستبقى عناصر «عدم التلامس» معنا إلى الأبد؟

* خاص بـ«الشرق الأوسط»

إذا كان من المعروف أن الغالبية العظمى من ضحايا فيروس كورونا هم من كبار السن، فمن الواضح أن جميع أولئك الذين يعانون من مشاكل المناعة معرضون للخطر أيضاً؛ الأمراض السرطانية والإيدز والذين خضعوا لزراعة الأعضاء ومن لديهم أجهزة تنظيم ضربات القلب، وبصفة عامة الأشخاص الذين أصيبوا بأمراض مزمنة.

لا تزال حالات المرض قليلة في روسيا. لكن رجل الأعمال الروسي المعروف، الملياردير أوليغ ديريباسكا، وصف روسيا بأنها ليست مستعدة لوباء فيروس كورونا بسبب عقلية سكانها، وتوقع عواقب مريعة. اقترح إغلاق حدود الدولة مؤقتاً بالكامل وصرف جميع المواطنين في روسيا من العمل لمدة 60 يوماً وإرسالهم إلى الحجر الصحي المنزلي.

مرة أخرى نرى استخدام حظر التواصل بين الناس كوسيلة لمكافحة الوباء بصيغة متطرفة على شكل حجر صحي وطني شامل وتوقف مؤقت في أداء الاقتصاد. يقول ديريباسكا: «إن ثقافة وسلوب حياتنا وموقفنا تجاه الوباء لا يعطينا أي بديل. إذا نزلت إلى مترو الأنفاق أو ذهبنا إلى مركز تجاري

قاتلاً فقط، وإنما محرك للتقدم العلمي والتكنولوجي أيضاً؟ أما المشكلة الأكثر صعوبة فهي فرض قيود على الاتصال الجماعي الحي في الحياة الدنيوية للناس، الذين خصوصاً بالنسبة للمسلمين، الذين يعتبر الحج من واجباتهم الرئيسية، والشئى نفسه بالنسبة للمسيحيين. فلدَى الكاثوليك، بات البابا فعلياً يقدم خطبته ليس كالعادة مباشرة لجماهير الناس الذين تجتمعوا في ساحة الفاتيكان، ولكن عبر شاشات التلفاز والكومبيوتر. فيلَى أي مدى يمكن الرقمنة أو «عدم التواصل المباشر» أن تذهب بعيداً في هذا المجال الحساس والمقدس لدى الناس؟

يعتقد بعض الخبراء الروس المخضين في شؤون الشرق الأوسط أن هذا المرض الرهيب يهدد المنطقة كباقي المناطق، ويعبرون عن قلقهم من ستر بعض الدول التي تمر بآزمامات في منطقة الشرق الأوسط على عدد الحالات أو من عدم استطاعتها إجراء الاختبارات اللازمة، بسبب نقص المعدات المناسبة. يبقى أمل وحيد فقط معلق على موسم الصيف، حيث، كما يُزعم، درجات الحرارة العالية تقتل فيروس كورونا.



فيثالي نومكين *

المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى. والسؤال الذي يطرح نفسه مرة أخرى هو إلى أي مدى يمكن تعويض هذا الضرر عبر وسائل الاتصال الإلكترونية؟ وماذا عن مناطق الشرق الأوسط المتضررة من الصراعات التي لم يتم تطوير مثل هذه الوسائل فيها؟ لكن، مع ذلك فإن هذه التدابير التقليدية لمكافحة الوباء العالمي تطعي دفعة قوية لتطوير التقنيات الرقمية. إذ من الممكن تعويض الاتصال البشري المباشر، ذي الأهمية الحيوية للمجتمع والذي تم حظره أو تقييده، فقط من خلال التطوير الشامل للاتصالات الإلكترونية. ربما في هذه الحالة، لن يكون الوباء

المائدة المستديرة. الأعمال التجارية الرائجة في الشرق الأوسط هي أيضاً ستعاني خصوصاً في المدن الصغيرة، حيث تعد وسيلة كسب العيش لفة كيرة من الناس. فهل ستكون الدولة قادرة على تحمل عبء مساندتها وتعويضها؟ في الوقت نفسه، يعتقد المحللون أننا نتحرك باتجاه سيناريو اجتماعي اقتصادي سلبي وتغييرات جذرية في عمل كثير من الشركات ناتجة عن المغادرة الجماعية للعامل أو عن قيود جديدة في المجال الإداري.

يؤدى الوباء إلى عواقب مدمرة للحياة الاجتماعية، لكن الأخطر هو وصول القيود المرتبطة بالوباء إلى منطقة حساسة مثل التنمية الاجتماعية، أي بإغلاق نقاط التنشئة الاجتماعية، مثل: المطاعم والمقاهي وصالونات حلاقة الشعر... إلخ، ما يشكل انتهاكاً لطريقة الحياة المعتادة. كل من زار الشرق الأوسط يعرف أن هذا جزء من هوية شعوبه. أما إغلاق المتاحف والمسارح ودور السينما، سيؤدى إلى الإضرار بالحياة الثقافية. إن تقييد التواصل بين الناس سيضعف التنشئة الاجتماعية للأطفال ولجيل الشباب خصوصاً في ظروف إغلاق

هزيمة هذا الخطر إلا من خلال الجهود المشتركة. وبالفعل تتعاون الدول، بطريقة أو بآخر، في هذا الصراع. ومن ناحية أخرى، يتم اتخاذ خطوات غير مسبوقة للحد من التواصل بين دول وأمم بأكملها. وصل الأمر إلى أن رئيس الولايات المتحدة الأميركية حظر دخول مواطني دول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا إلى البلاد ورغم أنهم أقرب حلفائها.

لكن التخلف وحرية حركة الناس من العناصر الرئيسية للعالم في عصر العولمة. ولا أحد يعرف إلى متى ستستمر هذه الفترة من الحظر على حرية التنقل وإلى أي مدى ستذهب. فهل سيتعين على معظم دول الشرق الأوسط الانضمام إلى أولئك الذين انضموا بالفعل إلى نادي الحجر الصحي؟

الناصح أن تدابير مكافحة الوباء العالمي تسبب ضربة مؤلمة لإنتاج التجارة والأعمال. وأفضل ما يمكن فعله هو فصل زمني في الاقتصاد. إن إلغاء رحلات الطيران بشكل ضربة قوية؛ ليس لشركات الطيران والسياحة والأعمال الفندقية فحسب، بل والتبادلات اللازمة للتقدم العلمي والتكنولوجي أيضاً، حيث إنها تتم عادة عن طريق عقد المؤتمرات والشوات واللقاءات في العروض وخلف

وكيل التوزيع

شركة التوزيع العربية
Arab Media Company
11585 ص.ب
هاتف: 62116 011
فاكس: 21212774 966
بريد إلكتروني: info@audi-distribution.com
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الإمارات للطباعة والنشر
فونسي تلف: 3918503 4971
فاكس: 3918354 4971
لوبيص
فونسي تلف: 673355 4971
فاكس: 6733384 4971
وكيل التوزيع في الكويت
شركة باد الكويت للصحافة
فونسي تلف: 2272734 9652
فاكس: 2272736 9652

وكيل الاشتراكات

شركة التوزيع العربية
Arab Media Company
11485 ص.ب
هاتف: 22304 011
فاكس: 112128000 966
بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com
شركة التوزيع العربية
فونسي تلف: 22304 011
فاكس: 112128000 966
بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com
شركة التوزيع العربية
فونسي تلف: 22304 011
فاكس: 112128000 966
بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com

الوكيل الاعلاني

شركة التوزيع العربية
Arab Media Company
11485 ص.ب
هاتف: 22304 011
فاكس: 112128000 966
بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com

المكاتب

الرباط
Rabat
+212 37262616
+212 37260300

الكويت
Kuwait
+965 2997799
+965 2997800

الرياض
Riyadh
+966 112128000
+966 114401440

جدة
Jeddah
+966 126511333
+966 126576159

المنامة
Manama
+966 8340271
+966 8396618

الدمشق
Damascus
+966 8355383
+966 8354918

القاهرة
Cairo
+202 7492996
+202 7492855

بيروت
Beirut
+961 549002
+961 549001

عمان
Amman
+962 5539409
+962 5537103

العمان
Khartoum
+249 83778301
+249 83785987

المنامة
Damnam
+966 8355383
+966 8354918

المقر الرئيسي

التشرف النوسط
جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. عبد الناصر سعيد

والمتعلمين فوق الجامعيين؛ وتاريخياً كان للحزب نصيب كبير من الطبقة العاملة ولكنها هجرته في الانتخابات الأخيرة. المهم أن نجاح المرشح يتوقف على قدراته في حشد أعلى النسب الممكنة من قاعدته الخاصة مع محاولة الحصول على نسب من الولايات «المرجحة» التي يخلط فيها الأحمر في الريف مع الأزرق في المدن، وهذه هيحسم توجهها «البنفسجي» بين اللونين حسب التوازن بين الضواحي وقلب المدينة. والولايات البنفسجية المتقلبة هي بنسلفانيا وميشغان وأوهايو وويسكونسون وفلوريدا. وخامساً أن القسمة بين الأزرق والأحمر ليست في الولايات فقط وإنما أيضاً في الشريحة الاجتماعية التي يعتمد عليها الحزب والمرشح الرئاسي. وفي انتخابات 2016 اعتمد ترمب على الطبقة العاملة البيضاء وهذه تشكل 44% من الناخبين في الولايات البنفسجية، حيث نجح في حشدها خلف سياساته المناوئة للصين، ونقل المصانع الأمريكية إلى الدول الصناعية النازغة خصوصاً المكسيك التي حصلت على نصيب الأسد منها. عدداً من القوى السياسية القاعدته المكونة من الأقليات (الأفريقية واللاتينية) والنساء الأمريكية في هذه الجولة؟



مروان المشير

وتراجع حزب العمل اليوم حتى بات يشكل مع حليفه ميرتس سبعة مقاعد في الكنيست لا غير، ومع إصرار نتنياهو على دولة يهودية، أي عنصرية، بالكامل وموافقة الكنيست على قانون الدولة القومية اليهودية التي تضع الفلسطينيين قانونياً في منزلة أدنى من اليهود، أي نظام أبارتهايد عنصري، بات العرب يدركون أن ليس باستطاعتهم الوقوف جانباً. وتبعاً لذلك؛ فقد قررت الغالبية العظمى من القوى السياسية العربية وضع خلافاتها جانباً والتخلي عن مواقف بعض تياراتها الدينية والمدنية التاريخية ضد المشاركة في الانتخابات. قررت معظم القوى العربية المشاركة بقائمة واحدة؛ وذلك تصدياً لرفع نسبة الحسم في السنوات الأخيرة إلى 3,25 في المائة؛ حتى لا تدخل بعض الأحزاب العربية الكنيست، فمماذا كانت النتيجة؟ رفع نسبة التصويت العربي من أقل من خمسين في المائة إلى 65 في المائة، وخمسة عشر مقعداً في الكنيست؛ ما جعل القائمة العربية ليست القوة الثالثة في الكنيست؛ وإنما قوة سياسية لم يعد أي حزب إسرائيلي يستطيع تجاهلها بعد اليوم. وما هي اليوم

العموم فإن ولايات الساحل على المحيطين الأطلنطي والباسيفيكي ولايات الداخل حول جبال الروكي والجنوب فهي جمهورية. ورابعاً فإن هذا التقسيم ينجم عنه بالضرورة وجود حزمة من الولايات «المرجحة» التي يخلط فيها الأحمر في الريف مع الأزرق في المدن، وهذه هيحسم توجهها «البنفسجي» بين اللونين حسب التوازن بين الضواحي وقلب المدينة. والولايات البنفسجية المتقلبة هي بنسلفانيا وميشغان وأوهايو وويسكونسون وفلوريدا. وخامساً أن القسمة بين الأزرق والأحمر ليست في الولايات فقط وإنما أيضاً في الشريحة الاجتماعية التي يعتمد عليها الحزب والمرشح الرئاسي. وفي انتخابات 2016 اعتمد ترمب على الطبقة العاملة البيضاء وهذه تشكل 44% من الناخبين في الولايات البنفسجية، حيث نجح في حشدها خلف سياساته المناوئة للصين، ونقل المصانع الأمريكية إلى الدول الصناعية النازغة خصوصاً المكسيك التي حصلت على نصيب الأسد منها. عدداً من القوى السياسية القاعدته المكونة من الأقليات (الأفريقية واللاتينية) والنساء الأمريكية في هذه الجولة؟

ويعمل ابنه. ولكن الانتخابات الأمريكية لا يقوم الكسب فيها على أساس المهاترات الشخصية التي قد تصلح لملء الفراغ الحالي وكسب اهتمام الإعلام، وإنما عندما تبدأ المواجهة المباشرة، وسلسلة المناظرات بين الطرفين، فإن الرسائل الخارجة منهم لا بد لها أن تقدم لسياسات محددة تنجح في جذب اهتمام الناخبين. النائب، أولاً

ترمب وبايدن

الآن أصبحت كل القفزات مخلوطة وترمب لديه قدرات غير عادية في إشغال قاعدته السياسية والسعي للحصول على أصوات إضافية تكفيه للفوز

الديمقراطي، والتي حاول ترمب أن يخبرها مبكراً وأدت إلى إقامة الأذعاء ضده في مجلس النواب ومحامته أمام مجلس الشيوخ التي نجا فيها بفعل الأغلبية الجمهورية. القضية حتى الآن تقوم على أن هنتر مع شركة «بوريزما»، وهي شركة غاز أوكرانية استخدمته في مجلس إدارتها، ومن ثم فإن المراد هو التحقيق فيما إذا كان نائب الرئيس السابق قد أساء

الآن أصبحت كل القفزات مخلوطة وترمب لديه قدرات غير عادية في إشغال قاعدته السياسية والسعي للحصول على أصوات إضافية تكفيه للفوز. كان ذلك هو ما فعله في مواجهة بنت «المؤسسة» السياسية الأمريكية هيلاري كلينتون والتي ينتمي إليها بايدن أيضاً. ولكن بداية المعركة لن تكون مع «المؤسسة» ولكنها سوف تكون، على الأقل خلال المرحلة المقبلة حتى انعقاد مؤتمرات الحزبين الجمهوري والديمقراطي، شخصية تماماً. وبالفعال فإن الجمهوريين في مجلس الشيوخ بدأوا بالفعل في بحث قضية هنتر بايدن، نجل نائب الرئيس المرشح

الديمقراطي، والتي حاول ترمب أن يخبرها مبكراً وأدت إلى إقامة الأذعاء ضده في مجلس النواب ومحامته أمام مجلس الشيوخ التي نجا فيها بفعل الأغلبية الجمهورية. القضية حتى الآن تقوم على أن هنتر مع شركة «بوريزما»، وهي شركة غاز أوكرانية استخدمته في مجلس إدارتها، ومن ثم فإن المراد هو التحقيق فيما إذا كان نائب الرئيس السابق قد أساء

الآن أصبحت كل القفزات مخلوطة وترمب لديه قدرات غير عادية في إشغال قاعدته السياسية والسعي للحصول على أصوات إضافية تكفيه للفوز. كان ذلك هو ما فعله في مواجهة بنت «المؤسسة» السياسية الأمريكية هيلاري كلينتون والتي ينتمي إليها بايدن أيضاً. ولكن بداية المعركة لن تكون مع «المؤسسة» ولكنها سوف تكون، على الأقل خلال المرحلة المقبلة حتى انعقاد مؤتمرات الحزبين الجمهوري والديمقراطي، شخصية تماماً. وبالفعال فإن الجمهوريين في مجلس الشيوخ بدأوا بالفعل في بحث قضية هنتر بايدن، نجل نائب الرئيس المرشح

تكون المنافسة بينه وبين بيرني ساندرز، نظراً إلى تعريف نفسه بأنه «اشتراكي ديمقراطي»، وهذه في تعبيرات ترمب يمكن أن تتحول إلى «شيوغي» بسهولة لبناء قاعدة كبيرة من النفور حوله، وسيشكل تبايناً سهلاً في الانتخابات العامة وقد يؤدي إلى خروج بعض الولايات المتارجحة من معسكر الديمقراطيين إلى معسكر الرئيس. لن يكون ساندرز مرشحاً سهلاً بالضرورة، فقد أظهر قوة مع قاعدة قوية وأرقام رائعة لجمع التبرعات، لكنه جادل بأن سياساته في مجالات الصحة والتعليم ستجعل من السهل رسمه على أنه اشتراكي يساري متطرف أخذه تطرفه، وهو «اليهودي»، إلى ساحة انتقاد إسرائيل ومناصرة الحقوق الفلسطينية في التخلص من الاحتلال. ولكن ربما إذا كان لترمب أن يختار خصومه فسوف يكون خياره الثاني هو جو بايدن الذي جده في بداية الحملة الانتخابية كسبلاً حتى وصفه بأنه «جو النائم» وضعيف «اللياقة الذهنية» والذي لا يخلو من توجهات يسارية وراثها عن طريق رئيسه السابق باراك أوباما. والآن بات على الرئيس أن يراجع هذا الموقف، فرغم كل

يبعد أن القسمة قسمت أن الانتخابات للرئاسة الأمريكية سوف تكون بين مرشح الحزب الجمهوري ساكن البيت الأبيض الحالي دونالد ترمب، ومرشح الحزب الديمقراطي نائب الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن. الأول لم ينافس منافس من حزبه، ورغم الأحقاد الكثيرة من قيادات الحزب الجمهوري، فإن الحزب يلتف حول قائده الحالي، أما الآخر فهو لم يحصل بعد على أغلبية الموفدين إلى مؤتمر الحزب القادم، ولكن كل المؤشرات الانتخابية تشير إلى أن بايدن لم يعد أمامه منافسة حقيقية من جانب خصمه الرئيسي بيرني ساندرز، وما بقي من منافسات انتخابية هي من تحصيل الحاصل وربما ترتيب الصفوف الديمقراطية للمواجهة القادمة مع ترمب. وفي الأول والأخر فإن مرشحهم هو رفيق وصفي بطل الديمقراطيين باراك أوباما، وصاحب السجل الكبير في الخدمة العامة في الكونغرس ولجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، فضلاً عن الخدمة في مؤسسات كثيرة. ولكن هذه المسيرة الجديدة لبائدين كمرشح للحزب ربما شكّلت نوعاً من خيبة الأمل بالنسبة إلى معسكر ترمب الذي كان يراهن على أن

من هم الفلسطينيون العرب في الداخل؟

سياسية رئيسية، ولا أقول أحراباً، لديهم: اثنتان مدينتان واثنتان ذاتا توجه إسلامي. قوة رئيسية تنادي بمقاطعة انتخابات الكنيست؛ لأنها رأت في ذلك اعترافاً بدولة إسرائيل، والاكتماء بالانتخابات البلدية المحلية في القرى والمدن ذات الأغلبية العربية الواضحة (يعبر عنها بوضوح الشيخ رائد صلاح)، يقابلها تيار إسلامي

القائمة العربية هي اليوم السبب الرئيسي في اختيار غانتس رئيساً للحكومة بدلاً من نتنياهو وموافقة على تلبية شروط مهمة

أكثر اعتدالاً ينادي بضرورة المشاركة في الانتخابات كوسيلة وحيدة لمحاولة التأثير على صنع القرار في إسرائيل. أما التيارات المدنية، فانقسمت في الأخرى إلى معسكرين، معسكر لا يعترف بدولة إسرائيل بأي طريقة من الطرق، ويدعى بـ«بلد»، وتيار مدني آخر يؤمن أيضاً بضرورة المشاركة في الانتخابات، وقد انخرط تاريخياً معظم هذا التيار في الحزب الشيوعي، وكان من أعمدته التاريخية إميل حبيبي وتوفيق طوبى وتوفيق زياد، إضافة إلى تيارات أخرى كالحزب العربي الديمقراطي

العربي، فقد ساهم العرب بذلك بصورة فعالة تنقصها الحكمة. لكنهم صمدوا. لم يتخلوا عن إرثهم العربي، ولم يتكفؤوا على أنفسهم، ولم يحطهم غياب قياداتهم، بل انطلقوا من الصفر، يبنون أنفسهم، ويعلمون أولادهم عن تاريخهم الفلسطيني وأهمية الحفاظ عليه. إن أي زائر لمدسة عربية في الداخل لا يسعه إلا أن تتشعر أبدانه وهو يسمع طلبة صغاراً

القائمة العربية هي اليوم السبب الرئيسي في اختيار غانتس رئيساً للحكومة بدلاً من نتنياهو وموافقة على تلبية شروط مهمة

أكثر اعتدالاً ينادي بضرورة المشاركة في الانتخابات كوسيلة وحيدة لمحاولة التأثير على صنع القرار في إسرائيل. أما التيارات المدنية، فانقسمت في الأخرى إلى معسكرين، معسكر لا يعترف بدولة إسرائيل بأي طريقة من الطرق، ويدعى بـ«بلد»، وتيار مدني آخر يؤمن أيضاً بضرورة المشاركة في الانتخابات، وقد انخرط تاريخياً معظم هذا التيار في الحزب الشيوعي، وكان من أعمدته التاريخية إميل حبيبي وتوفيق طوبى وتوفيق زياد، إضافة إلى تيارات أخرى كالحزب العربي الديمقراطي

العربي، فقد ساهم العرب بذلك بصورة فعالة تنقصها الحكمة. لكنهم صمدوا. لم يتخلوا عن إرثهم العربي، ولم يتكفؤوا على أنفسهم، ولم يحطهم غياب قياداتهم، بل انطلقوا من الصفر، يبنون أنفسهم، ويعلمون أولادهم عن تاريخهم الفلسطيني وأهمية الحفاظ عليه. إن أي زائر لمدسة عربية في الداخل لا يسعه إلا أن تتشعر أبدانه وهو يسمع طلبة صغاراً

القائمة العربية هي اليوم السبب الرئيسي في اختيار غانتس رئيساً للحكومة بدلاً من نتنياهو وموافقة على تلبية شروط مهمة

أكثر اعتدالاً ينادي بضرورة المشاركة في الانتخابات كوسيلة وحيدة لمحاولة التأثير على صنع القرار في إسرائيل. أما التيارات المدنية، فانقسمت في الأخرى إلى معسكرين، معسكر لا يعترف بدولة إسرائيل بأي طريقة من الطرق، ويدعى بـ«بلد»، وتيار مدني آخر يؤمن أيضاً بضرورة المشاركة في الانتخابات، وقد انخرط تاريخياً معظم هذا التيار في الحزب الشيوعي، وكان من أعمدته التاريخية إميل حبيبي وتوفيق طوبى وتوفيق زياد، إضافة إلى تيارات أخرى كالحزب العربي الديمقراطي

بعد عشرة أعوام على تربيته على عرش الحكومة الإسرائيلية، والخراب الذي أحدثته سياساته العنصرية، تبدو اليوم فرصة ذهبية لإزاحة رئيس الوزراء الإسرائيلي عن رثسته السوزراء في الدولة في استخدامهما ضد الشعب الفلسطيني وضد الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة. لكن هذه الفرصة تبدو مواتية، ليس بسبب أي حزب إسرائيلي معارض لسياسات اليكود الإسرائيلي بزعامة نتنهاو، لكن بسبب الفلسطينيين العرب في الداخل، الذين نهضوا من الرماد لبنوا أنفسهم بانفسهم رغم فقدانهم جل قياداتهم السياسية والاقتصادية بعد قيام دولة إسرائيل، ورغم نذهم ومحاولة تهميشهم واستبعادهم من الدولة الإسرائيلية، ورغم، وللاسف تجاهلهم من قبل كثير من الدول العربية من وهم صامدون على أرضهم. من هم فلسطينيو الداخل، وكيف الت الأمور إلى ما هي عليه اليوم؟ كان عدد الفلسطينيين في الداخل عام 1948 قرابة تسعمائة ألف، بقي منهم نحو مائة وستين ألفاً فقط، بينما هجرت معظمهم إسرائيل نتيجة حرب 1948 وحتى قبل ذلك، خاصة

بعد عشرة أعوام على تربيته على عرش الحكومة الإسرائيلية، والخراب الذي أحدثته سياساته العنصرية، تبدو اليوم فرصة ذهبية لإزاحة رئيس الوزراء الإسرائيلي عن رثسته السوزراء في الدولة في استخدامهما ضد الشعب الفلسطيني وضد الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة. لكن هذه الفرصة تبدو مواتية، ليس بسبب أي حزب إسرائيلي معارض لسياسات اليكود الإسرائيلي بزعامة نتنهاو، لكن بسبب الفلسطينيين العرب في الداخل، الذين نهضوا من الرماد لبنوا أنفسهم بانفسهم رغم فقدانهم جل قياداتهم السياسية والاقتصادية بعد قيام دولة إسرائيل، ورغم نذهم ومحاولة تهميشهم واستبعادهم من الدولة الإسرائيلية، ورغم، وللاسف تجاهلهم من قبل كثير من الدول العربية من وهم صامدون على أرضهم. من هم فلسطينيو الداخل، وكيف الت الأمور إلى ما هي عليه اليوم؟ كان عدد الفلسطينيين في الداخل عام 1948 قرابة تسعمائة ألف، بقي منهم نحو مائة وستين ألفاً فقط، بينما هجرت معظمهم إسرائيل نتيجة حرب 1948 وحتى قبل ذلك، خاصة

الخوف من «كورونا» ينقذ متاجر السلاح



فرانيس ويلكسون*

لقد فعل الاتحاد الوطني الأميركي للسلاح، الذي ينشط في الأجواء الهستيرية من أجل زيادة عدد أعضائه وكذلك مبيعات الأسلحة، الصواب حين واجه خطراً حقيقياً، حيث ألغى مؤتمر السنوي، الذي كان المقرر عقده خلال الشهر المقبل في مدينة ناشفيل بولاية تينيسي، على خلفية المخاوف من فيروس «كورونا».

الكثير من أعضاء الاتحاد من كبار السن مما يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بهذا الفيروس. مع ذلك لا يحظى هذا القرار بشعبية بين صفوف الأعضاء، الذين يفتقون وراء الاختلافات حول نقاط نقاش تيار اليمين بشأن ذلك الوباة الذي مر بفترة عصيبة.

دائماً ما يكون هناك جانب إيجابي في كل كارثة بالنسبة إلى صناعة السلاح، حيث يبدو أن الخوف، الذي يثيره فيروس «كوفيد-19»، يخفف من حدة «التراجع الاقتصادي» في مبيعات السلاح، إلى جانب تداعي الاقتصاد بشكل كبير، حيث بلغ نمو مصرف «غولدمان ساكس» خلال الربع الثاني من العام -5%، في حين يعتقد البعض أن الوضع سيتردد أسوأ.

يهرع بعض الأميركيين نحو متاجر البقالة لأسباب موجهة ومبررة لكنها غير منطقية في الوقت ذاته، حيث لا يوجد نقص في السلع الغذائية، أو موزعي أو مصنعي الأغذية، أو متاجر البقالة، أو النباتات، أو الحيوانات في الوقت الذي تفرغ فيه أرفق المتاجر من السلع الغذائية، يزداد الطلب بجنون ذي طابع وجودي على الأسلحة النارية، كذلك ازادت عمليات فحص المعلومات والبيانات الشخصية الخاصة بمشتريات الأسلحة خلال العام الحالي، وتوجد تقارير تشير إلى زيادة الطلب على الأسلحة النارية والذخيرة.

مثل الخبال على المواد الغذائية بدافع الذعر والهلع، فإن التكاليف على شراء السلاح مفهوم وجنوني أيضاً، حيث ذكر شخص يشترى بنذيقه نصف آية ومسداً نصف آية للمرة الأولى في حياته لصحيفة «نيويورك تايمز» أنه «بخشى من أن يؤدي الفيروس إلى انهيار النظام العام، وحدوث عمليات نهب وسرقة، وأن يتم اغراق كل شيء كأننا في فيلم عن الإحياء».

على الجانب الآخر نجد واين لايبير، رئيس الاتحاد الوطني للسلاح، يستعرض في خطاب متناثر بأفلام «الموتى الأحياء» منذ ستة أعوام، نبوءة غريبة تندر بنهاية العالم، حيث يتحدث عن «موجات وحشية من المواد الكيماوية أو مرض قد تسبب انهيار المجتمع» إلى جانب ذكره أسبابا كثيرة أخرى تجعل كل أمريكي بحاجة إلى ترسانة أسلحة نصف آية.

بطبيعة الحال ليس ثمن تلك الترسانة زهيداً، حيث يتراوح سعر طراز «إيه آر - 15» بين بضع مئات وبضعة آلاف من الدولارات. وفي ظل تعرض الاقتصاد لهذا الضغط الهائل، وإغلاق المطاعم والمتاجر في مختلف أنحاء البلاد، من المؤكد أن معدل البطالة سوف يرتفع. يبدو مرجحاً أن بعض المستهلكين، الذين يصفطون لشراء الأسلحة الباهظة خلال الأسبوع الحالي، ربما يصفطون في الأسابيع المقبلة.

بعبارة أخرى يمكن القول إن إنفاق المال على شراء سلاح نصف آية في وقت تتصاعد فيه قوة الفيروس، ويرجع فيه النشاط الاقتصادي، قد لا يمثل نموذجاً للإنسان الاقتصادي ذي التفكير المنطقي العقلاني. ويصدق ذلك بوجه خاص بالنظر إلى أن أول المسؤولين عن الاستجابة في صفوف الحكومة، بمن فيهم ضباط الشرطة وغيرهم من أفراد سلطات تطبيق القانون، إلى جانب أفراد القوات المسلحة، هم من سيظفون يقاضون رواتبهم، ويحتفظون بوظائفهم على الأرجح.

* بالاتفاق مع «بلمبرغ»

ميليشيا الحوثي والاستثمار في تناقضات المجتمع الدولي



يوسف الديني

توصيف الأزمة، لا سيما فيما يخص ميليشيا الحوثي التي ما زالت الدول الكبرى والمنظمات الدولية تتعامل معها كطرف سياسي وليس كميليشيا إرهابية مسلحة تحولت إلى أداة طيعة بيد ملاي طهران. وقنعت بأن تكون ذراعاً ووكيلاً لإيران، وهو ما ساهم في إنتاج خطاب حقوقي لا ينجح إلى مأساة الخطاب الذي يبرحون تحت سطوة الحوثيين الذين يخطفون أطفالهم ويجندونهم للقتال، ويعتقلون الأسر التي ترفض الاستجابة لأي من مظاهر وتجنلنات تجريفيهم لهوية اليمن وإعادة إنتاج لهوية دولته العفوية عبر تكرار تجربة الدولة داخل الدولة على طريقة «حزب الله» في لبنان، فرددت المملكة وبكل قوة واقتدار بحل لم ترده مفرداً، لكي يتجنب شرعية إسلامية ودولية، أزمة المنظمات الحقوقية التي لا تنفك عن إدانة التحالف بمناسبة هي القراءة والتوصيف الإختزالي للحالة اليمنية خصوصاً ميليشيا الحوثيين التي انقلبت بعد التصاعد التي أصابت نظام ملاي طهران إلى قارب نجاة، من خلال تصعيد العمليات العسكرية، والإيغال في قتل المدنيين بشكل وحشي مجرد إنبات الغالبية وإعطاء طهران كروت ففاض محروقة عقب مقتل سنانوس، الذي ساهم في إحداث انهيارات عميقة في الداخل الإيراني، وجعل فكرة تصدير الثورة وما تستلزمه من تبعات اقتصادية ضخمة على حساب المواطنين فكرة مستهجنة ومرفوضة.

المجتمع الدولي والقوى الغربية والمنظمات الحقوقية لا تدرك حجم التحولات والتصدعات التي أصابت اليمن، منذ تحول ميليشيا الحوثي إلى ذراع واداة بيد ملاي طهران، ومنه تحولت الحالة اليمنية والنزاع بين الأطراف السياسية من صراع مكونات سياسية على السلطة إلى حرب استنزاف واستهداف لليمن واليمنيين، بهدف الاستقواء بأطراف إقليمية على رأسها طهران، واللعب على ورقة الطائفية واستغلالها في محاولة تدمير تاريخ اليمن وهويته وتوابعه وتسامحه الذي كان مضرب المثل.

أزمة المنظمات الحقوقية التي لا تنفك عن إدانة التحالف بمناسبة هي القراءة والتوصيف الإختزالي للحالة اليمنية خصوصاً ميليشيا الحوثيين التي انقلبت بعد التصاعد التي أصابت نظام ملاي طهران إلى قارب نجاة، من خلال تصعيد العمليات العسكرية، والإيغال في قتل المدنيين بشكل وحشي مجرد إنبات الغالبية وإعطاء طهران كروت ففاض محروقة عقب مقتل سنانوس، الذي ساهم في إحداث انهيارات عميقة في الداخل الإيراني، وجعل فكرة تصدير الثورة وما تستلزمه من تبعات اقتصادية ضخمة على حساب المواطنين فكرة مستهجنة ومرفوضة.

المجتمع الدولي والقوى الغربية والمنظمات الحقوقية لا تدرك حجم التحولات والتصدعات التي أصابت اليمن، منذ تحول ميليشيا الحوثي إلى ذراع واداة بيد ملاي طهران، ومنه تحولت الحالة اليمنية والنزاع بين الأطراف السياسية من صراع مكونات سياسية على السلطة إلى حرب استنزاف واستهداف لليمن واليمنيين، بهدف الاستقواء بأطراف إقليمية على رأسها طهران، واللعب على ورقة الطائفية واستغلالها في محاولة تدمير تاريخ اليمن وهويته وتوابعه وتسامحه الذي كان مضرب المثل.

المجتمع الدولي والقوى الغربية والمنظمات الحقوقية لا تدرك حجم التحولات والتصدعات التي أصابت اليمن، منذ تحول ميليشيا الحوثي إلى ذراع واداة بيد ملاي طهران، ومنه تحولت الحالة اليمنية والنزاع بين الأطراف السياسية من صراع مكونات سياسية على السلطة إلى حرب استنزاف واستهداف لليمن واليمنيين، بهدف الاستقواء بأطراف إقليمية على رأسها طهران، واللعب على ورقة الطائفية واستغلالها في محاولة تدمير تاريخ اليمن وهويته وتوابعه وتسامحه الذي كان مضرب المثل.

المجتمع الدولي والقوى الغربية والمنظمات الحقوقية لا تدرك حجم التحولات والتصدعات التي أصابت اليمن، منذ تحول ميليشيا الحوثي إلى ذراع واداة بيد ملاي طهران، ومنه تحولت الحالة اليمنية والنزاع بين الأطراف السياسية من صراع مكونات سياسية على السلطة إلى حرب استنزاف واستهداف لليمن واليمنيين، بهدف الاستقواء بأطراف إقليمية على رأسها طهران، واللعب على ورقة الطائفية واستغلالها في محاولة تدمير تاريخ اليمن وهويته وتوابعه وتسامحه الذي كان مضرب المثل.



فؤاد مطر

بمجرد مجيئي، كما مرة أو اثنتين كل شهر. ثم بعد التقصي قليل لي إن الرجل القوي زمنذاك اعتبر ما نشر في شأن الصراع داخل الاشتراكي، بأنه تصريب لي من جانب رئيس تحرير «الأهرام» محمد حسنين هيكل الذي كان أحاطني بهاتهما وأجاز لي أن أتردد على «الأهرام»، ومن دون تحفظات إزاء التحادث مع زملاء فيها وكذلك الاستفسار منه إذا رأى ذلك مناسباً عن أمور تتصل بالسياسة العامة للدولة، ونتيجة انزعاج الأستاذ هيكل من الذي حدث أمكن رفع الحظر على ترددي إلى القاهرة ومواصلة تغطية التطورات المصرية.

ما حدث لي أيام السادات كان مختلفاً، وهذا طبيعي لما يعرف أسلوب الرئيس السادات عندما يريد الاستبصار، بإعلامي يتصور أنه أساء إليه بنشر معلومات، لكن النظام لا يريد نشرها لاعتبارات سياسية، وبصرف النظر عما إذا كان رأى ذلك استفاداً إلى تحليل أحد المستشارين. ولقد حدث في ضوء انزعاج - هذا ما قيل لنا - من تخليصه للتطورات المصرية وبالذات تلك المتعلقة

إلى أن جاءت لحظة الحقيقة وتصادم قيماً وأخلاقياً وترجعاً اقتصادياً، يجعل الدول الكبرى تفكر ألف مرة قبل أن تتخذ أي إجراء في إنهاء مفهوم الدولة، وما أكثر البلدان التي تعاني من جراء ذلك بالطبع ويعتمد حجم التدخل بالدرجة الأولى على المصالح، ومدى التهديد الذي تشع به الدول الكبرى جراء الجماعات والتنظيمات التي تستهدفها.

محاول الحوثيون عبثاً الخروج من الواقع المتردي الذي صنعوه في اليمن، إلى محاولات تدويل القضية عبر تحالفات أوسع بدأ من استقبال الأسلحة والصواريخ الإيرانية، وصولاً إلى استقبال الكوادر الإرهابية من حزب الله بهدف التدريب، وهو ما يعني انتقال مسار ميليشيات الحوثي وحزب الله التابع لملاي طهران من الصراع الذاتي إلى التحالف الجودي بفضل الغطاء الإيراني، وبمساندة من أطراف دولية تزيد تاجيح المنظمة وعسكرتها، بغض النظر عن الأطراف والأدوات التي تستخدمها.

البلات في مسالة التقارب في تجربة حزب الله و«انصار الله»، أنه لا يقتصر على الدعاية السياسية وإبتلاع مفهوم الدولة، بل يسري الشبه حتى على مستوى التسليح والتدمير بقدر أنها انتصار لإرادة الشعب اليمني وللحفاظ على تراه باقل قدر من الخسائر، ومحاولة إعادة الأصل إليه باعتباره جزءاً بنويماً من الخليج على مستوى الجيوسياسية والتداخل الثقافي والاجتماعي الذي يعرفه الجميع.

دول التاريخ القوية لا تفك عند التفكير بنهضتها الداخلية دون إعادة موضوعة ذاتها خارجياً بشكل مستقل وقوي، ولذلك فإن السياسة الخارجية السعودية اتخذت بعداً آخر بالخروج إلى الأزمات ومواجهتها، وكانت بداية هذا التوجه قطع الطريق على الأثرع الإيرانية في المنطقة بتصنيف «حزب الله» كمتهمة إرهابية، ثم مواجهة مباشرة مع انقلاب ميليشيا الحوثي على الشرعية في اليمن، ومحاولة استنابات تغرق في عمق الجزيرة العربية للتغلغل

في وقت تتصاعد فيه قوة الفيروس، ويرجع فيه النشاط الاقتصادي، قد لا يمثل نموذجاً للإنسان الاقتصادي ذي التفكير المنطقي العقلاني. ويصدق ذلك بوجه خاص بالنظر إلى أن أول المسؤولين عن الاستجابة في صفوف الحكومة، بمن فيهم ضباط الشرطة وغيرهم من أفراد سلطات تطبيق القانون، إلى جانب أفراد القوات المسلحة، هم من سيظفون يقاضون رواتبهم، ويحتفظون بوظائفهم على الأرجح.

بطبيعة الحال ليس ثمن تلك الترسانة زهيداً، حيث يتراوح سعر طراز «إيه آر - 15» بين بضع مئات وبضعة آلاف من الدولارات. وفي ظل تعرض الاقتصاد لهذا الضغط الهائل، وإغلاق المطاعم والمتاجر في مختلف أنحاء البلاد، من المؤكد أن معدل البطالة سوف يرتفع. يبدو مرجحاً أن بعض المستهلكين، الذين يصفطون لشراء الأسلحة الباهظة خلال الأسبوع الحالي، ربما يصفطون في الأسابيع المقبلة.

بعبارة أخرى يمكن القول إن إنفاق المال على شراء سلاح نصف آية في وقت تتصاعد فيه قوة الفيروس، ويرجع فيه النشاط الاقتصادي، قد لا يمثل نموذجاً للإنسان الاقتصادي ذي التفكير المنطقي العقلاني. ويصدق ذلك بوجه خاص بالنظر إلى أن أول المسؤولين عن الاستجابة في صفوف الحكومة، بمن فيهم ضباط الشرطة وغيرهم من أفراد سلطات تطبيق القانون، إلى جانب أفراد القوات المسلحة، هم من سيظفون يقاضون رواتبهم، ويحتفظون بوظائفهم على الأرجح.

بطبيعة الحال لدى صناعة السلاح الكثير من الشركاء في تاجيح هذه الحالة الهستيرية، فالبنية التحتية للحملات الدعائية لتيار اليمين مستعمدة وتنتم بالتخوع، حيث تستطيع الوصول إلى ملايين الناس من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، والنشرات الصوتية، والإذاعة، وموقع «يوتيوب»، ومحطة «فوكس نيوز»، إلى جانب التلفزيون الروسي والحسابات الوهمية.

مع تزايد ظهور المرض في المجتمع، ونسيان الدعاية «المخادعة» التي انتشرت مؤخراً بشأنه، ستكون هناك فرص كثيرة لاستغلال الوباء لتحقيق مكاسب مالية وسياسية. تشير الصفوف الموجودة أمام متاجر الأسلحة إلى أنه لن يكون هناك نقص في الأهداف الموجهة إليها تلك الأسلحة أيضاً.

«كورونا» ومدار الفوضى العالي



إميل أمين

تبدو الإنسانية منذ نهاية ديسمبر (كانون الأول) المنصرم، التوقيت الذي ظهرت فيه أزمة فيروس كورونا في الصين، أنها تمضي في مسارات ما يمكن أن نسميه مدارات الفوضى، تلك التي بدأت في العقد الحادي والعشرين بإرهاب غير مسبوq، وعنف معلوم عابر للحدود وقافز على السور، ثم حرب عابرة للقارات بدورها، وكان العالم دخل سياق الحرب العالمية الثالثة وإن جاءت مجزأة، ثم تغيرات مناخية تكاد تغير خريطة العالم جغرافياً، وفي إثرها تبعات ديموغرافية شديدة العورة والخطورة، ولدت هجرات غير نظامية، وفي القلب من هذا كله صراعات قطبية بين ما هو قائم وما هو قادم، لنصل البشرية إلى الفصل الأخير، ولو مؤقتاً، فصل كورونا الغامض.

يخطئ من يجزم أنه يملك فهماً شافياً وأقياً لما يجري، غير أن كورونا قد عرت الإنسانية وعن حق، وأثبتت أن الإنسان ضعيف، وأن ضعفه أمام الطبيعة وبقيّة الكائنات الحية ظاهر للعيان، وإلا فكيف لفيروس لا يلحظ إلا عن طريق الميكروسكوبات العالمة، أن يفسد بقسوة البشرية التي تفاخر بأنها صعدت إلى القمر، وعما قريب سنجد طريقها إلى المريخ.

غير أن «سلسل الأحداث الكرونية»، إن جاز التعبير، ربما يكشف لنا عن ضعة دروس، جلها يدعو الإنسان لقليل من التواضع أمام كون فسيع، فيه المخلوق البشري جرم صغير لا أزيد.

بداية كشف كورونا عن بشرة مهلهلة، نسجها الاجتماعي مزق، تتقاذف الاتهامات نهاراً، وتتبادل الشكوك والهواجس ليلاً، بين من يرى أن الفيروس صناعة مختبرية أميركية لوقف تقدم الصين على الصعيدين الأقي والراسي تجاه القطبية الدولية، رغم أنه من أجديات الكون أنه مجبول على الفائتة منذ الأزل هناك خير وشر، ليل ونهار، شدة وفرج، روم وقرس. وبين من يرى أنها الإطماع الصينية في السطو على مقدرات العالم، عبر فيروسات أعدت لبيل بهيم، وحين خرجت عن السيطرة، كان التفسير الديماغوجي ينحو لجهة القول بأن المشهد نتاج أكالات شعبية صينية.

أثبتت تجربة كورونا المؤلمة أن الإنسان لائق، رغم كافة ما حققه من إنجازات، قلق أمام الجهول، وما أكثره، باحث عن مصيره عبر مصباح ديوجين، وفي هذا الربد قد يلجأ إلى العفن، وربما يفضل العنصرية لكي يحمي نفسه، لم يتغير كثيراً، الخوف يطارده، والجواب على لسانه «هل أنا حارس لأخي».

تجلى العنف والخوف معا تجاه الآسيويين عامة والصينيين خاصة، قبل مرحلة الإفلاش التي ضربت أوروبا وأميركا، وبقيّة قارات المعمورة، لتدخل الخليفة مرحلة مزبوت كون وأميركا، وبقيّة قارات لا يعلم إلا الله إلى أين سيفود إنسانية معدنة، لا سيما إذا طال ليل كورونا من غير فجر يمنح مخاوف ظلماها الذي خيم على الأرض.

أثبتت كورونا أن الإنسان وهو يدعو إلى التواضع أمام عظمت الخالق، يدعو أيضاً لإعمال أئمن هدية ربانية، العقل الثمين، وفتح المسارات العلمية أمامه لبيوع يوماً تلو الآخر، وليهزم الخوف الخبيث في جوفه، وينوع خاص حين تعثره اختبارات قدرية غير متوقعة، من غير أن يورثه هذا العلم التفتأخاً وأهياً، فالعلماء ورثة الأنبياء، وبالتالي هم أصحاب رسالة إنسانية وإيمانية، هدفها الإنسان كقضية، والإنسان أيضاً كحل.

نامل أن تازمة كورونا أهمية مجال الدراسات الاستشرافية، وتقديرات الموقف الاستباقية، إذ يبدو من الواضح أن العالم سينشهد على سبيل المصادفة القدرية أو الموضوعية حدثاً آخرى من هذا النوع في مدار الفوضى الأني. ولعل الأوبئة والأمراض الفتاكة التي كانت إلى وقت قريب مجال أفلام الخيال العلمي، والآن تجاوز الواقع الخيال، تقتضي نوعاً من السيناريوهات التقدمية، من عينة المراكز الطبية والمستشفيات الخاصة بالنوازل، وهي غير البنى التحتية التقليدية، أي مواجهة أزمات لم تحدث بعد، والاستعداد لها كأنها حادثة في الغد، لا سيما إن اكتشفت القارة وتم التأكد من أن كورونا لم تكن إلا مشهداً ضمن مشاهد الإرهاب البيولوجي، كآداة مستعارة من جديد من زمن الحرب العالمية الأولى بنوع خاص.

في زمن الكورونا جرت المقادير بما لم تجر به في أزمة أوبئة أخرى عرفها العالم من قبل، وقد كان بعضها أشد فتكاً كالطاعون الأسود، أو الإنفلونزا الإسبانية، أي التواصل الإنساني عبر تكنولوجيا الإنترنت والهواتف الذكية ووسائط التواصل الاجتماعي، ورغم أن قلة حاولت استخدامها بشكل سلمي، فإن الواقع يخبر بانها أفادت كثيراً في تقليل الخسائر من خلال إتاحة المعلومات بشكل إيجابي، الأمر الذي يعزز الحاجة إلى هياكل تكنولوجية داخل من ذكية تكون ملائماً للإنسانية حال تكرر المشهد، أو اضطّر الإنسان لمواجهة هجمات بيولوجية أو غضبات طبيعية، ترشح اليوم وسط أزمة الحرب البيولوجية التي تشنها الطبيعة على الإنسان، انتقاماً منها لامتفائه لها عبر عقود وفرون طوال الزمن.

طويلاً جداً أقترح البعض أن يفود الفلاسفة العالم، والآن يطفو على السطح تساؤل قريب وشديد الشبه «هل العالم في حاجة إلى مجلس أوصاء من النخبة، من علماء وفهماء، وحكام ومشيرين، وفلاسفة ومفكرين، لاستنقاذ الكرة الأرضية من وهدة الهاوية المتعددة الأشكال».

الخلاصة.... «كورونا» كشف هشاشة النظام القيمي العالمي إلى حين إشعار آخر.

في مسألة العتاب والعقاب رئاسياً



فؤاد مطر

بمجرد مجيئي، كما مرة أو اثنتين كل شهر. ثم بعد التقصي قليل لي إن الرجل القوي زمنذاك اعتبر ما نشر في شأن الصراع داخل الاشتراكي، بأنه تصريب لي من جانب رئيس تحرير «الأهرام» محمد حسنين هيكل الذي كان أحاطني بهاتهما وأجاز لي أن أتردد على «الأهرام»، ومن دون تحفظات إزاء التحادث مع زملاء فيها وكذلك الاستفسار منه إذا رأى ذلك مناسباً عن أمور تتصل بالسياسة العامة للدولة، ونتيجة انزعاج الأستاذ هيكل من الذي حدث أمكن رفع الحظر على ترددي إلى القاهرة ومواصلة تغطية التطورات المصرية.

ما حدث لي أيام السادات كان مختلفاً، وهذا طبيعي لما يعرف أسلوب الرئيس السادات عندما يريد الاستبصار، بإعلامي يتصور أنه أساء إليه بنشر معلومات، لكن النظام لا يريد نشرها لاعتبارات سياسية، وبصرف النظر عما إذا كان رأى ذلك استفاداً إلى تحليل أحد المستشارين. ولقد حدث في ضوء انزعاج - هذا ما قيل لنا - من تخليصه للتطورات المصرية وبالذات تلك المتعلقة

مهابة الدولة العظمى وقدراتها المثلثة، مساهماً في انقلابها على تاريخها وعقيدتها. كما كيف جرى سيناريو استحضار من الذاكرة ومن الضيبارات التي تحوي من الأوراق ما كانت لأسباب موضوعية تخصني كصحافي، ويختص بعضها بمصالح الصحفية (النهب) والبنائية التي أعمل فيها، توجب إبقاء أوراق ومعلومات وظروف وقائع على الضيبارات إلى حين. وها هي مناسية رجليل خامس الرؤساء تجيز لي الحديث عن ظروف صعبة يواجهها الصحافي ولا يدري بها القارئ الذي يتكفي بالتفصيل وهو يطالع في صحيفته تفاصيل حدث استثنائي مثل ظروف ودوافع انتحار المشير عبد الحكيم عامر الأكثر قرباً ومحبة لعبد الناصر بعد هزيمة 5 يونيو (حزيران) 1967، ومثل الانتفاضة الساداتية التي أنهت نفوذ رموز الحقبة الناصرية، وما هي حقيقة رواية الضباب الذي سببه أخل السادات حربه التي حدد موعدها، وكيف أنهى بقرار إخراج الخبراء السوفيات العاملين في الجيش المصري مدرين ومستشارين،

لرئيسين اللذين رحلوا من قبل، جمال عبد الناصر ثم أنور السادات، جعلني كصحافي من الضيبارات التي تحوي من الأوراق ما كانت لأسباب موضوعية تخصني كصحافي، ويختص بعضها بمصالح الصحفية (النهب) والبنائية التي أعمل فيها، توجب إبقاء أوراق ومعلومات وظروف وقائع على الضيبارات إلى حين. وها هي مناسية رجليل خامس الرؤساء تجيز لي الحديث عن ظروف صعبة يواجهها الصحافي ولا يدري بها القارئ الذي يتكفي بالتفصيل وهو يطالع في صحيفته تفاصيل حدث استثنائي مثل ظروف ودوافع انتحار المشير عبد الحكيم عامر الأكثر قرباً ومحبة لعبد الناصر بعد هزيمة 5 يونيو (حزيران) 1967، ومثل الانتفاضة الساداتية التي أنهت نفوذ رموز الحقبة الناصرية، وما هي حقيقة رواية الضباب الذي سببه أخل السادات حربه التي حدد موعدها، وكيف أنهى بقرار إخراج الخبراء السوفيات العاملين في الجيش المصري مدرين ومستشارين،

بمجرد مجيئي، كما مرة أو اثنتين كل شهر. ثم بعد التقصي قليل لي إن الرجل القوي زمنذاك اعتبر ما نشر في شأن الصراع داخل الاشتراكي، بأنه تصريب لي من جانب رئيس تحرير «الأهرام» محمد حسنين هيكل الذي كان أحاطني بهاتهما وأجاز لي أن أتردد على «الأهرام»، ومن دون تحفظات إزاء التحادث مع زملاء فيها وكذلك الاستفسار منه إذا رأى ذلك مناسباً عن أمور تتصل بالسياسة العامة للدولة، ونتيجة انزعاج الأستاذ هيكل من الذي حدث أمكن رفع الحظر على ترددي إلى القاهرة ومواصلة تغطية التطورات المصرية.

ما حدث لي أيام السادات كان مختلفاً، وهذا طبيعي لما يعرف أسلوب الرئيس السادات عندما يريد الاستبصار، بإعلامي يتصور أنه أساء إليه بنشر معلومات، لكن النظام لا يريد نشرها لاعتبارات سياسية، وبصرف النظر عما إذا كان رأى ذلك استفاداً إلى تحليل أحد المستشارين. ولقد حدث في ضوء انزعاج - هذا ما قيل لنا - من تخليصه للتطورات المصرية وبالذات تلك المتعلقة

بمجرد مجيئي، كما مرة أو اثنتين كل شهر. ثم بعد التقصي قليل لي إن الرجل القوي زمنذاك اعتبر ما نشر في شأن الصراع داخل الاشتراكي، بأنه تصريب لي من جانب رئيس تحرير «الأهرام» محمد حسنين هيكل الذي كان أحاطني بهاتهما وأجاز لي أن أتردد على «الأهرام»، ومن دون تحفظات إزاء التحادث مع زملاء فيها وكذلك الاستفسار منه إذا رأى ذلك مناسباً عن أمور تتصل بالسياسة العامة للدولة، ونتيجة انزعاج الأستاذ هيكل من الذي حدث أمكن رفع الحظر على ترددي إلى القاهرة ومواصلة تغطية التطورات المصرية.

ما حدث لي أيام السادات كان مختلفاً، وهذا طبيعي لما يعرف أسلوب الرئيس السادات عندما يريد الاستبصار، بإعلامي يتصور أنه أساء إليه بنشر معلومات، لكن النظام لا يريد نشرها لاعتبارات سياسية، وبصرف النظر عما إذا كان رأى ذلك استفاداً إلى تحليل أحد المستشارين. ولقد حدث في ضوء انزعاج - هذا ما قيل لنا - من تخليصه للتطورات المصرية وبالذات تلك المتعلقة

بمجرد مجيئي، كما مرة أو اثنتين كل شهر. ثم بعد التقصي قليل لي إن الرجل القوي زمنذاك اعتبر ما نشر في شأن الصراع داخل الاشتراكي، بأنه تصريب لي من جانب رئيس تحرير «الأهرام» محمد حسنين هيكل الذي كان أحاطني بهاتهما وأجاز لي أن أتردد على «الأهرام»، ومن دون تحفظات إزاء التحادث مع زملاء فيها وكذلك الاستفسار منه إذا رأى ذلك مناسباً عن أمور تتصل بالسياسة العامة للدولة، ونتيجة انزعاج الأستاذ هيكل من الذي حدث أمكن رفع الحظر على ترددي إلى القاهرة ومواصلة تغطية التطورات المصرية.

ما حدث لي أيام السادات كان مختلفاً، وهذا طبيعي لما يعرف أسلوب الرئيس السادات عندما يريد الاستبصار، بإعلامي يتصور أنه أساء إليه بنشر معلومات، لكن النظام لا يريد نشرها لاعتبارات سياسية، وبصرف النظر عما إذا كان رأى ذلك استفاداً إلى تحليل أحد المستشارين. ولقد حدث في ضوء انزعاج - هذا ما قيل لنا - من تخليصه للتطورات المصرية وبالذات تلك المتعلقة

بمجرد مجيئي، كما مرة أو اثنتين كل شهر. ثم بعد التقصي قليل لي إن الرجل القوي زمنذاك اعتبر ما نشر في شأن الصراع داخل الاشتراكي، بأنه تصريب لي من جانب رئيس تحرير «الأهرام» محمد حسنين هيكل الذي كان أحاطني بهاتهما وأجاز لي أن أتردد على «الأهرام»، ومن دون تحفظات إزاء التحادث مع زملاء فيها وكذلك الاستفسار منه إذا رأى ذلك مناسباً عن أمور تتصل بالسياسة العامة للدولة، ونتيجة انزعاج الأستاذ هيكل من الذي حدث أمكن رفع الحظر على ترددي إلى القاهرة ومواصلة تغطية التطورات المصرية.

ما حدث لي أيام السادات كان مختلفاً، وهذا طبيعي لما يعرف أسلوب الرئيس السادات عندما يريد الاستبصار، بإعلامي يتصور أنه أساء إليه بنشر معلومات، لكن النظام لا يريد نشرها لاعتبارات سياسية، وبصرف النظر عما إذا كان رأى ذلك استفاداً إلى تحليل أحد المستشارين. ولقد حدث في ضوء انزعاج - هذا ما قيل لنا - من تخليصه للتطورات المصرية وبالذات تلك المتعلقة

نواصل ريادتنا في صناعة الاستدامة بوسط آسيا
توقيع اتفاقيات وعقود مشاريع استراتيجية لتعزيز أمن الطاقة في أوزبكستان

القيمة الاستثمارية: 2.5 مليار دولار أمريكي

بنود الاتفاقية: محطات لتوليد الكهرباء (بسة إنتاجية 2500 ميغاواط كحد أعلى) وتدريب التقنيين والطلاب الأوزبكيين



تلندن، الشرق الأوسط»

مؤشر التقلب بمستوى قياسي ومعنويات المستثمرين تحطمت في مارس
الأسواق العالمية تحاول التملص من «قبضة الخوف»

تحسنت حالة المؤشرات في وول ستريت أمس عقب يوم تاريخي من الهبوط (رويترز)

850 مليار دولار
لتحفيز الاقتصاد الأمريكي

وأعلنت الإدارة أيضاً دعمها تقديم 50 مليار دولار إعانة اقتصادية لصناعة الطيران، في شكل منح وقروض ميسرة، وإعفاءات ضريبية. كما تدرس وزارة الخزانة مجموعة من المقترحات الأخرى لمساعدة الاقتصاد والشركات الصغيرة والمتوسطة التي تضررت من انتشار الفيروس، وتتضمن خطة البيت الأبيض أيضاً توسيع إعانات الإجازات المدفوعة، وتعزيز التأمين ضد البطالة، وجعل اختبار الفيروس أكثر سرعة وبأسعار معقولة أو مجاناً.

وتسبب تفشي المرض في إحداث فوضى في الاقتصاد، حيث أغلقت المطاعم والحانات وأماكن الترفيه، وتعرضت صناعة السفر والترفيه، مثل الفنادق وخطوط الرحلات البحرية، للانهايار. وقد مر الكونغرس بالفعل خطة إعانة سريعة بقيمة 8,3 مليار دولار من التمويل الطارئ، لتضمّن خفض أسعار الفائدة على الفيزيو التاجي. كما اتخذ بنك الاحتياطي الفيدرالي خطوات طارئة لتحفيز الاقتصاد؛ تضمنت خفض أسعار الفائدة إلى الصفر، بعد أن شهدت الأسهم، يوم الاثنين، أسوأ يوم لها منذ عام 1987.

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

تستعد إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لطلب نحو 850 مليار دولار من الكونغرس، حوافز إضافية لدعم الاقتصاد، الذي يواجه أكبر ركود منذ الأزمة المالية العالمية. ومن المقرر أن تتضمن خطة البيت الأبيض تخفيض الضرائب على الرواتب، ومد موعّد تقديم الإقرارات الضريبية المقرر في 15 أبريل (نيسان) المقبل، وتقديم مساعدات للعمال الذين فقدوا وظائفهم أو أجورهم بسبب وباء فيروس «كورونا».

وطرح المسؤولون مجموعة من الخيارات لضخ السيولة في الاقتصاد، منها إلغاء ضريبة الرواتب لفترة مؤقتة، وإعطاء المال مباشرة للأمريكيين. وكشفت مستشارة ترمب مدير المجلس الاقتصادي الوطني، لاري كودلو، عن خطة التحفيز المالي للإدارة، يوم الاثنين، وقال إنها تنصّل إلى نحو 800 مليار دولار. وقال مسؤولان في الإدارة لشبكة «إن بي سي نيوز» إن البيت الأبيض يريد خطة تحفيز اقتصادي بقيمة 850 مليار دولار، بما في ذلك نحو 50 مليار دولار مساعدة لصناعة الطيران التي تضررت كثيراً من الوباء العالمي.

أيضاً مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بنسبة 8% عقب جرس افتتاح الجلسة، مما دعا إدارة البورصة إلى وقف التداول لمدة 15 دقيقة. ومع تزايد الإجراءات الوقائية حول العالم، بما تشمله من وقف لحركات الطيران وحظر التنقل، وترفع التدخل المالي لدعم الشركات، ترتفع حدة التوتر في الأسواق، لتظل في حالة تذبذب.

وفي غضون ذلك، خلص مسخ أميركا، أمس، إلى أن معنويات المستثمرين تحطمت في مارس (آذار)، إذ نزلت توقعات النمو بأكبر وتيرة شهرية في تاريخ الاستطلاع الذي يرجع إلى 26 عاماً مضت. وزادت المحيزات النقدية إلى 5,1% في المتوسط من 4% في فبراير، وذلك في ظل انهيار قياسي في مخصصات الأسهم، وفي مقدمتها أسهم منطقة اليورو والأسواق الناشئة.

وخلص المسخ، الذي أجري بين 6 و12 مارس، ويتناول وجهات نظر مستثمرين يديرون 516 مليار دولار، إلى أن مؤشر البنك «النور الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي)» عن قراره المفاجئ خفض أسعار الفائدة 100 نقطة أساس لحماية الاقتصاد من فيروس «كورونا»، ففي غضون ساعات من ذلك القرار تراجع العقود الآجلة الأميركية لأدنى مستوياتها في مؤشر على حالة من التقلب الشديد، وانخفض

إلى دائرة مفرغة من حركات البيع العشوائية وإلى مزيد من الهبوط. وكانت حالة الهلع في الأسواق قد بدأت مع إعلان الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) عن قراره المفاجئ خفض أسعار الفائدة 100 نقطة أساس لحماية الاقتصاد من فيروس «كورونا»، ففي غضون ساعات من ذلك القرار تراجع العقود الآجلة الأميركية لأدنى مستوياتها في مؤشر على حالة من التقلب الشديد، وانخفض

التي سببها... أما في الوقت الحالي، فكل شيء بنهار، وتمتد آثار ذلك الانهيار إلى ما بعد ذلك، وهو ما يجعل من الحالة الثانية الأسوأ». وحسب كثير من الخبراء، فإن الأسواق العالمية حالياً في قبضة الذعر، إذ إن الإجراءات التي كان من شأنها سابقاً أن تدعم الأسواق، أصبحت تُفسّر على أنها تأكيد على خطورة الأوضاع في الأسواق... ما يدفع المستثمرين

7072 نقطة. لكن المؤشرات لم تبدّ مستقرة حتى وقت متأخر أمس، وظلت أسيرة التذبذب لتعكس حالة الحيرة والقلق الشديدين اللذين يعتريان الأسواق بشكل عميق. وقال ستيف سوسنيدل، كبير المحللين الاستراتيجيين في مؤسسة «إنتراكتيف بروكرز» إنه «في عام 2008 كان من المعلوم أن النظام المصرفي يصدد الانهيار؛ ولكن لم يكن من المعلوم البريقة

التي كان قد حققها خلال 2019 بما يمثل تراجعاً بنسبة 30% عن أعلى مستوى له خلال فبراير (شباط) الماضي. وارتفع المؤشر «داو جونز الصناعي» أمس، 298,53 نقطة بما يعادل 1,48% ليفتح على 20487,05 نقطة، وزاد المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» بمقدار 39,53 نقطة أو 1,66% مسجلاً 2425,66 نقطة، وتقدم المؤشر «ناسداك المجمع» 167,41 نقطة أو 2,42% ليصل إلى

«كورونا» يكسر أجنحة الطيران العالمي

على تسير رحلات بنسبة «لا تقل 75 في المائة» في أبريل ومايو، وفي الربع الأول من العام الحالي، من المتوقع أن تنخفض قدرتها بنسبة 7,5 في المائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. واتخذت أيضاً المجموعة تدابير لخفض تكاليفها من جميع النواحي (استثمارات، وتكاليف...)، مؤكدة أن لديها «سهولة متينة».

وقالت المجموعة، إنه نظراً «للظروف الاستثنائية»، سيبقى رئيسها ولي العهد الذي يُفترض أن يحل محله في أواخر مارس رئيس شركة إيبيريا الإسبانية لويس غاغايغو، في منصبه لبضعة أشهر إضافية في حين سيدير غاغايغو الأزمة لدى شركة إيبيريا. وقالت شركة «إيرجيت» في بيان، إنه «بسبب القيود غير المسبوق التي فرضتها الحكومة على السفر لتقليص انتشار الوباء العالمي (...) قامت الشركة بإلغاء رحلات إضافية؛ ما قد يترجم على المدى القصير في «إبقاء معظم أسطولها على الأرض». وشددت الشركة على أنه «من غير المؤكد أن الشركات الأوروبية ستنجو مما يمكن أن يصبح تجميداً للطائرات على المدى الطويل». داعية السلطات إلى اتخاذ تدابير طارئة.

وقالت شركة «إيرجيت» في بيان، إنه «بسبب القيود غير المسبوق التي فرضتها الحكومة على السفر لتقليص انتشار الوباء العالمي (...) قامت الشركة بإلغاء رحلات إضافية؛ ما قد يترجم على المدى القصير في «إبقاء معظم أسطولها على الأرض». وشددت الشركة على أنه «من غير المؤكد أن الشركات الأوروبية ستنجو مما يمكن أن يصبح تجميداً للطائرات على المدى الطويل». داعية السلطات إلى اتخاذ تدابير طارئة.

وقالت شركة «إيرجيت» في بيان، إنه «بسبب القيود غير المسبوق التي فرضتها الحكومة على السفر لتقليص انتشار الوباء العالمي (...) قامت الشركة بإلغاء رحلات إضافية؛ ما قد يترجم على المدى القصير في «إبقاء معظم أسطولها على الأرض». وشددت الشركة على أنه «من غير المؤكد أن الشركات الأوروبية ستنجو مما يمكن أن يصبح تجميداً للطائرات على المدى الطويل». داعية السلطات إلى اتخاذ تدابير طارئة.



إلغاءات عنيفة لمعظم حركة الطيران حول العالم في محاولة لحصار الوباء (رويترز)

الرحلات بشكل كامل، قد يصبح قيام الطائرات برحلات «غير عملي» حتى مستحلاً». وفي أبريل (نيسان) ومايو (أيار) المقبلين، باتت الشركة الإيرلندية تتوقع «إرجاعاً في القدرة على العمل بنسبة تصل إلى 80 في المائة»، ووقف كامل للأسطول هو أمر غير مستبعد. من جهتها، تتوقع مجموعة الخطوط الجوية الدولية (إنتراشوتال إيرلاينز غروب) التي تملك الخطوط الجوية البريطانية بريتيش إيرلاينز تراجع قدرتها

تجاوز أزمة وباء «كورونا المستجد» التي تشل قطاع النقل في العالم. وحذرت الشركات وهيئات الطيران من كارثة متوقعة في القطاع إذا لم تتدخل الحكومة البريطانية بشكل سريع لتقديم الدعم والسيولة. وحذرت شركة «إيسن إير»، الاثنين، من أن القيود المفروضة من جانب عدد متزايد من الدول ستؤدي إلى تجميد «معظم أسطولها لأيام السبعة إلى العشرة المقبلة»، مشيرة إلى أنه في الدول التي لم تمنع

في معدلات إلغاء الرحلات. وأضاف الاتحاد في بيانه، أن «شركات الطيران الأميركية تحتاج إلى مساعدة فورية والظروف الاقتصادية الراهنة ببساطة لا يمكن السماح باستمرارها... ولا يبدو أن هذه الأزمة ستنتهي في المستقبل المنظور». كما أعلنت شركات الطيران البريطانية والإيرلندية، الاثنين، اضطرت إلى خفض تاريخي لطاقتها التشغيلية بسبب التراجع الحاد في الطلب على السفر والارتفاع الكبير

عدد المسافرين نحو 46 مليوناً؛ بمعدل 125 ألف مسافر في اليوم. وتواجه شركات الطيران حالياً الكثير من التحديات الصعبة بسبب أزمة فيروس كورونا وتأثيرها المباشر على أعمال شركات القطاع، حيث قدر الاتحاد الدولي للنقل الجوي في 5 مارس (آذار) الحالي خسائر المحتملة في الإيرادات بسبب هذه الأزمة بنحو 113 مليار دولار... وذلك قبل احتساب قطع حركة الطيران العالمي الأخيرة.

وتوالت منذ الاثنين إجراءات صعبة لقطاع الطيران، وتطالب شركات الطيران الأميركية التي تعاني من تداعيات وباء «كورونا» المستجد (كوفيد - 19) الحكومة الأميركية بمنحها حزمة مساعدات بقيمة 50 مليار دولار تقريباً، بما في ذلك قروض وضمانات قروض وإعفاءات ضريبية. وقال اتحاد شركات الطيران الأميركية، في بيان، إن «الانتشار السريع لفيروس (كوفيد - 19) إلى جانب القيود التي تفرضها الحكومة والشركات على السفر الجوي، أدى إلى تأثيرات غير مسبوقة على شركات الطيران الأميركية». ويقول الاتحاد، إن شركات الطيران اضطرت إلى خفض تاريخي لطاقتها التشغيلية بسبب التراجع الحاد في الطلب على السفر والارتفاع الكبير

الدول الأخرى غير مسبوق... ولذلك؛ فقد اتخذت القرار بتضييق المواطنين البريطانيين بتجنب جميع أشكال السفر غير الضروري خارج البلاد». ورغم اعتراض الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا)، على خطوة تقييد الطيران، فأثارت مطلع الأسبوع الحالي، إنه يستمر بالتعاون مع أعضائه في تقديم الدعم اللازم لجميع الحكومات في إطار سعيها لاحتواء تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19). وفي ظل هذه الضغوط الكبيرة التي يتعرض لها قطاع النقل الجوي، دعا الاتحاد حكومات العالم إلى الاستعداد جيداً للتعامل مع التداعيات الاقتصادية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا، والاستجابة بشكل سريع لمعالجة الأضرار المالية المترتبة على شركات الطيران، واتخاذ تدابير لمنع انتشار الفيروس، وإشراك «إياتا» إلى أنه ينبغي «على الحكومات أن تتحرك لإيجاد حزم الضغوط المالية والتشغيلية التي تتعرض لها شركات الطيران، ولا سيما أن هناك 2,7 مليون شخص يعمل فيها؛

نما يستدعي الحاجة إلى توفير الدعم لهذا القطاع أيضاً». وفي عام 2019، بلغ إجمالي عدد الرحلات الجوية بين الولايات المتحدة ودول الشنغن 200 الف رحلة، بمعدل 550 رحلة في اليوم. وبلغ إجمالي

تلندن، الشرق الأوسط»

بين إجراءات احترازية اختيارية أو أخرى إجبارية، وجدت حركة الطيران العالمي نفسها شبه مشلولة بين ليلة وضحاها، مع وقف أكثر من 90 في المائة من حركة الطيران الأوروبي والأميركي، وإيضاً في منطقة الشرق الأوسط.

وأعلنت شركات طيران أوروبية كبرى عدة، الاثنين، أنها سوف تخفف رحلاتها بنسبة تصل إلى 90 في المائة وسط الانخفاض الحاد في الطلب على السفر جواً بسبب تفشي فيروس كورونا (كوفيد - 19). وبعدها قرر الرئيس الأميركي دونالد ترمب نهاية الأسبوع الماضي وقف الرحلات الجوية من أوروبا عدا بريطانيا، نصحت بريطانيا مواطنيها الثلاثاء بتجنب جميع أشكال السفر غير الضروري إلى خارج البلاد خلال الأيام الثلاثين المقبلة في ظل ظروف انتشار فيروس كورونا، لتضيق بذلك مزيداً من الضغوط على قطاع السفر الجوي العالمي.

وقال وزير الخارجية، دومينيك راب، في بيان «بواجهة المسافرين البريطانيين خارج البلاد الآن قيوداً دولية واسعة على الحدود، وعمليات إغلاق في بلدان مختلفة»، وأضاف أن «سرعة ونطاق هذه الإجراءات في

ديسمبر (كانون الأول) في الصين، بدأت فرنسا وسكانها البالغ عددهم 67 مليون نسمة، طهر الثلاثاء، فترة حجر شامل، على غرار ما فرض في إسبانيا وإيطاليا. وغادر كثير من سكان باريس المدينة، مساء الاثنين، استباقاً للحجر الذي فضلوا قضاءه في الريف؛ حيث كانت الطرق المؤدية إلى خارج العاصمة مكتظة بالسيارات، والصفوف أمام محطات الوقود طويلة. وأغلقت أوروبا منتصف النهار كامل حدودها الخارجية لـ30 يوماً. ويجري قادة دول الاتحاد الأوروبي الـ27 الثلاثاء قمة استثنائية عبر الفيديو.

وتدور «الحرب» بمواجهة الفيروس كذلك على الجبهة الاقتصادية، واتخذت الحكومات أي تعاف في الأنشطة الاقتصادية الصينية سيكون محدوداً على الأرجح. وأضاف أنه لا يتوقع عودة الناتج المحلي الإجمالي لمساره السابق قبل انتشار المرض حتى الربع الثالث. كما خفض من توقعه نمو الناتج المحلي الإجمالي للعام بأكمله من 5,5 في المائة في التقدير السابق إلى 3 في المائة.

في مقابل هذه التطورات، تواصل تفشي فيروس كورونا المستجد الذي أصاب أكثر من 7 آلاف شخص حتى الآن الإلقاء بثقله على العالم؛ حيث تواجه الاقتصادات العالمية تحدياً كبيراً، وأغلقت الحدود، وفُرض عزل تام في كثير من الدول، وأرجحت انتخابات. وفي أوروبا، التي باتت البؤرة الجديدة للوباء الذي ظهر في

في غضون ذلك، خفض «غولدمان ساكس» تقديراته للناتج المحلي الإجمالي للصين في الربع الأول إلى انكماش نسبية 9 في المائة على أساس سنوي، من توقع سابق بنمو نسبية 2,5 في المائة، استناداً إلى بيانات اقتصادية «ضعيفة بشكل لافت» في يناير (كانون الثاني) وفبراير. وأظهرت بيانات صادرة، الاثنين، أن الإنتاج الصناعي في الصين تراجع بأكبر وتيرة في 3 عقود عرفل وباء فيروس كورونا المستجد خطى ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وكتب «غولدمان» في مذكرة، أمس، أن انتشار الوباء بسرعة في دول أخرى، يجعل من المتوقع تباطؤ النمو خارج الصين أيضاً بشكل كبير في الربع الثاني، وبالتالي فإن

الخطوات لاستئناف إنتاج السيارات وإعادة المبيعات. وقالت متحدثة باسم الشركة إنه تم استئناف الإنتاج في مصنعها في إقليم هوبي، بؤرة تفشي الفيروس، الخميس الماضي، ومصنع آخر في إقليم هينان، السبت الماضي. وتوسّع «نيسان» إلى تجنب توقف طويل في الإنتاج، ما يهددها بخسائر قيمتها 170 مليار ين (1.6 مليار دولار). وكانت مبيعات «نيسان» في الصين قد تراجعت بنسبة 80 في المائة خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي، لتسجل 15111 وحدة. كما أعلنت شركة «مازدا موتور كورب» استئناف العمل في مصنعين بالصين أمس، لكنهما لم يعودا للعمل بصورة كاملة.

وقالت اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح الحكومية، المعنية بالتخطيط في الصين، أمس، إن اقتصاد البلاد سيعود إلى وضعه الطبيعي في الربع الثاني من العام، مع سريان تدابير دعم اتخذتها الحكومة للحد من تأثير تفشي فيروس كورونا. كما قال مسؤولون من اللجنة للصينيين، خلال إيجاز صحفي، إن لدى الصين وفرة من أدوات السياسة، وإنها ستفقد إجراءات مناسبة في الوقت اللازم. وعاودت شركة «نيسان موتور» اليابانية لصناعة السيارات فتح مصانعها في الصين، عقب إغلاقها لأسابيع لاحتواء تفشي فيروس كورونا.

محددة، بما فيها مقاطعة هوبي، التي كانت الأكثر تضرراً بفيروس كورونا. وقالت منغ وي، المتحدثة باسم اللجنة، إن مناطق من بينها تشجيانغ وجيانغسو وشنغهاي وشاندونغ وقوانغشي وبلدية تشونغتشينغ، شهدت تقريباً عودة ما يقرب من 100 في المائة من مؤسساتها إلى الإنتاج.

بعد أن بدت أوروبا بؤرة تفشي الفيروس، أعلنت لجنة الدولة للتنمية والإصلاح الصينية، أمس (الثلاثاء)، أن أكثر من 90 في المائة من المؤسسات الصناعية الرئيسية على مستوى المقاطعات في الصين قد استأنفت العمل والإنتاج بفضل التدابير المتخذة. وأوضحت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، أن هذا الاستئناف لا يشمل مناطق

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردني	ج.مصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,74	9,59	1508	2,88
ج. استرليني £	4,51	4,38	0,46	4,42	0,45	0,37	0,85	18,96	11,55	1816	3,47
يورو €	4,12	4,00	0,42	4,03	0,41	0,34	0,78	17,29	10,53	1655	3,17

النفط
(برنت)امس 30,36
السابق 30,05امس 1537,70
السابق 1485,90

بتكوين

امس 5048,75
السابق 5070,62

فرنسا تتعهد التصدي لإفلاس الشركات والدولة في «حالة حرب»

لندن، مطلع منير
تعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعدم السماح بإفلاس أي شركة، نتيجة تداعيات أزمة «كورونا»، ووعده بتخصيص 300 مليار يورو لضمان قروض الشركات من بنوكها، وأكد أيضاً أن الحكومة ستخصص مساعدات استثنائية للعاملين المستقلين والمهنة الحرة. وأشار ماكرون في كلمة متلفزة موجهة إلى مواطنيه، مساء الاثنين، إلى أن «فرنسا في حالة حرب» لمواجهة وباء «كورونا المستجد». وستقدم الحكومة اليوم وعداً جملة إجراءات عملية لترجمة وعود الرئيس الاقتصادية عبر مشاريع قوانين للإجراءات الطارئة تحتها إلى طلب اعتمادات إضافية، مع تعجيل في دورة الإقرار البرلمانية في غضون أيام قليلة وبأثر رجعي.

وأعلن وزير المالية الفرنسي، برونو لومير، أمس، أن الدين الفرنسي سيتجاوز 100 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، بعد الإجراءات التي اتخذتها الدولة لدعم الاقتصاد في مواجهة أزمة الفيروس التاجي. وقال أيضاً، إن الحكومة مستعدة ل«تأميم شركات إذا تطلب الأمر ذلك»، أي أن الشركات التي تتعثر ولا يستطيع مساهمها إنقاذها تتدخل الحكومة لتأميمها إذا رأت أن بقاءها ضروري للاقتصاد الوطني وفرص العمل فيه. ورحبت الأوساط الاقتصادية بوعده 300 مليار، معتبرة أنه لم يكن متوقعاً

بهذا الحجم «السخي»، الذي أتى شاملاً ضمانات حكومية لكل أنواع القروض التي سيتم التعاقد عليها بين الشركات والمصارف. وساد ارتياح واسع أيضاً أوساط مجتمع الأعمال؛ لأن الرئيس ماكرون ركز على عدم السماح بأي أزمة سيولة تواجهها الشركات. وأكدت مصادر اقتصادية، أن هذه الإجراءات الفرنسية الاستثنائية أتت لتحل ما اتخذ في ألمانيا من قرارات مماثلة نهاية الأسبوع الماضي، ولا سيما ضمان حكومي لقروض الشركات الألمانية بحدود 550 مليار يورو. وقال مصدر حكومي فرنسي «إن ما تحدث عنه الرئيس ماكرون يساوي ما وعدت به المستشارة أنجيلا ميركل بالضبط، إذا أخذنا في الاعتبار نسبة وتناوب الاقتصاديين في الحجم والنشاط». وطلبت الحكومة الفرنسية من المصارف أيضاً تأجيل دفع استحقاقات قروض الشركات 6 أشهر، ومن دون فرض أي أعباء إضافية. على صعيد متصل، قال لومير أمس، إن مكافحة انتشار «كورونا المستجد» عبارة عن «حرب اقتصادية ومالية» مستدامة، ستخوضها بقوة ونعمل على تعبئة كل الموارد لنرجحها». وأعلن تخصيص 45 مليار يورو للشركات والموظفين الذين تطالهم الأزمة. ويذكر أن الاقتصاد الفرنسي سينكمش في 2020 كما أكدت وزارة الاقتصاد، التي توقعت أن يفقد الناتج 1 في المائة هذه السنة. إلى ذلك، ستضيف الحكومة مساعدات خاصة بالعاملين في إطار «التضامن الوطني».

تراجع الأسعار لأقل من 30 دولاراً
صادرات النفط السعودية لتجاوز 10 ملايين برميل يومياً من مايو

السعودية ستستغل غاز محطة الغاضلي لتعويض 250 ألف برميل يومياً من استهلاك النفط المحلي (الشرق الأوسط)

من 10 سنوات، ملوحة لروسيا والمنافسين الآخرين بأنها مستعدة لمعركة طويلة بشأن مستويات الإنتاج والحصول السوقي. يذكر أن «أرامكو السعودية»، والتي تحولت في جزء منها إلى شركة مساهمة عامة مدرجة أسهمها في سوق المال السعودية، أعلنت مؤخرًا عن تحقيق 330,7 مليار ريال (88,2 مليار دولار) صافي أرباح عن أعمالها للعام المنصرم 2019. في غضون ذلك، انخفضت أسعار النفط لأقل من 30 دولاراً للبرميل أمس، لتفاقم خسائرها بعد أن فقدت عشر قيمتها يوم الاثنين، مع إضراب انتحار فيروس كورونا المستجد بالطلب، وحرب الأسعار. وخطط خام برنت 0,5 في المائة مسجلاً 29,91 دولار للبرميل بحلول الساعة 09:46 بتوقيت غرينتش بعد أن ارتفع في وقت سابق إلى 31,25 دولار للبرميل.

وقد غاص خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي أغلب مكاسبه التي حققها في وقت سابق بصعود نسبه 4,7 في المائة ليهيبط مسجلاً 29,04 دولار للبرميل.

وحذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أن بلاده قد تكون متجهة صوب ركود اقتصادي مع تباطؤ الأنشطة الاقتصادية في أنحاء العالم وتراجع أسواق الأسهم. وقالت الولايات المتحدة إنها ستستغل انخفاض أسعار النفط لملاء الاحتياطي البترولي الاستراتيجي وتخترق دول وشركات أخرى اتخاذ إجراءات مماثلة لملاء المخزونات.

كانت السعودية، أكبر منتج داخل أوبك، تريد تعميق تخفيضات الإنتاج لدعم الأسعار التي تضررت من وباء فيروس كورونا، لكن روسيا لم توافق على مزيد من التخفيضات.

وقال الرئيس التنفيذي لـ«أرامكو السعودية» أمين الناصر خلال مؤتمر مع المستثمرين والمحليلين بخصوص الأرباح السنوية أول من أمس: «باختصار يمكن لأرامكو التعايش مع السعر شديد الانخفاض، ويمكنها تحمله لفترة طويلة... وبالنسبة للإنتاج في مايو... أشك أن يشهد أي اختلاف عن الشهر المقبل، لوقت إلى أن الزيادة في الإنتاج والصادرات ستعكس إيجابياً على الشركة.

واستند الناصر في حديثه إلى انخفاض الأسعار الجارية

في أبريل المقبل إلى مستوى قياسي يبلغ 12,3 مليون برميل يومياً قبل أن تقرر الدفع بزيادة إضافية وصولاً إلى 13 مليون برميل يومياً لتوسيع حصتها السوقية.

وقالت السعودية الأسبوع الماضي إنها ستدشن برنامجاً لزيادة الطاقة الإنتاجية للمرة الأولى في أكثر من عشر سنوات، ملوحة لروسيا والمنافسين الآخرين بأنها مستعدة لمعركة طويلة بشأن مستويات الإنتاج والحصول السوقي.

وتناقش التحركات بزيادة التصدير إلى ما أفصحت «أرامكو السعودية» عنه الأسبوع الماضي من أنها ستزيد الإنتاج

مع ما أكدت عليه شركة أرامكو السعودية الاثنين الماضي عزماً الإبقاء على الإنتاج المرتفع المزمع لشهر أبريل (نيسان) ومايو المقبلين، واصفة إرتياحها البالغ بالسعر عند 30 دولاراً للبرميل.

في فبراير (شباط) 2020، حصلت الشركة على موافقات الجهات التنظيمية لتطوير حقل غاز الجافورة غير التقليدي في المنطقة الشرقية، الذي يُعد أكبر حقل للغاز غير التقليدي في المملكة حتى اليوم بموارد تقدر بنحو 200 تريليون قدم مكعبة، وسيتم تطويره على عدة مراحل.

ومن المتوقع أن يبدأ إنتاج الحقل في مرحلته الأولى مطلع عام 2024. وتتسق التحركات بزيادة التصدير إلى ما أفصحت «أرامكو السعودية» عنه الأسبوع الماضي من أنها ستزيد الإنتاج

«المركزي» أكد توفر موارد كافية وأقر بتأثير سلبي تشعر به الشركات

«تدابير عاجلة» لحماية روسيا من صدمة «الضربة الاقتصادية المزدوجة»

الوثيق مع بنك روسيا والسلطات الإقليمية، ستقوم بكل ما يلزم لتحقيق الاستقرار، والحد من العواقب السلبية على المواطنين». وفي تعليقه على التعديلات التي يمر بها الاقتصاد الروسي حالياً، عبر أندريه بيلوسوف، نائب رئيس الوزراء الروسي، عن قلقه بشأن روسيا «وجدت نفسها في وضع خاص»، وقال إنها على خلاف دول أخرى، تعرضت لـ«ضربة مزدوجة» موضحاً أن روسيا أصيبت بـ«صدمة» بسبب هبوط أسعار النفط في الأسواق العالمية، ومن ثم تأثرت بتداعيات ذلك الهبوط على الوضع في أسواق المال العالمية، فضلاً عن ذلك على الاقتصاد الروسي تراجع عدد من أسواق استهلاك الصادرات الروسية، لا سيما الصين وأوروبا». في روسيا ودول أخرى لمواجهة كورونا انضمت إلى عوامل التأثير السلبية آفة الذك.

الصغيرة والمتوسطة، تقرر توسيع برامج إقراضهم التفضيلي، ورفع القيود عن أنواع الإقراض، فضلاً عن فرض تأجيل على مدفوعات بدل طلب الأثر ذلك». أي أن الشركات التي تتعثر ولا يستطيع مساهمها إنقاذها تتدخل الحكومة لتأميمها إذا رأت أن بقاءها ضروري للاقتصاد الوطني وفرص العمل فيه. ورحبت الأوساط الاقتصادية بوعده 300 مليار، معتبرة أنه لم يكن متوقعاً



أقرت روسيا أمس إجراءات عاجلة لحماية الاقتصاد من آثار عنيفة جراء تفشي «كورونا» وهبوط النفط (أ.ب.أ)

لهذه التسهيلات الحفاظ على سيولة شركات القطاع، وضمان استقرارها المالي، لضمان تشغيلها إلى أن تضح أفاق تطور الوضع على المدى البعيد.

تقديرات وضعها المالي. ومن جانبها، ستقدم الحكومة «ضمانات دولة» لإعادة هيكلة الوضع في الشركات أو تمديدتها. ويقول البيان إن «المهمة الرئيسية

استخدام السيولة، وغيرها من أدوات متوفرة لديه. وجاء الحد من التأثير السلبي للوضع الراهن على المواطنين الروس» على قائمة أولويات تلك «التدابير العاجلة» التي تهدف إلى «ضمان الاستقرار المالي، ودعم الاستقرار لمجالات كوروننا، والتقلبات في أسواق المال والخامات العالمية». وبعد التأكيد على أنه «يفضل سياسة النقل الجوي والسبائك التي تعرضت للتأثير السلبي الأخطر نتيجة تدابير مواجهة كورونا»، قرر المركزي الروسي تأجيل تحصيل مدفوعاتهما الضريبية، وإعفاء قطاع السياحة من تسديد أقساط لصالح صناديق احتياطي تابعة للرابطة والاتالات الإبحان الروسية. علاوة على ذلك، يسمح للبنوك الروسية بالتعامل مع المقترضين من شركات القطاع (منح قروض جديدة أو إعادة هيكلة القديمة)، دون تخفيض

وقال البنك المركزي الروسي،

في بيان، يوم أمس، نشره على موقعه الرسمي، إنه أقر مع الحكومة الروسية «تدابير عاجلة لضمان استدامة التنمية الاقتصادية»، وأعلن في مستهلها أنها (البنك والحكومة) يتخذان «تدابير عاجلة ضد التأثير الاقتصادي لكورونا، والتقلبات في أسواق المال والخامات العالمية». وبعد التأكيد على أنه «يفضل سياسة النقل الجوي والسبائك التي تعرضت للتأثير السلبي الأخطر نتيجة تدابير مواجهة كورونا»، قرر المركزي الروسي تأجيل تحصيل مدفوعاتهما الضريبية، وإعفاء قطاع السياحة من تسديد أقساط لصالح صناديق احتياطي تابعة للرابطة والاتالات الإبحان الروسية. علاوة على ذلك، يسمح للبنوك الروسية بالتعامل مع المقترضين من شركات القطاع (منح قروض جديدة أو إعادة هيكلة القديمة)، دون تخفيض

موسكو، طه عبد الواحد

أعلن البنك المركزي الروسي عن «تدابير عاجلة» لمواجهة تأثير تقلبات أسواق المال والطاقة، وتداعيات انتشار فيروس كورونا، ركزت بصورة خاصة على تسهيلات ائتمانية - مالية لقطاعات الاقتصاد الروسي. بهدف ضمان استقرارها المالي، ومواصلة عملها. ولم يستبعد «توسيع حزمة التدابير إذا لزم الأمر»، موضحاً أنه «لا يمكن التنبؤ بالآثر الاقتصادي الكامل للآحداث الجارية في الوقت الحالي».

وفي غضون ذلك، قال أندريه بيلوسوف، نائب رئيس الحكومة الروسية معاون الرئيس للشؤون الاقتصادية سابقاً، إن الاقتصاد الروسي تعرض لـ«ضربة مزدوجة»: من جانب تداعيات كورونا على الأسواق العالمية، وهبوط أسعار النفط الذي وصفه بأنه «صدمة» لروسيا.

التباطؤ العالمي قد ييسر مهام إعادة جدولة الديون

اقتصاد الأرجنتين «المرضى» يخلق من آثار «كورونا»

هذا الحقل، الذي تعتبر وزارة الطاقة الأميركية أنه يضم ثاني أكبر احتياطي من الغاز الصخري في العالم، ويحتل المرتبة الرابعة عالمياً في البترول الصخري. ويشكل ذلك مصدراً كبيراً لامتدادات في هذا البلد الذي تصببه أزمات اقتصادية متكررة والباحث دوماً عن عمالات أجنبية. وبدأ النشاط في حقل فاكا موريرا في عام 2013، وحتى الآن يتم استغلال 5 في المائة فقط من مساحته، وفقاً للبيانات من إينستوس من المعهد الأرجنتيني للطاقة. لكن إينستوس اعتبر أنه من الوهم الاعتقاد بأن الحقل يشكل «بطاقة بائنة رابحة ستدخل العملات الأجنبية إلى البلاد. حقل فاكا موريرا يتمتع بإمكانات، لكن يفترض التفت منها في الأسواق التنافسية». ومع ذلك، سعى الخبر إلى الطمأنينة حول مستقبل الموقع، وقال «تتظر هذه الصناعة إلى المدى الطويل، والقرارات الاستثمارية الكبرى لا تتخذ على

أساس السعر الحالي للبرميل القريب من 30 دولاراً، أو السعر في يناير (كانون الثاني) الماضي حين بلغ 70 دولاراً». ومن المفارقات، أن سواد الصورة الاقتصادية العالمية قد يكون مفيداً للارجنتين. وقال الاقتصادي بابلو تيجاني من شركة «هاسر»، إن «هناك تباطؤاً قوياً في النشاط الاقتصادي العالمي، لكني متفائل بشأن إعادة هيكلة الديون الأرجنتينية؛ لأن الأمر لن يكون مماثلاً لو قمنا بها في وقت يكون فيه العالم مستعلاً ولا تمثل المشكلة الوحيدة».

وأضاف «يجب تأجيل الاستحقاقات بأي ثمن، خصوصاً إذا كان الناس عاجزين عن الخروج إلى الشارع. ستخفف معدلات الفائدة بعد قرار الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، وفي حال انخفضت أسعار كل الأسهم والسندات، فإن الحسم (في السندات) سيكون أكبر مما هو متوقع بالنسبة للارجنتينيين».

على العوائد النفطية المستخرجة من حقل فاكا موريرا النفطي (جنوب البلاد) للخروج من الأزمة وانعاش الاقتصاد... إلا أن وزير الطاقة، ماتياس كولفاس، أكد أن «اهتمام الشركات بحقل فاكا موريرا لم يتأثر بالأزمة».

للقليص المبلغ. وقد أعلنت الحكومة في 4 مارس، أنها اختارت كلا من مصرف «إتش إس بي سي» وشركة «لارازد» و«بنك أوف أميركا» لمساعدتها في عملية التفاوض. في هذا السياق، قال الرئيس البرتو فرناندينز، من اليمين الوسط، قبل أيام «إنها الاقتصاد خلال العام الماضي، ومن المؤكد أن ذلك سيستمر خلال هذا العام، وأنا لا أعرف في ظل كل هذا التورط الدولي إن كانت الأزمة ستتعقم أكثر. الوضع العالمي يصعب من إمكانية خروجنا من الأزمة». على غرار الأسواق المالية في العالم التي أصيبت بالذعر تأثراً بفيروس كورونا، تراجع بورصة بوينس آيرس وارتفعت مخاطر البلاد إلى أكثر من 3 الألف نقطة، وهو المستوى الأعلى منذ عام 2005.

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط»

يحدث الاقتصاد الأرجنتيني المرض أساساً، نفسه الآن في مواجهة عواقب فيروس كورونا المستجد والتراجع الحاد في أسعار النفط، في حين تعيد بوينس آيرس التفاوض منذ أسابيع عدة بشأن ديونها التي تعد من الأعلى في العالم. وتواجه الأرجنتين أزمة اقتصادية عميقة هي الأسوأ منذ عام 2001. ويعاني الاقتصاد من الانكماش منذ عامين، في حين بلغ معدل الفقر نحو 40 في المائة، وتجاوز التضخم نسبة 50 في المائة في العام 2019.

يزيد مجمل الدين الأرجنتيني العام على 311 مليار دولار، أي أكثر من 90 في المائة من مجمل الناتج المحلي، بينما تستحق سندات باكثر من 30 مليار دولار نهاية مارس (آذار) الحالي. وتسعى الحكومة إلى تأجيل استحقاقات بعض قروضها، والتوصل إلى اتفاق مع دائنين من القطاع الخاص

بنك المغرب يتوقع ارتفاع معدل التضخم إلى 1,2%

الرياض، «الشرق الأوسط»

توقع بنك المغرب المركزي، أمس (الثلاثاء)، أن يبلغ معدل التضخم 0,7 في المائة، في المتوسط بنهاية العام، وأن يتسارع إلى 1,2 في المائة في 2021.

وأفاد بيان، نشر في أعقاب الاجتماع الفصلي الأول لمجلس بنك المغرب برسم سنة 2020، بأنه من المنتظر أن تصل نسبة التضخم إلى 0,7 في المائة في المتوسط في مجموع السنة، وأن تتسارع إلى 1,3 في المائة في 2021. مع ارتفاع مكوناته الأساسي بشكل تدريجي من 0,6 في المائة سنة 2019 إلى 1 في المائة ثم إلى 1,3 في المائة خلال 2021.

في غضون ذلك، قرر بنك المغرب تخفيض سعر الفائدة الرئيسي بواقع 25 نقطة أساس إلى 2 في المائة. وأوضح البنك، في بيان له، أن «مجلس بنك المغرب عقد يوم الثلاثاء 17 مارس (آذار) اجتماعه الفصلي الأول برسم سنة 2020. وسعى منه لدعم الاقتصاد الوطني، قرر مجلس البنك تخفيض سعر الفائدة الرئيسي بواقع 25 نقطة أساس إلى 2 في المائة، ومواصلة تتبع جميع التطورات عن كثب».

الإجراءات السعودية تعش توصيل الأغذية

الرياض، فتح الرحمن يوسف
طلبات الوجبات بأحد تطبيقات التوصيل، أنه تلقى توجيهات من الشركات التي يعمل فيها بالالتزام بالاشتراطات التي فرضتها الجهات الحكومية لتفادي نشر فيروس «كورونا» بين العاملين في المجال أو داخل المطاعم والشركات، لكنه أضاف أن حركة التوصيل زادت، ما أدى إلى تزايد عدد الساعات التي يقضيها في العمل ليلية الطلبات.

ولفت عبد الله إلى أن هناك اشتراطات كثيرة ملزمة لكل عامل في المجال من بينها ارتداء الكمامة واستخدام القفازات، موضحاً أن هناك متابعة مستمرة للتأكد من درجات الحرارة، حيث إذا تجاوزت درجة حرارة السائق أكثر من 38 درجة مئوية يتم توقيف العامل والاتصال بالجهة المعنية لإجراء اللازم لمزيد من الفحوصات، للتأكد من الحالة الصحية والتعامل معها بالشكل الذي تتطلبه.

من جهته، أوضح لـ«الشرق الأوسط» حذيفة إبراهيم الذي يعمل في مجال توصيل الطلبات من خلال التطبيقات الحديثة، أن السائق لا يُسمح له بالدخول إلى المطعم ويتم التعامل معه من الخارج، كما أن أصحاب الطلبات يمنعون الاحتكاك بالمالك، حيث يوقف موظف الطلب بعد مسافة تصل إلى مترين في حين يتم دفع قيمة الطلبات من خلال الدفع الإلكتروني باستخدام الإنترنت. ويتوقع إبراهيم أن تصل نسبة التعامل بالدفع الإلكتروني بين طليبي الخدمة ومقدمي الخدمة إلى 100% خلال الأيام القليلة المقبلة، مشيراً إلى أن نسبة الدفع الإلكتروني بلغت تقريبا 80% التزاماً بتقليل الاحتكاك بين مقدمي وطليبي خدمات توصيل الطلبات.

تأهيل كوادر سعودية في الضيافة

الرياض، «الشرق الأوسط»
أوليفير هارنيس عرضاً عن خطط الصندوق في مجال الضيافة وحاجة مشاريع الصندوق من الكفاءات الوطنية في هذا المجال، بالتعاون مع الجهات المهتمة في الخدمات التدريبية. واتفق الجانبان على تفعيل التعاون بينهما خلال الفترة القادمة من خلال عدة مسارات مطروحة للشراكة بينهما، بما يخدم قطاع الضيافة بالمملكة ويساهم في تطويره. وتقدم المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني من خلال كليتها ومعاهدها المتخصصة في مجال السياحة والفندقة، التي بلغت 10 منشآت تدريبية عدة تخصصات من أبرزها: إدارة الفنادق، وإدارة السياحة، وإدارة المطاعم، وإدارة الفعاليات والمؤتمرات والمعارض، إضافة إلى تخصصات إدارة علاقات النزلاء والتسويق.

وتعاونت عدد المتدربين والمتدربات بمشاورات المؤسسة التدريبية المتخصصة في قطاع السياحة والفندقة 20 ألف متدرب ومتدربة، كما أتاحت المؤسسة قسم تقنية السياحة والضيافة في عدد من الكليات التقنية للبنين والبنات. ومعلوم أن المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وقعت في وقت سابق مذكرة تفاهم مع وزارة الحج والعمرة وشركة القدية بهدف توظيف خريجها بقطاع السياحة والفندقة، كما تعزز إطلاق أكاديميتين قيد الإنشاء، وسيتم تشغيلها خلال الفترة القادمة، وتستهدف تدريب وتوظيف 550 متدرباً سنوياً.

بدأ صندوق الاستثمارات العامة السعودي السعي الجدي نحو تأهيل كوادر وطنية للعمل في مشروعات الضيافة لدية، إذ شرع في مباحثات مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني السعودي للتعاون في مجال تدريب السعوديين في مجال الفندقة والضيافة.

والمعروف أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي يقع على عاتقه حملة مشروعات بالغة الضخامة مهمة ترتبط برؤية المملكة 2030، والدفع بعملية التحول الاقتصادي في البلاد، حيث يأتي من بينها «مشروع نيوم»، ومشروع «أمالا»، ومشروع «القدية»، ومشروع «البحر الأحمر». والتقى محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور أحمد بن فهد الفهد بمقر المؤسسة بالرياض أمس وقدما من صندوق الاستثمارات العامة بهدف بحث أوجه التعاون المشترك لتأهيل الكفاءات الوطنية في مجال الضيافة.

وأكد الفهد على استعداد المؤسسة التدريبية التقني والمهني وجاهزيتها التامة للعمل مع مختلف القطاعات التنموية بالمملكة بما يساهم في تأهيل كوادر بشرية وفق احتياج تلك القطاعات وسد احتياجاتها من القوى العاملة. وقدم مدير أول قسم الضيافة بالإدارة العامة للاستثمارات العقارية المحلية بصندوق الاستثمارات العامة ونوفا 21,1 مليار دولار، مقارنة نهاية العام 2019، كما سجلت وادع العملات الأجنبية للمقرضين غير المقيمين 13,6 مليار دولار في يناير بانخفاض 0,7 في المائة عن نهاية 2019.

في سياق متصل، قال البنك المركزي التركي، في بيان آخر، إن الديون الخارجية المستحقة على القطاع الخاص انخفضت في يناير، مقارنة مع نهاية 2019، وبلغت الديون طويلة الأجل للقطاع 189,8 مليار دولار، بانخفاض 1,8 مليار دولار، وأشار البيان إلى أن نسبة 46,1 في المائة من الديون طويلة الأجل تعود إلى المؤسسات المالية.

أساساً قصيرة الأجل في يناير بواقع 1,1 مليار دولار، منها ديون المؤسسات المالية بنسبة 77,9 في المائة، و22,1 في المائة التزامات على المؤسسات غير المالية. وتحتاج تركيا إلى أكثر من 100 مليار دولار لتمويل سداد ديونها الخارجية قصيرة الأجل.

أداء متفاوت للبورصات الخليجية... وتعليق حضور الجمعيات العمومية الأسهم السعودية تترد إيجابياً وتشهد أول إدراج في 2020

ودراستها وتحليلها بشكل فعال.

البورصات الخليجية

سجلت بورصة الكويت يوم أمس ارتداداً إيجابياً، جاء ذلك بعد أن افتتحت تداولاتها في الساعة الأولى على تراجع ملحوظ، إلا أن مؤشر البورصة الكويتية تفاعل لاحقاً مع الافتتاح الإيجابي لسوق الأسهم السعودية، ونجح في مسح جميع خسائره التي مُني بها في الساعة الأولى، وصولاً إلى تحفيز إغلاق إيجابي باللون الأخضر، بنسبة ارتفاع بلغت نحو 1 في المائة.

وخلال تداولات يوم أمس، سجلت بورصة البحرين تراجعاً طفيفاً، جاء ذلك بعد أن افتتحت تداولاتها في الساعة الأولى على تراجع ملحوظ، إلا أن مؤشر البورصة الكويتية تفاعل لاحقاً مع الافتتاح الإيجابي لسوق الأسهم السعودية، ونجح في مسح جميع خسائره التي مُني بها في الساعة الأولى، وصولاً إلى تحفيز إغلاق إيجابي باللون الأخضر، بنسبة ارتفاع بلغت نحو 1 في المائة.

وفي المقابل، أغلقت بقية أسواق الخليج على استقرار ملحوظ، سواء كان ذلك بارتفاع طفيف، أو على تراجع محدود. الأمر الذي يبرهن على حجم التأثير الإيجابي الذي أحدثته تعاملات السوق المالية السعودية على بقية أسواق المنطقة.

النفط والأسواق العالمية

أمام هذه التطورات، يتربص المستثمرون مدى قدرة أسعار النفط على التعاضد من جديد، والثبات فوق مستويات 30 دولاراً. الأمر الذي سيساهم في حال تحقيقه في عودة بعض الاستقرار للأسواق العالمية، خصوصاً أن تلك الأسواق فقدت كثيراً من قيمتها خلال تعاملات الأيام القليلة الماضية.

وفي ضوء ذلك، يرى كثير من التقاري الاقتصادية، أن الأسواق العالمية مهددة بمزيد من الضغوط في حال لم ينجح العالم في محاصرة فيروس كورونا والحد من انتشاره. الأمر الذي يجعل المستثمرين أمام خيار التهرب إلى حين ارتفاع الأسعار من جهة، أو اقتناعهم بالفرص الحالية على فترات زمنية متباعدة، من جهة أخرى.

السهم	التغير	السهم	التغير	السهم	التغير
1262	0.00%	2,224,245,717	89,856	72,900	110
13.24	5,149	13.30	110	161,767	680
32.70	140	32.75	140	86,183	1,007
33.70	318	33.90	318	3,966,330	4,831
8.07	1	8.10	1	153,520	2,237
15.54	730	15.56	730	78,636	20
18.64	8,730	18.68	8,730	3,066,081	18,68
7.96	7.96	7.99	7.99	101,016	99
10.12	10.08	10.12	10.12	106,036	2
6.50	6.49	6.50	6.50	758,615	162
11.00	11.00	11.00	11.00	35,857	329
8.20	1,600	8.20	1,600	104,835	27
8.54	3,501	8.54	3,501	64,394	50
8.90	722	8.90	722	46,128	03
885	885	885	885	54,37	96

متعاملون في السوق السعودية (رويترز)

أعلنت أنه سيتم إتاحة تسجيل قراره الذي يقضي بتعليق عقد الجمعيات للشركات المدرجة في السوق المالية حضورياً حتى إشعار آخر، والاختفاء بعدها عبر وسائل التقنية الحديثة التي تمكن المساهمين من الاشتراك في مداواتها والتصويت على قراراتها، عبر منظومة «تداولتي» المقدمة من قبل شركة مركز إيداع الأوراق المالية (إيداع).

ويأتي هذا القرار حرصاً على سلامة المتعاملين في السوق المالية، وضمان دعم الجهود والإجراءات الوقائية والاحترازية من قبل الجهات الصحية المختصة وذات الصلة العلاقة للنصيدي لفيروس كورونا الجديد (COVID - 19)، وامتداداً للجهود المتواصلة التي تبذلها الجهات الحكومية كافة في المملكة العربية السعودية لاتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لمنع انتشاره. وأوضحت هيئة السوق المالية أن شركة مركز إيداع الأوراق المالية (إيداع)، في إطار هذه الجهود،

السوق المحلية، خصوصاً أن نسبة التراجعات منذ بدء تداولات هذا العام كانت سبباً في تعزيز هذه الفرص، الأمر الذي دفع المستثمرين إلى خيار الشراء واقتناص الفرص المتاحة عبر جزء من سيولتهم النقدية المخصصة للاستثمار في أسواق المال.

أول إدراج

شهدت تداولات سوق الأسهم السعودية، يوم أمس، بدء إدراج وتداول سهم شركة «مجموعة الدكتور سليمان الحبيب للخدمات الطبية»، فيما نجح سهم الشركة في أولى جلسات تداوله بالإغلاق على النسبة القصوى من الارتفاع عند مستويات 55 ريالاً للسهم الواحد (14,6 دولار)، فيما يعتبر هذا الإدراج هو الأول في عام 2020 بالنسبة لسوق الأسهم السعودية.

تعليق جمعيات

أوضحت هيئة السوق المالية

في حاجة لنحو 3,6 مليار دولار لدعم ميزانية السنة الحالية تونس تبحث عن برنامج جديد لتمويل اقتصادها

سواء الداخلية أو الخارجية، وهي قد تضطر منذ النصف الأول من السنة إلى إقرار قانون مالي تعديلي لتجاوز التقصير الهائل الحاصل على مستوى الموارد المالية المتاحة من القطاع السياحي والعمليات التجارية المختلفة.

وكان الصندوق قد اتخذ قراراً بتعليق صرف القسطين السادس والسابع من القرض الممنوح لتونس القدر بقيمة 2,8 مليار دولار والممدد على مدى 5 سنوات، من 2016 إلى 2020، ويصرف هذا القرض على أقساط، مشروطاً بالتقدم في إنجاز إصلاحات اقتصادية وهيكلية، لإنتاج تونس في تحقيق بعض منها، مثل التحكم في كتلة أجور الموظفين الحكوميين، والحد من منظومة الدعم،

بطريقة جذرية، ولن تقتصر، وفق مسؤولين تونسيين، على إصلاحات جزئية تجعل الاقتصاد المحلي في حاجة مستمرة إلى تمويلات صندوق النقد الدولي.

وحصلت تونس على 5 أقساط من أصل 8 من قرض الصندوق، ولا تزال أمامها فرصة لنيل السادس المقدر بأكثر من 1,3 مليار دينار تونسي، حيث سبق أن فقدت فرصتها في الحصول على القسطين السابع والثامن نتيجة تذبذب أداء الاقتصاد التونسي وصعوبة تحقيق التوصيات التي التزمت بتفيذها مع صندوق النقد.

وتحتاج تونس ضمن ميزانية السنة الحالية لنحو 11 مليار دينار (نحو 3,6 مليار دولار) من التمويلات

تونس، المنجي السعيداني

أعلنت السلطنة التونسية عن الشروع في البحث عن برنامج تمويل جديد لقيادة الاقتصاد التونسي من قبل هيئات التمويل الدولية، وعلى رأسها صندوق النقد الدولي، وذلك مباشرة إثر الانتهاء من البرنامج الحالي خلال شهر مايو (أيار) المقبل، وتعهد إلياس الخفخاف، رئيس الحكومة التونسية، بالدفاع عن مصلحة تونس ضمن البرنامج الجديد، مؤكداً أن بلاده «لا تقبل بشروط لا تراعي مصالحها»، على حد تعبيره.

ووفق مخططات حكومية، ستعمل تونس خلال السنوات الخمس المقبلة على تغيير النمو الاقتصادي

الديون قصيرة الأجل تفتقر إلى 124 مليار دولار... ولا موارد للسداد

«المركزي التركي» يجري خفضاً سابعاً للفائدة والليرة تستجيب سلباً



قد تكون تركيا في مهب الريح نظراً لضخامة حجم الديون المستحقة (إ.ب.أ)

من الليرات لإعاش الاقتصاد. وتراجع معدل نمو الاقتصاد التركي من 7,4 في المائة في 2017 إلى 2,6 في المائة في 2018، وأشارت تقارير اقتصادية إلى أنه في هذه البيئة العالمية شديدة التقلب، تقف تركيا بين الدول الأكثر عرضة للخطر في الأسواق الناشئة.

بسبب ضعف سياستها النقدية ومتطلبات التمويل الخارجي خلال الفترة القادمة، التي تمتد إلى 12 شهر، حيث يصل حجم الديون الخارجية قصيرة الأجل إلى أكثر من 120 مليار دولار. وأعلن البنك المركزي التركي، في بيان أمس، أن رصيد الدين

الخارجي قصير الأجل للبلاد بلغ 123,6 مليار دولار حتى نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي. وبحسب البيان، فإن رصيد الدين الخارجي، الذي يستحق خلال سنة واحدة أو أقل، ظل ثابتاً مقارنة بنهاية العام الماضي. وذكر البنك، في بيان، أن

أفقره: سعيد عبد الرزاق

خفض البنك المركزي التركي سعر الفائدة الرئيسي للمرة السابعة في 8 أشهر في اجتماع عاجل عقد أمس (الثلاثاء) للجنة للسياسة النقدية كان مقرراً أن يعقد بشكل عادي غداً (الخميس)، في خطوة أرجعها البنك إلى مواجهة مخاطر انتشار فيروس «كورونا» الجديد (كوفيد 19) بعد أن ارتفع عدد المصابين به في تركيا إلى 47 مصاباً.

وقرر البنك خفض سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء لأجل أسبوع (ريبو) بواقع 100 نقطة أساس من 10,75 في المائة إلى 9,75 في المائة، في خفض هو السابع منذ يوليو (تموز) 2019، حيث كان سعر الفائدة عند 24 في المائة، وذلك بعد تعهد الرئيس رجب طيب إردوغان بالاستمرار في خفض الفائدة لتصبح رقماً من خانة واحدة. وواصل البنك المركزي خفض سعر الفائدة، رغم تحذير صندوق النقد الدولي لتركيا من الاستمرار في تيسير السياسات النقدية، بعد

إلغاء معرض تسويق كبير... ومطورون يرصدون تراجع المبيعات

تأثيرات «كورونا» تظهر على العقارات المصرية



سوق العقارات المصرية تأثرت بالخوف من انتشار الفيروس

القاهرة، فتحة الداخني

بعد الانتشار المتزايد لفيروس «كورونا المستجد» في معظم أنحاء العالم، يحذر خبراء الاقتصاد من التداعيات السلبية التي يشهدها الاقتصاد العالمي خصوصاً بعد الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدول ومن بينها إغلاق الحدود وتعليق الرحلات الجوية والبحرية، وهو ما امتد بدوره إلى قطاع العقارات في مصر، حيث تشهد السوق العقارية في البلاد حالياً تراجعاً في نسب المبيعات، بالإضافة إلى إلغاء فعاليات ومؤتمرات تسويقية عقارية.

ويؤكد مستثمرون عقاريون مصريون من بينهم المهندس صمدوح بدر الدين، رئيس مجلس إدارة شعبة الاستثمار العقاري بالاتحاد العام للغرف التجارية، أن «القطاعات الاقتصادية تشهد تباطؤاً وجموداً حاداً في الأونة الأخيرة، وهذا سيكون له تبعاته على سوق العقار»، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «أتوقع أن تخرج مصر من الأزمة سريعاً، وبإقل الخسائر نتيجة للإجراءات الاحترازية التي اتخذتها أخيراً للحد من انتشار المرض».

وشهدت سوق مبيعات العقارات في مصر (تراجعا نسبياً منذ بداية أزمة كورونا)، وفق الخبير والمسوق العقاري محمود سامي، الذي قدر «نسبة التراجع في مستويات البيع والشراء» بنسبة تتراوح من 20 إلى 30%، في بداية الأزمة. لتصل إلى 50% مع نهاية الأسبوع الماضي، مع اتخاذ مصر وعدد من الدول العربية إجراءات احترازية

جريئة للحد من انتشار المرض».

ورغم أن مؤشرات الطلب على شراء العقارات التي تقاس وفق حجم الطلب على المواقع الإلكترونية المخصصة لبيع وشراء العقارات، لم تعكس هذا التراجع في شهر فبراير (شباط) الماضي، وفقاً لمؤشر موقع «عقار ماب» المتخصص في السوق العقارية، بعدما سجل ثبات مستوى الطلب على العقارات في شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير الماضيين، لكن المؤشر أوضح أنه «كان هناك تزايد في

الطلب في النصف الأول من شهر فبراير، إلا أن هذا التزايد تراجع في الأسبوعين الأخيرين ليستقر المؤشر عند نفس معدل الشهر السابق»، ولا توجد إحصائيات واضحة عن شهر مارس (آذار) الجاري، والذي تفاقمت فيه أزمة «كورونا».

وعكس ما يؤكد المسوق العقاري محمود سامي، من وجود تراجع في نسب مبيعات العقارات في مصر، يقول الدكتور ماجد عبد العظيم، أستاذ الاقتصاد والخبير العقاري، أن «السوق

العقارية في مصر لم تتأثر حتى الآن بأزمة (كورونا)»، وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «لا يوجد ارتباط بين فيروس (كورونا) والعقارات، فمن يريد شراء شقة سيفعل ذلك، مشيراً إلى أن السوق العقارية المصرية تعاني من حالة ركود بدأت منذ نحو أربعة أشهر، وتظهر ملامحها في العروض التسويقية التي تقدمها شركات العقارات، ومن بينها زيادة عمولة المسوقين العقاريين، والإعلان عن تسهيلات في السداد تصل إلى عشر سنوات من دون مقدم،

والدفعة الأولى بعد التسلم»، لافتاً إلى أن «حالة الركود هذه سببها الرئيسي زيادة المعروض، وارتفاع الأسعار بشكل مبالغ فيه». ورغم أن العاملين في التسويق العقاري لا ينكرون وجود حالة ركود في السوق، فإنهم يرون أن المسألة تزايدت مع الخوف من انتشار «كورونا»، حتى حدث «انكماش في السوق العقارية»، على حد تعبير سامي الذي أوضح أن «شركات التسويق العقاري تآكلت مع حالة الركود، ونفذت عمليات

إعادة هيكلة وتقليص لعدد الموظفين والمقرات»، مضيفاً: «ما نشهده الآن مختلف، فهناك حالة شلل لم نشهدها من قبل إلا مع فورتى 30 يونيو (حزيران) 2013، و25 يناير 2011. وإن كان ما نشهده حالياً أكثر حدة، فهناك إلغاء لحجوزات ومواعيد معاينات للوحدات العقارية، وتأجيل لقرارات الشراء بشكل عام حتى انتهاء الأزمة واتضح الرؤية».

ولا يقتصر تأثير انتشار «كورونا» على حركة البيع والشراء في قطاع العقارات،

بل من المتوقع أن «ينعكس التأثير على اقتصاد الشركات العقارية واستثماراتها» حسب بدر الدين، الذي أشار إلى أن «قطاع النفط تأثر بصورة كبيرة خصوصاً بعد إصرار منظمة (أوبك) على عدم تقليل إنتاجها، ليهبط سعر البرميل إلى أقل من 30 دولاراً، ما سبب خسائر للمستثمرين والصناديق العالمية، وترتبت على ذلك انخفاضات في أسعار مواد البناء وبالتالي فإن أي مستثمر لديه مخزون من هذه السلع، سيحقق خسائر بلا شك».

وتماشياً مع قرارات الحكومة المصرية إلغاء التجمعات، تم تأجيل مؤتمر ومعرض «سي تي سكيب مصر للتسويق العقاري»، الذي يعده الخبراء أحد أكبر معارض التسويق العقاري في مصر، والذي كان من المقرر عقده في منتصف الشهر الجاري، لتحتفي الشركات العقارية بالعروض التسويقية التي تقدمها وتعلن عنها إلكترونياً أو تلفزيونياً.

والتأجيل يحمي شركات العقارات من خسائر متوقعة، نظراً لصعوبة حضور العملاء، مما سيؤثر بشكل سلبي على صورة القطاع العقاري، حسب بدر الدين.

ويخشى العاملون في السوق العقارية من استمرار الأزمة فترة طويلة، وهو ما سيؤدي إلى خسائر كبيرة في القطاع، قد تضطر الشركات إلى عمليات إعادة هيكلة وتخفيض عمالة -على حد تعبير سامي- الذي قال إن «الشركات تأقلمت مع انخفاض المبيعات خلال الشهور الماضية، لكن لو استمر الوضع الحالي لمدة شهر، فالمسألة ستكون صعبة وقد تؤدي إلى إغلاق شركات وتسريح موظفين، حيث ستحتاج كل شركة إلى تخفيض نفقاتها بنسبة 40% على الأقل». ورغم تأكيدات عبد العظيم أنه لا يوجد تأثير لأزمة «كورونا» على السوق العقارية حتى الآن، فإنه يقول: «إذا تفاقمت أزمة (كورونا) فستكون لها تأثيرات على جوانب الحياة كافة، ومنها العقارات»، وهو ما يؤكد بدر الدين بقوله إن «العالم كله يشهد تراجعاً في معدلات النمو الاقتصادي».

قروض مصرفية لتمويل مشروع المأوى

«كوفيد - 19» يوقف إجراءات تسليم المساكن في السودان



الخرطوم، سيف اليزل باكر

في وقت تجري فيه الاستعدادات لعقد اجتماع بين الصندوق القومي للإسكان ووزارة المالية والتخطيط الاقتصادي وبمك السودان، لبحث سبل توفير تمويل لمشروعات الإسكان للمواطنين عبر قروض طويلة الأجل، لغت الحكومة أول من أمس، وأوقفت إجراءات تسليم المساكن للمواطنين والتقديم لها، خوفاً من حدوث إصابات بـ«كورونا»، أثناء الإصطاف للتقديم والتسلم.

وكان الصندوق القومي للإسكان قد طرح مباني سكنية جاهزة للمواطنين في معظم المناطق الطرفية بالعاصمة الخرطوم، وبقية الولايات، وذلك ضمن مشروع السودان لتوفير المأوى للمواطنين، الذي سيبدأ بـ100 ألف وحدة سكنية لذوي الدخل المحدود. وقد بدأ المشروع بفترة العمال في القطاعات الحكومية في جميع ولايات السودان العام الماضي، بواقع 5 آلاف منزل للمرحلة الأولى، تسدد بالتسيط على مدى 7 سنوات. ويتضمن مشروع إسكان عمال السودان 40 مدينة سكنية في جميع مدن البلاد، لصالح محدودي الدخل، ويستفيد من المشروع في عامه الأول أكثر من مليونين.

وقد أقام المواطنون مواقع أمام مقر الصندوق القومي للإسكان، وباتوا يتجمعون يومياً بأعداد كبيرة، ما سبب إزعاجاً لدى إدارة الصندوق والشارع العام، وذلك بعد قرار سياسي من والي ولاية الخرطوم، لدعوة المواطنين لتقديم للحصول على سكن شعبي. ووفقاً للدكتور عبد الرحمن الطيب أيوب الأمين العام المكلف للصندوق القومي للإسكان والتمهيد في السودان لـ«الشرق الأوسط» حول دواعي إصدار قرار بوقف إجراءات التسليم والتقديم للإسكان الشعبي، وعماً إذا كان «كورونا» هو السبب، أوضح أن تلك التجمعات تسببت في زحام شديد، حيث نصب المتقدمون للوحدات السكنية خياماً أمام مقر الصندوق في شارع الجمهورية، بعد قرار الوالي في وقت سابق

من العام الماضي بدعوة المواطنين للتقديم. وظلت تلك التجمعات، مصدر إزعاج وإرباك للسلطات، ولم تتعامل معهم إدارة الصندوق، إلى أن جاء قرار الوالي الأخير بمنع هذه التجمعات خوفاً من عدوى «كورونا» الذي ينشط في الزحام.

وبين أيوبيه أن الخطة الإسكانية لا تحتاج لتجمعات أمام مباني الجهات المختصة، حيث هناك ترتيبات وإجراءات للتقديم والتسلم تتم عبر منافذ صناديق الإسكان في البلاد، وعندما تكون هناك وحدات جاهزة للتسليم يتم الإعلان عنها عبر الصحف اليومية، موضحاً أن كل ولاية لديها مكاتب إدارية في كل ولايات السودان، وتتبع الإجراءات نفسها المعمول بها في العاصمة. ولم يخف أيوبيه أزمة السكن في البلاد، والفجوة في المساكن والوحدات السكنية، والمقدرة

بنحو مليوني وحدة سكنية في ولاية الخرطوم فقط، لكنه أشار إلى أن لديهم خطة مدروسة لإنشاء 40 ألف مدينة سكنية، تم الفراغ من نسبة عالية في العاصمة الخرطوم، بجانب 10 آلاف وحدة سكنية.

وقال إن هذه المشاريع الإسكانية ستغطي فجوة كبيرة في السكن الشعبي والاقتصادي في البلاد، موضحاً أن العقبة أمام تنفيذها هو التمويل، لكنها كمشروع جاهزة للتنفيذ والتطبيق، مشيراً إلى أن لديهم جهوداً محلية ودولية لتوفير التمويل لهذه المشاريع.

وقال إن اجتماعاً سيتم بين الصندوق القومي للإسكان وبنك السودان المركزي ووزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، لتوفير الضمانات بالنسبة للتمويل الخارجي واعتماد مبالغ للإسكان من الاحتياطي القانوني

للمصارف المحلية. وأكد الدكتور عبد الرحمن على أهمية التنسيق والتعاون المشترك بين الجهات المعنية لإنفاذ المشروع القومي للمأوى، وتوفير السكن للشرائح المستهدفة، مجدداً أن أبواب السودان مشرعة للاستثمار في مجال الإسكان. وأشار إلى أن الصندوق القومي للإسكان سيشارك في معرض أكسبو في دبي في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وذلك بجناح يعرض فيه الفرص الاستثمارية في السكن والمناحة في العاصمة والولايات. وقال إن هناك آثاراً متوقعة من قرار رفع العقوبات الاقتصادية الأميركية على البلاد، ومن المتوقع أن يسهم كثيراً في إنعاش سوق العقارات واستقطاب رؤوس أموال لصالح التوسع في مشروعات الإسكان. وأبان أن الصندوق

استطاع خلال السنوات الماضية إحداث جسور للتعاون مع دول ومنظمات واتحادات ومؤسسات مختلفة، وحالت العقوبات دون استثمارها بالشكل المطلوب، مشيراً إلى أن جهودهم ستواصل للاستفادة من الخبرات والموارد المالية المتاحة عبر القروض والمنح والاستثمارات. وأكمل الصندوق القومي للإسكان في السودان تحديد المواقع والدراسات لمشروع المأوى القومي ومنازل العمال، حيث ستشيد المنازل بأنماط مختلفة من السكن الاقتصادي، الشعبي، الاستثماري، الريفي، والمنحج، بتحويل من البنوك العاملة في البلاد، وفق خطة الصندوق. وقد طرحت إدارة الصندوق عطاءات منذ بداية العام الجاري لتنفيذ مدن سكنية، كما دعت المستثمرين إلى الدخول في شركات للاستثمار العقاري

بالولايات لتوفير المأوى للشرائح المستهدفة، إلا أن التمويل وقف عثرة أمام تلك المشاريع. وطرحت الصندوق القومي للإسكان في ولاية الخرطوم أن يطرح حالياً نحو 10 آلاف وحدة سكنية لمحدودي الدخل والفقويين والمهنيين في مدن العاصمة الثلاث، كما يطرح العديد من الفرص المتاحة في مجال الإسكان والتطوير العقاري، حيث تم الانتهاء من تجهيز 5 آلاف شقة و15 ألفاً للسكن الاقتصادي في مدن الخرطوم الثلاث. وتم تزويد تلك المساكن بخدمات الكهرباء والطرق والمدارس وبعض المرافق الأخرى، بهدف تسهيل وتوفير تكلفة البناء للأسرة، حيث تتصاعد أسعار مواد البناء في البلاد بشكل جنوني تماشياً مع الارتفاع الذي يشهده الدولار مقابل الجنيه السوداني والأوضاع الاقتصادية

المتردية التي تمر بها البلاد حالياً. يذكر أن الصندوق القومي للإسكان لديه خطة لتوسيع قاعدة السكن لمحدودي الدخل، عبر مجمعات سكنية، كل مجمع يضم 7 أدوار، ويتكون الطابق من 10 شقق سكنية، بمساحات من 180 إلى 300 متر مربع.

ويتوقع الصندوق أن يجد مشروع الإسكان الراسي والشقق، رواجاً وإقبالاً في أوساط السودانيين محدودي الدخل، خاصة أنه أقل تكلفة وأصبح كثير من السودانيين يفضلونه على السكن الأفقي، الأمر الذي دفع الصندوق لتنفيذ برامج إعلامية لرفع مستوى وعي وثقافة المواطنين للتعامل مع السكن الجماعي والتعاون فيما بينهم.

ووفقاً لمسؤول في الصندوق القومي للإسكان فإن برنامج التوعية والتثقيف بالسكن الراسي، يتضمن كيفية المحافظة على خدمات البناء، ورفع وعيهم بهذا النوع من البناء، حتى تتحول الخرطوم إلى عاصمة حضارية وجاذبة. وأضاف المصدر أن برنامج التوعية بالسكن في الشقق بدوره في تقليل تكلفة السكن، سيتولاها فريق من اتحاد مراكز الخدمات الصحافية، الذي يضم جميع وسائل الإعلام المحلية، مما سيسوع قاعدة انتشار الحملات الإعلامية للسكن الراسي.

تغير ثقافة المواطن السوداني من السكن التقليدي (الحوش) إلى مساحات صغيرة مغلقة لا تطل على الشارع أو الجيران، ليس أمراً هيناً. وبين أن خطوة الصندوق الراسية للاعتماد على السكن الراسي مهمة لأنها تزيل كثيراً من المفاهيم المغلوطة عن السكن في الشقق السكنية. يذكر أن الصندوق القومي للإسكان عام 2018 بدأ بالتعاون مع شركة هيتكو البريطانية للاستثمار، لتنفيذ مشروع الإسكان الفخوي الراسي، الذي يستهدف بناء 50 ألف وحدة سكنية بالعاصمة الخرطوم، وكذلك مشروع لبناء أكبر مسجد في السودان، بمساحة 5 كيلومترات، وبناء 3 آلاف شقة ومحلات تجارية.

موجز

«الصدوق العقاري» يدعو مستفيديه لإنهاء إجراءاتهم التمويلية إلكترونياً

الرياض - «الشرق الأوسط» دعا صدوق التنمية العقارية في السعودية الأفراد للاستفادة من الخدمات الإلكترونية التي يتبناها الصدوق لإنهاء جميع إجراءاتهم إلكترونياً دون الحاجة لمراجعة فروعهم، حيث يأتي ذلك في إطار حرص الصدوق على إنجاز الإجراءات التمويلية والسكنية للمواطنين، ودعمًا للإجراءات الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا.

وأوضح حمود العصيمي المتحدث الرسمي للصدوق أنه لا حاجة للفرق إلى مراجعة فروع الصدوق ويمكن للمستفيد زيارة الموقع الإلكتروني، لإنهاء إجراءات التمويل العقاري المدعوم أو الاستفادة من برامجه ومبادراته ضمن أكثر من 30 خدمة إلكترونية، إضافة إلى تطبيق المستشار العقاري.

وأشار العصيمي، إلى أن الخدمات الإلكترونية تسهل إنهاء الإجراءات عن بُعد دون التقيد بالزمان والمكان أو الاستعانة بموظفي الفروع، مؤكداً أن الصدوق وضمن جهوده مع الجهات الحكومية الأخرى سخر جميع إمكانياته الإلكترونية لخدمة المواطنين بالإضافة إلى مركز الاتصال الموحد، الذي يستقبل جميع الاستفسارات التي تتعلق بالمبادرات وإجراءات القرض العقاري المدعوم أو آلية استخدام الخدمات الإلكترونية، علاوة على الحامدة الفورية مع موظفي خدمة العملاء عبر بوابة الصدوق.

وبين العصيمي أن الخدمات الإلكترونية تشمل خدمة المستشار العقاري، والتكامل، وخطابات التعريف، وخدمات التمويل المدعوم، وطلب دعم على تمويل عقاري قائم، وتحديث البيانات الشخصية، وطلب صرف دفعة، وإصدار الفواتير والفساد، وإخلاء طرف، وحجز المواعيد، والحصول على صورة الصك، وتحديث البيانات الشخصية، وتحديث الأمان، وتحديث بيانات المقترض لدى سمة، والاستعلام عن الطلب إعفاء متوفري، والتكامل، وخطابات التعريف، وغيرها من الخدمات، كما يمكنه تحميل تطبيق المستشار العقاري عبر الهواتف الذكية والحصول على 5 توصيات من الجهات التمويلية ضمن عملية عمالية عالية الدقة. يذكر أن صدوق التنمية العقارية، اتخذ في وقت سابق التدابير اللازمة والإجراءات الوقائية في فروعها كافة في السعودية، إضافة إلى مساهمته المجتمعية في نشر عدد من المواد التوعوية بهدف رفع مستوى الوعي الصحي لدى مستفيديه ومنسوبيه بمخاطر فايروس كورونا.

«دبي القابضة» ومراس تقدمان مساعدات تتجاوز 272 مليون دولار لشركائهما

دبي - «الشرق الأوسط»: أعلنت «دبي القابضة» وشركة «مراس» عن إطلاق حزمة مساعدات اقتصادية بقيمة 272 مليون دولار لشركائهما الحاليين - الأفراد والشركات - عبر محفظة شركاتهما. وضمت حزمة المساعدات الاقتصادية التي تتجاوز قيمتها مليار درهم (272 مليون دولار) للحد من التخفيف من الآثار السلبية لأزمة تفشي فيروس كورونا المستجد، المعروف علمياً باسم «كوفيد 19»، على بعض الشركات العاملة والأفراد ضمن محفظة مشاريع ومجمعات «دبي القابضة» و«مراس».

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس «دبي القابضة» و«مراس»: «لقد أصدرنا تعليماتنا لفرق العمل المعنية في (دبي القابضة) و«مراس» بالحرص على تقديم المساعدة والدعم لبعض شركائنا الحاليين والشركات أو الأفراد المتأثرين بأزمة تفشي فيروس كوفيد - 19».

وتأتي هذه المبادرة انطلاقاً من التزامنا الراسخ بمسؤوليتنا المجتمعية والاقتصادية في دعم شركائنا خلال الأزمات والظروف الاستثنائية، ونسعمل على تصميم حزم مساعدات ودعم اقتصادية مفصلة للجهات المتأثرة بالأزمة في القطاعات التي نعمل بها.»

وقامت كل من «دبي القابضة» و«مراس» بتشكيل فرق عمل مختصة تتمثل مهمتها في مراجعة المتطلبات المحددة للمتأثرين بتدابير تفشي فيروس كورونا ودراسة كل حالة على حدة لضمان توفير التخفيف والدعم الاقتصادي الكافي لهم.

«إنفستكوب» تستحوذ على المقر الرئيسي لـ «كوكا كولا» في بلجيكا بـ 88 مليون يورو

النمامة - «الشرق الأوسط»: أعلنت إنفستكوب المالية دخولها السوق البلجيكية عبر الاستحواذ على مبنى «أدا بريدج»، وهو المقر الرئيسي لشركة كوكا كولا في العاصمة البلجيكية بروكسل. وقد استحوذت إنفستكوب على 100 في المائة من العقار من شركة تابعة لكوكا كولا مقابل 88 مليون يورو من خلال عملية بيع وإعادة تأجير لمدة 10 سنوات.

والمبنى هو المقر الرئيسي لكوكا كولا في بلجيكا ومركزها الرئيسي للتسويق والبحث والتطوير. وستشغل كوكا كولا العقار، بالإضافة إلى عدد من المستأجرين الثانويين الحاليين.

وجدير بالذكر أن عملية الاستحواذ تمثل أول عملية بيع وإعادة تأجير لإنفستكوب في أوروبا. بلغ مبنى «أدا بريدج» في جنوب غربي بروكسل، ويوفر سهولة الوصول إلى المدن الأوروبية الكبرى، بما في ذلك باريس ولندن، عبر القطار. ويتكون المقر، الذي تم إنشاؤه في عام 2001، من ثلاثة مبانٍ مترابطة توفر مساحة مكتبية ومساحة للبحث والتطوير تبلغ 35,300 متر مربع. وسوف تستخدم المنطقة من «خطه القفزة» الجديدة للحكومة البلجيكية، التي تعد أكبر خطة تطوير حضري في منطقة بروكسل، وتقوم على إنشاء حي جديد يضم عقارات تجارية وسكنية. ويأتي شراء عقار «أدا بريدج» بعد عملية الاستحواذ الأخيرة التي قامت بها إنفستكوب لجمع مكاتب متعددة في مدينة ميونيخ الألمانية بـ 73 مليون يورو، واستحوادها على مبنى مكاتب من الدرجة «أ» في مدينة روتردام الهولندية بـ 50 مليون يورو. وقال طارق المحجوب المدير التنفيذي لأسواق دبي وعمان في إنفستكوب: «تتوافق عملية الاستحواذ مع معاييرنا الاستثمارية، وذلك من خلال استهداف عقار مشغول في سوق الاستثمارية.

ونحن سعداء بدخول السوق البلجيكي من خلال هذه الصفقة، وسنواصل توسيع نشاطنا في القطاع العقاري في دول البلوكس حيث إمكانات النمو واعدة جداً».

تزدحم بالباحثين عن الاستمتاع على الشواطئ ومختلف أشكال الترفيه الأخرى

هل تعزز زيادة الأيجار من مستقبل جزيرة كوني في نيويورك؟



أصبحت مجريات العمل شديدة الغرابة في كوني أيلاند ومجبرة على الدخول إلى حالة من عدم اليقين بشأن المستقبل

وأضافت السيدة كارلين تقول: «لاستمرار العمل مع الزيادة المطلوبة للتعامل مع الإيجار قرر أصحاب المتاجر رفع الأسعار، وإن أحد المطاعم أجرى تغييرات للانتقال من مطعم للجلوس وتناول الطعام إلى مطعم للوجبات السريعة للحد من التكاليف.

واستطردت السيدة كارلين تقول: «حاولت تقديم الالتماس إلى مجلس المدينة مراراً وتكراراً من خلال المكالمات الهاتفية ورسائل البريد الإلكتروني والاحتجاجات خلال الشهر الماضي - ولكن لم يتغير شيء حتى الآن. وقال لها مجلس المدينة إنه غير قادر على المساعدة وليس هناك الكثير مما يمكن القيام به، ولكنني لا أوافق على ذلك، فهم أصحاب الأرض التي يستأجرها منهم زامبيرلا.»

وقال المحامي سيغيل إن الزيادات باهظة للغاية لدرجة أنها قد تكون سبباً وجيهاً للقاضي، وأضاف: «هناك عدد من السوابق القضائية في ذلك إذا قررت المحكمة أن ما تقوم به الشركة غير معقول، ويمكن أن يكون ذلك من المطالب القانونية المعتبرة في حد ذاتها.»

وليس هناك مؤشرات عامة في مجلس المدينة بشأن خطط سحب عقد الإيجار من زامبيرلا، أو التدخل، إذ إن زيادة القيمة الإيجارية لا تنتهك الاتفاقية المبرمة بين مجلس المدينة وبين شركة زامبيرلا. ونفت السيدة جين ماير، الناطقة الرسمية باسم عدة منسوبيها، الإدعاءات القائلة بأن إدارة المدينة تفقد الرؤية الواضحة أو الخطة الشاملة حيال كوني أيلاند. وقالت إن المدينة أنفقت 180 مليون دولار على تطوير البنية التحتية في كوني أيلاند خلال السنوات العشر الماضية، مع التخطيط لتوسيع نظام النقل بالعبارات في نيويورك إلى كوني أيلاند بحلول عام 2021.

وأضافت السيدة ماير تقول: «تلتمز إدارة المدينة بالحفاظ على شخصية كوني أيلاند مع ضمان الإنصاف والمساواة والاستعداد للمستقبل.» في حين تسأل المحامي سيغيل: «لن يُخصص هذا المستقبل؟ وهو من مواطني المدينة السيد زامبيرلا وأصحاب الشركات الخمس الأخرى التعليق على عقود الإيجار الخاصة بهم، برغم أن الكثير من الشخصيات المطلعة على الأمر أكدوا أن الزيادة تتراوح بين 50 في المائة للمتاجر الكبيرة و400 في المائة لتاجر السيد كارلين الصغير، والتي قالت إنها تعتقد أن الشركات الأخرى لم تتحدث عن المشكلة علناً خشية الانتقام من الشركة الإيطالية ومخافة قرارات الطرد.

وقالت السيدة كارلين عن ذلك: «يقضي صاحب الشركة عطلة في إيطاليا في حين أنني أقصرى جهدي لمجرد إنقاذ متجر الصغير ومصير معيشتي الوحيد.» ورفض السيد زامبيرلا وأصحاب الشركات الخمس الأخرى التعليق على عقود الإيجار الخاصة بهم، برغم أن الكثير من الشخصيات المطلعة على الأمر أكدوا أن الزيادة تتراوح بين 50 في المائة للمتاجر الكبيرة و400 في المائة لتاجر السيد كارلين الصغير، والتي قالت إنها تعتقد أن الشركات الأخرى لم تتحدث عن المشكلة علناً خشية الانتقام من الشركة الإيطالية ومخافة قرارات الطرد.

* خدمة «نيويورك تايمز»

وتقدم ملغوسا على هذا المسار. أثارت الزيادات المقترحة في القيمة الإيجارية على الشركات الست الصغيرة حالة من الشد والجذب الشديدة المستمرة منذ سنوات داخل كوني أيلاند.

وفي عام 2009، وبعد مواجهة استغرقت 4 سنوات كاملة حول أفضل خطط إحياء وتجديد المنطقة، ابتاعت المدينة تحت رئاسة مايكل بلومبيرغ 7 أفدنة في منطقة الترفيه المضطربة من المطور العقاري جوزيف سيت مقابل 95,6 مليون دولار.

وإدارة مايكل بلومبيرغ استعادت المنطقة إلى سابق عهدها، والتي بدأت تواجه الانخفاض منذ ستينات القرن الماضي، من خلال تعزيز تطوير المتاجر والشقق على طول طريق سيرف في المنطقة.

وكانت الشركات التي افتتحت في فصل الصيف تنتقل إلى جدول زمني للعمل على مدار العام، مما يساعد على تعزيز رؤية مايكل بلومبيرغ باعتبار كوني أيلاند أكبر مدينة للملاهي الترفيهية والحضرية في البلاد.

ثم استأجرت شركة «زامبيرلا» الأرض من المدينة، مما أتاح لها افتتاح مدينة لونا بارك الترفيهية في عام 2010، مع إملاء عقود الإيجار الخاصة بالشركة مع أصحاب الشركات الصغيرة، ومطالبة هذه الشركات بتسليم جانب من الأرباح المحققة إلى المدينة.

وتعرضت الشركات العاملة على المشى السياحي في المنطقة للإغلاق، حيث عجزت عن الاتساق مع الرؤية الجديدة للشركة الإيطالية. وكانت شركات صغيرة أخرى، مثل متجر السيدة كارلين، قد عاد للعمل بعد قرار الإخلاء الذي تعرضت له في عهد المطور العقاري

تقدما ملغوسا على هذا المسار. أثارت الزيادات المقترحة في القيمة الإيجارية على الشركات الست الصغيرة حالة من الشد والجذب الشديدة المستمرة منذ سنوات داخل كوني أيلاند.

وفي عام 2009، وبعد مواجهة استغرقت 4 سنوات كاملة حول أفضل خطط إحياء وتجديد المنطقة، ابتاعت المدينة تحت رئاسة مايكل بلومبيرغ 7 أفدنة في منطقة الترفيه المضطربة من المطور العقاري جوزيف سيت مقابل 95,6 مليون دولار.

وإدارة مايكل بلومبيرغ استعادت المنطقة إلى سابق عهدها، والتي بدأت تواجه الانخفاض منذ ستينات القرن الماضي، من خلال تعزيز تطوير المتاجر والشقق على طول طريق سيرف في المنطقة.

وكانت الشركات التي افتتحت في فصل الصيف تنتقل إلى جدول زمني للعمل على مدار العام، مما يساعد على تعزيز رؤية مايكل بلومبيرغ باعتبار كوني أيلاند أكبر مدينة للملاهي الترفيهية والحضرية في البلاد.

ثم استأجرت شركة «زامبيرلا» الأرض من المدينة، مما أتاح لها افتتاح مدينة لونا بارك الترفيهية في عام 2010، مع إملاء عقود الإيجار الخاصة بالشركة مع أصحاب الشركات الصغيرة، ومطالبة هذه الشركات بتسليم جانب من الأرباح المحققة إلى المدينة.

وتعرضت الشركات العاملة على المشى السياحي في المنطقة للإغلاق، حيث عجزت عن الاتساق مع الرؤية الجديدة للشركة الإيطالية. وكانت شركات صغيرة أخرى، مثل متجر السيدة كارلين، قد عاد للعمل بعد قرار الإخلاء الذي تعرضت له في عهد المطور العقاري

تقدما ملغوسا على هذا المسار. أثارت الزيادات المقترحة في القيمة الإيجارية على الشركات الست الصغيرة حالة من الشد والجذب الشديدة المستمرة منذ سنوات داخل كوني أيلاند.

وفي عام 2009، وبعد مواجهة استغرقت 4 سنوات كاملة حول أفضل خطط إحياء وتجديد المنطقة، ابتاعت المدينة تحت رئاسة مايكل بلومبيرغ 7 أفدنة في منطقة الترفيه المضطربة من المطور العقاري جوزيف سيت مقابل 95,6 مليون دولار.

وإدارة مايكل بلومبيرغ استعادت المنطقة إلى سابق عهدها، والتي بدأت تواجه الانخفاض منذ ستينات القرن الماضي، من خلال تعزيز تطوير المتاجر والشقق على طول طريق سيرف في المنطقة.

وكانت الشركات التي افتتحت في فصل الصيف تنتقل إلى جدول زمني للعمل على مدار العام، مما يساعد على تعزيز رؤية مايكل بلومبيرغ باعتبار كوني أيلاند أكبر مدينة للملاهي الترفيهية والحضرية في البلاد.

ثم استأجرت شركة «زامبيرلا» الأرض من المدينة، مما أتاح لها افتتاح مدينة لونا بارك الترفيهية في عام 2010، مع إملاء عقود الإيجار الخاصة بالشركة مع أصحاب الشركات الصغيرة، ومطالبة هذه الشركات بتسليم جانب من الأرباح المحققة إلى المدينة.

وتعرضت الشركات العاملة على المشى السياحي في المنطقة للإغلاق، حيث عجزت عن الاتساق مع الرؤية الجديدة للشركة الإيطالية. وكانت شركات صغيرة أخرى، مثل متجر السيدة كارلين، قد عاد للعمل بعد قرار الإخلاء الذي تعرضت له في عهد المطور العقاري

تقدما ملغوسا على هذا المسار. أثارت الزيادات المقترحة في القيمة الإيجارية على الشركات الست الصغيرة حالة من الشد والجذب الشديدة المستمرة منذ سنوات داخل كوني أيلاند.

وفي عام 2009، وبعد مواجهة استغرقت 4 سنوات كاملة حول أفضل خطط إحياء وتجديد المنطقة، ابتاعت المدينة تحت رئاسة مايكل بلومبيرغ 7 أفدنة في منطقة الترفيه المضطربة من المطور العقاري جوزيف سيت مقابل 95,6 مليون دولار.

وإدارة مايكل بلومبيرغ استعادت المنطقة إلى سابق عهدها، والتي بدأت تواجه الانخفاض منذ ستينات القرن الماضي، من خلال تعزيز تطوير المتاجر والشقق على طول طريق سيرف في المنطقة.

وكانت الشركات التي افتتحت في فصل الصيف تنتقل إلى جدول زمني للعمل على مدار العام، مما يساعد على تعزيز رؤية مايكل بلومبيرغ باعتبار كوني أيلاند أكبر مدينة للملاهي الترفيهية والحضرية في البلاد.

ثم استأجرت شركة «زامبيرلا» الأرض من المدينة، مما أتاح لها افتتاح مدينة لونا بارك الترفيهية في عام 2010، مع إملاء عقود الإيجار الخاصة بالشركة مع أصحاب الشركات الصغيرة، ومطالبة هذه الشركات بتسليم جانب من الأرباح المحققة إلى المدينة.

وتعرضت الشركات العاملة على المشى السياحي في المنطقة للإغلاق، حيث عجزت عن الاتساق مع الرؤية الجديدة للشركة الإيطالية. وكانت شركات صغيرة أخرى، مثل متجر السيدة كارلين، قد عاد للعمل بعد قرار الإخلاء الذي تعرضت له في عهد المطور العقاري

نيويورك: أرون راندل *

يتعين على ديانا كارلين الانتهاء من تأليف الكتاب الذي تعمل عليه بشأن متعة امتلاك بوتيك لولا ستار، ذلك المتجر الصغير والساحر للغاية في مشى كوني أيلاند، على مدى السنوات الـ19 الماضية. لكن بدلا من ذلك، انتابت السيدة كارلين حالة من الخوف والتوتر منذ أن عرض عليها مالك المتجر الذي تعمل فيه عقدا جديدا للإيجار منذ عدة أسابيع - تزيد فيه القيمة الإيجارية بنسبة 400 في المائة دفعة واحدة. وقالت: «أطلب لافتات (التوقف عن العمل)»، وفي الصيف الماضي، كانت كوني أيلاند في حي بروكلين بمدينة نيويورك تزدحم بالباحثين عن الاستمتاع على الشواطئ، ومختلف أشكال الترفيه الأخرى، ولكنها تميل لأن تكون أكثر هدوءا في فصل الشتاء. وقبل أكثر من عشر سنوات مضت، تعهدت مدينة نيويورك بإنشاء وجهة سياحية ذات حديقة مائية، وساحة كبيرة، وحلبة للتزلج على الجليد، تعمل على مدار السنة، مع صلايين الدولارات من الاستثمارات السكنية والتجارية.

وفي الأثناء ذاتها، قال مايكل بلومبيرغ - عمدة مدينة نيويورك آنذاك، إنه سوف تتم حماية مطاعم الأكل والمتاجر الرخيصة في المنطقة. وكان مارتني ماركويتز رئيس مقاطعة بروكلين قد أعلن في عام 2005 أن الحكومة الزمعة سوف تحافظ على الروعة التي تفتخر بها كوني أيلاند مع روح المحبة والمرح الموهوبة. ولكن على غرار الكثير من الخطط الكبرى في مدينة نيويورك، لم تتحقق الرؤية الكاملة للمشروع بعد. فلقد بدت كوني أيلاند خالية

بصورة رسمية بعد ظهيرة يوم من أيام يناير (كانون الثاني) الماضي، وصارت بعيدة كل البعد عما تعهدت به إدارة المدينة من الجاذبية والنشاط على مدار العام كما قالت. إذ تهب الرياح الصاخبة على منشآت مدن الملاهي الشهيرة، مثل لونا بارك وستيتيلينز بارك، ولكن لا وجود لحلبة التزلج أو الحديقة المائية، حيث لم يتم إنشاء هذه المنشآت قط.

والآن، وفي مواجهة آلة التحسين التي تتحرك بوتيرة بطيئة للغاية، أصبحت مجريات العمل شديدة الغرابة في كوني أيلاند مجبرة على الدخول إلى حالة من عدم اليقين بشأن المستقبل. تقول السيدة كارلين: «إنهم يحاولون الآن تحويل مساحة اللعب المخصصة لعوام الناس إلى ملعب خاص بالآيبي فقط.»

وكانت السيدة كارلين، رفقة

وكانت السيدة كارلين، رفقة

وكانت السيدة كارلين، رفقة

وكانت السيدة كارلين، رفقة

الاستثمارات في التطوير العقاري انخفضت 16,3% في أول شهرين من 2020

سوق الإسكان في الصين تواصل الاستقرار خلال فبراير الماضي



رغم تفشي كورونا الجديد فإن التوقعات تستعيد تأثيره على سوق العقارات في البلاد

14,8 في المائة على أساس سنوي. وانخفض معدل النمو بواقع 5,2 نقطة مئوية، مقارنة مع نهاية عام 2018.

ومثل حجم القروض العقارية 29 في المائة من إجمالي القروض. ومن بين القروض العقارية، بلغ حجم قروض الإسكان الشخصي 30,2 تريليون يوان، بزيادة 16,7 في المائة على أساس سنوي، وانخفض معدل النمو 1,1 نقطة مئوية مقارنة مع نهاية عام 2018.

وأظهرت بيانات رسمية أن سوق المساكن في الصين واصلت الحفاظ على الاستقرار بشكل عام في يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث سجلت أسعار المساكن في 70 مدينة رئيسية ارتفاعاً معتدلاً بشكل عام على أساس شهري. وأظهرت البيانات الصادرة عن مصلحة الدولة للإحصاء أن 47 من أصل 70 مدينة سجلت ارتفاعاً في أسعار المساكن الجديدة على أساس شهري، بتراجع من 50 مدينة في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي.

وحسب البيانات، فإن أسعار المساكن الجديدة في 4 مدن من الدرجة الأولى، وهي بكين وشانغهاي وشنتشن وقوانغتشو، ازدادت 0,4 في المائة على أساس شهري في يناير (كانون الثاني)، حيث شهد معدل النمو زيادة 0,2 نقطة مئوية عن الشهر الأسبق. كما شهدت مدن الدرجتين الثانية والثالثة في البلاد التي شملها مسح المصلحة ارتفاعاً معتدلاً على أساس شهري في يناير (كانون الثاني)، ولكن بوتيرة أبطأ من الشهر الأسبق.

وبنهاية عام 2019، بلغ حجم القروض العقارية من كبرى المؤسسات المالية -جما في ذلك المؤسسات المالية ذات الاستثمار الأجنبي- 44,41 تريليون يوان (6,34 تريليون دولار)، بارتفاع

وتوسيع الأعمال التجارية، أرم صفوف العقارات الصينيون 333 بنسبة 22,67 في المائة إلى 3,59 مليار يوان وقالت الصحيفة إن معظم الشركات التي شهدت نتائج مالية حسنة سجلت توسعاً في أصولها وديونها. ومع ذلك، فإن نسبة الأصول إلى الديون التي تخضع من الإيرادات غير المكتسبة، والتي ترتبط بالنتائج المستقبلية لخطور العقارات، انخفضت بسبب الحساسية المالية المثلى، مما يشير إلى ظروف مالية أفضل.

وقالت الصحيفة إن قطاع العقارات شهد مزيداً من عمليات الدمج والاستحواذ في 2019. وذكرت الصحيفة، نقلاً عن بيانات من معهد الأبحاث العقارية «تشانبا» إنديكس أكاديمي»، أنه صنفها وسيلة فعالة لشراء الأراضي

أرباح الشركات المدرجة في بورصة «إيه»، البالغ عددها 18 شركة، بنسبة 22,67 في المائة إلى 3,59 مليار يوان وقالت الصحيفة إن معظم الشركات التي شهدت نتائج مالية حسنة سجلت توسعاً في أصولها وديونها. ومع ذلك، فإن نسبة الأصول إلى الديون التي تخضع من الإيرادات غير المكتسبة، والتي ترتبط بالنتائج المستقبلية لخطور العقارات، انخفضت بسبب الحساسية المالية المثلى، مما يشير إلى ظروف مالية أفضل.

وقالت الصحيفة إن قطاع العقارات شهد مزيداً من عمليات الدمج والاستحواذ في 2019. وذكرت الصحيفة، نقلاً عن بيانات من معهد الأبحاث العقارية «تشانبا» إنديكس أكاديمي»، أنه صنفها وسيلة فعالة لشراء الأراضي

فبروس كورونا الجديد غير المتوقع جلب تأثيراً ملحوظاً على سوق العقارات في البلاد، فقد اتخذت السلطات عدداً كبيراً من السياسات والإجراءات للحفاظ على استقرار سوق العقارات بشكل عام.

وأظهرت بيانات المصلحة الرسمية صدرت أول من أمس، وأظهرت الإحصاءات أن أسعار المساكن الجديدة في 4 مدن على المستوى الأول، وهي بكين وشانغهاي وشنتشن وقوانغتشو، ظلت دون تغيير على أساس شهري خلال فبراير (شباط) الماضي، مقارنة بزيادة نسبتها 0,4 في المائة سجل في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وشهدت المدن على المستوى الثاني ارتفاعاً نسبته 0,1 في المائة على أساس شهري في أسعار المساكن الجديدة، بانخفاض 0,1 نقطة مئوية عن الشهر السابق، بينما شهدت المدن على المستوى الثالث أيضاً ارتفاعاً طفيفاً نسبته 0,1 في المائة على أساس شهري، مقارنة بزيادة نسبتها 0,4 في المائة سجلت في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وزادت أسعار المساكن المعاد بيعها في المدن على المستوى الأول على أساس شهري، إلا أنها كانت بوتيرة أبطأ، في حين ظلت الأسعار دون تغيير في المدن على المستوى الثاني، وانخفضت بشكل طفيف في مدن المستوى الثالث على أساس شهري.

وقال كونغ بنغ، الإحصائي في المصلحة، إنه رغم أن تفشي

دبي، «الشرق الأوسط»

واصلت سوق الإسكان في الصين الاستقرار بشكل عام خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، حيث سجلت 70 مدينة رئيسية ارتفاعاً طفيفاً في أسعار المساكن على أساس شهري، حسب بيانات رسمية صدرت أول من أمس.

وأظهرت الإحصاءات أن أسعار المساكن الجديدة في 4 مدن على المستوى الأول، وهي بكين وشانغهاي وشنتشن وقوانغتشو، ظلت دون تغيير على أساس شهري خلال فبراير (شباط) الماضي، مقارنة بزيادة نسبتها 0,4 في المائة سجل في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وشهدت المدن على المستوى الثاني ارتفاعاً نسبته 0,1 في المائة على أساس شهري في أسعار المساكن الجديدة، بانخفاض 0,1 نقطة مئوية عن الشهر السابق، بينما شهدت المدن على المستوى الثالث أيضاً ارتفاعاً طفيفاً نسبته 0,1 في المائة على أساس شهري، مقارنة بزيادة نسبتها 0,4 في المائة سجلت في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وزادت أسعار المساكن المعاد بيعها في المدن على المستوى الأول على أساس شهري، إلا أنها كانت بوتيرة أبطأ، في حين ظلت الأسعار دون تغيير في المدن على المستوى الثاني، وانخفضت بشكل طفيف في مدن المستوى الثالث على أساس شهري.

وقال كونغ بنغ، الإحصائي في المصلحة، إنه رغم أن تفشي

جزر سيشيل... أقرب إلى الجنة على الأرض



وألاف الطيور المهاجرة، وهي محظورة على الزوار حفاظاً على هذه الثروة الطبيعية الوحيدة من نوعها في العالم.

لكن الجزيرة الأجمل في سيشيل، والتي تمثل أكثر من أي مكان آخر الصورة التي نحلّم بها عندما نفكر في هذه البقعة الساحرة من العالم، هي «براسلين» التي تبعد 44 كيلومتراً عن «ماهي» وتسير فيها الحياة بعذوبة وهدوء بين المنتجعات الرائعة المنثورة على شواطئها الساحرة والغابات الكثيفة التي تلطف مناخها وتخفي بين أشجارها الباسقة العديد من الفنادق الصغيرة التي تكاثرت مؤخراً لتلبية للطلب المتزايد على إقامة بأسعار في متناول الجميع، كيفما اتجهت في هذه الجزيرة ستقع على شواطئ تحبس الأنفاس بجمالها، أو



مقابل 40 مليون دولار قائلاً: «لأنني تقدمت كثيراً في السن ولن يتسنى لي إنفاق هذا المبلغ من المال، ولن أجد مكاناً أجمل من هذا لأمضي آخر أيامي فيه». هنا تنتهي الجزر الصغيرة والقريبة من العاصمة، لكن على بُعد 400 كيلومتر من «ماهي» توجد جزيرة «الفونس» التي تحيط بها بحيرة ضخمة وحدائق مرجانية تمتد عليها شواطئ ساحرة ومنتجعات فخمة وعشرات الفنادق الصغيرة التي تقدم إقامة مع وجبات كاملة بأسعار مقبولة. وهي مشهورة عالمياً بصفاء مياه بحيرتها التي يقصدها هواة الصيد

التي تخفي قصة طريفة وراء ما وصلت إليه اليوم، فهي كانت غير مأهولة حتى أواسط القرن الماضي، إلى أن قام بشرائها الصحافي البريطاني برناردون غريمشاو الذي كان مراسلاً لوكالة «رويترز» ويدير مجلة أسبوعية في تزنانيا. اشتري غريمشاو الجزيرة مقابل 8500 جنيه إسترليني في عام 1962 عندما كان في السابعة والثلاثين من عمره، وأمضى سنوات يرزق الجزيرة بالأشجار ويعتني فيها بالسلاحف والطيور التي كانت تعيش فيها

المنطقة، والسلاحف البرية التي نادراً ما تصل إلى الشاطئ. تغادر فيكتوريا ونجته إلى محمية «سانت أن» البحرية التي تضم خمس جزر صغيرة على بُعد عشر دقائق من العاصمة، لكل منها نظام خاص للزيارات وممارسة الرياضات البحرية.

الذي تنفرد به هذه السواحل التي أدرجتها منظمة «يونسكو» على قائمة التراث العالمي. وعلى بُعد 95 كيلومتراً من «ماهي» نحو الشمال توجد «جزيرة الطيور»، وهي كناية عن كتلة صخرية تحيط بها

التي تنفرد به هذه السواحل التي أدرجتها منظمة «يونسكو» على قائمة التراث العالمي. وعلى بُعد 95 كيلومتراً من «ماهي» نحو الشمال توجد «جزيرة الطيور»، وهي كناية عن كتلة صخرية تحيط بها

كبير من الحيوانات البحرية التي يمكن الاقتراب منها بلا خطر. وفي أواخر فصل الصيف تأتي حيتان القرش بالعشرات إلى مياه الخليج الدافئة ولا تغادرها حتى أواخر الخريف. لكن لعل أجمل ما تختزنه هذه الجزيرة من كنوز هو شاطئ «كارانا» الصغير عند أقصى الطرف الشمالي، بياضه التي يتماوج صفاؤها بين الأخضر والأزرق وتحنو عليها غابة من نخيل الوارف الذي يضفي على أجوائها عذوبة لا تحظى بها الشواطئ الأخرى في الجزيرة.

مفاتيح الجزيرة الرئيسية في المحيط الهندي قبالة السواحل الأفريقية، محجة الباحثين عن المحميات الطبيعية، وقبلة عشاق السياحة والرياضات البحرية على ضروبيها، حيث لك أن تختار بين أفخم المنتجعات الموجودة في العالم والإقامة غير المكلفة لدى بعض السكان المحليين الذين بدأوا في السنوات الأخيرة يستقبلون السياح في بيوتهم التقليدية.

أكثر من مائة جزيرة منثورة فوق مياه المحيط على مسافة غير بعيدة من مدغشقر، لا تزيد مساحتها على 500 كيلومتر مربع، ثلاثة أرباعها غير مأهولة وأكثرها هي جزيرة «ماهي» التي يعيش فيها معظم سكان الأرخبيل الذين لا يتجاوزون مائة ألف. «فيكتوريا» هي العاصمة التي لا تشبه القرى الصغيرة، ببيوتها المبنية على الطراز الاستعماري، والهدوء الذي يسكن شوارعها حيث وتيرة الحياة هادئة ناعمة بين الحدائق النباتية الفسيحة الممتدة عند أقدام جبال شاهقة تبدو طالعة مباشرة من مياه المحيط الفيروزية.

من ميناء فيكتوريا تنطلق الزوارق السياحية غرباً في رحلاتها إلى الشواطئ الساحرة التي تنتشر عليها أفخم المنتجعات السياحية في العالم وعشرات المنازل الرائعة التي ابتناها العديد من المشاهير الذين اختاروا هذه الجزيرة لقضاء عطلاتهم. أجمل هذه الشواطئ هو Beau Vallon الذي يبعد دقائق عن العاصمة ويمتد على شكل هلال عريض من الرمال البيضاء الناعمة تظلها أشجار النخيل الباسقة التي ينحني بعضها حتى يلامس الماء. ومع اقتراب المغرب تبدأ زوارق الصيادين بالعودة إلى الميناء لعرض مصيدهم الطازج تحت أشجار «تاكاماكا» الوراقة التي

تكثر في هذه البلاد. وعلى امتداد هذا الشاطئ توجد مراكز للغطس الذي يتيح التعرف على الثروات الطبيعية الفريدة والأسماك الملونة، خصوصاً عند خليج «تيرناري» الذي توجد فيه مجموعة نادرة من الشعاب المرجانية وتنوع الطرق التقليدية.

رياضة الغطس في مياه هذه الجزيرة هي أيضاً من الأنشطة التي تجذب أعداداً كبيرة من السياح الذين يقصدونها للتمتع برؤية أجناس غريبة من الأسماك قلما توجد بمثل هذه السهولة في مناطق أخرى، والغوص بين شعاب المرجان والإسفنج الملون

لكن نخيل سيشيل، على روعته في كل أنحاء الأرخبيل، يبلغ ذروته جماله وسط جزيرة «براسلين» في محمية وادي «ماي» التي تضم غابة من النخيل البحري الذي ينثر جوز الهند ويصل علوه إلى ثلاثين متراً، وهي الوحيدة من نوعها في العالم إلى جانب غابة أخرى نحو الشمال في جزيرة «كوربوز». وفي هذه المحمية أيضاً تعيش أصناف نادرة من الطيور مثل «بلبل سيشيل» أو «البمامة الزرقاء» و«الببغاء الأسود» المهدد بالانقراض.

نهاية رحلتنا إلى هذا الفردوس الطبيعي في جزيرة «ديغ» لزيارة المحمية الصغيرة التي تعيش فيها مجموعة من أضخم السلاحف البحرية في العالم، يتراوح وزنها بين 500 و700 كيلوغرام ويمكن أن يصل إلى 850 كيلوغراماً في بعض الحالات النادرة. مشهد أخاذ لهذه الكائنات التي تبدو من عالم آخر يبقى محفوراً في لها في بلدان المحيط الهندي. وعلى بُعد ألف كيلومتر من عاصمة الأرخبيل توجد جزيرة «الدابرا» التي أدرجت محميتها الطبيعية على قائمة التراث العالمي، وتعيش فيها أكثر من 150 ألفاً من السلاحف الضخمة

بالطرق التقليدية والغطس في أعماق شواطئها التي لا نظير لها في بلدان المحيط الهندي. وعلى بُعد ألف كيلومتر من عاصمة الأرخبيل توجد جزيرة «الدابرا» التي أدرجت محميتها الطبيعية على قائمة التراث العالمي، وتعيش فيها أكثر من 150 ألفاً من السلاحف الضخمة

بعد أن كان الباحثون عن كنوز القراصنة قد دمروا نباتاتها وعاشوا بأوكار الحيوانات. ونضم الجزيرة اليوم أكثر من 15 ألف شجرة ومئات الأجناس من الطيور والسلاحف البحري والبرية. وقبل وفاته في عام 2012 رفض غريمشاو عرضاً لشراء الجزيرة من أحد الأثرياء

التي تنفرد بها هذه السواحل التي أدرجتها منظمة «يونسكو» على قائمة التراث العالمي. وعلى بُعد 95 كيلومتراً من «ماهي» نحو الشمال توجد «جزيرة الطيور»، وهي كناية عن كتلة صخرية تحيط بها

التي تنفرد بها هذه السواحل التي أدرجتها منظمة «يونسكو» على قائمة التراث العالمي. وعلى بُعد 95 كيلومتراً من «ماهي» نحو الشمال توجد «جزيرة الطيور»، وهي كناية عن كتلة صخرية تحيط بها

التي تنفرد بها هذه السواحل التي أدرجتها منظمة «يونسكو» على قائمة التراث العالمي. وعلى بُعد 95 كيلومتراً من «ماهي» نحو الشمال توجد «جزيرة الطيور»، وهي كناية عن كتلة صخرية تحيط بها

التي تنفرد بها هذه السواحل التي أدرجتها منظمة «يونسكو» على قائمة التراث العالمي. وعلى بُعد 95 كيلومتراً من «ماهي» نحو الشمال توجد «جزيرة الطيور»، وهي كناية عن كتلة صخرية تحيط بها

التي تنفرد بها هذه السواحل التي أدرجتها منظمة «يونسكو» على قائمة التراث العالمي. وعلى بُعد 95 كيلومتراً من «ماهي» نحو الشمال توجد «جزيرة الطيور»، وهي كناية عن كتلة صخرية تحيط بها





ليالي أنس رخيصة في فيينا



فيينا، الشرق الأوسط.

في عام 1743 بعد نهاية الاحتلال التركي. وتحول القصر إلى الملكية العامة في جمهورية النمسا في بدايات القرن العشرين. وهو اليوم يقع ضمن المواقع التي تعتبرها منظمة «اليونسكو» من التراث الإنساني. وتجمع فيينا بين القديم والحديث في تناسق، فهي مدينة عصرية من أجمل مدن أوروبا وتنتشر بها اللمسات الشبابية وخطوط الهندسة المعمارية الحديثة، بالإضافة إلى المحلات القديمة والشوارع التاريخية الضيقة.

ولن يستطيع السائح العابر أن يزور كل متاحف فيينا أثناء زيارته، فهي تحتوي على أكثر من مائة متحف، منها ما يعرض تحفاً ولوحات عالمية، ومنها ما يعرض مختلف العروض الغريبة. وهناك معرض فيينا بحكي تاريخ المدينة، ومتحف لتاريخ الموسيقى، ومتحف للفنون الجميلة والمتحف الطبيعي ومتحف الفنون التطبيقية. ومن المتاحف الغربية متحف مخصص للأطفال فقط وآخر لفناني البصر وسوبر ماركس للفنون. كما توجد متاحف مخصصة لأعمال فنانيين نمساويين، مثل غوستاف كليمت وإيرفن فورم. وتفتح جميع هذه المتاحف أبوابها طوال أيام الأسبوع.

ولفيينا تاريخ طويل مع الموسيقى. وهي تضم أوركسترا فيينا الموسيقية وداراً للأوبرا وقاعة ذهبية للموسيقى. وتولي قاعات الموسيقى الكلاسيكية اهتماماً خاصاً بالموسيقار موتسارت (1756 - 1791) الذي قضى سنوات عمره الأخيرة في فيينا بعد إصابته بها في أول زيارة له للمدينة في عام 1781. ولحن موتسارت أربع مقطوعات في فيينا. وتقدم فيينا أيضاً موسيقى الجاز والبوب والأوبرا.

وكما أنبهرت أسمهان لبالي فيينا قبل 60 عاماً، ما زالت المدينة توفر المقاهي والمطاعم التي تفتح أبوابها لتقديم وجبات عشاء مصحوبة بالموسيقى. وفي المناسبات الخاصة يتحول مركز المدينة إلى مهرجان حافل. ويدور أهل المدينة في مسار خاص في وسط المدينة يستعرضون من خلاله كثيراً من فرق الرقص والغناء والعروض الفكاهية ومحلات بيع المشروبات والأغذية، وتنتشر رقصات «الفالس» في الأرجاء مع عروض موسيقية مختلفة. وتقدم المدارس الفنية في فيينا عروضها الخاصة.

ولا يجب أن يفوت السائح القيام برحلة نهرياً في نهر الدانوب، وتنظم الرحلات النهريّة بكل الأحجام ويقدم بعضها حفلات صاخبة وعشاء مصحوباً بالموسيقى للسياح.

أو استمتع بعطلة العمر فيها بثمن باهظ

المعيشة، بينما لم تحظ لندن وباريس ونيويورك بأي موقع فوق 35 عالمياً. وكان اختيار فيينا كأفضل مدينة للمعيشة في العالم على أساس الأحوال الاجتماعية والاقتصادية فيها والصحة والتعليم والسكن ونظافة البيئة والأمن.

وتوفر هيئة السياحة النمساوية كثيراً من الخدمات والمعلومات للزوار إلى درجة مساعدتهم في إيجاد غرف فندقية إذا وصلوا إلى المدينة من دون حجز مسبق. كما تتوفر خرائط ومواقع إلكترونية بمعالم المدينة والأحداث الجارية فيها دورياً. ويمكن للزائر استخدام اتصالات الإنترنت المجانية في مراكز خدمة السياح. وتقدم مكاتب خاصة ضمن المراكز السياحية تذاكر للحلقات والعروض يومياً بين الساعة الثانية ظهراً والخامسة عصرًا. وتقدم تذاكر العروض التي تقام في الليلة نفسها بتخفيضات تصل إلى 50 في المائة.

وتفخر مراكز السياحة في فيينا في أنها تحرز المركز الأول دورياً بين مراكز السياحة الأوروبية كأفضل مواقع تقديم الخدمات السياحية.

من أشهر مطاعم المدينة مطعم «صالون» بالفوندي في مقر متحف الفنون التطبيقية، وهو يتسع لنحو 140 ضيفاً في مناخ فني ساحر مع فرقة موسيقية تعرف أثناء العشاء. ويمكن أيضاً تناول العشاء في مطعم فندق غراند فرديناند يقع في الطابق الأرضي، وهو يقدم وجبات نمساوية تقليدية. ومن أفضل فنادق الإقامة في فيينا فندق «بارك حياة فيينا» في ميدان «أم هوف» في منطقة تعرف باسم الركن الذهبي في وسط المدينة.

فيينا بالأرقام للسائح

- تفتح المحلات التجارية أبوابها من التاسعة صباحاً وحتى السادسة والنصف مساءً، بينما تفتح المتاحف أبوابها حتى التاسعة مساءً، وتفتح البنوك أبوابها على فترتين من الثامنة حتى 12:30 ظهراً، ثم من 1:30 ظهراً حتى الثالثة، تمتد إلى 5:30 يوم الخميس أسبوعياً.
- تعمل مكاتب البريد بين الثامنة صباحاً والسادسة مساءً، وهي توفر خدمات البريد والشحن وبعض الخدمات المالية.
- يوجد مترو أنفاق في فيينا ويعمل بين الخامسة صباحاً وحتى منتصف الليل. وهناك قطار يصل المطار بوسط المدينة في 16 دقيقة.
- تنتشر أجهزة الصرف الآلي في فيينا، ويمكن استخدام بطاقات الائتمان في معظم المنافذ التجارية.
- البشيش يتراوح بين 5 و10 في المائة في المطاعم وسيارات التاكسي والغفندق.

- فيينا هي عاصمة النمسا وأكبر مدينة فيها، مساحتها 414 كيلومتراً مربعاً، وتتكون من 23 حياً، ويبلغ تعدادها 1.7 مليون نسمة من دون الضواحي.
- يعيش في فيينا وضواحيها نحو ربع سكان النمسا. وهي تاسع أكبر مدينة في الاتحاد الأوروبي، وحتى بداية القرن العشرين كانت أكبر مدينة تتحدث الألمانية في العالم.
- التعامل سهل في فيينا باللغة الإنجليزية أيضاً، وهي تستخدم عملة اليورو وتتبع توقيت وسط أوروبا، وهو «غرينتش + ساعة واحدة».
- التيار الكهربائي في المدينة: 230 فولتاً، وكود الهاتف الدولي (00431).
- الطقس فيها معتدل صيفاً وبارد شتاءً.
- كثير من منافذ المدينة يوفر وصلات لاسلكية مجانية للإنترنت «نقاط ساخنة».

أسوأ رحلة لي كانت إلى تركيا شيكو: السفر بالنسبة لي يعني البحر والأكل الجيد



خلال زيارته إلى روسيا



خلال رحلته إلى سلوفاكيا

سفر النجوم

القاهرة: داليا ماهر

حُب الفنان المصري شيكو السفر كثيراً، وتحديدًا إلى فرنسا، التي يعشق تفاصيلها بعيداً عن الوجوه المعتادة لكثيرين مثل الشاترليزيه والأوبرا، فهو يفضل الابتعاد عن الزحام، لِقضاء إجازته بأريحية وبساطة ليستمتع بكل أوقاته. وخلال حديثه مع «الشرق الأوسط» أشار لتفضيله للبحر والأماكن المفتوحة والأكل المتنوع في كل دولة، خصوصاً اللحم والسّمك، وأن سفره منفرداً يجعله يبحث وينتقي أفضل المطاعم التي يجد بها راحته وأكله المفضلة... إليكم حواراً عن أهم ذكريات ووجهات شيكو السياحية:

• السفر بالنسبة لي عشق لا ينتهي، ومن الأشياء التي أنفق فيها الكثير ولا أندم عليها أبداً. وأفضل السفر منفرداً... أحجز تذكرة وأسافر فوراً وفي أي وقت ما دمتم غير مرتبط بمواعيد عمل. اختار بلداً لا أعرفه لاكتشفه. وأحد فيما بعد ما إذا كان سيكون وجهة لي مرة أخرى أم اكتفي بتلك الزيارة.

• هناك أشياء لا أتسامح فيها عند السفر واختارها بعناية شديدة؛ على رأسها الحمام... أول ما أفعله حين أدخل الغرفة أن أنظر إلى حمامها!!! السفر ذكريات وخبرة وأشياء كثيرة أصنعها بنفسي ولنقسي، فأنا سافرت في 28 بلداً، ولي بها كثير من الذكريات. بالطبع نظل أجمل الأماكن بالنسبة لي مصر.

• أعشق فرنسا، خصوصاً باريس؛ فهي من الأماكن المفضلة التي لا أمل من التوجه إليها، لاذهب مثلما يفعل البعض إلى الشاترليزيه أو الأوبرا وخلافه. أنا أحب الميادين التي يقم فيها الفرنسيون الأصليون، وليس الأماكن التجارية المزدحمة. أحب ركوب المرقح لأنه يتجول في كل الشوارع؛ أشعر بالسعادة وقتها. ذهبت إليها مرة مع والدي وأخي في زيارة عمل من ألمانيا لفرنسا.

• أفضل ذكرياتي في السفر برينامج «الفرننجية»، لأننا قمنا بتصويره على مدار 3 سنوات؛ سافرت فيها إلى 11 بلداً مع الفنانين هشام ماجد وأحمد فهمي، اللذين تجمعني بهما صداقة منذ أكثر من 22 عاماً. ولأن فكرة السفر والعطل مع الأصدقاء رائعة وسط جو من المرح والضحك؛ فهي تعد من أجمل ذكرياتي حياتي.

• لا أفضل المغامرات؛ حتى إنني لم أذهب إلى إندونيسيا كما يحرص كثيرون على زيارتها، لأنها عبارة عن غابات وجبال ترهقني كثيراً. بالإضافة إلى أنني لا أحب قضاء إجازتي في أماكن فخمة، أحب أماكن البشر العاديين؛ الأماكن التي بها بحر ومفتوحة.

• لا أهتم بـ«الشوبينج» لأن مقاسي غير موجود إلا في 4 أو 5 أماكن، والباقى كله «اونلاين». أحب زيارة معالم البلد. أحب ركوب الأتوبيس في أوروبا؛ حيث يتنقل في وسط معالم البلد مع التعرف عليها من خلال سماعات الترجمة، وأفضل الجلوس في مقهى بميدان عام وسط المدن.

• أحب



الأكل جداً، وانتقي ما أكله بعناية، وأفضل اللحم والسّمك، ولا أحبذ الدجاج. في السفر أتجول في السوبر ماركت لشراء الشوكولاته وشراء الأشياء الغريبة. عندما أسافر تكون عرفتني مكتظة بكثير من المشتريات.

• أسوأ تجربة كانت في تركيا مع صديق لي؛ البداية جاءت عندما قرأت أن من يحمل فيزا «أميركا» أو «شينجن» سارية، فمن السهل عليه دخول تركيا من المطار، سافرت بالفعل على «الخطوط الأردنية» واكتشفت أننا لم نقرأ القانون جيداً، لأنه من الضروري أن نحجز على «مصر للطيران» أو «الخطوط التركية» ورفضوا دخولنا إلى تركيا، ورجعنا إلى عمان بالأردن، وقضينا السفرة كلها بالأردن، وخسرنا ما دفعناه لحجز أوتيلات في تركيا.

• خلال الإجازات؛ يومي يبدأ مبكراً؛ أظفر، وأنجول في البلد، وأرجع إلى الأوتيل، وأنزل مرة أخرى، أذهب للشوبينج بالسفر، وأكون حريصاً على قضاء أكثر وقت في الاستمتاع بالوجهة التي أسافر إليها. أما في العادي؛ فاستيقظ متأخراً، لأنه في المساء يكون هناك شغل أو سهرة مع الأصدقاء.

• السفر وسيلتي للخروج من الهوم وشحن الطاقة، فإذا كنت مضغوطة أو استعد لدخول عمل مرهق، فأنا أسرع لأخذ إجازة قبل بدء التصوير.



في شاطئ منطقة الجونة المصرية على البحر الأحمر



انتقدوا معايير اختيارها واتهموها بمحاولة تدجينهم

لجان «الأعلى للثقافة» تثير غضب كتاب وشعراء ونashرين مصريين



ميرزا الخويلدي

«كورونا» تفصح هشاشتنا

انهت قبل قليل قراءة رواية «الطاعون» للبير كامو، ربما هي المرة الثالثة التي أقرأ فيها هذه الرواية. هذه المرة فدعني الحذر من وباء كورونا إلى أن أعيد قراءة هذه الرواية بالتحديد. شاهدت كذلك فيلم «عدوى Contagion» كنت أحاول أن أفهم كيف يعيد الوباء صياغة سلوك الناس وتغيير نظامهم الاجتماعي. أول ما يمكن أن نتعلمه أن العالم الحديث مهما امتلك من قوة وحضارة وتقنية فهو «هش» وضعيف أمام فيروس مجهول يمكنه أن يخترق الحدود، ويلقي سيادة الدول، ويفرض على الكرة الأرضية برمتها إجراءات أقسى من الإحكام العرفية؛ العزل والحصر وتقطيع الأوصال ومنع التواصل... بل يمكنه أن يثير الخوف والهلع على نحو يهدد بانهيار كل الأنظمة المتينة والصارمة التي بناها الإنسان القوي؛ كالنظام الاقتصادي، والتجاري، والصحي، حتى الأمني.

حسب الفيلم، فإنه حين يسيطر الوباء، تتحول الجموع المذعورة إلى قوة كاسحة تدمر كل ما شيدته الحضارة الإنسانية، تتجتاح الأسواق، وتقتحم المتاجر، والبيوت، كل واحد يسعى للنجاة بنفسه... ما نعتقد نظاماً أخلاقياً لا يصمد أمام جموع الخائفين من الموت....!

هذا هو الدرس الثاني، أن هذا العالم، مهما أظهر من صراعات وعداوات وانقسام وتقتي للمكراهيات، فهو مرتبط ومتلاصق وملتحق بشكل يجعل مصيره واحداً. لا يمكن للفرد أن ينجو بنفسه. إنهم يسكنون قرية واحدة بالفعل... فالكمل يعتمد على الآخر. ليس فقط من أجل تنفيذ نظام الرفاهية وتبادل الخدمات، بل من أجل النجاة من الوباء... من الهلاك....!

الشعور بالخوف من الوباء، يستثير مشاعر متباينة، أكثرها شيوعاً الأناية والفردية والحذر من الآخرين، بل شاهدنا من يستغل الوباء لاستظهار مشاهير الكراهية والخصومة والاحقاد وتصفيحة الحسابات، لكن أيضاً يستخرج هذا الخطر من بعض الناس أجمل وأفضل ما في نفوسهم، وهو العطاء، والتضحية، والشعور بالبعير المشترك، في رواية «الطاعون» يمكننا أن نراه من على أولئك الشباب الذين أشعروا هذا المعنى ثراء وعطاء.

الجموع البائسة تفقد شعور بعضها ببعض، «ينبغي أن نتعرف بأن الطاعون قد انتزع من الجميع القدرة على الحب، بل يكن سابقاً لنا بعد إلا لخطات» (الرواية ص 182) الخوف يشل التفكير... أعرف شياً من آخر العالم، نيوزلندا، أرسلته الجامعة لقضاء جزء من سنته الأخيرة في دراسة الطب إلى جزيرة مالطا، ضمن برنامج تطبيقي، لكن «كورونا» سبقته إلى هناك، فتم إيقاف برنامجه، وكان عليه العودة إلى الديار. في الشارع آثار استغرابه أن العين كانت تحقق فيه متوحشة ومرتاباً، لم يكن يملك تفسيراً، لكنه انتبه إلى أنه كان يعتمر قبعة على رأسه كتبت فوقها «روما»، حين دفعه رجل بقوة، وهو يقول: عد إلى إيطاليا ولا تنتشر الوباء في أرضنا.

رمى القبعة في أقرب سلة مهملات، وركب الطائرة عائداً إلى بلاده، لكن رحلته توقفت في مطار هيثرو بلندن، وهناك اشترى قبعة تحمل شعار نادي «أرسنال» الإنجليزي، وحين خرج من المقهى في المطار، التفت إليه أحدهم: «يا لك من فال سبيج... لقد أصيب مدرب أرسنال بفيروس كورونا!» عاد إلى نيوزلندا محمطاً، لكن السلطات الصحية هناك طلبت منه الإغرام بالبحر الصحي الاحتياطي في أحد الفنادق لمدة أسبوعين.

في عرضها لرواية الطاعون، تقول زميلتنا في هذه الصفحة، ندى حطيط، إن «هذه الرواية، كما كل عمل فني في دنيا الأدب تتجاوز غاية كاتبها المباشرة وتقدم للأجيال قراءات مفتوحة على مستويات مجازية متعددة من كل طاعون ممكن؛ الثقافة المنحطة، أو الأفكار الفاشية، أو الخزعبلات الدينية، حتى الرسائل الممتلئة بالهشاش».

في رواية «الطاعون» للبير كامو نقول النهاية: «إن قصيدة الطاعون لا تموت ولا تخف، وإنها تستطيع أن تظل مشرقات الساعات نائمة في الأثاث والملايس، ولكنها تترقب بصبر في العتبات والأقبية والمحافل والمنازل والأوراق التي لا حاجة لها، وإن يوماً قد يأتي يوقف فيه الطاعون جردانه، نصيبة ودرساً لهم، ويرسلها تموت في مدينة سعيدة».

نوادي الأدب؛ ولكن على نطاق أوسع قليلاً، أم أنها بيت خبرة في مجالها يمكن لمن شاء من المسؤولين الاستعانة به (وهو ما لا يحدث قطعياً)، أم يفترض أن تكون منصة تكوين رأي عام واع بين المثقفين والمهتمين والمسؤولين حول السياسات والإشكاليات الثقافية، ومداخل وطرق تقييم واقعها وإمكانيات تطويرها وهو ما لا يحدث، فاستثناء الفعاليات العامة التي تقبها، فنشاط هذه اللجان شبيه سري، ومحاضرها وتقاريرها موجهة لأمين المجلس الأعلى للثقافة فقط، ونادراً ما تصدر بيانات للرأي العام الثقافي.

وحتى لعدم وضوح الرؤية يصدر دور هذه اللجان (لا قانونياً ولا لاحقاً) فالأمر في النهاية مشترك للظروف والمواقف واتجاهات كوادرها وطموحاتهم وحالات التوافق العارضة فيما بينهم، ولكن للأسف فأياماً كان مدى كفاءة هؤلاء الأعضاء أو مستوى تخصصهم في البداية، غالباً ما تتحول اجتماعاتهم إلى محفل شبه بيروقراطي مستغرق في السر على أكوام المكتبات المحولة إليهم من أمين عام المجلس. وربما كان هذا ما أصاب لجنة المسرح التي شرفت بعضويتها في الدورة السابقة، فقد بدأنا بوضع مشروع لأحة طموحة لتظل عمل اللجنة، ومن ضمنها إصدار تقرير دوري علمي وشامل حول الحالة المسرحية في مصر، كما ذلك من اقتراحات لجنة هذه المفارقة المثقفين، وكانت هناك خطة لمناقشة ومراجعة «سياسات» العديد من المشاريع والفعاليات المسرحية، وضمنها المهرجان القومي والتجريبي. مع العمل على وضع رؤية جديدة لعلاقتنا بالمهرجانات الدولية، ولكن المشهور كانت تمر دون أن يهتم أحد بالالتفات لمشروع الأحة، ولم تستطع اللجنة لأسباب كثيرة التصدي للموضوع التي خطت لبحثها، واقتصر جهدها تقريباً في الرد على المكتبات والمواقف على سفر بعض العروض للمهرجانات الدولية (وحتى هذه المهمة الهامشية شهدت تنازعا بين اللجنة وقطاع الإنتاج الثقافي المساعد في رسم السياسة العامة للدولة)، أم أنها مجموعة نشاط، مهمتها إقامة ندوات (وحتى مؤتمرات) مثلها مثل



عبد المصنود عبد الكريم



محمد هاشم



ياسر شعبان



عبد الناصر حنفي



محمد الحمامصي

شعباً في مجال النشر يمكننا من الإشارة إليهم، فلم يرتبط اسم أحدهم بكتاب واحد جدير بالتوقف أمامه، واختيار مثل هذه الأسماء في هذه اللجنة يعكس توجهات تسيء لكل شيء، كما أنها تفجر الثقافة من جوهرها، الذي ينصب حول الدفاع عن حرية الكتابة والنشر، وحرية الوطن والفكر والرأي والإبداع والاعتقاد.

ياسر شعبان: استغلال المثقفين

قبل ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، كان هناك تعبير «حظيرة المثقفين»، وشاع كثيراً وكان منسوباً لوزير الثقافة الأسبق فاروق حسني، ولم يكن خافياً على أحد شروط الانضمام لأحظيرة المثقفين، ولا الأدوار والمهام المطلوب إنجازها من المضمين، فخلال النصف الثاني من تسعينيات القرن العشرين كان النظام يستخدم المثقفين بالفكر المتشدد في المجتمع المصري. واستمر هذا الاستخدام، وإن كان باهتمام أقل، خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. فرغم أن هناك حرباً على الإرهاب، عسكرية وفكرية، فإن دعم المؤسسات الثقافية تراجعت، ولم تعد «حظيرة المثقفين» عامرة بالعطايا والخيبات كما كان الحال قبل 2011، لكنها استمرت تعمل بنفس الأليات

يعتبرها دعاية لنفسه بوصفه «عضو لجنة كذا في المجلس الأعلى للثقافة»، وأكرر لي موقفاً واحداً اتخذته أي لجنة من هذه اللجان أو جمعياتها ينصف مثقفاً أو يدفع عنه أو يذود عما تواجهه الثقافة المصرية عامة من حالة تراجع وانكسار.

إن الأمر لا يخرج عن مجاملات من جانب الوزارة ولولئك الذي يطبعون معها، ومن جانب المثقفين لا يخرج الأمر عن واجهة يقضون بها مصالحهم ويدعمون بها علاقاتهم العامة. الكارثة أن مثقفي هذه اللجان يعلمون ما أقول ولا يتورعون ربما لظروف تقتضيه فعل هذا، إلا أن الثقافة ومثقفها في مصر لم يعد لها وزن يذكر عند أصحاب القرار، ولا أحد يلتفت إليها أو إليهم، إنني أنكر أن أحد الكبار كاد يطير من الفرح حين وضعت اسمه في إحدى لجان مهرجان من مهرجانات الوزارة، وأخذ يكيل للوزارة ووزارتها المدح وهو في غنى تام عن ذلك، لكنه الإهمال واللامبالاة التي تتعامل بها الدولة معه، ومع جميع المثقفين جعلته وجعلنا جميعاً نظارد السقوط في وحل الترددي.

محمد هاشم؛ لم يقلقوا شيئاً للنشر معظم أعضاء لجنة الكتاب والنشر لم يقدموا

القاهرة، حمدي عابدين وجهه كتاب وشعراء مصريون انتقادات لاذعة للجان المجلس الأعلى للثقافة التي تم إعادة تشكيلها حديثاً، وراها أغلبيهم غير مجدية وتعتبر عن رغبة في تدجين المبدعين ودفعهم بعيداً عن أدوارهم الحقيقية، فيما أشار بعضهم إلى أنها يمكن أن تلعب أدواراً مهمة، حال وجود برامج قوية تحكم عملها، وأسماء قادرة على ربطها بالمؤسسات الاجتماعية.

ويبلغ عدد هذه اللجان 24 لجنة بعد استحداث 7 لجان جديدة تحت اسم «الجان السياسات والتنمية الثقافية» ودمج عدد من اللجان المتشابهة، كما اقتضت عضوية اللجان على 15 عضواً لكل لجنة، بينهم أعضاء لجنة الشعر وجمعية الترجمة؛ وربما أكبر عدد من الأسماء التي أعرفها في لجنة السرير القصصي والروائي. وعدم معرفتي بهؤلاء الأعضاء لا يعني التقليل من شأنهم، ولكنه في ظني يرجع إلى أن أعداداً كبيرة منهم من الأكاديميين، ومرة ثانية لا اعتراض لي على الأكاديميين لمجرد أنهم أكاديميون، لكن اعتراضي عليهم أن لا يصلحون على الإطلاق في لجان المجلس الأعلى للثقافة، لأن معظمهم يتعاملون مع اجتماعات لجان المجلس وكأنها اجتماعات مجلس القسم في إحدى الكليات واجتماعات مجلس الكلية ويناقشون الأمور بشكل أكاديمي لا علاقة له بالجمهور الذي ينبغي أن يتوجه نشاط هذه اللجان إليه. وفي اللجان، مما أعرف من أسماء، بعض الأعضاء الذين أكل عليهم الدهر وشرب، وأقصد بعض الأعضاء في لجنة الشعر، ولا مجال هنا لذكر الأسماء.

عبد المصنود: كأننا تنظيم سياسي

في البداية حين تصفحت أسماء اللجان وتشكيلها لفت تقسيمها وأسمائها نظري أكثر من أسماء أعضائها، وإن كان الاثنان لا يحلون من وراء، ويثيران الكثير من علامات الاستفهام، وأول انطباع تبادر إلى ذهني بعد قراءة أسماء «لجان السياسات والتنمية الثقافية» هو أنني أمام أسماء لجان ربما تناسب تنظيم الاتحاد الاشتراكي أو أي حزب سياسي أكثر مما تناسب المجلس الأعلى للثقافة، وسأكتفي هنا باسم لجنتين فقط للتدليل على ما أقوله، لجنة مواجهة التطرف والإرهاب، ولجنة الشباب.

وكان في ظني أن مهمة المجلس الأعلى للثقافة وكل الأنشطة الثقافية الرفيعة لا بد أن تكون نتاجها النهائي مواجهة التطرف والإرهاب ومخاطبة كل قطاعات المجتمع، والفئوية وبالتالي لا مبرر لوجود اللجنتين من وجهة نظري ضمن لجان المجلس الأعلى للثقافة، والأمر ينطبق على معظم ما يسمى لجان السياسات والتنمية الثقافية. أما أسماء شعبة العلوم

القصة بالنسبة إليه قضية يناصر بها الحق وإن كان وحده

«الواقعية المفرطة» في قصص جليل القيسي



جليل القيسي

الوعي أيضاً. ففي مفتتح قصة (ديوس أكس ماشينا) يقول السارد (في الحلم وفي أعماق الصحو تعلمت أن الإنسان لا يستطيع أن يبتغي ما فيه الكفاية، فرأى يبحث عن عيشه بضعمة، مادانية ولا في التصالح مع الوجود بأزمته كلها، مطلقاً إياها داخل القصة الواحدة منتقلاً ما بين ضائل السرد وجمعاً المخاطب والغائب والمتكلم والمتكلمين معاً.

وهو في تعميئه لهذا الأزواج ليس كاتباً يائساً بنفسه في التهويمات من دون أي جذر يربطه بالحياة؛ بل هو كاتب كفاكوي النهج يصوب للاندماج بكل كيانه قاصداً المعرفة ونظماً إلى السعادة التي كان كافكا قد وجدها كاملة في الإحساس باننا عندما نعيش بوغي ونسردك بوضوح ارتباطاتنا مع الآخرين وإحبابنا إزاءهم يصبح الوطن القديم هو دائماً الوطن المتجدد (نقلاً من يانوش (قال لي كافكا)، بنظر: واقعية بلا ضفاف، ص 149). وأغلب خواتيم قصص جليل القيسي القصيرة تجسد هذا النهج، ففي خاتمة قصته (صهيل المارة حول العالم) يدخل السارد (صهيل المارة حول العالم) يدخل السارد في معركة مع غريمه (فكرت بجديبة أن أقبل هذا الحيوان إذا ما قتلته لأنه أشعري حقيقي وجدي بنمو قواي بسعداتي ورغم الشلل الذي راح يدب في جسدي كنت أشعر بلذة للاشتياك معه في المعركة من جديد).

وفي قصة (ثلاثة تلال من الجراد) نلصق أملاً بالحاضر واكتراثاً بالآتي (هنا يمكن انتصاراتنا، قد لا نستطيع التغلب، وفعلنا لن نستطيع، لكننا - وهذا الأهم - انتصرتنا على أنفسنا نحن الذين

في نظريته الأميركية حول تقسيم العمل في المجتمع، أن المستقبل مكتوب لتوه وأن له من يعرف كيف يقرأه. وقد لا ندعو الصواب إلا قلنا إن في واقعية رويجه غارودي بؤاد الواقعية المفرطة، كونه هو الذي أراد الواقعية عاتمة بلا ضفاف، مستشرفاً بذلك المال الذي ستصير عليه الواقعية لاحقاً حتى أنها قد تصبح عدوة نفسها، صانعة غيرها بإفراط.

ولا شك أن لغارودي إيماناً واضحاً بالفن بوصفه أسلوب حياة للإنسان، وهو عبارة عن عمليتي انعكاس وخلق لا ينفصمان؛ لكنه لم ينكر أن الإنسان وهو منقول من عالمه الصغير قد يحوي في انزعاله ثقافة الجنس البشري السابقة عليه بينما يوجد عصره حاضراً في كيانه.

ومثل على ذلك بيكاسو الذي وجده يحمل العالم في جنباته وأعماله تحول العالم المفروض علينا إلى عالم يفقيه هو بنفسه. (واقعية بلا ضفاف، ص 19).

التوظيف الجمالي منطوقاً على وتلفية تضمينية للموجودات، كونه يتجاوز المعطى الدلالي إلى معطى ثقافي، فيه لا تتحدد القيمة التبادلية للعلامة في علاقة الأشياء بوجودها العياني وغير العياني وإنما في المناحات التأويلية التي بها تعانين الوجود بمنظار أوسع وأعمق.

وإذا كان في التصور الدلالي للواقعية المفرطة اتباع واضح لنظرية المحاكاة الأفلاطونية وعدم الحيد عن مفاهيم الانعكاس والالتزام والنزوع الاجتماعي بالوعي الممكن والوعي القائم؛ فإن التصور الثقافي لهذه الواقعية سيظل ميزة نظرية ما بعد حداثة، بها يصح الفكر رهن قضايا المجتمع في تحولاتها المتصلة بالعولمة والإنتاج المادي وغير المادي والاستهلاك والذكاء الصناعي والفاعلية الرقمية للصوت والصورة ووسائل المراقبة البارومترية والفضاء السبيرياني وغير ذلك كثير.

وبالواقعية المفرطة لا تتحول صورة العالم من صورة واقعية إلى صورة مجازية لها أصل ومرجع من نموذج أو صورة نمطية سابقة؛ وإنما هو البقاء في الواقع من أجل واقع أشد واقعية من الواقع نفسه، وعندها سيبدو كل شيء موقداً بسيرة إنتاج بديلة تؤدي إلى ما يسميه بوردريار (اعتبال الواقع). وما دامت هذه الواقعية ترفض الواقع؛ فإن سعيها يمكن في اعتماد القوانين الإنسانية وليس القوانين الطبيعية ضمن عالم جديد لا استلاب فيه ولا فوقية مجتمعية وبتاريخية مادية ولا مادية، كما يرى دوركايم

د. نادية هناوي

الواقعية المفرطة مفهوم من مفاهيم الدراسات الثقافية، ويعني التضافر اللامرئي ما بين الواقع والوهم اللذين بهما تبدو الحياة لا متناهية، وقد اكتنفتها التقلبات والمتضادات، فبدت مطوقة وغير مطوقة وهي تعج بما هو غير متوقع وأحياناً أو غالباً غير معقول، مأمول الظفر بحقيقتها تارة ومبتوس من ذلك تارة أخرى، وفي كلا الحالتين لا يكون هناك احتمال في النجاة من ترهاتها أو تحاشي الوقوع في حياثلها؛ بل في الاستحالة أو شبهها.

وما جدلية الواقعي - الوهمي التي جذبت أكثر الفلاسفة لتأملها سوى تمرين من تمرينات الفكر الواعي في كنه الحياة، والبغية الوقوف على حقيقة المخزى المراد بلوغه منها ومعرفة ما في واقعيتها المفرطة من يقين يغرينا بالتمسك بها، وبسط أواصر البقاء على قيدها.

والواقعية المفرطة سمة من سمات الثقافة ما بعد الحداثية التي بدأت بوادرها واضحة في كتابات والتر بنيامين؛ بيد أن هناك من يذهب إلى عدداً حقلًا معرفياً محددًا من حقول علم الدلالة وليست مفهومًا مرتبهاً بالثقافة. بل أول الحجج على ذلك أكثرها بإعادة تصنيع الواقع من أجل الحصول على فهم أكثر منطقية وجمالية، أيًا كان شكل ذلك الفهم مريباً يستقطب مخاوفنا أو كان جاذباً يعطينا شعوراً مزيغاً فنقتع به بلا ميلاز أو تحفظات. وعندها لا يعود الواقع رديف الحياة اليومية المعيشة ولا يغدو

ساختن ولوقت قصير... كلا... قررت أن انتحر بوتر رباية أحد المغنين أو بندي كبير لأحدى الخبريات بأن أضعه على أنفي الأفضى حتى أخنق، لن أرجع بعد إلى الألسنة والشعور بالوعي بالوجود وهذا الربط للواقعية بالوجود يجعل الإنسان ضمير الواقع. أما الفن فليس هو الواقع وإن كان منطلقاً منه.

ومع ابتعاد الفن عن الواقع يغدو أكثر واقعية وأكثر خلقاً وإيقاعاً. وبالخلق والإيقاع يمتلك الإنسان وعيه الخاص، فتغدو الواقعية بالنسبة إليه فلسفة ممتدة ولا حتمية، بل هي ملحمة برومفوسية تخلق الأساطير (كم المني أن توجد ثمة أشياء كثيرة أقوى مني وكتكت قبل هذا المصير السينمائي منى بدافع من كبريائي أن هذا الكون خال من القوة... ماذا يعني هذا الاستمرار في التفكير وهو لا يفهم إلا بنجاحها) والتسربيل في اللغز والحيرة والغبوية والهذيان واللامعقول سمات الواقعية المفرطة التي تجعل الفرد مختلاً بنفسه صامتاً ونائباً عن المجتمع الذي ما عاد لديه قدر كبير من المهارة تمكنه من أن يدرك الأحداث ويعيد إنتاجها.

وإذاً ما يصادفنا في مجموعات جليل القيسي القصصية الثلاث: مملكة الانعكاسات الضوئية وصهيل المارة حول العالم وزليخة البعد مقبتر، وجدود عدو مجهول ولغز محير. وبشكل يؤكد أن واقعية هذا القاص واقعية انخرقت عن الطريق القاص واختارت طريقاً لا معتاداً، أساسه واقعية مفرطة في رؤية الواقع ومعابنته ورؤيا العالم والتفكير فيه.

اخترنا، فلا بأس إذن بالنكتجة). وواقعية جليل القيسي ليست نمطية، ففي الوقت الذي يكون فيه منطوقاً وهو يصف الأشياء على وفق علاقات متخلقة وضيقة، مادانية ولا في التصالح مع الوجود يغدو متناهيًا وغير متناه. وهذا الإحساس الواقعي المفرط يجعل الإنسان كائنًا غريباً في عالم مهجور يشبه إلى حد ما عالم كافكا الغريب والزجاج إلى الأزواج، عالم مقرز بالظلمات والشروح، والإنسان واقع في هوة سحيقة تطحنه، حتى لا مجال أمامه سوى الانتحار. ويرجع غارودي هذا التصور الكفاكوي للإنسان إلى مسالتيه، الأولى هي العندرية التي ترفض القياس والأخرى الكينونة التي لا تقبل القياس لها والمكونة من مسالك خيالية تفترق إلى نظام أو قانون تنصهر فيه المعاني الحقيقية والأسطورية.

ومن انعكاسات هذا التصور أن الواقع سيغدو عصباً على الفهم غريباً أو ضيقاً أو مهجوراً فيتبرم منه بإفراط، مسرفاً في استعمال الأوصاف التي تشي بالانزعال والصمت. وإذا ما تجسد الواقع أمام الكينونة في صورة ملحمة، فذلك لأنها تسقط عليه كل أوجاعها وشكوكها إسقاطاً أسطورياً. وبسبب واقعية جليل القيسي المفرطة تغدو القصة بالنسبة إليه قضية يناصر بها الحق وإن كان لوحده، رافضاً الانتماء والتوقع المجاني مع الآخرين غير متوازن عن توبيخ نفسه وإعلان الحرب عليها (هل كنت أكذب على نفسي؟ لم بقيت أكذب على نفسي ببراءة طفلي! لماذا لم يكلفني الكذب سوى توبيخ

في تعميم أرسل أمس... وتطبيقها عند العودة للتدريبات

وزارة الرياضة السعودية: قرارات إضافية احترازية موجهة للأندية للوقاية من «كورونا»



الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل (الشرق الأوسط)

الملاص بعد نهاية كل تدريب. يذكر أن وزارة الرياضة علقت الأنشطة الرياضية يوم الأحد الماضي، ضمن إجراءاتها لمنع انتشار فيروس كورونا «كوفيد-19»، ويستمر تعليق المنافسات الرياضية السعودية حتى إشعار آخر، امتداداً لجهود الجهات الحكومية بالملكة، واتخاذ التدابير الوقائية اللازمة للتصدي للفيروس ومنع انتشاره، حفاظاً على سلامة المواطنين والمقيمين، كما شمل القرار إغلاق الصالات والمراكز الرياضية الخاصة.

السعودية المباريات الودية بين الأندية خلال فترة التوقف الإجبارية الحالية، وعدم وجود أكثر من فريق في ملعب واحد، وشددت على أهمية الحفاظ على المسافة الكافية بين اللاعبين في أثناء وجودهم داخل الأندية، بالابتعاد من متر إلى مترين بعضهم عن بعض، وتجنب التلاصق بين اللاعبين قدر الإمكان، والتأكد على أهمية تنظيف وتطهير الملاعب، والأجهزة الرياضية والإمكانات، والتأكد على أهمية تنظيف وتهوية جيدة في الأماكن المغلقة، وتنظيف دورات المياه وغرف تغيير

فريق. وأكدت تطبيق الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً لكل شخص خاطأ أو وجد خارج أو داخل المملكة في المناطق أو البلدان المنتشر فيها الفيروس، وإغلاق الأندية التي تقع في مناطق تم إعلان انتشار الفيروس فيها داخل المملكة العربية السعودية، وكلفت إدارات الأندية بمتابعة الأشخاص المزمين بالحجر الصحي عند وجود أعراض مشابهة لأعراض الإنفلونزا، ومتابعة غياب أسباب صحية لكل العاملین والمتعاقدين مع النادي، ومنعت الوزارة الرياضية

التي تم إعلان تفشي الفيروس فيها من الوجود، أو مشاركة بقية زملائهم اللاعبين في التدريبات. وفرضت الوزارة على الأندية وجود ممارس صحي على بوابة كل نادي لفحص جميع اللاعبين والعاملين بشكل يومي للكشف عن ارتفاع درجة الحرارة أو السعال، أو أي أعراض مشابهة لأعراض الإنفلونزا، وطلب الإفصاح عن مخالطة أي شخص مصاب بفيروس كورونا خلال الـ 14 يوماً الماضية، بالإضافة إلى وجود فريق طبي دائم، يتكون من طبيب ومسعف، مع كل

القصى للوجود في التدريبات، كالأجهزة الفنية والإدارية وأعضاء مجلس الإدارة، وعدم السماح لأعضاء الشرف والجماهير بالوجود أو الوقوف أمام بوابات الأندية، وتوفير جميع المواد الوقائية الأساسية، مثل الماء والصابون، ووسائل التعقيم عند الدخول والخروج، ونوهت وزارة الرياضة بأهمية إلزام اللاعبين باستخدام أدواتهم الشخصية وملابسهم الشخصية، وعدم تبادلها مع لاعبين آخرين، ومنع اللاعبين القادمين من المناطق

الرياض، طارق الرشيد طالبت وزارة الرياضة السعودية الأندية في البلاد باتخاذ تدابير إضافية للحد من انتقال فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، خاصة بين اللاعبين في الحصص التدريبية، بعدما علقت الوزارة النشاطات في مختلف الألعاب والبطولات والمسابقات الرياضية، بداية من الأحد الماضي. وأوصت الوزارة باقتصار دخول ملاعب الأندية على من لديهم ضرورة

النادي يرصد اللاعبين ويقر عقوبات داخلية لغير المتزمين

تعليق الدوري يمنح الاتحاد فرصة الاستفادة من المولد بمباريات أكثر



فهد المولد (الشرق الأوسط)

الرياضية كافة؛ حرصاً على سلامة المواطنين والمقيمين في المملكة، امتداداً للجهود المتواصلة التي تبذلها الجهات الحكومية كافة في (كوفيد - 19).

في الوقت ذاته، واصل الثنائي فوز القرني والرياضية في إتاحة الفرصة للاعب فهد المولد للمشاركة مع فريقه مع انتهاء فترة الإيقاف المفروض على اللاعب في عدد أكبر من المباريات، حيث كان من المقرر في وقت سابق أن يعود لثلاثة فريقيه بدءاً من مواجهات الجولة التاسعة والعشرين للدوري أمام النصر.

بينما طالب لاعبو الاتحاد الجماهير الرياضية بالتزام المنازل لانتقاء فيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19)، عبر رسائل توعية في حساباتهم الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة، مطالبين بإبلاغهم بالاعتناء بانفسهم.

بينما يعث محمد نور، قائد فريق الاتحاد والمختب السعودي السابق، برسالة توعية، طالب فيها بضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا، وقال في فيديو توعوي، أبرزه حساب وزارة الرياضة على «تويتر»، «خلك في بيتك... ما شاء الله الحكومة ما قصرت في أي شيء... يعطيهم العافية»، مضيفاً «يجب أن نتعاون جميعاً... ويعطيكم العافية».

جدة، إبراهيم القرشي

فتحت إدارة نادي الاتحاد خطوط التواصل مع اتحاد الكرة للاطلاع على المستجدات والموعود المقترح لاستئناف منافسات الموسم الرياضي من أجل تحديد الوقت المناسب لبدء الإعداد الجيد للمباريات، في الوقت الذي حرصت على متابعة اللاعبين عن بعد بالتزامهم بالبرنامج الإعدادي الذي وضعه الجهاز الفني لهم لإدائه في منازلهم.

وحرص البرازيلي فابيو كاريلي، مدرب الاتحاد، بالتنسيق مع الجهاز الإداري على متابعة اللاعبين، في حين قرر فرض عقوبات داخلية على كل لاعب يظهر نقص في معدله اللبائي وعدم التزامه بالبرنامج اللياقتي. وكانت الإدارة الاتحادية طالبت اللاعبين بالبقاء في جدة، بينما سحب جوازات سفرهم في وقت سابق قبل القرار بتعليق الأنشطة والمسابقات الرياضية كافة.

ويتطلع الاتحاد لبدء الإعداد مبكراً لانتفاضة منافسات الدوري، خصوصاً في ظل بقاء الفريق في دائرة الخطر باحتلاله المركز الثالث عشر في سلم الترتيب بـ 23 نقطة، وبفارق 6 نقاط فقط عن متذيل الترتيب فريق العدالة الذي يحتل المركز السادس عشر بـ 17 نقطة.

ووفقاً لاستراتيجية إدارة الاتحاد، أن تنطلق تدريبات الفريق اليوم والتي من المرجح تمديدتها بعدما أقرت بتعليق تدريبات فرق النادي المختلفة لأسبوع ابتداءً من الأحد الماضي «باستثناء الفريق الأول لثلاثة أيام»، تماشياً مع تعليق وزارة الرياضة الأنشطة والمسابقات

إصابة مدرب الهلال السابق بالفيروس

الرياض، فارس السبيعي

أعلن نادي فلامنغو البرازيلي، فجر أمس، إصابة مدربه جورجي جيسوس، الذي كان مدرباً سابقاً لنادي الهلال، بمرض كورونا المستجد، لكن جيسوس طمان محبيه بأن إصابته خفيفة، ولا تستدعي القلق، وأنه يقوم بالعمل اللازم للتشافى منها.

وقال نادي فلامنغو البرازيلي، في بيان رسمي، إن جيسوس سيخضع لمزيد من الفحوصات الطبية، مشيراً إلى أن حالته الصحية مستقرة حالياً. وأضاف أن نتائج الفحوصات الطبية الخاصة بفيروس كورونا، التي أجراها لجميع اللاعبين وعناصر الأجهزة الفنية والإدارية بالنادي ظهرت سلبية، باستثناء المدرب جيسوس.

ومن جانب آخر، بث لاعبو الهلال الأجانب رسائل توعوية للجماهير السعودية وطالبوهم بالحد من منازلهم وعدم الخروج إلا للضرورة في هذه الفترة امتثالاً لتعليمات وزارة الصحة كإجراءات احترازية لمنع تفشي فيروس كورونا الذي يجتاح دول العالم. وفي جانب آخر، علمت الشرق الأوسط أن الجهاز الفني سلم اللاعبين البرنامج المعد لهم لتنفيذ خلال فترة إجازة الفريق، والمقررة أسبوعاً، كي يحافظ اللاعبون على معدل لياقي مناسب قبل استئناف التدريبات نهاية الأسبوع الحالي.

اختبارات طبية للحربي للتأكد من الجاهزية... وتطهير مرافق النادي

منصور وفلادان يبحثان عودة أهلي للتدريبات

الإصابة التي لحقت به وشخصت بوجود تمرق في العضلة الخلفية تعرض لها خلال مباراة النصر الماضية، تمهيدا لمنحه الضوء الأخضر للعودة إلى المشاركة في التدريبات الجماعية بصورة طبيعية.

وكان اللاعب يوسف الحربي قد بدأ منذ نهاية الأسبوع الماضي تنفيذ المرحلة الثانية الماضية، تمهيدا لمنحه الضوء الأخضر للعودة إلى المشاركة في التدريبات الجماعية بصورة طبيعية.

وزارة الرياضة السعودية تعليق الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية حيث وجدت منذ يوم الأحد الماضي في مقر النادي الفرقة متخصصة للقيام بأعمال التعقيم تمهيدا لعودة التدريبات اليومية.

من جهة ثانية، يضع الجهاز الطبي لفريق الأهلي بقيادة الدكتور حاتم بن جمعة نهاية الأسبوع الجاري اختبارات طبية للاعب الشاب يوسف الحربي لاعب خط الوسط بعد إكماله البرنامج العلاجي والتأهيلي الموضوع له لاستشفاء من

بعد أن عملوا خلال الساعات الماضية على تعقيم جميع مرافق النادي من قبل شركة متخصصة وتجهيزه بجميع الاحتياجات الضرورية للمحافظة على النظافة والتعقيم المستمر والوقاية من فيروس كورونا. وشرعت الشركة المتخصصة في النظافة والتعقيم التي تعاقبت معها إدارة النادي الأهلي مؤخراً في تعقيم جميع مرافق النادي بشكل مكثف ومستمر احترازياً من انتشار فيروس كورونا ولتوفير الحماية المطلوبة لجميع منسوبي النادي بعد قرار

الإله مؤمته رئيس مجلس إدارة النادي الجهاز الفني لفريق كرة القدم الأول بقيادة المدرب الصربي فلادان ميلوفيتش خلال الساعات الماضية الموعد المقترح لعودة التدريبات اليومية التي ينتظر أن تعود مطلع الأسبوع المقبل تحسباً لاستئناف النشاط الرياضي خلال المرحلة المقبلة. وينتظر أن يضع مسؤولو النادي الأهلي نظاماً صارماً لجميع منسوبي الفريق الأول لكرة القدم سيتم اتباعه والسير عليه من الجميع قبل اتخاذ قرار عودة التدريبات اليومية،

جدة، محمد باسنيدي

بدرس مسيرو النادي الأهلي الموعد المقترح لعودة التدريبات اليومية للفريق الأول لكرة القدم على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بمقر النادي بعد إيقافها من قبل مدرب الفريق احترازياً، بجانب الترتيب للمرحلة المقبلة بعد إيقاف المنافسات المحلية حتى إشعار آخر.

وناقش الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالنادي الأهلي وعبد



الأمير منصور بن مشعل مع الجهاز الفني والإداري في أحد التدريبات (الشرق الأوسط)

اللاعبون خضعوا لتدريبات منزلية انفرادية بطلب من غارسيا

مدرب الشباب: القرارات السعودية الاحترازية رائعة



الإسباني غارسيا (تصوير: عبد الرحمن السالم)

كما تحدث اللاعب عبد الله الشامخ عن أهمية مواصلة الرياضة وأداء التمارين من المنازل لتقوية الجهاز المناعي، مضيفاً أنها تقي من خطر الإصابة بالفيروسات المعدية. يُذكر أن الحسام الرسمي لنادي الشباب «تويتري» تغال من خلال دوره الاجتماعي بتكثيف الحملات التثقيفية لمواجهة انتشار الوباء العالمي (فيروس كورونا الجديد)، مشيراً إلى أهمية ممارسة الرياضة من المنازل، منوهاً بالحساب التثقيفية 10 تغريدات شهدت تداولاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي مؤخراً.

أن يتم تجاوز الوضع في فترة قصيرة، وأضاف: «كرة القدم مهمة في حياتنا ولكن الصحة والحياة أهم من كرة القدم. تحياتي لكل الشعوب في العالم، وبالخصوص المملكة العربية السعودية وإسبانيا». وأكد أن أهمية البقاء في المنازل واتباع تعليمات وزارة الصحة حفاظاً على المجتمع بشكل عام من فيروس كورونا، مشيراً إلى أهمية ممارسة الرياضة من المنازل، منوهاً بالوعي الكبير الذي يتمتع به الجميع تماشياً مع الإجراءات الاحترازية.

أشاد الإسباني لويس غارسيا، المدير الفني بنادي الشباب، بالقرارات الصادرة من السلطات السعودية وتحديداً وزارة الرياضة بتعليق الأنشطة الرياضية كافة حتى إشعار آخر.

وأشار إلى أن القرار يتماشى مع الإجراءات الاحترازية والوقائية التي قامت بها المملكة للحد من فيروس كورونا الجديد «كوفيد 19»، حرصاً على سلامة المواطنين والمقيمين على أراضيها، متمنياً

الرياض، تركي النديابي

الضواوي: منعنا اللاعبين من السفر داخل المملكة لأسباب وقائية

نائب رئيس الفيصلي: إلغاء الدوري السعودي قرار لا يملكه اتحاد الكرة

مرحلة بواقع 50% من مجموع لاعبي الفريق الأول، وفي حال وجود أمر مستعجلاً سيتم تمديد الإجازة حتى تأتينا الموافقة على مواصلة التدريبات التي ستكون مغلقة وستضمن الجماهير من الحضور».

وتابع حديثه: «الإدارة وضعت التصرف حول تمديد عقود اللاعبين الأجانب في يد الجهاز الفني الذي هو من سيحدد بقاء أي لاعب، واعتقد أنه حسب الاتفاق سيتم تغيير من لاعبين إلى ثلاثة، وسنتنظر تقرير المدرب حيال ذلك».

وشدد على أن «الفريق يتطلع إلى تحقيق مركز متقدم خلال منافسات الدوري الذي نتمنى عودته مجدداً والقضاء على فيروس كورونا»، حيث تبقى لدينا ثمانية مباريات ستحسم كل مباراة بمثابة خروج المغلوب، وفريقنا الآن يحتل المركز الخامس، والفارق النقطي بيننا وبين المركز الثالث أربع نقاط فقط».



عبدالله الضواوي (الشرق الأوسط)

وليس اتحاد الكرة الذي يريد في النهاية مصلحة الأندية واللاعبين صحياً، وذلك بما يتماشى مع توجيهات ونصائح وزارة الصحة. «حددنا وأضف الضواوي: «حددنا عودة تدريبات الفريق يوم السبت المقبل على مرحلتين كل

الرياض، عماد الفوز

أكد عبد الله الضواوي نائب رئيس مجلس إدارة نادي الفيصلي، أن الإدارة طالبت لاعبي الفريق الأول بعدم الخروج من المنزل إلا وقت الضرورة ولا بد من الاستئذان وقت الخروج لأي ظرف طارئ وكذلك تم منع اللاعبين من السفر داخل المملكة خلال الـ 5 أيام التي تم خلالها منح إجازة للاعبين، موضحاً أن هناك متابعة يومية للتأكد من وجود اللاعب في منزله، وإذا خرج لا بد من الإفصاح عن المكان الذي يريد الذهاب إليه.

وقال الضواوي في حديثه لـ«التشرق الأوسط»: «لم يأتنا أي قرار أو خطاب بالإلغاء الدوري السعودي للمحترفين، والاتحاد السعودي لكرة القدم ينتظر قرار اللجنة العليا في وزارة الصحة من خلال تقرير مفصل عن الوضع الراهن لفيروس كورونا» فهي من يملك مثل هذه القرارات،

الفتح يتربق قراراً باستئناف دوري المحترفين السعودي

مبارتين متقابلتين على الأهلي والوحدة وهي من فرق المقدمة في الدوري. وكان لاعبو الفتح قد التزموا بإداء حصص تدريبية في منازلهم وفق جدول وضعه المدد اللياقتي، وبمتابعة مواصلة وعن بعد من خلال البرامج الحديثة لأداء الواجبات المطلوبة، وفق الوقت المحدد وكذلك الالتزام بالتغذية الصحية وغيرها من الواجبات الصحية اللازمة لعدم فقدانهم المعدلات الياقية.

الهدف المطلوب في ظل الظروف الاستثنائية هذا الموسم. وكان فريق الفتح قد خسر في المباراة الماضية ضد فريق العدالة في مباراة كانت تمثل أهمية كبيرة للملحوظي من أجل مواصلة نتاجه الإيجابية التي انسجمت مع المستويات المتطورة بداية من الدور الثاني من الدوري، بعد أن تم عقد صفقات شتوية مؤثرة يضم لاعبين مميزين ساهموا في حصاد عدد من النقاط التي جعلت الفريق في المركز الرابع عشر، من بينها الفوز

مخاطر صحية في ظل هذه الظروف. وأشار إلى أن فريقه يسعى للاستعداد القوي للفترة المقبلة من أجل التقدم في جدول الترتيب مع بقاء «8» جولات من بطولة الدوري، والتي سيلزم الفتح أن يخوض جميع المباريات بكونها مباريات كؤوس. وعبر عن الثقة الكبيرة في قدرة الفتح على تجاوز الوضع الراهن في جدول الترتيب والتقدم نحو المنطقة الآمنة في ظل امتلاكه العناصر والإمكانات الفنية التي يمكن الاعتماد عليها لتحقيق

المتوقعة لذلك من أجل تحديد وقت مناسب للإعداد للفترة المقبلة؛ خصوصاً أن الفريق يصارع من أجل البقاء في دوري المحترفين. وبين خالد الخياطة عضو مجلس إدارة نادي الفتح أن استئناف التدريبات سيقتصر على لاعبي الفريق الأول لكرة القدم دون الدرجات السنوية وحتى الألعاب المختلفة، خصوصاً أن هناك لاعبين من الفئات السنوية تحديداً موزعين على عدد من قرى الأحساء، مما يتطلب نقلهم يومياً عن طريق الحافلات مما يمثل

الدمام، علي القطان

أبلغت إدارة نادي الفتح لاعبي الفريق الأول لكرة القدم بالعودة للتدريبات غدا الخميس؛ تحسباً لاستئناف مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين الذي تم إيقافه حتى إشعار آخر كحال الدوريات الأخرى حول العالم. وتواصل إدارة الفتح مع الجهات المعنية لاتحاد كرة القدم بشأن آخر المعلومات عن موعد استئناف بطولة الدوري أو لمدة

تعليق كل مسابقات كرة القدم للأندية والمنتخبات للرجال والسيدات

«كورونا» يجبر «يويفا» على تأجيل «أمم أوروبا» إلى 2021



ممثلو الدول المستضيفة لكأس أمم أوروبا 2020 بات عليهم الانتظار عاماً آخر (أ.ب.)

سيكون الاتحاد الأوروبي مطالباً بمجهود إضافي لإعادة حجز الملاعب ومعسكرات التدريب التي كانت مقررة لبطولة هذا العام، بحال قرر الإبقاء على صيغتها الحالية. ورغم أن توزيع البطولة على مدن عدة يصعب من مهام المشجعين على صعيد السفر والانتقال، فإن خبراء يرون أنه سهل مسألة التأجيل. فمدينة مثل أمستردام ستجرى أربع مباريات (كان من المقرر أن تستضيفها)، والدول المضيفة تعاقبت مع عدد محدود من الموظفين لكأس أوروبا 2020، واعتمدت بدلاً من ذلك على الأجهزة الفنية المرتبطة باتحاداتها وأنديةها. ويتضمن جدول الاتحاد القاري في العام المقبل: كأس أوروبا للسيدات المقررة في إنجلترا بين السابع من يوليو والأول من أغسطس (أب)، وكأس أوروبا للسيدات في المجر وسلوفاكيا في يونيو 2021. وتزامن القرار مع انطلاق الموسم المحلي الجديد بشكل متاخر سيكون من الصعب أن ينتهي موسم 2020 - 2021 بشكل مبكر قبل بطولة أوروبا. وبناءً على ذلك، ستكون هناك إمكانية لتواصل بطولات كرة القدم بدءاً من هذا الصيف وحتى كأس العالم 2022 المقررة في إقامتها في الفترة من 21 نوفمبر (تشرين الثاني) حتى 18 ديسمبر (كانون الأول)، في أول مرة يقام فيها الحدث العالمي في الشتاء بسبب ارتفاع الحرارة خلال الصيف في قطر.

وضع «يويفا» (يوييفا) سلسلاً من الخيارات لتتمكن من إنهاء المسابقات هذا الموسم بشكل آمن، وأنها فخورة بردود زملائها على امتداد كرة القدم الأوروبية». واتى القرار على هامش اجتماع طارئ عقده الاتحاد أمس، عبر تقنية الاتصال بالفيديو مع ممثلين لمختلف المعنيتين باللعبية في القارة، لبحث مصير مسابقتي الأندية (دوري الأبطال ويوروبا ليغ) وكأس أوروبا. ووجد «يويفا» نفسها أمام مروحة خيارات شديدة التقيد، نظراً إلى أن أي قرار بشأن المتبقي من الموسم الحالي أو متعلق بالموسم المقبل، سيرتبط بالعديد من العوامل المتداخلة محلياً وقارياً، ويحتاج إلى دراسة من جوانب مختلفة، منها الصحي والتنظيمي والمالي والتعاقدية وغيرها. ويترجم نقل البطولة الأوروبية أسئلة على صعيد تضارب جدول المواعيد، نظراً إلى أن صيف 2021 سيشهد إقامة النسخة الأولى من كأس العالم للأندية بصيغتها الجديدة، والتي ينظمها الاتحاد الدولي (فيفا) في الصين بمشاركة 24 نادياً. ويتوقع أن تقام تلك البطولة بين يونيو ويوليو 2021. وستكون هذه النسخة الأولى من البطولة المعدلة التي تعهد جيجاني إنفانتينو رئيس الاتحاد

البريطانية «بي بي سي»، أول من أسس (الآنين)، أنه من بين الاقتراحات استكمال مسابقتي الأندية بصيغة مختصرة، أي إقامة ربع النهائي ونصف النهائي من مباراة واحدة بدلاً من مباراتي الذهاب وإياب. والآن وبعد التأجيل

حيث سيكون العام المقبل مليئاً بالأحداث. كان الاتحاد النرويجي لكرة «يوروبا» قبل أن يؤكد «يوييفا» بشكل رسمي. وبدأت في الأيام الأخيرة الدعوات لإجراء منافسات

الدولي (فيفا)، بأن يجعلها «أفضل كأس للأندية في العالم»، لكن سيكون من المستحيل استمرارها في موعداً مع تأجيل بطولة أوروبا لعام واحد. ووفقاً لتأجيل المسابقات، سيكون الاتحادان الأوروبي والدولي لكرة القدم مطالبين بتعديل جدول البطولات،

ووضع «يوييفا» سلسلاً من الخيارات لتتمكن من إنهاء المسابقات هذا الموسم بشكل آمن، وأنها فخورة بردود زملائها على امتداد كرة القدم الأوروبية». واتى القرار على هامش اجتماع طارئ عقده الاتحاد أمس، عبر تقنية الاتصال بالفيديو مع ممثلين لمختلف المعنيتين باللعبية في القارة، لبحث مصير مسابقتي الأندية (دوري الأبطال ويوروبا ليغ) وكأس أوروبا. ووجد «يويفا» نفسها أمام مروحة خيارات شديدة التقيد، نظراً إلى أن أي قرار بشأن المتبقي من الموسم الحالي أو متعلق بالموسم المقبل، سيرتبط بالعديد من العوامل المتداخلة محلياً وقارياً، ويحتاج إلى دراسة من جوانب مختلفة، منها الصحي والتنظيمي والمالي والتعاقدية وغيرها. ويترجم نقل البطولة الأوروبية أسئلة على صعيد تضارب جدول المواعيد، نظراً إلى أن صيف 2021 سيشهد إقامة النسخة الأولى من كأس العالم للأندية بصيغتها الجديدة، والتي ينظمها الاتحاد الدولي (فيفا) في الصين بمشاركة 24 نادياً. ويتوقع أن تقام تلك البطولة بين يونيو ويوليو 2021. وستكون هذه النسخة الأولى من البطولة المعدلة التي تعهد جيجاني إنفانتينو رئيس الاتحاد

لوزان (سويسرا)، «الشرق الأوسط». أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوييفا) أمس، إرجاء نهائيات كأس أوروبا التي كانت مقررة في يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) المقبلين، إلى عام 2021، وذلك في أعقاب اجتماع طارئ لبحث مصير مسابقتي دوري الأبطال ويوروبا «كورونا المستجد». واقترح الاتحاد في بيان أن تقام البطولة التي تستضيفها 12 مدينة على امتداد القارة، بين 11 يونيو و11 يوليو 2021، بدلاً من موعداها المقرر صيف 2020، موضحاً أن هذا الإجراء سيبيح للبطولات الوطنية الأوروبية المحلية استكمال الموسم، بعدما علقت المنافسات على خلفية تفشي فيروس «كوفيد-19».

وأكد الاتحاد تعليق مسابقتي الأندية، أي دوري الأبطال والدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، وكل المباريات القارية الأخرى الرسمية أو الودية، إن كان على صعيد الأندية أو المنتخبات للرجال والسيدات، «حتى إشعار آخر». أما مباريات الملحق القاري التي كان من المقرر أن تحسم هوية المنتخبات الأربعة المتقدمة لكأس أوروبا (من أصل 24)، والتي كانت مقررة في أواخر مارس (آذار) الحالي، فتم تحديد موعد أولي لها خلال فترة التوقف الدولية في يونيو المقبل «لكنه يرتبط بإعادة تقييم الوضع».

وأوضح بيان اتحاد أمريكا الجنوبية: «هذا إجراء استثنائي بسبب وضع غير متوقع، يأتي استجابة للحاجة الأساسية لمنع انتشار الفيروس». وأضاف كونيمبول، رئيسه (السوليفي) الكسندر سيفيرين، على العمل المشترك والقرار المنسق بتأجيل كأس الأمم الأوروبية 2020 لصالح كل أفراد عائلة كرة القدم». وكان من المقرر أن تشارك في البطولة الأميركية الجنوبية، 10 منتخبات من القارة، هي البرازيل (حاملة اللقب ومضيفة النسخة الأخيرة عام 2019)، وكولومبيا والإكوادور والبيرو وفنزويلا والأرجنتين وبوليفيا وتشيلي والباراغواي والأوروغواي، ومنتخبان مدعوان، هما قطر

وتم نقل بيان «يوييفا» عن رئيسه السوليفي الكسندر سيفيرين، قوله: «نحن على رأس رياضة يعيها ويتفهمها عدد كبير من الناس، لكنها تراجعت في وجه هذا الخصم غير المرئي والسريع التحرك»، في إشارة لفيروس «كوفيد-19» الذي بات مصفأ وباءً عالمياً، وأودى بحياة أكثر من سبعة آلاف شخص حتى صباح أمس، وفرض شللاً شبه تام على الرياضة حول العالم. وأضاف: «في أوقات كهذه، على مجتمع كرة القدم أن يظهر مسؤولياته ووحده وتضامنه، وصحة المشجعين والموظفين واللاعبين... يجب أن تكون أولويتنا، وفي إطار هذه الروح،

«كوبا أميركا» على خطى أوروبا بتأجيل البطولة إلى 2021

وأوضح بيان اتحاد أمريكا الجنوبية: «هذا إجراء استثنائي بسبب وضع غير متوقع، يأتي استجابة للحاجة الأساسية لمنع انتشار الفيروس». وأضاف كونيمبول، رئيسه (السوليفي) الكسندر سيفيرين، على العمل المشترك والقرار المنسق بتأجيل كأس الأمم الأوروبية 2020 لصالح كل أفراد عائلة كرة القدم». وكان من المقرر أن تشارك في البطولة الأميركية الجنوبية، 10 منتخبات من القارة، هي البرازيل (حاملة اللقب ومضيفة النسخة الأخيرة عام 2019)، وكولومبيا والإكوادور والبيرو وفنزويلا والأرجنتين وبوليفيا وتشيلي والباراغواي والأوروغواي، ومنتخبان مدعوان، هما قطر

وأوضح بيان اتحاد أمريكا الجنوبية: «هذا إجراء استثنائي بسبب وضع غير متوقع، يأتي استجابة للحاجة الأساسية لمنع انتشار الفيروس». وأضاف كونيمبول، رئيسه (السوليفي) الكسندر سيفيرين، على العمل المشترك والقرار المنسق بتأجيل كأس الأمم الأوروبية 2020 لصالح كل أفراد عائلة كرة القدم». وكان من المقرر أن تشارك في البطولة الأميركية الجنوبية، 10 منتخبات من القارة، هي البرازيل (حاملة اللقب ومضيفة النسخة الأخيرة عام 2019)، وكولومبيا والإكوادور والبيرو وفنزويلا والأرجنتين وبوليفيا وتشيلي والباراغواي والأوروغواي، ومنتخبان مدعوان، هما قطر

وأوضح بيان اتحاد أمريكا الجنوبية: «هذا إجراء استثنائي بسبب وضع غير متوقع، يأتي استجابة للحاجة الأساسية لمنع انتشار الفيروس». وأضاف كونيمبول، رئيسه (السوليفي) الكسندر سيفيرين، على العمل المشترك والقرار المنسق بتأجيل كأس الأمم الأوروبية 2020 لصالح كل أفراد عائلة كرة القدم». وكان من المقرر أن تشارك في البطولة الأميركية الجنوبية، 10 منتخبات من القارة، هي البرازيل (حاملة اللقب ومضيفة النسخة الأخيرة عام 2019)، وكولومبيا والإكوادور والبيرو وفنزويلا والأرجنتين وبوليفيا وتشيلي والباراغواي والأوروغواي، ومنتخبان مدعوان، هما قطر

وأوضح بيان اتحاد أمريكا الجنوبية: «هذا إجراء استثنائي بسبب وضع غير متوقع، يأتي استجابة للحاجة الأساسية لمنع انتشار الفيروس». وأضاف كونيمبول، رئيسه (السوليفي) الكسندر سيفيرين، على العمل المشترك والقرار المنسق بتأجيل كأس الأمم الأوروبية 2020 لصالح كل أفراد عائلة كرة القدم». وكان من المقرر أن تشارك في البطولة الأميركية الجنوبية، 10 منتخبات من القارة، هي البرازيل (حاملة اللقب ومضيفة النسخة الأخيرة عام 2019)، وكولومبيا والإكوادور والبيرو وفنزويلا والأرجنتين وبوليفيا وتشيلي والباراغواي والأوروغواي، ومنتخبان مدعوان، هما قطر

وأوضح بيان اتحاد أمريكا الجنوبية: «هذا إجراء استثنائي بسبب وضع غير متوقع، يأتي استجابة للحاجة الأساسية لمنع انتشار الفيروس». وأضاف كونيمبول، رئيسه (السوليفي) الكسندر سيفيرين، على العمل المشترك والقرار المنسق بتأجيل كأس الأمم الأوروبية 2020 لصالح كل أفراد عائلة كرة القدم». وكان من المقرر أن تشارك في البطولة الأميركية الجنوبية، 10 منتخبات من القارة، هي البرازيل (حاملة اللقب ومضيفة النسخة الأخيرة عام 2019)، وكولومبيا والإكوادور والبيرو وفنزويلا والأرجنتين وبوليفيا وتشيلي والباراغواي والأوروغواي، ومنتخبان مدعوان، هما قطر

وأوضح بيان اتحاد أمريكا الجنوبية: «هذا إجراء استثنائي بسبب وضع غير متوقع، يأتي استجابة للحاجة الأساسية لمنع انتشار الفيروس». وأضاف كونيمبول، رئيسه (السوليفي) الكسندر سيفيرين، على العمل المشترك والقرار المنسق بتأجيل كأس الأمم الأوروبية 2020 لصالح كل أفراد عائلة كرة القدم». وكان من المقرر أن تشارك في البطولة الأميركية الجنوبية، 10 منتخبات من القارة، هي البرازيل (حاملة اللقب ومضيفة النسخة الأخيرة عام 2019)، وكولومبيا والإكوادور والبيرو وفنزويلا والأرجنتين وبوليفيا وتشيلي والباراغواي والأوروغواي، ومنتخبان مدعوان، هما قطر

أكثر من ثلث لاعبي فالنسيا أصيبوا بالفيروس... بلا خطر



فريق فالنسيا الأكثر تعرضاً للإصابة بفيروس كورونا (أ.ب.)

مديرة «الشرق الأوسط» أكد فالنسيا، أول ناد إسباني لكرة القدم يعلن عن إصابة لاعبيه بفيروس كورونا المستجد، أن 35 في المائة من تشكيلة وموظفيه جاءت اختباراتهم إيجابية لكن دون حالات خطيرة. وقال النادي الإسباني إن تفشي الفيروس في صفوفه جاء نتيجة رحلته الشهر الماضي إلى ميلانو «المنطقة المعلقة» عالية المخاطر، من قبل السلطات الإيطالية بعدما بأيام، وذلك لخوض نهاب الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا ضد أتلانتا. وأضاف: «رغم الإجراءات المشددة المعتمدة من النادي بعد المباراة، أظهرت النتائج الأخيرة أن التفشي رحلته الشهر الماضي تسبب في اختبارات إيجابية لـ 35 في المائة من اللاعبين والمدربين». و«كل الحالات دون عوارض ظاهرة وهي معزولة حالياً في منازلها، تتلقى التقييم الطبي وتتخذ خططها التدريبية المقررة». وكان فالنسيا أكد الأحد أن اختبارات خمسة من لاعبيه

مديرة «الشرق الأوسط» أكد فالنسيا، أول ناد إسباني لكرة القدم يعلن عن إصابة لاعبيه بفيروس كورونا المستجد، أن 35 في المائة من تشكيلة وموظفيه جاءت اختباراتهم إيجابية لكن دون حالات خطيرة. وقال النادي الإسباني إن تفشي الفيروس في صفوفه جاء نتيجة رحلته الشهر الماضي إلى ميلانو «المنطقة المعلقة» عالية المخاطر، من قبل السلطات الإيطالية بعدما بأيام، وذلك لخوض نهاب الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا ضد أتلانتا. وأضاف: «رغم الإجراءات المشددة المعتمدة من النادي بعد المباراة، أظهرت النتائج الأخيرة أن التفشي رحلته الشهر الماضي تسبب في اختبارات إيجابية لـ 35 في المائة من اللاعبين والمدربين». و«كل الحالات دون عوارض ظاهرة وهي معزولة حالياً في منازلها، تتلقى التقييم الطبي وتتخذ خططها التدريبية المقررة». وكان فالنسيا أكد الأحد أن اختبارات خمسة من لاعبيه

مديرة «الشرق الأوسط» أكد فالنسيا، أول ناد إسباني لكرة القدم يعلن عن إصابة لاعبيه بفيروس كورونا المستجد، أن 35 في المائة من تشكيلة وموظفيه جاءت اختباراتهم إيجابية لكن دون حالات خطيرة. وقال النادي الإسباني إن تفشي الفيروس في صفوفه جاء نتيجة رحلته الشهر الماضي إلى ميلانو «المنطقة المعلقة» عالية المخاطر، من قبل السلطات الإيطالية بعدما بأيام، وذلك لخوض نهاب الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا ضد أتلانتا. وأضاف: «رغم الإجراءات المشددة المعتمدة من النادي بعد المباراة، أظهرت النتائج الأخيرة أن التفشي رحلته الشهر الماضي تسبب في اختبارات إيجابية لـ 35 في المائة من اللاعبين والمدربين». و«كل الحالات دون عوارض ظاهرة وهي معزولة حالياً في منازلها، تتلقى التقييم الطبي وتتخذ خططها التدريبية المقررة». وكان فالنسيا أكد الأحد أن اختبارات خمسة من لاعبيه

تأكيد إصابة كوزو نائب رئيس اللجنة الأولمبية بـ«كورونا» اليابان تأمل إقامة الأولمبياد في موعدها... ولن تتعجل التأجيل



طوكيو، «الشرق الأوسط»

أصدر رئيس لجنة تنسيق الأولمبياد طوكيو 2020 في اللجنة الأولمبية الدولية، جون كوتس، على عدم وجود مهلة نهائية لتأجيل الألعاب من عدها، في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد الذي طرق اليابان، كوزو تاشيما، وادى إلى تقليص احتفالات مسار الشعلة. وكان عضو اللجنة الدولية الكندي ديك باوند قد توقع الشهر الماضي أن الموعد النهائي لاتخاذ قرار بشأن تأجيل الألعاب من عدها سيكون في نهاية مايو (أيار) المقبل، أي قبل قرابة شهرين فقط من موعداها المقرر بين 24 يوليو (تموز) و9 أغسطس (أب).

لكن كوتس الذي يرأس أيضاً اللجنة الأولمبية الأسترالية اعترض على هذه المهلة، قبل عودته من سويسرا إلى بلده، حيث سيخضع لعزل ذاتي روتيني لمدة أسبوعين. ونقلت عنه صحيفة «سيدني مورنينغ هيرالد» الأسترالية أمس: «لم تكشف اللجنة الأولمبية عن أي تواريخ أعلنتها ديك، واعتقد أن ديك تراجع عن ذلك أيضاً... الأمور تسير للبدائية في 24 يوليو (تموز)». وتابع: «لم يكن (هذا) أبداً موقف اللجنة الأولمبية الدولية؛ كانت فكرة ديك، أمامنا 4 أشهر».

ويصر رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ، على أن الألعاب ستقام في موعداها، رغم التفشي المتزايد لفيروس «كوفيد-19» الذي أدى حتى صباح أمس إلى وفاة أكثر من 7 آلاف شخص، وفرض شللاً شبه تام على الأحداث الرياضية. ويأتي ذلك في يوم تعقد فيه اللجنة التنفيذية للجنة الدولية اجتماعاً عبر الفيديو لإعداد «تبادل للمعلومات»، قبل سلسلة من المحادثات مع ممثلي الرياضيين، واللجان الأولمبية الوطنية والاتحادات الرياضية الدولية، في ظل الشكوك المتزايدة حول إقامة الألعاب في موعداها.

وقال تاشيما الذي يشغل أيضاً عضوية مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن قارة آسيا، في بيان وزعه اتحاد كرة القدم الياباني: «جاءت نتيجة قصص لفيروس كورونا المستجد إيجابية». وأوضح المسؤول الياباني أنه كان في رحلة عمل منذ 28 فبراير (شباط)، زار خلالها مدينة بلفاست عاصمة أيرلندا الشمالية، بحضور اجتماع لـ «الورد» العالمي لكرة القدم، قبل الانتقال إلى أمستردام الهولندية في الثاني من مارس (آذار) لاجتماع مع الاتحاد الأوروبي للعبة (يوييفا) من أجل تقديم عرض عن ترشيح اليابان لاستضافة نهائيات كأس العالم

المدير الفني لواتفورد الذي رحلت والدته مؤخراً يؤكد أن القضاء على «كورونا» أكثر أهمية من معركة فريقه لتجنب الهبوط

نايجل بيرسون: قرار إيقاف المسابقات الرياضية الأفضل... حتى لو اتخذت تحت الضغط

والشراسة وأن يكون لدينا أمل دائماً».

ويضيف: «إننا نقاتل من أجل الهروب من الهبوط، وقد قمنا بعمل استثنائي من أجل العودة إلى المسار الصحيح، لقد بدأنا نحقق نتائج إيجابية، ونشعر بأن الخسارة الأسبوع الماضي أمام كريستال بالاس كانت بمثابة فرصة ضائعة؛ لكن لا يجب أن نتوقف عند المواقف التي تنسب في الإحباط وخيبة الأمل، ويتعين علينا أن نواصل السير إلى الأمام. لم نستغل الفرص التي أتاحت لنا أمام كريستال بالاس؛ لكننا لعبنا بشكل جيد. ولا بد من أن أفضل نفسي عن هذه الحروب النفسية التي يستخدها الجميع».

لكن بيرسون واجه ضغوطاً نفسية كبيرة عندما فقد والدته بشكل غير متوقع قبل 10 أسابيع. ويسلط بيرسون الضوء على الدعم الذي يتلقاه من زوجته نيكى، وابنتها وابنتها المبالغين، جيمس وهانا؛ لكنه يقول: «لا أعرف ما إذا كنت قد وجدت الطريقة الصحيحة للتعبير على مشاعر الحزن حتى الآن. إننا نعمل جاهدين على التأكد من أننا جميعاً ننفق بجانب والدي الآن. لقد ظل والدي والوالدي معاً منذ 64 عاماً، وهو وقت طويل للغاية بكل تأكيد، ولذا فإن رحيلها يؤثر عليه كثيراً. كانت أمي تبلغ من العمر 84 عاماً؛ لكنها كانت تتمتع بالنشاط والحيوية، وكانت الشخصية المهيمنة في الأسرة، لذلك كان رحيلها صعباً علينا جميعاً. كان من المفترض أن نتحفل بعيد ميلادها الخامس والثلاثين يوم الأربعاء المقبل».

ويضيف: «يتعين علينا أن نهتم جميعاً بالوالدي الآن. لقد فقدت والدي، وبالتأكيد لا أريد أن أفقد والدي بسبب فيروس كورونا». سيكون الأمر أكثر مدعاة للقلق لأن كبار السن أكثر عرضة لخطر الإصابة بهذا الفيروس».

وزار بيرسون والده مساء الاثنين الماضي، قبل ظهور التهديد بأن الفيروس قد وصل إلى معسكر نادي واتفورد. والآن يعرف بيرسون أن المدير الفني لنادي آرسنال، ميكيل أرتيتا، قد أصيب بفيروس «كورونا»، فهل يشعر بالقلق من احتمال إصابته أيضاً ونقل العدوى إلى والده البالغ من العمر 86 عاماً؟ يقول بيرسون عن ذلك: «من المعقول أن نفرض أننا جميعاً قد تعاملنا مع شخص مصاب بالفيروس؛ لكن من الصعب تحديد عدد الأشخاص الذين تعرضوا له».

لكن هل يوازن بيرسون بين العناية بالآخرين داخل النادي وخارجه أثناء العناية بنفسه؟ يرد بيرسون على ذلك السؤال قائلاً: «أنا أعلم ذلك؛ لكن الحقيقة هي أنني مثل كثير من الناس جيد في تقديم النصائح والمشورة؛ لكنني لست بالجوقة نفسها فيما يتعلق بتطبيق النصائح. إنني أحاول الاستماع بعلى بعض الشيء؛ لكن هذا الأمر ليس سهلاً على الإطلاق؛ لأن هناك كثير من الصعوبات التي تجعل العمل أيضاً».

وبعيداً عن فيروس «كورونا» ومعركة واتفورد للهروب من شبح الهبوط، يستمتع بيرسون بوقته، ويقول عن ذلك: «إنني استمتع بكل الكلمات المتقاطعة التي تنشرها صحيفة «الغارديان» من منذ أن عملت لأول مرة مع ليستر سيتي في عام 2008. إنني أحاول حل هذه الكلمات المتقاطعة بسرعة وفي وقت لا يتجاوز 10 دقائق. وتمكنت من حلها اليوم في غضون تسع دقائق فقط».

وبالعودة إلى كرة القدم مرة أخرى، سألت بيرسون: هل يمكن لواتفورد الهروب من شبح الهبوط في حال استئناف الموسم؟ وهل يستمتع هو شخصياً بهذا التحدي؟ فرد قائلاً: «نعم، أعتقد أننا قادرون على البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. أما بالنسبة لاستمتاع بهذا التحدي، فأبني أعتقد أن المصاعب التي تواجهني في هذه المهنة هي أفضل محفز لي للقيام بعمل جيد. إنني أدرك أننا في موقف صعب؛ لكنني سأبذل قصارى جهدي للخروج من هذا الوضع؛ لذلك يجب أن نكون مستعدين تماماً لاستغلال الفرص التي ستتاح لنا. لكن، في الوقت الحالي، يتعين علينا ألا نفكر في الهبوط، وأن نكون أولويتنا الأولى هي صحة الجميع».

شعرت بالملل من الأشخاص الذين يتحدثون دائماً عن الأشياء التي لا يمكنك القيام بها أو عن المشكلات؛ لكنهم لا يتحدثون أبداً عن الحلول. إنني أقول دائماً للاعبين إنني اختارهم بناء على ما يمكنهم القيام به، وليس بناء على الأشياء التي لا يمكنهم تحقيقها. إنني أعمل دائماً على أن أجعلهم يشعرون بأنهم جزء من رحلة يمكنهم المساهمة فيها».

وكان يتم تصوير بيرسون في وقت ما على أنه مدير فني ينتمي إلى المدرسة القديمة في عالم التدريب؛ لكن الأمر مختلف تماماً على أرض الواقع؛ حيث يتسم بالذكاء الشديد في النواحي الخططية والتكتيكية، كما يولي أهمية قصوى بالنواحي النفسية للاعبين. يقول بيرسون عن ذلك: «الاهتمام بالنواحي النفسية أمر أساسي للغاية في نجاحنا؛ لأن لاعبي كرة القدم هم بشر في المقام الأول والأخير. من المهم أن يكون لديك شخصيات مختلفة داخل الفريق، ووظيفتي هي أن أساعد هؤلاء اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم لتحقيق أفضل النتائج. لكنني لا أريد أن يبدو الأمر وكأننا لا نهتم سوى بالجوانب النفسية، ففي بعض الأحيان تكون الأمور صعبة وتتطلب اتخاذ قرارات قاسية».

لكن بيرسون يضفي لمسة خفيفة على عمله، فقبل أن يتخطى واتفورد ليفربول ويسحبه بثلاثية نظيفة، قرر بيرسون تقليل الحصص التدريبية في ذلك الأسبوع، وقرر أن يمارس اللاعبين اليوغا والسباحة. يقول بيرسون عن ذلك: «لقد حدث الأمر بصورة عفوية؛ حيث قلنا لأنفسنا في ذلك الأسبوع: لنفعل شيئاً مختلفاً».

وفور توليه قيادة الفريق، قرر بيرسون تغيير طريقة اللعب إلى 3-1-2-4، مع الاعتماد على فكرة أن وجود خط دفاع منظم سوف يساعد اللاعبين على القيام بواجباتهم الهجومية بشكل أفضل. ويحتل واتفورد المركز الرابع من أسفل جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وفي حال استئناف المسابقة، صر بيرسون على أن الفريق سيواصل الاعتماد على اللعب الهجومي. ويعني هذا أنه غالباً ما يغير لاعب خط الوسط الدفاعي إلى مهاجم، حتى لو كان واتفورد متقدماً في النتيجة.

وحقق واتفورد الفوز بثلاثية نظيفة أمام أستون فيلا، رغم أنه كان يلعب بعشرة لاعبين بحدود أحد لاعبيه، وأمام ليفربول؛ لكنه خسر بأهداف قاتلة في الدقيقة الأخيرة من عمر اللقاء أمام كل من أستون فيلا على ملعب «فيلا بارك» وأمام إيفرتون على ملعبه. يقول بيرسون: «نحتاج إلى الفوز بالمباريات؛ لكن هذا لا يعني الاندفاع في الهجوم والتخلي عن حذرنا الدفاعي؛ لكننا نلعب بطريقة بها توازن بين ما هو متاح لدينا والوضع الذي نوجد فيه الآن. لدينا مهاجمون يتميزون بالسرعة والقدرات الفنية الكبيرة؛ لكن لا يتعين علينا أن نندفع في الهجوم، ويتعين علينا أن ندرك في بعض الأحيان أن مجرد الحصول على نقطة من المباراة هو أمر جيد. لكن على أي حال يتعين علينا أن نتسم بالإيجابية لتحقيق ما هو ممكن. لقد



بيرسون المدرب صاحب السجل الأمثل في إنقاذ الفرق من الهبوط (رويترز)



بيرسون محمولاً على أعناق لاعبي ليستر بعدما كان له الفضل في صعود الفريق للممتاز»

مع واتفورد، والتي كانت خارج ملعبه أمام ليفربول، لعب واتفورد بشكل جيد، على الرغم من خسارته بهدفين دون رد. وبعد ذلك، حقق الفريق الفوز في أربع مباريات، وتعادل في مباراة واحدة في الخمس مباريات التالية، وفاز على مانشستر يونايتد وليفرهامبتون واندرز، ويدا وكانه فريق مختلف تماماً. وقبل التعاقد مع بيرسون، لم يحقق واتفورد الفوز سوى مرة واحدة فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال 13 مباراة لعبها الفريق في المسابقة، وكان الفارق بين الأهداف التي سجلها الفريق والتي استقبلها حتى إلى 18؛ فكيف تمكن بيرسون من تغيير الفريق بهذا الشكل؟

يقول بيرسون: «حدث ذلك من خلال حث اللاعبين على التحلي بالإيجابية، وأن يكون لديهم هدف واضح، وأن يلعبوا بسلاسة وهدهو، وأن يسعوا لتحقيق ما هو ممكن. لقد

الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد أن أقل بالفاعل اثنين من المديرين الفنيين هذا الموسم. يقول بيرسون عن ذلك: «لقد كنت فضولياً وقلت لنفسي: ما المانع في أن أخوض هذه التجربة الصعبة؟ قال الناس إن هذه مخاطرة كبيرة؛ لكن أين هو الخطر؟ لقد توليت قيادة

من المتوقع أننا جميعاً قد تعاملنا مع شخص مصاب بالفيروس لكن من الصعب تحديد الذين تعرضوا له

فريق لديه ثمانية نقاط، ويسجل هدفاً كل 400 دقيقة؛ هل الخطر يتمثل في أنك ستكسب في سيرتك الذاتية أنك قدت فريقاً للهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز؟ لا، فالخطر الحقيقي هو أن نندم على عدم خوض تجربة كهذه». وفي أول مباراة لبيرسون

الأول 2017، وعلى مدار الأشهر الـ 11 التالية، ابتعد عن كرة القدم، قبل أن يوافق على عرض لقيادة نادي لوفين البلجيكي الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية. وأحب بيرسون الفترة التي عمل خلالها في بلجيكا؛ حيث كان يتولى قيادة فريق يلعب أمام

مستعارين من أجل التنكر». وخلال فترة ولايته الأخيرة مع ليستر سيتي، أنقذ بيرسون الفريق من الهبوط في الموسم الذي سبق حصول الفريق على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، في مفاجأة مدوية في عام 2016؛ لكن إقالته من منصبه في يونيو (حزيران) 2015 وسعت رؤيته، وأصبح لديه متسع من الوقت لممارسة التنزه والرسم، كما بدأ يقرأ ويدرس التاريخ. وبعد عام واحد، عاد بيرسون إلى كرة القدم؛ لكنه سرعان ما دخل في

خلاف مع موريس، رئيس نادي ديربي كاونتري، في أكتوبر (تشرين الثاني) 2019 على قيادة نادي واتفورد الذي كان يتزايد جدول ترتيب

مستعارين من أجل التنكر». وخلال فترة ولايته الأخيرة مع ليستر سيتي، أنقذ بيرسون الفريق من الهبوط في الموسم الذي سبق حصول الفريق على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، في مفاجأة مدوية في عام 2016؛ لكن إقالته من منصبه في يونيو (حزيران) 2015 وسعت رؤيته، وأصبح لديه متسع من الوقت لممارسة التنزه والرسم، كما بدأ يقرأ ويدرس التاريخ. وبعد عام واحد، عاد بيرسون إلى كرة القدم؛ لكنه سرعان ما دخل في

خلاف مع موريس، رئيس نادي ديربي كاونتري، في أكتوبر (تشرين الثاني) 2019 على قيادة نادي واتفورد الذي كان يتزايد جدول ترتيب

مثل هذه الظروف».

وسألت بيرسون عما سيفعله هو وللاعبه في نهاية الأسبوع الحالي، بعد أن تم تأجيل مباراة فريده أمام ناديه السابق ليستر سيتي، ورد قائلاً: «نحن في انتظار التقرير الطبي عن لاعب خضع للكشف عن فيروس كورونا». ومن غير المتوقع أن يشارك اللاعبون في التدريبات حتى الأسبوع المقبل على أقل تقدير؛ لكن قد ننظر إلى إعادة تقييم ذلك الأمر مرة أخرى. وفي الوقت الحالي، لا نريد من اللاعبين سوى أن يبقوا بأنفسهم وبعائلاتهم في المنزل، وأيضاً التأكد من أنهم إذا شعروا بالمرض فإنه يتعين عليهم الإبلاغ عن ذلك على الفور. يتعين علينا توخي الحذر وتقليل المخاطر على الجميع».

وكان بيرسون قد أخبرنا في وقت سابق من هذا الأسبوع، أن فكرة إقامة المباريات من دون جمهور هي فكرة «سخيفة تماماً»، كما أنها تعرض اللاعبين والمديرين الفنيين والمسؤولين لخطر لا داعي له. وإذا نفّس الوباء بحلول الرابع من أبريل المقبل، فهل ينبغي إلغاء الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز؟ يقول بيرسون رداً على ذلك: «حسناً، كلما زادت فترة التوقف كان من الصعب إنهاء الموسم. ويتعين علينا أن نضع هذا في الحسبان بالطبع؛ لكن عدم استكمال الموسم سيكون مؤلماً بالنسبة للفرق؛ لكن دعونا لا نسيق الأحداث، فربما يمكننا استكمال الموسم بداية من شهر أبريل؛ لكن من وجهة نظر رياضية بحتة، سيؤدي ذلك إلى ظهور كثير من المشكلات التي لم نشهدها في هذا البلد من قبل».

ولن تظهر نتيجة الاختبار الذي خضع له لاعب واتفورد المشتبه في إصابته بالفيروس إلا بحلول السبت المقبل على أقصى تقدير، فهل يستعد بيرسون لعزل نفسه في حال تأكد إصابة اللاعب بالفيروس؟ يقول مدرب واتفورد: «سأتابع التوصيات الطبية مثل أي شخص آخر. سوف يعتمد الأمر على نتيجة الاختبار، وسيكون لذلك تأثير على كيفية تصرفي».

وبعيداً عن فيروس «كورونا»، يتحدث بيرسون عن التأثيرات الخفية للتدريب على صحته الذهنية، قائلاً: «يمكن أن يكون ذلك مدمراً للغاية. أعلم أنني جيد في هذه الوظيفة؛ لكن بعض الجوانب ليست جيدة بالنسبة لي؛ لأن هذه المهنة قد تستنزفك عاطفياً وذهنياً تماماً، كما أنك قد تهمل نفسك تماماً بسبب تركيزك الشديد في عملك، وهذه هي الأوقات التي تكون خطيرة على صحتك».

ويضيف: «الذي بعض الأشياء الآن؛ أستمتع بالقيام بها بمفردي، كما تحسنت في التحدث إلى الأصدقاء. تكمن إحدى نقاط قوتي في التعامل مع الناس يعرفونني حتى عندما أتنكر قليلاً من أجل عدم الكشف عن هويتي. لقد قالت لي زوجتي أمس ونحن نسير سوياً: عندما كنت ترتدي نظارات فإنها على الفور. ربما سأضطر إلى وضع لحية وشارب

لندن؛ دونالد ماكري

أمضى المدير الفني لنادي واتفورد الإنجليزي، نايجل بيرسون، ساعة كاملة في الحديث عن مجموعة من الموضوعات، بما في ذلك صحته الذهنية خلال صراع فريقه من أجل تجنب الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز، بالإضافة إلى التحول الرائع الذي أحدثه في مستوى ونتاجات نادي واتفورد، منذ توليه قيادة النادي في أوائل ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ويحتل واتفورد الذي وضع حداً لمسيرة مباريات ليفربول من دون خسارة في الدوري الإنجليزي الممتاز، وسحقه بثلاثية نظيفة قبل أسبوعين، المركز السابع عشر في جدول الترتيب، أي أنه متقدم بمرکز واحد فقط عن الأندية الثلاثة التي تحتل المراكز التي تؤدي للهبوط إلى دوري الدرجة الأولى. ويعرف بيرسون جيداً أن موقف الفريق لا يزال محفوفاً بالمخاطر؛ لكنه يؤكد على أنه يجب التعامل بحذرية أكبر مع فيروس «كورونا».

ويعد بيرسون الذي فقد والدته في يناير (كانون الثاني) الماضي، ولا يزال يشعر بحزن كبير على فراغها، واحداً من أفضل المديرين الفنيين في إنجلترا؛ حيث يمتلك موهبة كبيرة في تبسيط الجوانب الخططية والفنية، ومساعدة لاعبيه على تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب. ويبدو أن المدير الفني الإنجليزي البالغ من العمر 56 عاماً يستمتع ببعض العزلة والابتعاد عن أجواء الدوري الإنجليزي الممتاز في الوقت الحالي.

يقول بيرسون عن ذلك: «في بعض الأحيان احتاج فقط أن أستمتع بالطبيعة. من المدهش أنني احتاج إلى كثير من الوقت للقاء بمفردتي. لدينا مكان إلى مقاطعة ديفون، وانضممت إلى نادي الغولف هناك. إنه مكان جيد للغاية، وبعضو جديد فأنا تجد أناسا يعرضون عليك أن تتجول معهم؛ لكنني أرفض ذلك، وأقول لهم إنني أريد أن أصرب بعض الكرات بمفردتي، وهو ما يجعلني أبود شخصاً بانسأ في حقيقة الأمر؛ لكن ذلك الأمر يساعدني على الاستمتاع ببعض الأوقات الهادئة».

لقد تم إجراء هذا الحوار مع بيرسون مساء الثلاثاء الماضي؛ لكننا أجرينا معه حواراً آخر بعد ثلاثة أيام، وبالتحديد في صباح الجمعة، بعد أن أعلن مسؤولو الدوري الإنجليزي الممتاز عن تعليق جميع مباريات المسابقة حتى الرابع من أبريل (نيسان) المقبل. وبالتالي، فإن محادثتنا السابقة عن العزلة تبدو مثيرة للفضول الآن؛ بحيث هناك احتمال لإصابة ليحي واتفورد بفيروس «كورونا»، وهو ما يعني أن بيرسون وعدداً من لاعبيه قد يواجهون فترة من العزلة الذاتية. يقول بيرسون عن ذلك بقليل: «نعم؛ لكن من الأفضل أن تختار أنت ويرغبك متى وأين تكون معزولاً؛ لكن في الوقت الحالي، فإن قرار تأجيل مباريات المسابقة هو القرار الصحيح، وهو قرار استباقي نسيباً، حتى لو تم اتخاذها تحت الضغط».

ولا يزال بيرسون يفكر في خيبة أمله بعد مشاهدة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون وهو يتحدث عن هذه القضية؛ لكنه لم يتخذ أي قرار بشأن إلغاء الأحداث الرياضية. ويقول بيرسون عن رئيس الوزراء: «لقد شعرت بالذهول التام وأنا أشاهده يتحدث عن أزمة فيروس (كورونا)؛ لأنني شعرت بعدم وجود

قيادة تتعامل مع الأمر بصورة حكيمة، كما لم يتم توجيه أي رسائل واضحة بشأن كيفية التعامل مع تفشي الفيروس. في مثل هذه الأوقات، تكون بحاجة إلى قيادة قوية، ومن المهم أن يكون لدى الأشخاص أكبر قدر ممكن من المعلومات، وأن يتم اتخاذ أي قرارات من أجل الحفاظ على صحتهم. ويجب اتخاذ كافة القرارات لأسباب إنسانية وليس لأسباب مالية. من المؤكد أن الاقتصاد سيتضرر؛ لكن لا يمكن أن يكون هذا هو الأولوية الرئيسية في



إصابة أرتيتا بـ «كورونا» دفعت المسؤولين لإيقاف الدوري الإنجليزي

بيرسون يراقب لاعبي واتفورد خلال التدريب في مهمة إنقاذهم من الهبوط (رويترز)

زاباتا والتنريف الأوسط: عملنا في غابة من دون كهرباء وإنترنت «مونوس»... درة تاج أفلام أميركا اللاتينية



الفيلم متاح الآن عبر المنصات الرقمية



سانتياغو زاباتا

في حقيقة الأمر، هو مزيج من الثلاثة، حيث يمكن فهمه كطرف للحظة التي يعيشها العالم، وهو مسطوح بكل تأكيد من تجارب حقيقية لا حصر لها أثرت على رؤية المؤلف للمخرج اليخاندرو لاندريس. لكن في النهاية، فإن الهدف هو السؤال والتأمل، خصوصاً في مجتمع لطالما شهد فيه تاريخ الصراعات استقطاباً كاملاً. ولم تكن الفرق الدقيقة والتعقيدات جزءاً من المحادثة.

● لكنني لاحظت عدم إعطاء تفاصيل عن أي شيء، ما الهدف من ذلك؟
- الغرض من ذلك هو تجريد المشاهد من الشخصيات التي يراها على الشاشة «مونوس» هو فيلم سياسي، لكنه ليس أيديولوجياً. لا توجد تويرج ولا أماكن، ولا توجد أحزاب سياسية أو أسماء عائلة.

● كيف كان الإنتاج؟ أين جرى التصوير؟
- مثل الفيلم واحدة من أكبر التحديات الجسدية والعاطفية والنفسية التي مررت بها، حيث كنا جميعاً جزءاً من هذه التجربة. جرى التصوير في مواقع قاسية للغاية، ظروف لم نمر بها من قبل في صناعة الأفلام بسبب صعوبة الوصول والطقس السيئ والتحديات اللوجستية.

● كيف كان الإنتاج؟ أين جرى التصوير؟
- مثل الفيلم واحدة من أكبر التحديات الجسدية والعاطفية والنفسية التي مررت بها، حيث كنا جميعاً جزءاً من هذه التجربة. جرى التصوير في مواقع قاسية للغاية، ظروف لم نمر بها من قبل في صناعة الأفلام بسبب صعوبة الوصول والطقس السيئ والتحديات اللوجستية.

● كيف كان الإنتاج؟ أين جرى التصوير؟
- مثل الفيلم واحدة من أكبر التحديات الجسدية والعاطفية والنفسية التي مررت بها، حيث كنا جميعاً جزءاً من هذه التجربة. جرى التصوير في مواقع قاسية للغاية، ظروف لم نمر بها من قبل في صناعة الأفلام بسبب صعوبة الوصول والطقس السيئ والتحديات اللوجستية.

● كيف كان الإنتاج؟ أين جرى التصوير؟
- مثل الفيلم واحدة من أكبر التحديات الجسدية والعاطفية والنفسية التي مررت بها، حيث كنا جميعاً جزءاً من هذه التجربة. جرى التصوير في مواقع قاسية للغاية، ظروف لم نمر بها من قبل في صناعة الأفلام بسبب صعوبة الوصول والطقس السيئ والتحديات اللوجستية.

● كيف كان الإنتاج؟ أين جرى التصوير؟
- مثل الفيلم واحدة من أكبر التحديات الجسدية والعاطفية والنفسية التي مررت بها، حيث كنا جميعاً جزءاً من هذه التجربة. جرى التصوير في مواقع قاسية للغاية، ظروف لم نمر بها من قبل في صناعة الأفلام بسبب صعوبة الوصول والطقس السيئ والتحديات اللوجستية.

فوجئ المشاهدون والقائمون على صناعة السينما العالمية والخبراء بروعة الفيلم المكسيكي «روما» الذي فاز بد «جوائز الأكاديمية البريطانية للأفلام»، وحصد جوائز الأوسكار إلى جانب تكريمات من قبل العديد من المهرجانات السينمائية الدولية الأخرى، نظراً لجماليته ولبسطة أسلوب سرده التاريخي.

بيرو في فيلم «روما»، الذي أخرجه المخرج المكسيكي الشهير الفونسو كوارون، الحياة اليومية لعائلة مكسيكية، لكن الأهم أنه يفسح المجال للتعبير لشخصية غير متوقعة، هي مديرة منزل من السكان الأصليين لهذه البلاد من خلال سردها لتاريخ بلدها الواقع في أميركا اللاتينية.

تسببت الغبطة العارمة التي أوجدها الفيلم في فتح المزيد من الأبواب أمام أفلام أميركا اللاتينية، لكن المتعطف الآن يسير بنا للفيلم الكولومبي «مونوس» الذي يعرض بطيء شديد أحداثاً حزينة من التاريخ الكولومبي، التي طالما شهدت تلك هذه البلاد، مثل اختطاف مجموعة مسلحة غير شرعية لمواطن اجنبي، لكن الفيلم يتعرض لما هو أبعد من ذلك: تعقيدات الإنسان.

كان «مونوس» هو الفيلم الكولومبي الذي اختير لجوائز «أوسكار»، وجرى عرضه في عواصم العالم الكبرى وفاز حتى الآن بـ 29 جائزة، ونال العديد من الترشيحات من المسابقات الكبرى لكثافتها، لكن سحره وانعكاساته اللاحقة لا تزال قائمة في أبرز مهرجانات الأفلام، ليحجز الجمهور والنقاد على النظر بشكل مختلف إلى السينما اللاتينية.

في حديث لـ «الشرق الأوسط»، تحدث منتج «مونوس»، سانتياغو زاباتا، عن الانعكاسات التاريخية للفيلم والتصوير الذي جرى في مناظر طبيعية فريدة ومدهشة، لكنها في أماكن في غاية الصعوبة. الفيلم متاح الآن عبر المنصات الرقمية ويمكن متابعتها من خلال (monosfilm).

● اختير فيلم «مونوس» درة التاج من قبل العديد من المهرجانات والنقاد الدوليين، ما هو السبب في ذلك من وجهة نظرك؟
- لفيلم «مونوس» جذور يونانية تنبع مما يعرف بـ «الذات الفريدة»، حيث يرتكز جوهر القصة على الخلاف القائم بين فكرتي الفرد والقطيع، حيث مساحة التعايش بين الفرد في المشاركة والمحبة وإيضاً الطموح والتعطش للسلطة. تطغى هذه السمات على حياتنا بدرجة كبيرة، تحديداً خلال فترة المراهقة، حيث نتطلع لأن نكون جزءاً من شيء ما، ولكن في الوقت نفسه نريد أن نخرج عن فرديتنا، حيث التغيير والإزواجية تتزايد يوماً بعد يوم.

● ثمة مرحلة من مراحل الصراع الكولومبي في الفيلم، أيًا من المراحل يا ترى؟
- يدور فيلم «مونوس» بالتأكيد عن حالة إنسانية ينظر إليها من خلال إطار حرب وهي، فعلى الرغم من أننا لم نذكر المكان أو الزمان الذي تدور فيه الأحداث، وخلال الأحداث نتطرق إلى العديد من الصراعات في مختلف أنحاء العالم (مثل حركة «التمرد الرأسمالية»، والتوغا الروسي في شبه جزيرة القرم، والصراعات الدائرة في سوريا وفيتنام وغيرها). ولأنه فيلم كولومبي الروح والقلب، فإن الصراع الكولومبي هو أحد مصادر الإلهام.

● لكن من شاهدوا الفيلم يرون فيلماً مختلفاً تماماً. ما القصة التي تريد أن تحكيها؟
- انصبت محاولتنا على رفض أي تصور ثنائي للحياة، رفض مفاهيم ما يعنيه كسب أو خسارة الحرب، من هو الضحية ومن هو الجلال، هل هو رجل أم امرأة، هل هو من أنصار أيديولوجية اليمين أو اليسار، أو الجنة أو النار؟ الغرض من ذلك هو التخلي عن انحيازنا عندما نواجه التاريخ وندقق في الجانب الإنساني للشخصيات. إن معالجة فيلم «مونوس» لا تتم عن طريق العقل، فهو فيلم يعيش في داخله، ويستجوبك بصدق.

● هل «مونوس» حدث أم انعكاس أم قصة حقيقية؟
- انصبت محاولتنا على رفض أي تصور ثنائي للحياة، رفض مفاهيم ما يعنيه كسب أو خسارة الحرب، من هو الضحية ومن هو الجلال، هل هو رجل أم امرأة، هل هو من أنصار أيديولوجية اليمين أو اليسار، أو الجنة أو النار؟ الغرض من ذلك هو التخلي عن انحيازنا عندما نواجه التاريخ وندقق في الجانب الإنساني للشخصيات. إن معالجة فيلم «مونوس» لا تتم عن طريق العقل، فهو فيلم يعيش في داخله، ويستجوبك بصدق.

● هل «مونوس» حدث أم انعكاس أم قصة حقيقية؟
- انصبت محاولتنا على رفض أي تصور ثنائي للحياة، رفض مفاهيم ما يعنيه كسب أو خسارة الحرب، من هو الضحية ومن هو الجلال، هل هو رجل أم امرأة، هل هو من أنصار أيديولوجية اليمين أو اليسار، أو الجنة أو النار؟ الغرض من ذلك هو التخلي عن انحيازنا عندما نواجه التاريخ وندقق في الجانب الإنساني للشخصيات. إن معالجة فيلم «مونوس» لا تتم عن طريق العقل، فهو فيلم يعيش في داخله، ويستجوبك بصدق.

● هل «مونوس» حدث أم انعكاس أم قصة حقيقية؟
- انصبت محاولتنا على رفض أي تصور ثنائي للحياة، رفض مفاهيم ما يعنيه كسب أو خسارة الحرب، من هو الضحية ومن هو الجلال، هل هو رجل أم امرأة، هل هو من أنصار أيديولوجية اليمين أو اليسار، أو الجنة أو النار؟ الغرض من ذلك هو التخلي عن انحيازنا عندما نواجه التاريخ وندقق في الجانب الإنساني للشخصيات. إن معالجة فيلم «مونوس» لا تتم عن طريق العقل، فهو فيلم يعيش في داخله، ويستجوبك بصدق.

● هل «مونوس» حدث أم انعكاس أم قصة حقيقية؟
- انصبت محاولتنا على رفض أي تصور ثنائي للحياة، رفض مفاهيم ما يعنيه كسب أو خسارة الحرب، من هو الضحية ومن هو الجلال، هل هو رجل أم امرأة، هل هو من أنصار أيديولوجية اليمين أو اليسار، أو الجنة أو النار؟ الغرض من ذلك هو التخلي عن انحيازنا عندما نواجه التاريخ وندقق في الجانب الإنساني للشخصيات. إن معالجة فيلم «مونوس» لا تتم عن طريق العقل، فهو فيلم يعيش في داخله، ويستجوبك بصدق.

● هل «مونوس» حدث أم انعكاس أم قصة حقيقية؟
- انصبت محاولتنا على رفض أي تصور ثنائي للحياة، رفض مفاهيم ما يعنيه كسب أو خسارة الحرب، من هو الضحية ومن هو الجلال، هل هو رجل أم امرأة، هل هو من أنصار أيديولوجية اليمين أو اليسار، أو الجنة أو النار؟ الغرض من ذلك هو التخلي عن انحيازنا عندما نواجه التاريخ وندقق في الجانب الإنساني للشخصيات. إن معالجة فيلم «مونوس» لا تتم عن طريق العقل، فهو فيلم يعيش في داخله، ويستجوبك بصدق.

المسرح بلندن، التي تمثل حي «وست إند» للمسرح، إن دور المسرح في العاصمة البريطانية ستغلق أبوابها من الاثنين (أول من أمس) وحتى إشعار آخر، وقالت مؤسسات ثقافية أخرى في لندن إنها ستغلق 165 داراً للمسرح المسرحي في جميع أنحاء البلاد.

وفيما يخص الحفلات الغنائية، فقد تلقت الضربة نفسها مثل غيرها من أنشطة الترفيه، إذا الغيت العروض المختلفة، ولكن بعض الموسيقيين كانت لديهم حلول أخرى لضمان وصول عروضهم للمستمعين مثل كريست مارتين وجون ليجند، وغيرهما من المغنين الذين بادروا بتصوير حفلاتهم التي أقاموها في أماكن مغلقة، وبينها على مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً «إنستغرام»، واطلقوا عليها عنوان «حفلات التضامن» المغني الأسترالي كيث إيربان، قام بث مقطع له وهو يغني على «إنستغرام» مع وجود زوجته الممثلة نيكول كيدمان، قائلاً إنها «جمهور من شخص واحد». أما كريست مارتين، الذي لم يستطع العزف مع بقية فريق «كولد بلاي»، فاكتفى بتقديم حفل فردي قدم فيه عدداً من أغاني الفريق الشهيرة.

أما لمحببي الموسيقى الكلاسيكية، قدمت فرقة «أوركسترا برلين» الفرصة لزيرة موقعها الإلكتروني، حيث خصصت قرناً للحفلات الافتراضية، كما وفرت مشاهدة مجانية لمئات من العروض التي ستقدم في مقرها ببرلين، ولكن من دون جمهور.

من جانبها، فتحت أوبرا فيينا أرشيفها الموسيقي الغني لمحببي الأوبرا للمشاهدة بالجان عبر موقعها، وكذلك فعلت أوركسترا لندن السيمفوني، كما ستقوم دار أوبرا متروبوليتان بنينويديز، ببث عروضها السابقة على موقعها أيضاً.

أفلام سينمائية جديدة تقدم عرضها الأول عبر منصات البث «كورونا» ينقل صناعة الترفيه العالمية إلى المنزل



مسرح «إل كابيتان» بـ «هوليوود» سيعاني إغلاقه مع بقية دور الترفيه في أميركا (أ.ب)



بيان إغلاق «المسرح الملكي» البريطاني على باب (رويتز)

أنجليس قد أصدرت قرارات باغلاق دور السينما بسبب انتشار «كورونا»، وأول من أمس لحقت لندن بهما، بعدما أصدر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، تحذيراً للمواطنين بالإبتعاد عن التجمعات غير الضرورية، وطالب المواطنين بالعمل من المنزل، وعدم الذهاب للمطاعم والمقاهي ودور المسرح وغيرها من دور الترفيه، وتسبب ذلك على الفور في إغلاق عدد من المسارح أبوابها. وقالت جمعية

شباك تذاكر السينما الأميركية في شمال انخفاضا في الإيرادات لم يشهد مثله منذ عقدين بسبب لزم المشاهدين وتغيير بعض دور العرض خطة الجلوس

أو عرضها في وقت حرج، أردنا توفير الخيار للمشاهدين لمشاهدة تلك الاعمال في المنزل». يذكر أن شباك تذاكر السينما في شمال أميركا قد شهد انخفاضا في الإيرادات لم يشهد مثله من الزمن، بسبب لزوم المشاهدين منازلهم، وقيام بعض دور العرض بتغيير خطة الجلوس، بحيث تحرك مسافات بين المقاعد لتفادي نقل الفيروس.

كانت نيويورك ولوس أنجليس قد أصدرت قرارات باغلاق دور السينما بسبب انتشار «كورونا»، وأول من أمس لحقت لندن بهما، بعدما أصدر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، تحذيراً للمواطنين بالإبتعاد عن التجمعات غير الضرورية، وطالب المواطنين بالعمل من المنزل، وعدم الذهاب للمطاعم والمقاهي ودور المسرح وغيرها من دور الترفيه، وتسبب ذلك على الفور في إغلاق عدد من المسارح أبوابها. وقالت جمعية

500 عام من النساء الحوامل في الفنون بمعرض لندني



«ذات الرداء الأحمر المجهولة»، لماركوس غيرارتس الثاني (متحف تيت)

الرغم من وجود لوحات للنساء الحوامل في القرنين السادس عشر والسابع عشر، فليست هناك سوى أمثلة نادرة للغاية لمثل هذه اللوحات يمكن العثور عليها بين تلك الفترة وحتى أوائل القرن العشرين. وقالت إنها ركزت أبحاثها على الفنون البريطانية في المعرض، ولكن التشاور مع المتخصصين في بلدان أوروبية أخرى كشف أن صور النساء الحوامل كانت نادرة بدرجة نسبية على مدى القرون الماضية وقليلة للغاية لدى الغرب. وخلال جولة في المعرض، وعبر مقابلة شخصية أجريت مؤخرا، ناقشت هيرن بعضاً من صورها المفضلة من معرض «تصوير الحمل».

في عام 1526، وصل الرسام الألماني هانز هولبين الثاني إلى إنجلترا للمرة الأولى، حاملاً معه خطاب توصية من الفيلسوف الهولندي إيراسموس، إلى صديقه الإنجليزي السير توماس مور، الذي سوف يصبح عما قريب مستشاراً في بلاط الملك هنري الثامن. وطلب مور من الرسام الألماني رسم صورة عائلية له ولأفراد أسرته، التي أنجز الرسام هولبين لأجلها



بورتريه للممثلة سارة سيدون في دور ليدي ماكبت (نيويورك تايمز)

تقول كارين هيرن، أمينة معرض «تصوير الحمل»، الذي استمر حتى 26 أبريل (نيسان) الماضي، في متحف «فاوندينغ» في لندن: «لقد كانت لحظة فاصلة في تصويري وتمثيل الحمل، تلك النقطة التي بدأت فيها الصور المرئية للحمل كتكتسب مزيداً من الزخم. ولكن حتى قبل 20 عاماً من الآن، لا تزال النساء الحوامل يرتدين ملابس أشبه بالخيام أثناء فترات الحمل». ويبدأ المعرض بصور ترجع إلى القرن الخامس عشر، ويعبر عبر تسلسل زمني يمتد لأكثر من 500 عام من الفنون واللوحات والتحف البريطانية. كما يتضمن صوراً، ورسوماً كاريكاتورية، وملابس، ويعرض التحف النادرة، مثلاً بنمذجة تشرحي تصفي صغير للغاية لامرأة حامل يكشف عن الجنين والأعضاء الموجودة بداخله.

تقول هيرن: «أشعر وأن ذلك يقدم لنا رؤية جديدة للنظر في حياة النساء عبر التاريخ». ولقد بدأ اهتمام هيرن بتمثيل النساء الحوامل للمرة الأولى أثناء عملها كأمينة للفنون البريطانية من القرنين السادس عشر والسابع عشر في متحف «تيت». وأثناء التفاوض حول الاستحواذ على لوحة تعود إلى عام 1595 لامرأة حامل من نيلا، القوم، وقع في ذهنها أنه ليست هناك أي أبحاث تقريباً حول تمثيل النساء الحوامل في الفنون الغربية. ومن ثم شرعت في التحقيق وإلقاء المحاضرات حول هذا الموضوع. وعندما بدأت قبل 20 عاماً، كما تقول، كان الناس يساورهم شعور بعدم الارتياح في الغالب، واستشعروا بعض الحرج في الأمر. واكتشفت هيرن أنه على

لندن، «الشرق الأوسط»

غير فيروس كورونا انماط الحياة في العالم، وحصر الحياة، وانشطتها، داخل المنازل، وامتد ذلك التأثير لكل مناحي الحياة تقريباً، منها دور الترفيه التي أغلقت أبوابها في بلدان العالم، ضمن حملات للوقاية من انتشار الفيروس. الناتج الطبيعي كان أن الإنترنت والتلفزيون احتلوا مركز الصدارة في الترفيه عبر مشاهدة الأفلام والبرامج والمسلسلات عبر التطبيقات المختلفة مثل «نتفلكس» و«أمازون برايم» وغيرها. ويمكن القول إن الفيروس ضرب دور السينما في مقتل، ولكن شركة «يونيفرسال» للأفلام وجدت حلاً مؤقتاً لطرح الأفلام الجديدة، حينما نقلت وكالة «رويتز» أمس. فقد أعلنت الشركة أنها ستطرح الأفلام الجديدة في التاريخ المحدد نفسه، لتزولها دور السينما، وعبر خدمات البث المباشر، وستبدأ بفيلم «ترولز وورلد تورز» الذي من المقرر عرضه في أميركا في 10 أبريل (نيسان) المقبل.

يأتي القرار استجابة لتغير أنماط الاستهلاك، بسبب انتشار الفيروس، ويغير القاعدة المتبعة بقصر عرض الأفلام السينمائية الجديدة في دور السينما لفترة لا تقل عن 90 يوماً. قبل عرضها على منصات أخرى. وقالت الشركة إنها ستراجع ذلك القرار، في وقت لاحق، عندما يتغير الوضع، وبدات الشركة بإطلاق فيلمي «إيسا» و«ذا هانت» على منصات «سكاي» و«كوميكاست» بأميركا، وغيرها من المنصات التي تقدم خدمة شراء حق مشاهدة الأفلام، وذلك بسعر مقترح وصل إلى 19 دولاراً في أميركا، لتأجير الأفلام لمدة 48 ساعة.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «إن بي سي يونيفرسال»، في بيان، إن الشركة قامت بهذا الإجراء تقديراً «لتأخير الأفلام

«هتاف المنسيين» في مصر يوثق «ثورة أغاني المهرجانات»

القاهرة: عبد الفتاح فرج

صعد أغاني المهرجانات في مصر وانتشارها اللافت في السنوات الأخيرة، دفع الكاتب المصري يسري حسان إلى البحث في مضمونها عن قرب، وبحث أسباب إعجاب فئات اجتماعية عدة بها، من بينهم فنانون وإعلاميون بارزون، عبر تأليفه كتاباً جديداً بعنوان «هتاف المنسيين» الصادر حديثاً عن «دار بتانة للنشر والتوزيع» بالقاهرة.

وعن كيفية إعداده للكاتب، يقول يسري حسان لـ«الشرق الأوسط»: «بدأت البحث والتحقيق في قضية أغاني المهرجانات قبل عامين من الآن، قبل اشتعال الأزمة في الآونة الأخيرة، وبحثت مستوى تعليم صناعات أغاني المهرجانات في مصر، والمناطق التي يعيشون بها، والتي انطلقوا منها، بجانب الأغاني المختلفة، قبل دخولهم مجال الغناء، وتوصلت إلى أن مستوى هؤلاء المطربين التعليمي منخفض جداً، وبعضهم لا يحمل أي شهادة تعليمية، بالإضافة إلى نشأتهم داخل مناطق عشوائية، ومدن جديدة تتسم بالعشوائية متاخمة لحدود العاصمة المصرية».

ووفقاً لحسان فإن «المهن السابقة لمعظم مطربي المهرجانات يغلب عليها الطابع الشعبي البسيط على غرار قيادة مركبات التوك توك، وسيارات وجرارات كسج المجاري، ومحلات الأطلعة المختلفة، وهي مهنة محل تقدير من المجتمع وسبب ذكراها في الكتاب يعود إلى اهتمامي بالتوثيق».

لم يقتصر اهتمام كتاب «هتاف المنسيين» الذي يحمل عنواناً فرعياً: «أغاني المهرجانات... من العشوائيات إلى أولاد الذوات»، على مرحلة انطلاق مطربي المهرجانات في مصر فقط، بل حرص كذلك على التطرق إلى عملهم في البيئات المصرية ورصد عدداً من الأعمال التي ظهروا بها، على غرار المطرب السادات أوكا وأورتيجا، حسب حسان. ويؤكد حسان أن «ظاهرة أغاني المهرجانات بدأت في مصر قبل اندلاع ثورة 25 يناير (كانون الثاني) عام 2011، بنحو 6 سنوات، وانطلقت من مدينة السلام، (شرق القاهرة) ورغم أنها مدينة جديدة، فإنها تعاني من العشوائية إلى حد ما، حيث تضم فئات اجتماعية مختلفة وانماطاً سكنية متنوعة، عكس الأحياء الشعبية الأخرى مثل (شبرا والسيدة زينب والجمايلية)، قريبة الشبه من المجتمع الريفي الذي يعرف فيه الناس بعضهم».

ويخلص حسان أسباب ظهور أغاني المهرجانات في نقاط رئيسية أبرزها «الرغبة في التمرد على كل ما هو رسمي أو راسخ أو محتفى به»، و«سهولة صناعة هذه الأغاني» دون استوديو أو حتى ملحن «والثورة التكنولوجية» المتمثلة في القدرة على نشر أي محتوى عبر موقع يوتيوب.

ويعرف المؤلف ذلك النوع من الأغاني فيقول «المهرجانات ليست أغنية واحدة، بل مجموعة أغنيات، أو أغنية تضم أكثر من فقرة أو موضوع»، مشيراً إلى أن «أغنية (بنت الجيران)، التي حققت مشاهدات مليونية ليست أغنية مهرجانات بل أغنية عادية».

مؤكد أنه لا نستطيع أن نقول إن «كل كلمات أغاني المهرجانات غير لائقة حتى وإن كان معظمها ينتقد الحياة وغدر الحبيب والأصدقاء والتعالي، وهذا إنتاج طبيعي للتميم الذي عاشوا منه في المناطق التي نشأوا بها». ويبرز الجزء الأكبر من الكتاب مضمون أغاني المهرجانات التي يتناول بعضها بالتحليل والقرارة، فيما يستدعي عنوان الكتاب «هتاف المنسيين» اسم كتاب آخر لعالم الاجتماع سيد عويس بعنوان «هتاف الصامتين» صدر عام 2000 وتناول العبارات التي يدونها عادة السائقين على سيارات النقل والأجرة، لكن يسري حسان يوضح وصفه لأعضاء فرق المهرجانات بالمنسيين قائلاً: «معظم صناعات المهرجانات عاشوا المعاناة نفسها، لم يشعروا بأن هناك دولة تهتم بهم، فقرر كل واحد منهم أن يعمل دولته الخاصة، وهذا سئلاخظه في معظم المهرجانات، كل فرقة وكل مطرب يتكلم عن جهته أو منطقته في المهرجان ويعيد صفاتها وصفات ناسها، وكيف أنها أحسن من غيرها».

زمن «كورونا» يقاب أجندة شركات إنتاج المسلسلات

بيروت: فيضي حداد

تعيش شركات إنتاج الأعمال الدرامية موقفاً لا تحسد عليه أسوة بباقي مجالات العمل التي تأثرت به مصالحتها مباشرة جراء جائحة «كورونا». فهي ملتزمة بموعده مسبق لتسليم أعمالها لمحطات تلفزيونية عربية تزامناً مع وصول موسم رمضان. وجاءت تداعيات «كورونا» لتقلب أجندتهم العملية وليقفوا أمامها غير قادرين على اتخاذ القرار المناسب لأنهم وقعا وامتثلوا لنداءات القيادات التي يتختمون إليها يخسرون تحدياتهم، وإذا ما أكملوا عملهم فإنهم يعرضون فريقهم من ممثلين وفنيين للخطر.

ولذلك قررت غالبية شركات الإنتاج إيقاف تصوير المسلسلات لعدة أيام إلى حين وضوح الصورة. فيما اتخذت أخرى إجراءات وقائية عليها تستطيع تجاوز هذه المرحلة بأقل خسائر مطلوبة.

وكانت نقابات الفنانين في لبنان قد أصدرت بياناً توجّهت به إلى المنتجين والفنانين بضرورة التوقف عن العمل وأخذ إجراءات احترازية لمنع تفشي «كورونا» بينهم. وجاء البيان بمثابة تمّن من ناحية وتحذير من ناحية أخرى من قبل مجموعة نقابات فنية، وعلى رأسها نقابة الفنانين المحترفين ونقابة الممثلين ونقابات معترفي الموسيقى والغناء وغيرها. وتكون بذلك قد رفعت المسؤولية عنها مطقة مقولة «وقد أعذر من أنذري»، ومما جاء في البيان: «بناءً على مقررات مجلس الوزراء الصادرة بتاريخ 15 من الشهر الجاري، وإعلان التعيين العامة وتأكيد وجوب التزام المواطنين منازلهم... لتلقي صرخة النقابات الفنية، وبتنظيم وتؤكد على ما ورد بالبيان الصادر عنها إضافة إلى ما صدر عن وزير الثقافة والبيئة بكل ما يتعلق بالتجمعات والحفلات، خصوصاً التوقف عن تصوير المسلسلات والبرامج حرصاً على سلامة العاملين فيها. وبناءً عليه اتخذته النقابة والنقابات الفنية إلى السادة المنتجين والفنانين الالتزام بهذه التوصيات والمقررات».

ومن بين شركات الإنتاج التي تجاوزت مع هذه النداءات «إيغل فيلمز» التي أوقفت عملية تصوير مسلسلاتها لمدة 6 أيام في بيروت. وبينها «انتيبل» و«أولاد آدم» وذلك منذ تاريخ قرار التعيين العامة التي اتخذته الدولة اللبنانية قبل أيام قليلة. وهي لا تزال حتى الساعة تجهل طبيعة ما ستحملة قراراتها حول الموضوع بعد انتهاء هذه المهلة. وكذلك الأمر بالنسبة لشركة «أي



سيرين عبد النور



ورد الخال



معتصم النهار

سي ميديا» التي أعلنت تعليقها أعمال التصوير لمسلسلها «النحات» و«الساحر» للشركات عدة اتبعت للمدة نفسها. وكانت شركات عدة اتبعت إجراءات احترازية من تعقيم ووقاية طبية في ظل عمليات التصوير التي تقوم بها إلى حين تجاوز مرحلة خطر انتشار «كورونا». وفي حديث مع نقيب الفنانين المحترفين في لبنان الممثل المخضرم جهاد الأطرش، أكد أنّ البيان الصادر عن النقابة يختم الكمال من موقعه الفني المسؤولة. «لقد تمّينا على شركات الإنتاج إيقاف التصوير لأن الحالة الراهنة التي نعيشها هي بمثابة ظرف قاهر يتطلب منا أخذ الحيطة والحذر. وارتكزنا في البيان على حالة التعيين العامة التي أعلنتها الدولة اللبنانية لتجاريها حفاظاً منا على تطبيقها أيضاً في مجال الفن».

وأما النجمة اللبنانية سيرين عبد النور فشاركت متابعتها عبر تطبيق «إنستغرام» بمقطع فيديو لها خلال توجهها إلى تصوير مسلسلها الجديد «انتيبل». ظهرت فيه وهي تضع كمامة وترتدي قفازات في يديها، ويظهر أحد الأشخاص الذي يرش مادة معقمة عليها، وعلقت قائلة: «بلنّز ما تصحكو علي بس هيك كنا نقوت على التصوير، الله يمضى هالفترة على خير ونرجع نقدر نصور».

وأعلنت الممثلة ورد الخال بطلّة مسلسل «مشيقي أمي» الذي يجري تصويره حالياً - وعبر حسابها الرسمي على «إنستغرام» إيقاف تصوير العمل المذكور وكثرت تقول: «نحن وقفنا التصوير لأنو حياتنا واقفة حالياً وصحّتنا أهم من أي شغل، وما بالنّا بشي إلا كيف تقطع يومياتنا مامان. مصرير البلد ومصير علينا أهم من مصرير مسلسل يمكن ما نكون موجودين لنفسنا».

أما الكاتبة السورية نور شبيشكي فقد توجهت إلى صناعات الدراما العربية ونجومها حرصاً على سلامة الفنانين المشاركين فيها من خلال نداء عونتته بـ«الفنّين» كمان بشر» وذلك عبر حسابها على «فيسبوك». وتساءلت تقول إنّ «محللات توعية تطالب الناس بالتزام منازلهم... ولوكايشيات التصوير لا تزال تشرع أبوابها أمام جيوش الفنّين... طيب الفني اللي عم يتشغل بمسلسل ما اله عالية؟ زوجة؟ أهل؟ أطفال؟ أقل فريق عمل يتألف من 60 شخصاً، وبكفي واحد يتصاب ليعدي الكل».



بكر عويضة

تطهير بخاخة المطهر

بكل تأكيد، السخرية ليست مقصد العنوان أعلاه - أعود إلى قصته لاحقاً - فالأمر لا يحتمل أي هزل، إن واضح أن العالم أجمع بلغ حداً من الخوف لم يعد ممكناً معه الخوض في أي موضوع غير «كورونا»، ويوسع كل ذي سمع وبصر أن يلاحظ كيف أن أهل الأرض صاروا يُسمون وقد غشاهم هلع، ويصحون، إذا أقافوا، مذعورين، يتفقد كل واحد منهم، ومنهم، ماذا لمس، أين وضع الكف، وأي جزء من الجسم تحسد بالبدا، وهل نسي فصحاح أحد، أو عطس قريباً منه بشر، كي يسارع إلى بخاخة المطهر، إذا كان المرء سعيد الحظ فوجد واحدة منها، أملاً ألا ينتهي مخزونها أبداً، ما بقي شبح ذلك الفيروس الغامض يتنفس بأي مكان على سطح كوكب لم يشهد مثيلاً ما أوجد من رعب.

هل قلت إن الرعب غير مسبوق؟ نعم. قول غير صحيح. الواقع أن البشر مروا عبر القرون بعصور شهدت انتشاراً أكثر من وباء أزهق أرواح ملايين الناس، وقد سبق أن تناول عدد من كتاب «الشرق الأوسط» وكتابتها تلك الأوبئة الفتاكة بشرح مفصل. لكن ذلك زمن لم يكن العالم خلاله مترابط الأوصال من خلال خطوط شبكة الإنترنت. عندما نفّثت الإنفلونزا الإسبانية، أو الطاعون الأسود، أو الكوليرا، لم تكن هناك فضائيات، ولا منصات تواصل تتيح ما قد يسوق من معلومات، وما يُزفّ، ولذا لم يكن الخوف يدب في عروق البشر، بسرعة البرق، ففسري في الشرايين كأنه نمل يعرف بالضبط كيف يسرق النوم من أبناء وبنات آدم وحواء، بلا تفرقة بين عرق أو لون أو جنس، أو دين. بل وحتى أمس قريب، لم يحدث مثل هذا الرعب إزاء إنفلونزا الطيور، أو غيرها من أشكال الإنفلونزا، سواء العادية، أو الخطرة.

أبغني ما سبق تحميل ثورة وسائل الاتصالات، تحديداً، مسؤولية نشر الخوف بين البشر على نحو غير مسبوق؟ كلا، ليس بإطلاق. ونعم، جائز القول إن تطور أدوات التواصل الإعلامي أوصل إلى تسريع توصيل المعلومات للمجتمعات المستهدفة، صحيحها من جهة، وكذا أنها في الجهة المقابلة، ما أدى بدوره إلى رفع مستوى انتشار الهلع بين سكان الأرض بشكل تجاوز كل الحدود والتوقعات، ضمن هذا السياق، يتحمل أسلوب وغرض استخدام ثورة الاتصالات، وليس الثورة ذاتها، من قبل أطراف ذوي أجندات محددة الأهداف، بعض المسؤولين، ليس فيما يتعلق بالأمراض فحسب، وإنما أيضاً في تعميم الرعب الذي يعجز أرباب الكوكب فجأة، ثم يهدأ إلى حين، إزاء قرب انفجار حرب كونية نووية، وكذلك بشأن إرهاب التطرف، خصوصاً بعد جرائم 11-9-2001 على وجه التحديد.

أين الخطأ، إذا أُوجِد، في هذا تعامل مخيف مع اكتشاف فيروس قاتل، كما «كورونا»؟ بدءاً، معروف أن الخوف ذاته، لأي سبب، يُحتمل أن يقلل. تزداد خطورة الاحتفال بين كبار السن تحديداً، وتزيد أكثر إذا كانوا يعانون مناعب صحية خطيرة، كما أمراض القلب، مثلاً، أو أي من أشكال السرطان. عندما ثبتت وسائل الإعلام، طوال النهار والليل، على مدار الأربع والعشرين ساعة أنباء انتشار الوباء عالمياً بشكل سريع، ما الذي يُتوقع من قلب مريض يعاني من بطن أو تسارع خفقان القلب، وربما كليهما؟ نعم، كل فيروس خطير، «كورونا» أو غيره، حدث ليس ممكناً، وليس مقبولاً، غض النظر عن لغت أنظار الناس إلى خطورته وضرورة الأخذ بأسباب الوقاية منه، وإنما، لغت النظر على النحو المرعب، كما حصل في الأسابيع الأخيرة، غير مسبق إطلاقاً، ومن ثمّ ليس من السهل إخماد العينين، وإغلاق الأذنين، كلباً، بغرض تجاهل وجهات نظر ترى أن هذه المبالغة ليست بريئة تماماً.

ما الهدف إذن؟ الإنترنت مليئة بالخطريات، السخيف منها والممكن التامل في احتمالاته، خصوصاً ما يشير إلى تبعات الاقتصادية لما جرى، وما سوف يجري لاحقاً. يبقى أن أختم بقصة عنوان المقال، جاري ذاته، الذي أشرت إليه هنا الأربعاء قبل الماضي، فوجدت به يسألني: هل تطهر بخاخة المطهر؟ سألت: ماذا تقصد؟ اجاب: الأفضل أن تخب منها سطح مكتبك، فتمسح بهما الماخخة أولاً، وتستخدمها من جديد. هزرت رأسي مبسماً، ثم ببني وبين نفسي رددت: تخب بخم، مع ذلك، سرعان ما قررت الأخذ بنصيحة، إذ من يذري، لعل على صواب. حقاً، إلى أين ستوصل العالم بأرناوتيا «كورونا»؟ العلم عند عالم الغيب وحده.

سودوكو

			2					9
				3				4
	8	4	9	1				
			6					
	4		7	6	3	2		
			4		1			
			8					
				6	2	4	3	
			1					

الحل السابق

1	6	2	9	7	4	3	8	5
3	9	5	8	6	1	4	7	2
4	7	8	3	2	5	9	6	1
2	8	1	6	3	7	5	4	9
5	4	7	1	8	9	2	3	6
9	3	6	4	5	2	7	1	8
6	5	3	2	4	8	1	9	7
7	1	4	5	9	6	8	2	3
8	2	9	7	1	3	6	5	4

كلمات دنقاطمة

المهندس عصام بن عبد الله خلف، وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني بالبحرين، استقبل أمس رئيس وأعضاء مجلس أمنة العاصمة، برئاسة المهندس صالح طرادة، لبحث مجمل القضايا التي تهتم محافظة العاصمة، وتدخل في اختصاصات الوزارة، حيث أشاد الوزير بدور المجلس في دعم وتطوير التجربة البلدية، مبدئياً استعداد وزارته بالتعاون مع المجلس، بما يعود بالخير على الوطن والمواطنين والمقيمين، كما وجه القطاعات التنفيذية بالوزارة لتعزيز قنوات التواصل مع المجلس بشكل مباشر، والعمل بشكل مشترك لإنجاز المشاريع وتسريع الخدمات.

• الشيخ سعد بن محمد بن سعيد المرصوف السعدي، وزير الشؤون الرياضية الغماني، عقد أول من أمس اجتماعاً موسعاً برئاسة اللجنة الأولمبية العمانية، ورؤساء الاتحادات الرياضية في السلطنة، في إطار اهتمام وسعي الوزارة إلى متابعة تنفيذ البرامج والخطط المعتمدة للجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية، والشباب.

• الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، اجتمعت أول من أمس بقريي لجان المجلس الأعلى للثقافة، لإطلاق الدورة الجديدة لعمل اللجان بعد إعادة هيكلتها. وخلال الاجتماع، استعرضت أهداف إعادة هيكلة اللجان، وألية عملها خلال الفترة المقبلة، لتنفيذ السياسة العامة لخطة الاستراتيجية 2030، وذلك بالتعاون مع قطاعات وزارة الثقافة المختلفة، وكذلك وزارات والهيئات المعنية بمجال عمل كل لجنة، وشددت على ضرورة أن تبدأ اللجان اجتماعاتها فوراً، سواء بحضور

• علي بن محمد الرميحي، وزير شؤون الإعلام البحريني، التقى رؤساء تحرير الصحف المحلية، أول من أمس، حيث وجه التحية للمؤسسات الصحافية والإعلامية لدورها في نشر ثقافة الوعي بشأن مكافحة فيروس كورونا المستجد، وتعزيز اللحمة الوطنية. وأشار الوزير إلى أن وزارته تواصل دورها عبر مختلف منصات الإعلامية في التوعية بسبل الوقاية، كما يتم العمل على البرامج الخاصة المتصلة بهذا الظرف الطارئ بصورة تبرز مدى التعاون بين الجهات الرسمية المعنية في مكافحة انتشار الفيروس.

• محمد بن سالم التويبي، وزير البيئة والشؤون المناخية بسلطنة عمان، التقى أول من أمس الفريق المعني بإعداد الخطة الخمسية الحادية عشرة التي تعد الخطة التنفيذية الأولى لرؤية عمان 2040، وتخلل اللقاء عرض مرئي حول أولوية البيئة، والموارد الطبيعية والمختصة بالبيئة، بالإضافة إلى مشاركة الوزارة في أولوية التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية.

• محمد بن سالم التويبي، وزير البيئة والشؤون المناخية بسلطنة عمان، التقى أول من أمس الفريق المعني بإعداد الخطة الخمسية الحادية عشرة التي تعد الخطة التنفيذية الأولى لرؤية عمان 2040، وتخلل اللقاء عرض مرئي حول أولوية البيئة، والموارد الطبيعية والمختصة بالبيئة، بالإضافة إلى مشاركة الوزارة في أولوية التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية.

• محمد بن سالم التويبي، وزير البيئة والشؤون المناخية بسلطنة عمان، التقى أول من أمس الفريق المعني بإعداد الخطة الخمسية الحادية عشرة التي تعد الخطة التنفيذية الأولى لرؤية عمان 2040، وتخلل اللقاء عرض مرئي حول أولوية البيئة، والموارد الطبيعية والمختصة بالبيئة، بالإضافة إلى مشاركة الوزارة في أولوية التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية.

الشرق الأوسط

1- أكبر مدن جنوب أفريقيا.
2- من الأرزار - واضح.
3- مقياس رطبي - لقياب.
4- هوا، غليل - طرف مكان «معكوسة».
5- نخب - حرف نصيب.
6- نقال على الهاتف - بين اثنين.
7- فكر «معكوسة» - من اللبنايا.
8- ريش - رجب «معكوسة» - كلز شير.
9- المكان «معكوسة».
10- كتبت «معكوسة» - ناعس «معكوسة».

1- مدينة إيطاليا.
2- من الأرزار - واضح.
3- مقياس رطبي - لقياب.
4- هوا، غليل - طرف مكان «معكوسة».
5- نخب - حرف نصيب.
6- نقال على الهاتف - بين اثنين.
7- فكر «معكوسة» - من اللبنايا.
8- ريش - رجب «معكوسة» - كلز شير.
9- المكان «معكوسة».
10- كتبت «معكوسة» - ناعس «معكوسة».

1- من الأرزار - واضح.
2- مقياس رطبي - لقياب.
3- مقياس رطبي - لقياب.
4- هوا، غليل - طرف مكان «معكوسة».
5- نخب - حرف نصيب.
6- نقال على الهاتف - بين اثنين.
7- فكر «معكوسة» - من اللبنايا.
8- ريش - رجب «معكوسة» - كلز شير.
9- المكان «معكوسة».
10- كتبت «معكوسة» - ناعس «معكوسة».



الغارديان الرياضي
بيرسون: قرار إيقاف المسابقات الرياضية
الأفضل حتى لو أخذت تحت الضغط



مستاري الزايدي
m.althaidy@aawsat.com

«كورونا» والمساجد... وتناقضات «الإخواني»

سلسلة المواقف التي اتخذتها الدول المسلمة والعربية بإغلاق المساجد للوقاية من انتشار مرض كورونا، وأخرها السعودية التي تتقلد النقل الإسلامي الأهم، تأسيساً على فتاوى من رجال الفتوى الدينية... أثارت الإرتياح لدى غالبية الناس والعقلاء، لكنها في الوقت نفسه كانت فرصة لرصد مظاهر المزايدات المألوفة من اتباع التيار الإخواني وشبه الإخواني.

الكويت كانت مبكرة في اتخاذ هذه الخطوة بغلق المساجد، والاكتماف بالصلاة في البيوت، والكويت أيضاً تشتهر بمناخها السياسي المخير، ولجماعة الإخوان، وما تفرع عن الإخوان (ما أكثرهم!)، حضور كبير فيها، وخارجها أيضاً من لاجئي تركيا الإردغانية.

ثمة شخص اسمه حاكم المطيري، وهو من أنشط المتطرفين الكويتيين لجماعات الإسلام السياسي، ويرى في نفسه منظرًا كبيراً، ويحظى بدعم قطر وتركيا طبعاً، سارع بالهجوم على قرار الكويت الاحترازي بغلق المساجد توقيماً من كورونا.

قال حاكم على حسابه في «تويتر»، مهاجماً الإجراء الكويتي، وربما لو صدر الإجراء السعودي حينه لآثره في الهجوم قال: «إغلاق المساجد ومنع المصلين منها في أوقات الصلوات، محرم بالنص والإجماع لقوله (ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه) وأن المساجد لله فليس للذول عليها ولاية».

وتابع مهتجاً ومحزناً: «ليس للجنة الفتوى أن تفتي بعدم وجوب صلاة الجمعة، بسبب الخوف من الوباء، وليس لها أن تفتي بعدم جواز الاستجابة لأمر القرآني (إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله)».

لكه غاص في مياه الصمت حين اتخذت السلطات التركية الإجراء نفسه، بعدما قال رئيس إدارة الشؤون الدينية التركية (علي إرباس) إن تركيا علقت صلاة الجمعة في المساجد إلى أن ينحسر خطر فيروس كورونا. وكذلك الموقف القطري المشابه، علماً بأن قطر حتى اليوم، رغم قلة سكانها وصغر مساحتها، هي أكثر الأرقام سوءاً، في سجل الكورونا، حتى الله شعب قطر ومن يقيم فيها، وكل البشر، من العطل والأراض.

هذه الواقعة، واقعة تناقض المنظر الكويتي الأصولي السياسي، الدكتور حاكم المطيري، تكشف عن سلوك قديم جديد، في آلة الدعاية الإخوانية ومنفرداتها، في الانتقائية والتحريض في مكان والتهدئة في مكان آخر، حسب ما يرمهم الهوى ومصالح «الجماعة».

كل إعلام قطر، المباشر منه وغير المباشر، وكذلك منصات الإخوان العالمية، والسورية، ولنقل «الحاكمية» نسبة لفكرة الحاكمية القطبية، وليس لحاكم المطيري، منتج لهذا السلوك ومزوج له منذ سنين وسنين.

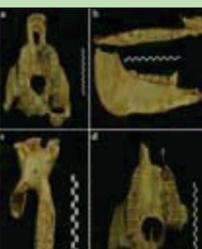
حاكم... حالة شائعة، وليس شخصاً واحداً، لكن يبدو أن زخم الأحداث وسرعة التحولات، ضيقاً هامش التشويش والتهديج عليهم، ولله الأمر من قبل ومن بعد.



ترتدي قناع الوجه الواقي في برلين أمس تجنباً لـ«كورونا» (رويترز)

اكتشاف أثري يعود للعصر الإمبراطوري

صينية دُفنت مع حمارها للعب «البولو»



عظام الحمار أظهرت استخدامهما في لعبة البولو

من قبل الإمبراطور لدفعه للفوز في مباراة. وتؤكد الفريق البحثي من أن هذا الحمار المدفون كان يستخدم عندما قاموا بتحليل شكل الضغوط على عظامه، فتأكدوا من استخدامه في هذه اللعبة. ويدات اللعبة، في الصين باستخدام الخيول، ولكن مقتل إمبراطور صيني في أثناء إحدى المباريات دفع النبلاء لتفضيل لعبها باستخدام الحمار.

التاريخية التي تنتمي لها (كوي شي) دفعت الباحثين إلى ترجيح خيار تعلق تلك السيدة بلعبة (البولو)، حيث ازدهرت تلك الرياضة خلال عهد أسرة تانغ التي حكمت الصين من 618م إلى 907م. وخلال هذه الفترة، أصبحت رياضة مفضلة للعائلات المالكة والنبيلة، إلى درجة أن الإمبراطور استخدم مسابقة البولو لاختيار الجنرالات، وشمل ذلك «ياو جاو»، زوج «كوي شي»، الذي تمت ترقيته إلى رتبة جنرال ولكن مراجعة الفترة

أولى نادرة جداً للباحثين لفهم أدوار الحمار في مجتمعات شرق آسيا، كما تؤكد مارشال. ويقول سونجسي هو، من أكاديمية تشينشي للأثار بالصين، الباحث المشارك بالدراسة: «الم يكن هناك سبب لاستخدام هذه السيدة للحمار، ناهيك من التضحية به من أجل حياتها الآخرة، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها العفور على مثل هذا الدفن».

الحياة اليومية في أفريقيا وغرب أوراسيا، لكننا لا نعرف شيئاً تقريباً عن استخدامها في شرق آسيا، وساعدتنا دراسة عظام الحمار في مقبرة امرأة قرية أمر غير متوقع. وتقول فيونا مارشال، عالمة الآثار في قسم الأنثروبولوجيا بجامعة واشنطن، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتعاون مع نشر الدراسة: «الحمار كانت أول حيوان أحمال، فقد كانت المحرك الأساسي

وابتدعها الفرس ثم انتشرت في الهند واليابان والصين، ومصر والشام في عهد الدولتين الأيوبيه والمملوكية. ويوفر الاكتشاف الحديث الذي نشره أمس فريق بحثي من جامعة واشنطن بدورية العصور القديمة «Antiquity» أول دليل مادي على لعبها بالإمبراطورية الصينية باستخدام الحمار، وهو الأمر الذي كان معروفاً من النصوص التاريخية فقط. وعثر الباحثون على عظام

القاهرة، حازم بدر
اكتشف علماء الآثار أن امرأة نبيلة من الإمبراطورية الصينية استمعت بلعب البولو على الحمار، لدرجة أن حمارها دفن معها حتى تتمكن من الاستمرار في ذلك بالحياة الأخرى. وهذه اللعبة التي تضرب فيها الكرة بالعصا، بينما يجلس اللاعبون على الأحصنة أو الحمار، كانت منتشرة بين الأمراء والسلاطين منذ القدم،

ستكون عبارة عن دمي قماشية أو كتب

«ماكدونالدز» تتخلى عن البلاستيك في ألعاب الأطفال في بريطانيا



سلسلة مطاعم «ماكدونالدز» للوجبات السريعة

المواد البلاستيكية التي استخدمت منذ خمسينات القرن الماضي. وكان تقرير «أطلس البلاستيك» الذي أصدرته مؤسسة هنريتش بول القريبة من حزب الخضر الألماني قد ذكر «أن منذ عام 2000. أنتجنا كميات من البلاستيك أكثر مما أنتجناه خلال السنوات الخمسين الماضية، وتستمر هذه الظاهرة في الارتفاع». وفي العام 2025، يتوقع أن ينتج أكثر من 600 مليون طن مقابل 438 مليوناً أنتجت في العام 2017. وفقاً للتقرير. وأوضح التقرير أيضاً أن التغليف الذي يستخدم مرة واحدة، يمثل أكثر من ثلث البلاستيك المنتج، تليه قطاعات البناء والأشغال العامة والمنسوجات والسلع الاستهلاكية.

الألعاب اعتباراً من مايو (أيار) المقبل، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت سلسلة المطاعم الشهيرة تعهدت خفض انبعاثاتها من ثاني أكسيد الكربون بنسبة 36 في المائة بحلول نهاية العقد الحالي واستخدام مواد معاد تدويرها أو من مصادر متجددة في كل أغلفتها بحلول العام 2025. وللسلسلة «ماكدونالدز» أكثر من 1350 مطعمًا في بريطانيا وإيرلندا يرتادها أكثر من أربعة ملايين شخص يوميًا وتوظف 130 ألف شخص. إلى ذلك، أنتجت أكثر من نصف المواد البلاستيكية الموجودة في العالم منذ عام 2000 وأعيد تدوير 10 في المائة فقط من أصل 9,2 مليار طن من

تندن، «الشرق الأوسط»
توقفت سلسلة مطاعم «ماكدونالدز» للوجبات السريعة أمس عن استخدام البلاستيك في الألعاب المرافقة لوجبات «هابي ميلز» المخصصة للأطفال في بريطانيا وإيرلندا. وكانت الشركة الأميركية قد أوضحت أن هذا الإجراء سيدخل حيز التنفيذ في عام 2021 وأن الألعاب ستكون عبارة عن دمي قماشية أو كتب أو قطع مصنوعة من الورق. وأكدت «ماكدونالدز» أن ذلك سيسمح بتوفير ثلاثة الألف طن من البلاستيك في نشاطاتها في بريطانيا وإيرلندا وهما الدولتان الوحيدتان اللتان يشملهما هذا القرار حتى الآن. وستبدأ تجربة هذه

المواصلات العامة في لندن
تخفض خدماتها بسبب «كورونا»
تندن، «الشرق الأوسط»
متاجر السوبر ماركت التي ظلت مفتوحة حركة تجارة خفيفة. واعتباراً من منتصف النهار (1100 بتوقيت غرينتش)، لن يُسمح للأشخاص بمغادرة منازلهم إلا عند الضرورة القصوى، بموجب إجراءات مماثلة لتلك التي اتخذت في إيطاليا أعلن عنها في خطاب متلفز الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وقال وزير الداخلية كريستوف كاستانير، إنه سيتم نشر 100 ألف فرد من الشرطة وقوات الدرك لفرض حظر الحركة عبر نقاط تفتيش ثابتة ومتنقلة، مع تعرض المخالفين لغرامة قدرها 38 يورو (42 دولاراً) يمكن أن تزيد إلى 135 يورو.

استبدت المواصلات العامة في لندن في تشغيل خدمة مخفضة خلال الأيام القليلة المقبلة بسبب تفشي فيروس كورونا، حسب ما قال صادق خان رئيس بلدية لندن أمس. وقال خان لشبكة «سكاي نيوز»، «اليوم تقدم الخدمة المعتادة من مواصلات لندن. وخلال أيام أسبوع العمل المقبلة ستخفف الخدمة إلى مستوياتها في يومي السبت والأحد، وستخففها بعد ذلك وفقاً لمستوى الطلب». وأضاف «ما لا أريد القيام به هو وقف المواصلات العامة، مما يعني أن المرضات والأطباء والعمال الأساسيين لن يتمكنوا من الوصول إلى أماكن عملهم». حسب «رويترز».

الأطباء ينصحون بالحديث من القلب للقلب لإعادة الانسجام بين الأصدقاء

الطرفين يمر بأزمة حياتية تنهار «الصدائقة». وتضيف «إذا كانت صدائقتك حقيقية، فسكون لديك فرصة جيدة لتسوية الخلاف». وقال: «بالإضافة إلى ذلك يجب فهم أنه رغم اختلاف الآراء بينك وبين صديقك سوف تظلان صديقين». وتقول الطبيبة النفسية بوهانا تونكر إنها غالباً ما ترى الصداقات الزائفة خلال ممارستها، مشيرة إلى أنه إذا ما كان أحد

مستحيلاً، نظراً لأنه ينبغي حل المسألة على الفور، فيجب حينها أخذ عشرين نفساً عميقاً على الأقل قبل أن تتلفظ بكلمتك الأولى». غالباً ما ينسى الأصدقاء الذين يتشاجرون أنهم يجون ويقدرون بعضهم. ويقول روتجرز: «يجب ألا تغفل هذا»، لأنه إذا ما كنت تعتقد أن صديقك يمتنى لك السوء، فانت

التفكير بوضوح عندما يكونون في غاية الانفعال». وينصح بالابتعاد عن بعضكم البعض مهما طالت الفترة، سواء كان ذلك لساعات أو أيام أو أسابيع، حتى تهدأ المشاعر الشائنة. ولكن يجب عليك ألا لإعلام أصدقائك أنك مستاء للغايات في الفترة الحالية بطريقة لا تسمح بمناقشة الأمر، وأنت تود التحدث لاحقاً. ويقول روتجرز: «إذا كان هذا

المشاكل الشخصية، ينصح الأطباء النفسيون بحديث من القلب للقلب. غير أنه لا يجب مناقشة كل خلاف على الفور، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقال الطبيب هانز أونو روتجرز، كبير الأطباء النفسيين في مستشفى جيبسن - ماربورغ الجامعي في ألمانيا: «يجب أن تهدأ أولاً، حيث إنه لا يمكن للأشخاص

برلين - تندن، «الشرق الأوسط»
قالت الكاتبة الفرنسية الراحلة سيمون دي بوفوار ذات مرة: «الانسجام بين شخصين لا يُمنح مطلقاً، ولكن يجب أن يسود إلى ما لا نهاية». صحیح أنه حتى أفضل الأصدقاء يتشاجرون أحياناً، ولكن كيف يمكن أن يعيدوا الانسجام بينهم؟ مثلما هو الحال مع أغلب